

«عراقيون» يخطط للانفتاح على السنة والأكراد... وأنباء عن قرب التحاق العبادي الحكيم يشكل تحالفاً جديداً على غرار تجربة التحالف الوطني: الانتخابات وسيادة الدولة أبرز الأهداف



الحكيم خلال إعلان التحالف الجديد مساء أول أمس

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ويسان:

يخطط زعيم تيار «الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، إلى قيادة تحالف سياسي جديد، على غرار تجربة التحالف الوطني، المنحل، لكنه هذه المرة يستهدف «الانفتاح» على جميع الكتل السياسية الأخرى السنّية والكردية، لخوض غمار تجربة سياسية جديدة، هدفها «تقوية عمل الحكومة»، ودعم «الدولة»، في ظل سلسلة أزمات يعاني منها البلد، أبرزها الفساد ووباء كورونا المستجد.

وسبق للحكيم أن خاض تجربتين لم يكتب لهما النجاح في رئاسة تحالفين كبيرين، أحدهما التحالف الوطني، الذي ضمّ جميع الكتل الشيوعية (أيلول) وسبتمبر 2016- تشرين الأول/أكتوبر 2017)، وأيضاً تحالف الإصلاح والإعمار (تشرين الثاني/نوفمبر 2018- حزيران/يونيو 2019).

وأول أمس، أعلن الحكيم تشكيل تحالف سياسي جديد تحت اسم «عراقيون»، يضم بالإضافة لتواب تيار «الحكمة الوطني»، نحو 20 نائباً مستقلاً، ويضع النواب الذين يقودون كتلاً سياسية صغيرة، كـ«النهج الوطني»، التابعة لحزب «الفضيلة» الشيعي، وحركة «إرادة» الحكيم، قال، خلال مؤتمر إعلان التحالف الجديد، الذي عُقد في مقر تيار «الحكمة»، وسط العاصمة العراقية بغداد، مساء أول أمس، «نعيش في الوقت نفسه أزمة اقتصادية خانقة، وتراجعاً حاداً في الموارد المالية، ما يشكل تحدياً كبيراً للقدرات الدولة، ويؤثر في تقدير أولوياتها، وفي تقديمها توفير الرواتب والزيارات التشغيلية الضرورية، فضلاً عن الميزانيات الاستثنائية المطلوبة للنهوض بالبلاد وتنمية مواردها وتعميمها، ولا يخفى أن الجميع يقع تحت طائلة ضغط هائل تفرضه مجموعة من الأزمات الأمنية والإدارية والاجتماعية والسياسية».

وشدد السياسي العراقي على أهمية «تعزيز مسار الإصلاحات الجادة والشجاعة والحازمة بوجه الفساد وهدر الأموال»، فضلاً عن «تلبية مطالب المتظاهرين الحق ودعمها».

ومن بين جملته الأهداف لتحالف الحكيم، هو «إبعاد العراق عن التخندقات الإقليمية والصراعات الدولية؛ وجعله لاعباً أساسياً للتقارب بين الأشقاء والأصدقاء وحل الأزمات والتقاطعات في المنطقة، والتشجيع على مد جسور العلاقة والصالح المتبادلة مع دول المنطقة والعالم»، مؤكداً مساهمته «الطلب الرئيسي» المتمثل بإجراء انتخابات مبكرة، نزيهة وعادلة، تضمن حقوق الجميع بلا تمييز أو تضليل وتهيئة متطلباتها».

وأضاف الحكيم في كلمته بإعلان التحالف الجديد: «نمذّ يدنا للتحالفات السياسية والاجتماعية والشعبية القائمة بالتعاون والتآزر وتكامل الأنوار؛ لخدمة شعبنا ووطننا وتوحيد الجهود لتفعيل مهام مجلس النواب وتشريع القوانين الضرورية والخدمية ودعم مسارات الإصلاح في البلاد»، مؤكداً أن «سبب الانضمام لهذا التحالف سببيني مفتوحاً لكل من يرغب، ممن يرى في نفسه القدرة على الأثر وتقديم المصالح العليا للدولة على أية مصلحة أخرى».

وتشير معلومات صحافية عن عزم ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق، حيدر العبادي، الانضمام لتحالف الحكيم الجديد.

ووفق ما قال القيادي في تيار «الحكمة» وتحالف «عراقيون»، النائب حسن فهد، في تصريح لوسائل إعلامية تابعة للحكيم، فإن «أحد التحالفات الكبرى (لم يسمه) طلب تأجيل إعلان تحالف (عراقيون) ليؤمن لغرض التشاور في الانضمام إليه»، مبيّناً: «معهم سنكون 60 نائباً، وقد وصلنا إلى نقاشات كبيرة وهو حالياً شبه منضم، ولربما يعلن عن انضمامه في الأيام المقبلة»، كاشفاً عن «دعم وترحيب تحالفي الفتح وسائرون لعراقيون».

مكافحة الفساد

ورأى أن «جميع التحالفات تبني على مصالح سياسية قبل تشكيل الحكومة، إلا تحالف عراقيون الذي انبثق بعيداً عن الانتخابات وهدفه الرئيسي تصحيح مسار الدولة»، موضحاً أن «هذا التحالف كان عبارة عن نواة مجموعة نواب والشباب الجدد وهم غير متورطين بتبعات الماضي والأخطاء السابقة».

وزاد: «هدفنا الأساسي إنقاذ الدولة، ونحن نتملك رؤية وخاصة في مكافحة الفساد ولدينا آليات كاملة ضمن الدستور وستقدم إلى الكامي، كما نمتلك رؤية في إدارة المحافظات وإنقاذها وتوفير فرص العمل»، أملاً من الشعب العراقي بإعطاء فرصة للتحالف في تصحيح المسار».

وعلى ما تشكل كتل سياسية و«تحالفات مؤقتة» على خلفية أزمة ما، لكنها سرعان ما تذوب أو تنظم إلى كتلات سياسية أكبر حجماً وأوسع تمثيلاً في البرلمان والحكومة، غير أن النائب حسين عرب، عن كتلة «إرادة» بزعامة حنان الفتلاوي، أكد أن «تحالف عراقيون» لن يتفكك، عازياً السبب في كونه «بني على أساس الدولة».

وأضاف: «التحالف انبثق من مجموعة نواب شباب بعد ساعات العمل الميداني والسياسي، وكانت لديهم رؤى سياسية وعمل ميداني حقيقي، دفعهم ضغط الشارع وسوء الإدارة وقلة الخدمات في محافظات الجنوب إلى تشكيل

الانطلاق من الدولة

واستغل الحكيم الذكرى المئوية لثورة العشرين للإعلان عن تحالفه الجديد الذي عده «تحالفاً سياسياً برلمانياً جماهيرياً كبيراً، ينطلق من الدولة ويتحرك في فضاء الدولة ويعود حاصل جهده إلى الدولة، ويدعم الدولة المنتهزة القوية، ذات السيادة الوطنية، والإرادة الجماهيرية الخاصة، بعيداً عن المحاصصات والأجندات القوية الضيقة، وخارج الصلصات المشبوهة والتفاهات المؤقتة غير الجدية»، وأكد، أن «هذا التحالف الكبير، المشكل من عدد من القوى السياسية والشخصيات الوطنية المستقلة قد عمل، كما أراد له الأعضاء، تسمية (تحالف عراقيون)؛ ليُعلن عن مواكبة مؤسسه للتحولات المتلاحقة الحاصلة في البلاد، متخذاً من الأعداء والوسطية ودعم المشروع الوطني والخطاب الوحدوي، أساساً مبنياً لتفعيل قوى الدولة بشكل واضح وعادل».

ويهدف التشكيل السياسي الجديد وفق قول الحكيم، إلى «تقوية مسار الدولة ومؤسساتها، وتطبيق القانون على الجميع، وإعادة الثقة بالنظام السياسي»، بالإضافة إلى «دعم قوتنا المسلحة الباسلة، التي تضم الجيش والشرطة والحشد الشعبي وجهاز مكافحة الإرهاب، والبلشيمسك في إطارها المؤسساتي والتزامها بواجباتها ضمن سياقات القانون وسياسات الدولة».

وتابع: «هذا التحالف من الدولة واليهبا ويؤمن بقوة الدولة إذا كانت قوية وتستطيع إعطاء كل مواطن حقه»، مبيّناً أن «ممن صمغ عمل التحالف الاحتكام إلى الدولة ودعمها ومؤسساتها، بالإضافة إلى دعم الملاحظات الجنوبية المتكوبة والحكومات المحلية، وأن لا تكون هناك سلطة أعلى من الدولة وخاصة الفاسدين الذين يخلفون الأزمات».

وأشار إلى أن «الحكومة تعاني من الشحة الاقتصادية والتحديات الصحية ومن المفترض أن تكون قضية تشريع القوانين والتي تصب في المصالح العامة، وكذلك أن تكون حالة تكاملية بين المشرع والمنفذ للذهاب بتشريع القوانين وخطوات صحيحة ومتكاملة ولا تخضع إلى الضغوطات والمحاصصات».

وعبر عن أمه أن «تتبع هذه الخطوة خطوات جادة وموفق في خلال جلسات البرلمان والتشاور مع الشركاء في العملية السياسية، كما ستمند أيدنا إلى جميع الشركاء والكويتات ممن يرغب بالانضمام إلى التحالف».

ويعدّو المنضمون لتحالف الحكيم الجديد، على أن يكون «عراقيون» نقطة التقاء بين القوى السياسية، حسب النائب عبد الحسين الموسوي، فيما يؤكد النائب عن كتلة «النهج الوطني»، المنصوية في تحالف «عراقيون»، جمال الحمداوي، أن التحالف الجديد يهدف إلى «بناء الدولة ودعم مسارات البناء».

ويشأن خطة عمل التحالف الجديد على مستوى مجلس النواب، أوضح النائب عن تيار «الحكمة»، عضو «عراقيون»، أن «أهداف التحالف تتناول هوموم وتطلعات الشعب العراقي والتحديات والأزمات في الواقع الاقتصادي والأمني والصحي لكي يجب أن يكون لها ركائز أساسية ومواطنة حقيقية لكي تعطي الفشار في فترة وجيزة».

وأضاف: «كما تتضمن الأهداف التهيئية للانتخابات والنظر بعين الاعتبار شعارات المتظاهرين في عملية الإصلاح، والذهاب باتجاه القوات المسلحة والوقوف إلى جانبها، ورفض أن يكون العراق ساحة للصراعات وصفيّة الحسابات والذهاب باتجاه الصالح المشترك».

تحالف يتبني هوموم المواطن العراقي»، ونشأ عن «عرب، إلى أن التحالف الجديد يبني على أساس وطني وليس لاستحصال المنافع، الضغوط الوطنية والعراقية والضميرية دفعتنا للابتناق بهذا التحالف، واشترطنا على جميع المنضمين الإيمان بالانتماء إلى العراق فقط»، لافتاً إلى «ترحيب تحالف سائرون وكلت أخرى».

ودعا عرب، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى «برهنة القدرة على ضرب الفساد وضبط الحدود والمنافذ لتكون داعمين له»، كاشفاً عن «توجه التحالف إلى مطالبة الحكومة بكشف المفسدين».

وهو ما أكد عليه زميله في التحالف الجديد، النائب عن «الحكمة» الوطني، حيث شدّد على «القضاء على الفساد والمحاصصة».

وزاد: «الأهداف واضحة لهذا التحالف، منها القضاء على الفساد وإجراء الانتخابات المبكرة، وتعمير القوانين التي تصب في مصلحة المواطن والقضاء على قضية المحاصصة ودعم الدولة وهيبة الدولة وفرض القانون».

مصدر أمني: عمليات عسكرية مرتقبة ضد الجموعات المسلحة في العراق

نائب: هناك حشدان في العراق واحد حارب الإرهاب وآخر منفلت

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبر النائب ظافر العاني، القيادي في تحالف «القوى العراقية»، أمس الأربعاء، أن في العراق يوجد «حشدان»، مشيراً إلى أن الحشد الذي قاتل الإرهاب ويحصد الناس ويحترق الدولة هو «فرقة عن العراقيين»، فيما وصف «الحشد» الآخر أنه «منفلت»، وقال في بيان صحافي، إن «في البلاد حشدان؛ حشد يقاتل الإرهاب ويبني مستشفيات للعزل الصحي ويتبرع بالدم ويخدم الناس ويحترم قوانين الدولة وهذا هو فرقة عن العراقيين، وآخر منفلت سلاحه مشبهه وولاده لغير العراق ويسيطر على ثروات الشعب وهذا هو المشيشيات، وقد حان الوقت للتصيين بينهما».

وأضاف أن «من يدوس على صورة القائد العام للقوات المسلحة متقصدين إهانتة علنا ثم يفلتون هم ومن أعطاهم الأوامر من العاقب، لا يمكن لأحد أن يتصور بعد ذلك أن يكون في الجيش احترام للقانون ولا أن تكون للدولة هيبة».

وأوضح أن «الشعب يطالب بالعدالة خاصة لآلاف الذين حكموا بالإعدام بوشاية المخبر السري وآخرين لا يستمر توقيفهم لأكثر من يومين مع بيان الدولة الرسمي بخصوصهم».

في السياق، قال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، أحمد ملا طلال، في تصريح خلال المؤتمر الأسبوعي، إن «الأسبوع الماضي وردت معلومات استخباراتية عن محاولة لاستهداف مناطق حساسة وممتهيات دولية»، مبيّناً أن «تعاقل جهاز مكافحة الإرهاب يشكل سريع مع تلك المحاولة».

وتابع أن «أمر القبض صدر بحق شخص واحد وتم القبض على 13 شخصاً كانوا متواجدين مع المطلوب».

الذين كانوا يطلقون الصواريخ على المنطقة الخضراء»، وأضاف أن «حماية السفارات والبعثات الدبلوماسية في العراق تقع على عاتق الحكومة العراقية، ولكن نشاهد أن التهديدات التي باتت تطلال البعثات، أصبحت مستمرة، وهذا الأمر يهدد مستقبل العراق بين العراق وبقية الدول ويجعل البلد في عزلة دولية ومن غير المستبعد أن تتسحب تلك الدول سراًها مما يهدد دبلوماسيةها من العراق الأمر الذي يهدد بفرص عووبات اقتصادية على البلاد باعتبار العراق أصبح حاضنة للإرهاب والمليشيات»، وذكر أن «جميع المحاقوف واردة فيما لو

الكبار في مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية، ولكن استمرار تلك المليشيات بنهبها ولديها أهداف مرسومة تم تحديدها لتجسيم دور ونشاط المليشيات المسلحة»، ووفق المصدر «سنكون المنافذ الحدودية وبغداد نقطة الانطلاق لغرض سلطة القانون»، وزاد: «تم تهيئة قوات جهاز مكافحة الإرهاب وعناصره بانتظار تلقي الأوامر والتعليمات حول اختيار الأهداف المزمع التوجه إليها».

وتابع: «حصل اجتماع موسع بين قادة الجهاز والقادة العسكريين حول ضرورة تطبيق القانون وفرضه مهما كلف الأمر، على الرغم من التهديدات التي تعرض لها القادة

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر أمني عراقي إن هناك عمليات عسكرية سيقوم بها جهاز مكافحة الإرهاب، ضد المخلفات والجائعات المسلحة في بغداد والحلقات الأخرى.

وبين، دون ذكر اسمه، له «القدس العربي» إن: «هناك نية لدى الحكومة العراقية بإتباعها أمن الميليشيات المسلحة التي باتت تهدد دور ومصالح الدولة من خلال استهدافها للقوات العراقية والأجنبية في العراق، إضافة إلى سيطرتها على بعض المنافذ الحدودية ومواجز التفقيش والتي يستحصلون منها

السفير الإيراني السابق لدى بغداد: الكاظمي يريد علاقات متوازنة مع أمريكا وإيران والسعودية

بغداد - «القدس العربي»:

أكد سفير إيران السابق لدى بغداد، حسن دانايي فر، أمس الأربعاء، أن أوضاع العلاقات التي تربط إيران والعراق، ستستمر بقوة وإنها ماضية نحو مزيد من التنامي.

وتطرق خلال حديثه لوكالة الأنباء الإيرانية، إلى العلاقات الإيرانية العراقية في ظل حكومة مصطفى الكاظمي. وبين أن «طول الحدود المشتركة بين البلدين يبلغ ألف و400 كيلومتر وتربط بينهما أوضاع تاريخية ودينية وثقافية واجتماعية جعلت العلاقات بين البلدين مستدامة ومتنوعة وإنها ستستمر في ظل الظروف التي تسود المنطقة»، وأضاف أن «الكاظمي كونه رجلاً سياسياً

يدرك أهمية العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق، ويحاول الحد من الآثار السلبية على العلاقات الثنائية».

ويشأن الزيارة التي سيقوم بها الكاظمي لكل من أمريكا وإيران والسعودية أوضح السفير الإيراني السابق، أن «الكاظمي يعمل على إيجاد التوازن في العلاقات مع إيران بحكم الجوار، كما إن إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع العراق في مختلف المجالات وتعمل على توثيقها، وتأمّل أن تستمر العلاقات القوية بينهما لتصل إلى ما يتطلع إليه الطرفان».

وزاد: «العراق يرغب في توطيد علاقته مع هذه الدول الثلاث علماً بأهمية دورها الإقليمي، لأن تحسين العلاقات مع هذه الدول الثلاث يترك تأثيراً على القضايا الداخلية

في العراق، ومن هذا المنطلق قد يطرح رئيس الوزراء العراقي اقتراحاً أو مشروعاً».

وحول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق، أوضح أن «العراق يعتبر أحد أهم مستوردي السلع الإيرانية ويحتل المرتبة الأولى أو الثانية في هذا المجال»، مبرحاً عن أمه في تعزيز العلاقات بين البلدين أكثر فاست.

وتابع: «رغم هناك بعض المشاكل بما فيها تقضي فيروس كورونا انعكس سلباً على العلاقات الاقتصادية بين إيران والعراق ودأى إلى إغلاق المعابر الحدودية المشتركة، إلا أن العراق يسعى على أعلى حصة من الصادرات الإيرانية، ومن المأمّل أن يزداد حجم صادراتنا إلى العراق بفضل الجهود التي تبذل في الحدود المشتركة والتي ساهمت في

العمليات المشتركة، انسحاب الفنيين الأجانب لن يؤثر على أسطولنا

تقرير أمريكي يحذر من إهمال طائرات أف - 16 العراقية ويرجح نقلها لقواعد أكثر أمناً

بغداد - «القدس العربي»:

حذّر تقرير صحفي أمريكي، من مشاكل تهدد أهم أسلحة العراق المتمثلة بطائرات أف - 16، وسلط التقرير الذي نشرته مجلة «فوربس»، أمس الأربعاء، الضوء على مشاكل تقنية يواجهها سرب الطائرات المقاتلة الأكثر تطوراً في العراق، ما جعلها جامئة على الأرض منذ 6 أشهر.

ووفق ما جاء في التقرير «حتى الآن، لم يكن عام 2020 عاماً جيداً خصوصاً لأسطول القوة الجوية العراقية من طائرات فالكون حيث المقاتلة القاصفة طراز إف 16». وذكر أن «في كانون الثاني/يناير 2020 تفارقت حدة التوترات بين الولايات المتحدة وإيران مع قيام الولايات المتحدة باغتتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني بهجوم طائرة مسيرة قرب موكبه قرب مطار بغداد، والرد الإيراني بغصف قاعدتين جويتين في الأنبار إقليم كردستان تضم قوات أمريكية

بسلسلة صواريخ أرض أرض»، نتيجة لهذا التصعيد، «بدأت الولايات المتحدة بالانسحاب من عدة قواعد في مناطق مختلفة من العراق، وكجزء من هذا التحشيش تم إجلاء متقاعدين أمريكيين من قاعدة بلد الجوية حيث تحضّم طائرات إف 16 وذلك للمخاطر التي تفرضها الهجمات الصاروخية على قواعد».

وبين أن «هؤلاء المتقاعدين الأمريكيين كانوا يساعدون الجانب العراقي في صيانة أسطولهم من طائرات إف 16 والمحافظة على بقائها جاهزة للعمل»، مشيراً إلى أن «منذ ذلك الوقت أصبحت عدة قطع من تلك الطائرات جامئة على الأرض لافتقارها إلى إستاند فني وصيانة، حتى أن مسؤولاً عراقياً رفيع المستوى ذهب بعيداً مؤخراً بقوله إن أسطول طائرات إف 16 العراقي قد انتهى». وحسب التقرير «في الوقت الحالي لم يعد العراق مداوماً على طلعته القتالية الدولية بطائرات إف 16 التي اعتاد أن يسيرها فوق

محافظة الأنبار، حيث ترصد تلك الطائرات تحركات المتسللين من مسلحي داعش من الحدود السورية». ووفق المصدر «بدأ العراق باستلام الدفعة الأولى من طائرات إف 16 في منتصف عام 2015 عندما كان في خضم المعركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتعتبر هذه الطائرات المقاتلة النفاضة، حتى هذا الوقت، من أكثر الطائرات تطوراً تستخدمها القوة الجوية العراقية منذ سقوط النظام السابق. ورغم هذه المعوقات التي طرأت عبر السبعة أشهر الماضية، فإن أسطول طائرات إف 16 يجب أن لا ينتهي أو تنقص أهميته بهذه السهولة».

وأوضح التقرير أن «الخبير في الشأن العراقي المحلل السياسي من معهد «واشنطن لدراسات الشرق الأدنى»، أوضح أن «من غير المحتمل أن يقدم العراق على شطب الاستثمار الكبير الذي أنفقه على أسطول طائرات إف 16 وطياريه، ولن يكون العراق الدولة الأولى التي تقدم على تقليص عدد ساعات الطلعات

منظمة حقوقية تعبر عن تضامنها... وخطاب من النقابة للمطالبة بالإفراج عنهم أطباء مصر بين ناري كورونا والاعتقالات: 6 منهم احتجزوا لاعتراضهم على تعامل النظام مع الوباء



إحدى العاملات في القطاع الصحي في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدو أن الأطباء المصريين لا يواجهون فيروس كورونا فقط، بل هم أيضاً في مواجهة الاعتقال في حال انتقادهم لخطوة السلطات في التعامل مع الوباء. وحسب نقابة الأطباء المصريين ومنظمات حقوقية مستقلة، وصل إلى 6 عدد الأطباء الذين تعرضوا للاحتجاز نتيجة إبلاغهم عن حالات إهمال في المستشفيات المختصة لعلاج مصابي الفيروس، أو من كتبوا على صفحات التواصل الاجتماعي انتقاداً لتصرفات رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي التي فيها الأطباء بالتقصير والإهمال والتسبب في ارتفاع معدلات الوفيات بين المصابين.

نقابة الأطباء المصريين قالت إنها خاطبت المستشار حمادة الصاوي، النائب العام المصري بشأن القبض على الطبيب محمد معتز مندور الفوال عضو مجلس النقابة الفرعية لأطباء محافظة الشرقية.

وحسب بيان لها، جرى القبض على الفوال على ذمة القضية رقم 558 لسنة 2020، على خلفية الرد على تصريحات رئيس الوزراء التي أثارت غضب جموع الأطباء، علماً بأن اللائحة التنفيذية للقانون رقم 45 لسنة 1969 الصادرة بالقرار رقم 235 لسنة 1974 قد نصت في المادة رقم 62 الفقرة (ب) على أنه لا يجوز محاسبة العضو بسبب نشاطه النقابي.

وأكدت أنه قد سبق لها مخاطبة النائب العام بخصوص وقائع إلقاء القبض على بعض الأطباء عقب نشرهم لآراء شخصية تتعلق بجائحة كورونا على صفحات التواصل الاجتماعي، ما يتسبب في حالة قلق واسع بين أوساط الأطباء الذين يقدمون المصابين والضحايا يوماً أثناء مكافحتهم للوباء دفاعاً عن سلامة الوطن. وطالبت النائب العام باتخاذ إجراءات الإفراج عن الطبيب لحين انتهاء التحقيقات معه.

تضامن مع التضحيات

«المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني وحقوق الإنسان»، وهي منظمة حقوقية مصرية مستقلة، عبرت عن تضامنها مع نقابة الأطباء المصريين وتضحياتهم في مواجهة وباء كورونا.

وقالت: «أدى الوباء إلى وفاة ما يصل إلى 100 طبيب أثناء علاجه للمواطنين في المستشفيات المصرية خلال الشهور الثلاثة الماضية، فضلاً عن إصابة 950 طبيباً بالوباء حتى الآن، فضلاً عن عدد من الإصابة والمرضين والعاملين في مجال الإسعاف». وأكدت على رفضها قيام قوات الأمن بحصار مقر نقابة الأطباء دار الحكمة يوم الجمعة الماضي، بسبب مؤتمر صحفي كانت النقابة قررت عقده لرد على اتهامات وجهتها رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في خطاب أذيع له حول أسماء تقصيراً من بعض الأطباء وغيرهم في بعض المستشفيات.

وعدت إلى الإفراج عن 6 أطباء تم القبض عليهم بسبب وقائع الإبلاغ عن بعض حالات الإهمال والتقصير من جانب المستشفيات المختلفة في مواجهة وباء كورونا عليهم. وأشارت إلى حالات كل من الطبيب محمد الفوال

مدرس الأشعة في كلية طب الزقازيق وأمين صندوق نقاب الأطباء في الشرقية الذي تعرض للقبض عليه يوم 25 يونيو/حزيران الماضي، بعد مطالبته رئيس الوزراء بالاعتذار عن الاتهامات التي وجهها للأطباء، ومحمد محمود طبيب، مقيم عظام في مستشفى جمال عبد الناصر، منهم في القضية 535 لسنة 2020، والطبيبة آلاء شعبان حميدة، طبيبة مقيمة نساء في مستشفى الشاطبي في مدينة الإسكندرية، شمال مصر، التي القبض عليها من مكتب عميد الكلية عقب إجراء كالمائة للإبلاغ عن حالة اشتباه بكونها والمتهمة في القضية 558 لسنة 2020. وأيضاً الطبيب إبراهيم عبد الحميد بدوي، طبيب مقيم في جراحة الأطفال في مستشفى المطرية التعليمي الذي يستعد لأداء الخدمة العسكرية، منهم في القضية 535 لسنة 2020، والطبيب هاني بكر علي كحيل أخصائي رمد تم القبض عليه من عيادته الخاصة، منهم في القضية 558 لسنة 2020، والطبيب أحمد صبرة أحمد إبراهيم أستاذ النساء في جامعة بنها، المقبوض عليه من عيادته الخاصة المتهم في القضية 558 لسنة 2020.

تقييد تداول المعلومات

شريف هلاي المدير التنفيذي للمؤسسة، قال إن «هذه الممارسات تؤدي إلى تقييد الحق في تداول المعلومات فضلاً عن تقييد المجتمع المدني بشكل كامل والنقابات المهنية بشكل خاص وتغييب صوتها».

ودعا إلى «الاستفادة من مواقف نقابة الأطباء والنقابات المهنية الأخرى في مواجهة الوباء»، مؤكداً أن «ذلك يستلزم وجود نقابة الأطباء طرفاً في اللجنة الحكومية المشكلة لمواجهة الوباء لا تحييتها».

كما طالبت المؤسسة الحكومة بالإفراج فوراً عن الأطباء الذين تم القبض عليهم تعسفياً بسبب ممارستهم للحق في الرأي والتعبير.

وسبق أن قالت منظمة العفو الدولية إنه يجب على السلطات المصرية أن تتوقف فوراً عن حملة المضايقة والترهيب ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية الذين يعبرون عن بواعت قلق تتعلق بالسلامة، أو ينتقدون تعامل الحكومة مع أزمة كورونا.

وأكدت المنظمة في بيان لها، أنها وثقت كيف استخدمت السلطات المصرية تهماً مضافاً وعامداً جداً بنشر أخبار كاذبة وإرهاب، من أجل اعتقال واحتجاز العاملين في مجال الرعاية الصحية تعسفياً الذين يعبرون عن آرائهم علانية، وتعرضهم للتهديدات والمضايقات والإجراءات الإدارية العقابية.

وأضافت أن الذين تم استهدافهم من قبل السلطات احتجوا على ظروف العمل غير الآمنة، ونقص معدات الوقاية الشخصية، وعدم كفاية التدريب على السيطرة على العدوى، والفحص المحدود للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وعدم الحصول على الرعاية الصحية الضرورية.

وقالت إنها أجرت 14 مقابلة مع الأطباء وأقاربهم والمحامين وأعضاء النقابات، وأطلعت على الأدلة المساندة، بما في ذلك المراسلات المكتوبة والرسائل الصوتية من المسؤولين الحكوميين.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

وافقت لجنة الخطة والموازنة في البرلمان المصري، على مشروع قانون مقدم من الحكومة، يقضي بخمسة واحد في المئة شهرياً من صافي دخل العاملين في كافة قطاعات الدولة، ونصف في المئة من صافي الدخل المستحق لأصحاب المعاشات، اعتباراً من أول يوليو/تموز الجاري، لمدة 12 شهراً، للمساهمة في مواجهة تداعيات كورونا. وتمثل موافقة اللجنة الخطوة الأولى قبل عرض مشروع القانون على جلسة عامة في البرلمان للإقرار.

وسبق أن وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بشأن المساهمة التكاليفية لمواجهة بعض التداعيات الاقتصادية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا.

وينص مشروع القانون على أن يُعفى من نسبة خصم المساهمة المقررة وفق أحكام هذا القانون، أصحاب الدخل

القاهرة - «القدس العربي»

الذين لا يزيد صافي دخلهم شهرياً على 2000 جنيه، ويجوز لمجلس الوزراء إعفاء أصحاب الدخل بالقطاعات المتضررة اقتصادياً نتيجة انتشار هذا الفيروس من خصم نسبة المساهمة المنصوص عليها بالمادة الأولى من هذا القانون.

وقرر مشروع القانون أن تُخصص حصيلة المساهمة التكاليفية المنصوص عليها بالمادة الأولى من هذا القانون، في الصرف منها على الأغراض التي يحددها مجلس الوزراء طبقاً لما تقدمه الوزارات المعنية من بيانات لمواجهة التداعيات الناتجة عن فيروس كورونا، وعلى الأخص تقرير دعم مالي للقطاعات الاقتصادية والإنتاجية، وكذلك المنشآت والشركات والمشروعات المتضررة، وصرف إعانة مالية للعاملين بتلك القطاعات والمنشآت والشركات والمشروعات، إلى جانب صرف المساعدات المالية والعينية للأفراد والأسر الفقيرة، التي يقرها رئيس الجمهورية، والمساهمة في تمويل البحوث العلاجية وتطوير منظومة الرعاية الصحية واستمراريتها، ويكون لمجلس الوزراء إضافة أوجه الإنفاق الأخرى في الحالات التي يقرها للتخفيف من تلك التداعيات. كما نص مشروع القانون على أن تُنشى وزارة مالية

البرلمان المصري يبدأ خطوات خصم 1% من رواتب العاملين لمواجهة تداعيات الفيروس

حساباً خاصاً بالبنك المركزي ضمن حساب الخزانة الموحد باسم حساب مواجهة الأوبئة والكوارث، تودع فيه المبالغ التي يتم استقطاعها طبقاً لأحكام هذا القانون، ويتم الصرف من هذه الحصيلة في الأغراض المخصصة من أجلها.

وأوضح مشروع القانون أنه يُعقد بالعاملين بكافة قطاعات الدولة في تطبيق أحكام هذا القانون، العاملون بالجهاز الإداري للدولة، ووحدات الإدارة المحلية، والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية، والجهات والأجهزة والهيئات التي لها موازنات مستقلة، أو بالجهات والأجهزة التي تشملها الموازنة العامة للدولة، وغيرهم من العاملين الذين تنظم شؤون وظائفهم قوانين أو لوائح خاصة، وذوو المناصب العامة، والربط الناتج، وكذلك العاملون بشركات القطاع العام، وشركات قطاع الأعمال العام، والشركات التي تمتلك فيها الدولة نسبة من رأسمالها، والعاملون بالقطاع الخاص، والبنوك، بمن في ذلك العاملون بالوحدات ذات الطابع الخاص والحسابات والصناديق الخاصة، وذلك كله سواء كان العامل شاغلاً لوظيفة دائمة أو مؤقتة أو مستشاراً أو خبيراً وطنياً أو بأي صفة أخرى.

7 منظمات حقوقية تندد بإعادة اعتقال الناشط أحمد عماشة واحتفائه قسرياً للمرة الثانية

القاهرة - «القدس العربي»:

وأحمد شوقي عبد الستار عماشة، (58 عاماً) مدافع مصري عن حقوق الإنسان، وعضو حركة «كفاية» المعارضة، ونقابي ومدافع نشط عن حقوق البيئة، يعمل طبيباً بيطرياً، وسبق وكان رئيساً لنقابة الأطباء البيطريين، كما ساهم في تدشين بعض الحملات الحقوقية بمشاركة عدد من المراكز الحقوقية المصرية حول ملف الإختفاء القسري ومساندة أهالي المختفين أولاً.

واستهدفت السلطات المصرية عماشة بشكل مستمر، وألقت القبض عليه في 10 مارس/ آذار 2017، وتعرض للإخلاء القسري لمدة 21 يوماً، كما تعرض للتعذيب، والنلع من الزيارة، وسوء الرعاية الصحية، وظل نال الحبس الاحتياطي إلى أن قررت محكمة جنابات القاهرة المنقذة للإنسان، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، وكوميثي فورجستس.

وقالت في بيانها: رغم أن الأسرة تقدمت بطلبات للمتهم بقتل الناشط المصري، ووزير الداخلية، للإبلاغ عن واقعة اعتقاله وإخفائه، مطالبين بالكشف عن مكانه والإفراج عنه، إلا أنه لا يزال مختفياً حتى الآن.

وأعربت المنظمات عن قلقها البالغ بشأن مصير أحمد عماشة، وسلامته الشخصية والصحية في ظل انتشار وباء كورونا داخل السجون ومقر الاحتجاز المصرية، وطالبت السلطات المصرية بإجلاء مصيره فوراً، وضمان حقوقه الكاملة والإفراج عنه، والوقف الفوري للحملة الاستهداف بحقه وأسرته، وحسب بيانها، كان عماشة تلقى تهديدات متكررة من قبل الأمن الوطني في مصر، وتعرضت أسرته لضائقات أمنية متلاحقة منذ مايو/أيار الماضي، بعدما اقتحمت قوة من الشرطة منزله في مدينة دمياط، وهددت زوجته للكشف عن مكانه.

تخفيف عقوبة ضابط شرطة قتل الناشطة السياسية شيما الصباغ أحكام إعدام نهائية لراهب أدين بقتل أسقف وثلاثة آخرين اتهموا في أعمال عنف

القاهرة - «القدس العربي»:

أيدت محكمة النقض المصرية الحكم بإعدام الراهب أشعيا المقاري، في اتهامه بقتل الأنبا أنجيليوس أسقف دير الأنبا مقار في وادي النطرون، لقيامها بقتل الأنبا أيبغنايوس أسقف الثاني الراهب فتاؤس المقاري من الإعدام إلى السجن المؤبد.

وصدر الحكم الأول بإعدام الراهب في اتهامها بقتل أسقف دير الأنبا مقار، من محكمة جنابات دمنهور في شهر أبريل/نيسان 2019. وأحال النائب العام المستشار نبيل صادق، في أغسطس/ آب 2018 المتهمين الراهب إلى المحاكمة الجنائية، لقيامها بقتل الأنبا أيبغنايوس أسقف دير الأنبا أبو مقار في وادي النطرون، وكتشفت تحقيقات نيابة استئناف الإسكندرية عن قيام المتهمين بقتل الجنى عليه.

وإثر المتهم الأول خلال التحقيق معه بأنه على إثر خلافاته والمتمم الثاني مع الجنى عليه، اتفقا على قتله، قبل شهر من تاريخ الواقعة، وأعد له كميناً في طريقه المتعاد من سكنته إلى كنيسة دير الأنبا لثابت صلاة قداس الأحد، وسدد له 3 ضربات متتالية على مؤخرة الرأس بواسطة مسدود حديدية.

في المقابل، قالت حملة «أوقفوا الإعدام» إن الراهب أشعيا المقاري تعرض للإيذاء البدني والمعنوي داخل الدير حيث خضع للاستحواج من قبل ضباط الأمن لمدة 48 ساعة متواصلة قبل أن يسمح له بدخول الحمام طوال كل اللدة. وأضافت في بيان، أن الراهب فتاؤس المقاري تعرض لحادث تم إثباته كحالة انتحار لقرار مكوته في الدير حيث كانت تجري التحقيقات

الأولية)، استخدم كليل ضده لارتكاب الحادث، وفي إحدى الجلسات رفض إثبات الحداث كواقعة انتحار، واعترف فيما بعد أنه تحدث للتهديد داخل المستشفى.

وزادت الحملة: أشعيا قال إن شخصاً ملثماً اقتحم عليه مسكنه في الدير وتعدي عليه بالضرب حتى فقد الوعي ثم أفاق ليجد نفسه في دورة المياه مقطوع شريان اليمين اليسرى، واليسرى، ونهب إلى عيادة الدير محاولاً إنقاذ نفسه، وبحث عن الطبيب ولم يجده في العيادة، ففعد إلى سطح العيادة متوقفاً وجوده هناك لاعتقاد الرهبان الصعود إلى السطح هرباً من شدة الحرارة إلا أنه أصيب بدوار وفقدان للوعي من أثر النزيف وسقط مغشياً عليه من الدور الثالث، ونقل بعدها إلى مستشفى قصر العيني وتم وضعه تحت الحراسة المشددة.

وتذكرت أنه أُلقي القبض على أشعيا المقاري في 5 أغسطس/ آب 2018 إلا أن أوراق القضية قد أوضحت أنه قد أطلق سراحه في 6 أغسطس/ آب 2018، ثم ذكرت الأوراق أنه أُلقي القبض عليه من نقطة تفتيش في محافظة البحيرة شمال مصر في 10 أغسطس/ آب 2018 نقلاً لإذن الضبط والإحضار الصادر من النيابة بحقه، لكن حقيقة الأمر أن أشعيا كان محتجزاً بشكل غير قانوني طوال تلك المدة.

وتابعت: «يقول الراهب المشلول أشعيا المقاري، إنه تعرض للتعذيب على أيدي ضباط الأمن الوطني خلال الشهر الأول من احتجازه في النوبارية، حيث تعرض للضرب والصعق بالكهرباء، وحسب أقواله، وأصيب بإعادة تعذيب الحادث، وقد تقدم محاميه بذكره إلى النيابة العامة لطلب التحقيق في وقائع التعذيب التي

تعرض لها موكله متهما أحد الضباط بتعذيبه، إلا أن النيابة العامة قد أرفقت مذكرة طي أوراق القضية دون أن تجيب الدفاع لأي من طلباته». ووقعت الجريمة في دير أبو مقار، الذي يعد أول الراحل متى المسكين، من أشهر رهبانه، وقد سبق وشهد هذا الدير هجوماً من بعض التيارات داخل الكنيسة التي توصف بـ«المشردة»، بسبب كتابات المسكين، والأخير خاض صراعا فكريا، ترجم في الكتب، مع البابا الراحل شنودة الثالث والأنبا بيشوي مطران كفر الشيخ والبراري، ومنعت الكنيسة 48 كتابا للمسكين، معتبرة أنها تحتوي على خلافات فكرية»، فضلاً عن علاقات المسكين مع الرئيس الراحل أنور السادات، وتبريره قرار عزل البابا شنودة وتشكيل لجنة بابوية لإدارة شؤون الكنيسة وقتها.

كذلك قضت أعلى محكمة طعون في مصر، الأربعاء، بتأييد حكم بإعدام 3 مدانين في أحداث عنف، بالضحية المعروفة إعلامياً بـ«كتائب أنصار الشريعة».

ووفق وكالة الأنباء الرسمية «أيدت محكمة النقض حكم الإعدام على 3 متهمين، وقضت بالسجن المؤبد (25 عاماً) على 4 آخرين في القضية المعروفة إعلامياً باسم كتائب أنصار الشريعة».

وفي 11 أغسطس/ آب 2019، قضت محكمة النقض بحكم الإعدام على 3 متهمين، وقضت بالسجن المؤبد (25 عاماً) على 4 آخرين في القضية المعروفة إعلامياً باسم كتائب أنصار الشريعة».

كما خفضت المحكمة ذاتها، في حكم نهائي غير قابل للطعن، الحكم على 3 متهمين آخرين من السجن 15 عاماً إلى 10 سنوات، حسب المصدر ذاته.

وفي عام 2015، وجهت النيابة العامة للمتهمين لاتهامه بقتلها، في واقعة أثارت آنذاك سلسلة انتقادات وإدانات محلية ودولية.

حمدوك يرحب بتمديد الحركة الشعبية وقف «الأعمال العدائية»

البشير، وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد لمدة شهر، ومنذ ذلك الحين توالى تمديد وقف إطلاق النار الأحادي في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، خلال 2016، في الأعوام التي تلت ذلك. ومنذ يونيو 2011، تناقل «الحركة الشعبية» قطاع الشمال»، الحكومة في ولايتي جنوب كردفان (جنوب)، والنيل الأزرق (جنوب شرق).

وتعاني الحركة انتقاسامات حادة بعد أن أصدر مجلس التحرير الثوري لها، في يونيو 2017، قراراً بعزل رئيسها مالك عقار، لتنتقس إلى جناحين، الأول بقيادة الحلو، والثاني بقيادة عقار.

وتركز مفاوضات جوبا على 5 مسارات، أحدها في إقليم دارفور (غرب)، والثاني في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، بجانب 3 مسارات في شمالي وشرقي ووسط السودان. وإحلال السلام في السودان، وهو أحد أبرز الملفات على طولة حكومة حمدوك، خلال مرحلة انتقالية بدأت في 21 أغسطس/ آب الماضي، وتستمر 39 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات، يتقاسمها السلطة كل من الجيش وتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، قائد الحراك الشعبي.

الجيش السوداني ينفي وجود «مشروع عنصري لتفكيك البلاد»

■ الخرطوم - الأناضول: نفى الجيش السوداني، أمس الأربعاء، معلومات أدلى بها رئيس حزب سوداني، حول «وجود مشروع عنصري لتفكيك البلاد».

جاء ذلك في بيان صحافي للعميد الطاهر أبو هاجة، المستشار الإعلامي للقائد العام للجيش السوداني، وأتى البيان تعقيباً على ما نشره رئيس حزب دولة القانون والتنمية، محمد علي الجزولي، حول «وجود مؤامرة من قبل شركاء في السلطة الانقلابية».

وقال: إن «ما نشره الجزولي من معلومات في فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروع العنصري عار تماماً عن الصحة».

وأضاف أبو هاجة: «المعلومات التي أوردها الفيديو وتحدثت عن مشروع عنصري لتفكيك السودان، تنف خلفه جهات علمانية متطرفة، وحركات مسلحة، وأحزاب سياسية بدعم إقليمي لاجتياح الخرطوم، وضرب القيادة العامة للقوات المسلحة، كاذبة».

وفي 28 يونيو/حزيران الماضي بثت قناة «طبية» السودانية تسجيلاً مصوراً لرئيس حزب دولة القانون والتنمية، تحدث فيه عن اكتشاف ما وصفها «بالمؤامرة على الخرطوم من قبل بعض الشركاء في السلطة

■ الخرطوم - الأناضول: رحب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أمس الأربعاء، بتمديد وقف «الأعمال العدائية»، 7 أشهر، من جانب «الحركة الشعبية» بقيادة عبد العزيز الحلو.

وقال في تدوينة عبر صفحته على فيسبوك: «أرحب ببادرة حسن النوايا التي أبدتها الحلو، بتمديد وقف الأعمال العدائية لمدة 7 أشهر أخرى، اعتباراً من اليوم وحتى نهاية يناير (كانون الثاني) 2021».

وأكد حرص حكومته على «إحلال السلام في مناطق النزاعات»، والثلاثاء، أعلنت الحركة تمديد وقف العدائيات في بادرة «حسن نية لحل النزاع في السودان، وإتاحة الفرصة لتناجح محادثات السلام الجارية».

وفي 8 يونيو/حزيران الماضي، أعلنت حركة الحلو عودتها إلى مفاوضات السلام في جوبا، بعد غياب دام أكثر من شهرين. وأضافت الحركة في بيان الثلاثاء أن «تمديد وقف الأعمال العدائية من جانب واحد سيدخل حيز التنفيذ ابتداءً من الأربعاء (1 يوليو/تموز الجاري)، إلى 31 يناير(كانون الثاني) 2021». وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2015، أعلن الرئيس السابق عمر

بوتين ينتقد العقوبات على سوريا واروغان يشدد على وحدتها وروحاني يدعو أمريكا للانسحاب منها

اجتماع «تلفزيوني» لـ «ترويكا» أستانة: تكرار المكرر حول الأزمة العالقة عند حدود إدلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

عقدت أمس جولة جديدة من المباحثات، بين زعماء الدول الضامنة لمسار أستانة حول سوريا، والرؤساء التركي رجب طيب أردوغان والرؤسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني، وذلك عبر تقنية الفيديو، للتعبير عن رغبة الثلاثي في الاستمرار بالاتصال من التنافس والصراع إلى التعاون، وكان مقرراً أن تعقد هذه القمة في العاصمة الإيرانية طهران إلا أنه تم إجراؤها عبر الفيديو بسبب تفشي فيروس «كورونا»، وجاء البيان الختامي ليكرر بيانات «ترويكا» أستانة السابقة حول الأزمة العالقة عند حدود إدلب ولف الجهاديين فيها.

وفي كلمته الافتتاحية أكد الرئيس التركي أن بلاده وفتت بجانب الشعب السوري منذ بداية الأزمة، واستقبلت مئات الآلاف من اللاجئين، مضيفاً أن تركيا اضطرت في بعض المرات لأن تكون في داخل سوريا لحماية المدنيين هناك.

وشدد أردوغان على أن أولوية تركيا في سوريا هي الحفاظ على وحدتها السياسية وسيادة أراضيها وإرساء الهدوء تمهيداً لحل دائم للصراع، مضيفاً: «سنواصل عمل كل ما يمكن لدعم تحقيق السلام والأمن والاستقرار هناك»، وأكد أردوغان، خلال قمة الافتراضية أن أنقرة ستعمل كل ما في وسعها للحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وأضاف «أرغب في أن يعم الأمن والنظام في سوريا، بأسرع وقت، وسنعمل كل ما في وسعنا للحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وللتوصل لحل طويل الأمد للصراع فيها».

بينما أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن رفض موسكو للعقوبات الأمريكية والغربية المفروضة على سوريا، مشدداً على عدم شرعيتها، وقال الرئيس الروسي، في مستهل القمة الافتراضية حول الملف السوري، إن فرض عقوبات على سوريا لن يجدي نفعاً، بل إنه يزيد الضغط على الشعب السوري ويقوض اقتصاد البلاد، مبدياً استعداد روسيا وتركيا وإيران، باعتبارها الدول الضامنة في مفاوضات أستانة، للعمل على استعادة الأمن الاقتصادي والسياسي في سوريا. وتحدث عن قرار الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إبقاء العقوبات المفروضة بحق النظام السوري على الرغم من أن الشعب السوري يحتاج إلى العون وبغض النظر عن دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مؤخراً إلى تخفيف العقوبات في ظروف جائحة كورونا.

واعتبر بوتين أن العقوبات المفروضة هي «للالتفاف على مجلس الأمن الدولي، وليست



بوتين يستمع لكلمة كان يلقيها أردوغان عبر الإنترنت أمس حول الأزمة السورية خلال لقاء «ترويكا» أستانة التلفزيوني أمس

قانونية، مضيفاً: «علاوة على ذلك، تم فرض عقوبات جديدة تأتي بدون أدنى شك في محاولة لخنق الجمهورية العربية السورية اقتصادياً، ولذلك من المهم جداً الآن أن ندرس سبل تنظيم عملية تقديم المساعدات الإنسانية ودعم الشعب السوري عبر القنوات المناسبة»، وأضاف بوتين في لقوات الأمريكية في سوريا يجب أن ينتهي فوراً، وقال إن بلاده ستواصل دعمها للحكومة والشعب في سوريا بقوة أكبر، مضيفاً أن «قانون قيصر هو عقوبات أحادية الجانب وغير إنسانية وهي استمرار للجهود الأمريكية، التي تهدف لتحقيق أهداف سياسية غير مشروعة في سوريا»، وقال إن «الجمهورية الإسلامية تعتبر أن الحل الوحيد للآزمة السورية سياسي وأنه لن يكون هناك حل عسكري»، وأضاف «ما زلنا ندعم الحوار بين الأطراف السورية ونؤكد تصميمنا على مكافحة إرهاب داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) والقاعدة وجماعات أخرى مرتبطة بهما»، وتابع قبل أنقرة، بالجموعات الإرهابية، حيث قال «إن الجماعات الإرهابية» التي لا تزال موجودة في سوريا تهدد حكومة ونظام الأسد»، زاعماً حرص

سوريا والمنطقة بشكل عام»، وكانت روسيا وتركيا وإيران قد عقدت محادثات في أستانة عاصمة كازاخستان عام 2018 استهدفت خفض حدة التوتر في سوريا. وتختلف جولة المباحثات هذه، بين روسيا وتركيا وإيران، بصيغة أستانة - عن مباحثات مسار أستانة التي توقفت عند الجولة الـ 14 أواخر عام 2019 - إذ غالباً ما يُعتبر هذا الاجتماع عن استمرار رغبة القوى المشاركة بالاتصال من التنافس والصراع إلى التعاون. الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي قال لـ«القدس العربي» إن ضامني أستانة غالباً ما يعتمدون خلال المباحثات الثلاثية على تجزئة الخلافات أو العمل المشترك؛ وذلك على أرضية أهداف مشتركة عند الحد الأدنى وأمنية وسياسية واقتصادية وحتى عسكرية أحياناً. وليس بالضرورة أن ينتج عن هذا الاجتماع اختراق سياسي أو أممي حول سوريا، بل قد تتعثر الجهود المشتركة بنجاح أو الفشل مثمما حصل خلال قمة طهران في 7 أيلول /سبتمبر 2019، التي شهدت سجلاً علنياً بين الزعماء الثلاثة.

تسيير الدورية التركية - الروسية الـ 19 في إدلب

■ أنقرة - الأناضول: أجرت القوات التركية والروسية الدورية المشتركة الـ 19 على الطريق الدولي «إم 4» في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس الأربعاء، إن الدورية الـ 19 أجرت بمشاركة قوات برية وجوية من الجانبين. وتأتي الدوريات في إطار اتفاق موسكو المبرم في 5 مارس/ آذار الماضي، بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين. وجاء الاتفاق على خلفية المستجدات في إدلب، إثر تصعيد شديده المنطقة وبلغ ذروته باستشهاد 33 جندياً تركيا في 27 فبراير/ شباط الماضي، جراء قصف جوي لقوات النظام السوري على منطقة «خضف» التصعيد»، واثراً ذلك أطلقت تركيا عملية «درع الربيع» ضد قوات النظام السوري في إدلب.

حزيران يسجل أقل حصيلة للقتلى المدنيين منذ بدء الثورة السورية

■ القاهرة - د ب أ: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء بأن شهر حزيران/يونيو الماضي شهد أقل حصيلة شهرية للقتلى المدنيين منذ بدء الثورة السورية عام 2011. وأوضح المرصد أن الشهر الماضي شهد سقوط 68 قتيلاً من المدنيين، بينهم 12 طفلاً دون سن الثامنة عشرة وأربع سيدات. وحذر المرصد من أنه «رغم كل محاولات التوصل لحلول... إلا أن زيف الدماء لا يزال مستمراً على الأرض السورية ولا يزال القتل والاقتتال مستمرا نونما سلام». وحث الأطراف الدولية مجدداً للعمل الجاد والمستمر بإقصى طاقتها من أجل وقف نزيف دم أبناء الشعب السوري.

دمشق تندد بمؤتمر بروكسل للمانحين وتعدّه «تدخلًا سافرًا» في شؤونها

■ دمشق - أ ف ب: رأت دمشق أمس الأربعاء في مؤتمر بروكسل، حيث تعهدت الجهات المانحة بتقديم 7,7 مليارات دولار لمساعدة اللاجئين السوريين، «تدخلًا سافرًا» في شؤونها، منددة بإدعاء المجتمع الدولي «الحرص» على السوريين في خضم العقوبات. وأوردت وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، أنّ «الجمهورية العربية السورية إذ تشجب مثل هذه المؤتمرات فإنها تعتبرها تدخلًا سافرًا في الشأن الداخلي السوري والذي هو من صلاحية واختصاص السوريين وحكومتهم الشرعية». واعتبرت أن «مؤتمر بروكسل حول سوريا والموقف الصارم عنه تؤرخ استمرار الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأنظمة التابعة لها في سياساتهم العدائية تجاه سوريا والتي أجهضت وثبتت فشلها». وشددت الخارجية على أن «الأنظمة التي قدمت كافة أشكال الدعم للإرهاب (...) وتفرض العقوبات المتتالية، لا تستطيع بأي شكل من الأشكال الإدعاء بحرصها على السوريين».

روسيا تزيد من نشاطاتها شرق سوريا بهدف إخراج الوجود الأمريكي

ويقول مسؤولان أمريكيان إن الجيش الأمريكي واجه الروس أكثر من مرة في سوريا. وتقوم روسيا بنشر قواتها قريباً جداً من المواقع الأمريكية في منطقة دير الزور، شرق سوريا. ويقال الجيشان عدداً من المرات في الأسبوع، إلا أنه يمكن الاحتكاكات يومية مقارنة مع الاحتكاكات الشهرية في العام الماضي. واستطاع الطرفان حتى الآن نزع فتيل الأزمة بدون عنف، حسبما قال ضابط أمريكي. إلا أن مسؤولين أمريكيين تحدثوا عن محاولات روسية مع شركائها في النظام والقوات التابعة لإيران لدفع أمريكا الخروج من سوريا وبشكل كامل. وفي بداية الشهر الماضي نُشر موقع «بريكينغ فينكس» أن القوات الأمريكية والروسية دخلتا في مواجهة استمرت ساعات في شمال شرق سوريا. وأكد مسؤول أمريكي الحادث للموقع ولكنه أكد أنه لم يتطور للنعف. وفي الوقت نفسه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات الروسية تقوم ببناء قاعدة عسكرية في شمال- شرق سوريا قريباً من الحدود مع تركيا. ويقول المحللون إن الزحف الروسي في سوريا يتناسب مع استراتيجية موسكو لامتحان التزام أمريكا بالشرق الأوسط وما قامت به في أفغانستان يتناسب مع هذه الإستراتيجية.

ومثل سوريا حث البيت الأبيض البناتعاون للتعامل مع روسيا في أفغانستان. حسبما قال المسؤول الدفاعي السابق. وفي أثناء تطوير البناتعاون سياسة جنوب آسيا لأفغانستان عام 2017 طلب مجلس الأمن القومي من المسؤولين الدفاعيين البحث عن طرق للتعاون مع موسكو، خاصة في الجزء الشمالي من أفغانستان. وقال المسؤول السابق «كل واحد عبر عن دهمشئة، لن نتعاون مع روسيا هذا جنون». وتم طرح فكرة تقضي بالسماح للجيش الروسي إدارة عمليات مكافحة الإرهاب في شمال أفغانستان. إلا أن وزارة الدفاع اعترضت بشدة على الفكرة كما يقول المسؤول السابق. وحتى عام 2015 اتفقت قوات القيادة الناتو مع موسكو على خط إمداد لوجيستي عبر روسيا ووسط آسيا والقوقاز عرف خط التوزيع الشمالي، لكن روسيا أغلقته عام 2015. ويرى دوج لندن، الضابط السابق في سي آي إيه إن والزميل غير المقيم في معهد الشرق الأوسط بواشنطن أن التقارير حول برنامج المكافآت الروسي يقترح أن موسكو تحاول فحص إرادة أمريكا في أفغانستان. وأضاف أنه بدون ضغط من البيت الأبيض «سيواصلون التصعيد حتى يتم وقفهم».

وحسب أربعة مسؤولين سابقين في إدارة ترامب فقد شعر المسؤولون الدفاعيون والأمثيون بالمرارة من كثرة الضغط عليهم لتحسين التعاون مع موسكو.

«لواء الباقر» الموالي لإيران ينشر التشيع ويجند أطفالاً في صفوفه في حلب السورية

أنطاكية - «القدس العربي»:

النيرب، وفي حي الميسر، وضهرة عواد، وفي البلورة، وفي تل شغيب في الريف الجنوبي الشرقي، وفي مدينة سفيرة، وفي تل حاصل. وذكرت مصادر لـ «القدس العربي»، أن «لواء الباقر» المدعوم من إيران، يستمر في تجنيد الشباب في مدينة حلب، ففي الفترة الأخيرة، تم تجنيد ما يقارب 300 شاب من مدينة حلب ودير الزور. وقالت تلك المصادر: إن «من يتولى قيادة عمليات التدريب قادة من حزب الله اللبناني، وقادة من الحرس الثوري الإيراني، ومسؤول التجنيد هو القيادي أبو العباس شقيق الحاج خالد قائد اللواء، ومسؤول ميليشيات لواء الباقر بحلب». وأكدت المصادر أن «لواء الباقر يقوم بتجنيد الأطفال تحت السن القانونية، ويتم إرسالهم إلى حسيصيات في قم من أجل تشيعهم وتدريبهم عسكرياً وتلقيهم شرعياً بالمذهب الشيعي على يد رجال دين إيرانيين».

كما أن إيران استخدمت لواء الباقر لنشر المذهب الشيعي، حيث استغلقت ثقل عشيرة البقارة في دير الزور وفي حلب في الترويج لمشروعها، وأوكلت مهام قيادية برمومة في اللواء لخالد الحسين وعمر الحسين عضو مجلس الشعب.

ويقول الناشط عمر جمعة، إن هناك تعاوناً عسكرياً وأمنياً كبيراً بين حزب الله ولواء الباقر في سوريا، وقام الحاج خالد برفقة أبو العباس شقيقه وحسام الحسين، مسؤول العلاقات في اللواء، وهو شقيق خالد مسؤول اللواء، بزيارة لبنان أكثر من مرة، آخرها في كانون الثاني/يناير 2020، حيث اجتمعوا مع قادة من حزب الله، وتم الاتفاق بينهم على استمرار تدريب مجموعات من لواء الباقر من قبل الحزب، وإرسال مجموعات من حزب الله إلى سوريا تعمل مع لواء الباقر، وساهم الأخير بشكل كبير في إنشاء مقرات للحزب في مدينة حلب وفي دير الزور وبريف حلب الجنوبي، حيث جلب الأخير عواطفه إلى قرى ريف حلب الجنوبي، التي هجر أهلها عام 2015.

ويضيف شاركت ميليشيا لواء الباقر في معارك دير الزور ضد تنظيم الدولة، وكان له لقل كبير في تلك المعارك، وكان له دور أيضاً في معارك السيطرة على الأحياء الشرقية لمدينة حلب بدعم من الحرس الثوري الإيراني، حيث ظهر الحاج خالد مسؤول لواء الباقر في صورة مع قاسم سليمان في دير الزور السوري.

يعمل «لواء الباقر» الموالي لإيران على نشر التشيع في مدينة حلب ويجند أطفالاً في صفوفه. وأسس ميليشيا «لواء الباقر» خالد علي الحسين مع شقيقه عمر الحسين، وخالد هو أحد مشايخ عشيرة البقارة، أما أخوه عمر فهو عضو في «مجلس الشعب السوري» سابقاً. وتم تأسيس هذا اللواء عام 2012، بعد مقتل والد خالد الحسين وشقيقه على يد «الجيش السوري الحر» في مدينة حلب، إذ اجتمع «الحاج خالد، مع قياديين من «حزب الله» في لبنان عام 2012، وعرضوا عليه مشروع تشكيل «لواء الباقر»، الخاص ببناء «عشيرة البقارة»، وبعد اجتماع الحاج خالد مع شيوخ البقارة في دمشق، وعرض المشروع عليهم، تم الاتفاق بينهم على قبول العرض وتشكيل اللواء. الناشط العام العيسى، الذي ينتمي إلى «عشيرة البقارة»، يشرح كيف تم إرسال بعض أبناء العشيرة، الموالين للنظام السوري، إلى معسكرات خاصة لحزب الله في لبنان، وبعدها التحقوا بصقوف لواء الباقر، وبعد تدريبهم تم إرسالهم إلى مدينة حلب، حيث كانت الإغلافة. ويشير الناشط إلى قيام الحاج خالد الحسين، زعيم اللواء، بدعوة الشيخ نواف البشير للرجوع إلى ضمن النظام، وتم توسيع اللواء بعد عودة البشير المنحدر من دير الزور، فتشكل فرع اللواء من عشيرة البقارة بدير الزور، معقل العشيرة.

ويقول لـ«القدس العربي»: «يضم لواء الباقر عدداً من الكتائب العسكرية تنتشر في حلب، وفي دير الزور، وهي: كتائب التدخل السريع وكتيبة حاج شيركو، وكتيبة حاج حميد وكتيبة الأشرية وكتيبة 13، وقوة المهدي، وكتيبة السفيرة وكتيبة تركان، وخضع المئات من عناصره للتدريب حديثاً للدورات تدريبية في إيران في الربع الأخير من عام 2018، في معسكرات خاصة يديرها الحرس الثوري، وفي شباط/فبراير الفائت، أثبتت كتائب متعددة منه تدريبات المشاة وحرب المدن والأسلحة الثقيلة في معسكراته بريف السفيرة، ومنطقة عزان جنوبي حلب».

يذكر أن «لواء الباقر»، ينشر في حلب وخاصة في حي المرجة، وباب

كنعان؛ الحكومة تتصرف من منطلق «فرفور ذنبه مفضون»... والحريري يسجل له كبح الخطط العشوائية

إعادة فتح مطار بيروت تزامنت مع إغلاق مبكر للطرق احتجاجاً على ارتفاع الدولار والأوضاع المزرية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في ظل الارتفاع المتواصل لسعر صرف الدولار الذي لاسن عتبة الـ 10 آلاف ليرة لبنانية، وبعد رفع سعر ربطة الخبر من 1500 إلى 2000 ليرة وانقطاع التيار الكهربائي في أحياء من العاصمة اللبنانية بفعل النقص في مادة المازوت، اندفع العديد من المواطنين اللبنانيين إلى قطع الطرقات في كورنيش المزرعة والمستديرة الكولا والبربير والمدنية الرياضية وبيشارة الخوري منذ الصباح الباكر احتجاجاً على الأوضاع المزرية تزامناً مع حركات احتجاجية مماثلة في الشمال والبقاع. وترافقت هذه التحركات مع إعادة فتح مطار

رفيق الحريري الدولي الذي حطت فيه طائرة إماراتية في رحلة هي الأولى بعد استئناف حركته الطبيعية بقدرة استيعابية بنحو 10 في المئة في المراحل الأولى، في حين أقيمت طائراً من بيروت إلى باريس، وتقدّم وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار ووزير الصحة العامة حمد حسن الإجراءات في المطار، ولم يمز اليوم الأول بدون إشكالات، حيث وقع إشكال بين جهاز أمن المطار وعد من الصحافيين بعد طردهم من القاعة إثر إزعاج المسافرين من تصويرهم خلال إجراء فحوص PCR.

وعلى خط مالي، برز المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان المنتمي إلى «التيار الوطني الحر»، إثر التخطي في الأرقام بين أعضاء الوفد اللبنانيي المفاوض مع صندوق النقد الدولي، ورت كنعان

على الاتهامات بأن «حزب المصارف انتصر في قضية تحمل الخسائر المالية وتقديرها»، فقال «لسنا حزب المصارف ولم نناقش خطتهم بل ناقشنا معهم خطة الحكومة فهل هذا جريمة؟ ولا أحزاب في لجنة المال بل نضع إنتماءاتنا الحزبية خارج عملنا الرقابي والتشريعي منذ العام 2010»، وأضاف «لا أرقام لدينا، بل ناقشنا أرقام ومقاربات الحكومة ومصرف لبنان وجمعية المصارف، ولو يسمح لنا دولة رئيس مجلس النواب يكشف المحاضر لتبين اللبنانيين كل ما قبل ومن قاله»، معلنناً أنه «تبين فاروق 26 ألف مليار بين ما تطرحه الحكومة وحقيقة أرقام القروض المتعذرة».

ورأى «أن أكثر من إشاعة أطلقت حتى لا نقول كلمة ولا يجوز السكوت عنها وأخرها أنني استقلت، وما هنا أمامكم فاعلم أن مسؤولياتي

وأنا من مدرسة وطنية لا تستقبل»، وقال: «لم نغلط في عملنا البرلماني والرقابي خلال 11 سنة ولن نغلط اليوم»، ورأى «أن وظيفة المجلس النيابي مناشئة الحكومة فهل هذا ترسيم مستقبل لبنان لاجيال قادمة وتغيير الكثير من المعطيات المالية والاقتصادية».

وأشار كنعان إلى «أن الاكتساب بصندوق الاموال المنهوبة كمن يبيع المودع سمسكا في البحر»، وقال: «منذ الصندوق قبل الانتخاب فيه»، واعتبر أن «الباليل إن» هو «هيدكات» وليس فقط «هيسركات» وهو إجراء وهمي»، ملاحظاً «أن الحكومة تتصرف من منطلق «فرفور ذنبه مفضون».

ولقى المؤتمر ترحيباً من الرئيس سعد الحريري الذي عرّف عبر «تويتر» قائلاً «من موقع الاختلاف السياسي، أسجل لرئيس لجنة المال

الموازنة الزميل إبراهيم كنعان الجهد الذي قام به مع لجنة تقصي الحقائق وأحبيه على مؤتمره السنوي تعبيراً وضموناً»، ووصف المسألة بأنها «خطوة أولى متقدمة على طريق إعادة التوازن لوقف لبنان التفاوض و إعادة الثقة بنية حقيقية للمحافظة على نظامنا الاقتصادي

الآن وحفظ أموال المودعين»، مضيفاً «عسى أن يعطي المجلس النيابي اللبنانيين أملاً في كبح الخطابات الخرقاء والخطط العشوائية والتخطي للأموح». في الموازاة، رأت نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع زينة عكر «أن المجتمع الدولي كان فاتحاً على الحكومات السابقة فيما هو مقل بوجهنا الآن، وهذا الإقبال على لبنان هو قرار سياسي وليس فقط «هيسركات» ترتبط ذلك بموضوع الإصلاحات»، ولقت إلى «أن الحكومة ليست

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: بضم أو بلا ضم لوادي الأردن والضفة الغربية في النهاية ستكون دولة واحدة تمارس التمييز ضد الفلسطينيين

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» إيثان ثارور إنه مهما كان الشكل الذي ستخذه خطة الضم الإسرائيلية لوادي الأردن والضفة الغربية فما سينجم عنها هو واقع الدولة الواحدة.

وقال إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وحكومة الائتلاف التي يقودها قد تضي قدما في خطط الضم هذا الأسبوع وقد تؤجلها، فقد ظل المجتمع الدولي يعد تنازليا ليوم الأول من تموز/يوليو بنوع من القلق والفرغ من تنفيذ نتانياهو ما وعد بضم أجزاء من الأراضي الفلسطينية التي أقيمت عليها مستوطنات يهودية، وربما بدأ نتانياهو الخطة الأربعاء، ويتعرض للزعيم الإسرائيلي لضغوط من الجماعات الاستيطانية والأحزاب السياسية اليمينية التي تطالب بتوسيع السيادة على 30٪ من الضفة الغربية في أقرب وقت وقيل أن يرشح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فعبر سلسلة من التنازلات التي قدمها خلال الثلاث سنوات الماضية ومعال خطة السلام التي كشف عنها في بداية كانون الثاني/يناير كشف البيت الأبيض عن استعداد للحزب بعيدا عن الهدف المعلن للسياسة الأمريكية وهو تحقيق سلام بناء على حل الدولتين وتفضيل «الوضع الراهن» الذي يتحيز لصالح اليمين الإسرائيلي المتطرف.



فنانون يرسمون جدارية ضد خطة إسرائيل ضم الضفة الغربية وادي الأردن

بين المحللين للسياسة الإسرائيلية بأن نتانياهو لن يقدم على خطوة ضم شاملة، وربما وسع السيادة الإسرائيلية على مجموعة من الكتل الاستيطانية الصغيرة في البداية، ويعتد على عملية ضم محدودة، بشكل يسمح له وللرئيس ترامب اللذين شاهدها انهار اقتصاد مزدهر بالتركيز على جهات أخرى، وبالنسبة للفلسطينيين فلن يكون هناك تحرك للأمام، فالسلطة الوطنية التي أنشئت لرعاية مشروع حل الدولتين والربط بين إسرائيل والمجتمع الدولي تعاني أزمة حقيقية، فهي في خلاف مع حكومة بنيامين نتانياهو المتطرفة التي ترفض الاستجابة لأدنى مطالب الفلسطينيين، وتواجه الإفلاس وتعاني من العجز ومواجهة مع حركة حماس في غزة.

كما خسرت شعبيتها بين الفلسطينيين العاديين الذين يتعاملون معها «كعب» وليس «كرصيد»، كما يقول غيث العمري، المستشار السابق للجانبة الفلسطيني في مفاوضات السلام، وفي حالة دفع نتانياهو بعملية الضم يخشى الفلسطينيون من ناحية مشروع الدولة الضعيف ومن مستقبل بدون حقوق مدنية حيث تقيّد حركتهم لبلاد من

الدولة الأمنية الإسرائيلية، وكما أخبر المفاوض الفلسطيني صائب عريقات مرارسة صحفية «واشنطن بوست»، روث إيغلاش «هذا يعني أنني لن أتمكن عمل أي شيء بدون إنهم» و «هذا يعني أنهم سيحكمون بحركتي وخططي وحدوني والناقد على كل شيء، وهم يحاولون خنقي ودفني ويعتقدون أنني ساقوم»، وهناك من يرى أن عقودا من الاحتلال الإسرائيلي والتوسع الاستيطاني في الضفة والقدس قد تآكلت واقعا.

حل الدولتين

وكما يقول الباحث الأمريكي - الفلسطيني يوسف منابر «خلافاً للرؤية السائدة لن يقتل الضم حل الدولتين، لأنك لا تقتل أمرا مات بالأساس» و «عملية الضم هي جر وعرض جثة حل الدولتين أمام العالم»، وقال سالم برامهمة من المعهد الفلسطيني للدبلوماسية العامة «لو سالت الفلسطينيين في وادي الأردن عن موقفهم من الضم فسيقول الكثيرون لك: فكرنا أن الضم حدث منذ وقت طويل» و«هذا يجعلنا نسخر من العالم وقلقه المتزايد وصراخه الوجودي

ونحن نقترح من 1 تموز/يوليو»، ويعلق ثارور بأن القلق عال بين المدافعين عن إسرائيل في واشنطن، وهم يعارضون الضم بناء على مواقف برامتهما وقواعد تتعلق بالسياسة والاعتراف بالوضع الراهن وقضية إسرائيل على المناطق الفلسطينية ورضي العالم بحلحلال عسكري دأبم يناسب المصالح الأمريكية والإسرائيلية بدلاً من الإعلان الأحادي عن الضم الذي قد يثير ردود فعل سلبية من الفلسطينيين والحكومات الأخرى، ولكن النقاد الفلسطينيين يرون أن الحالة ضد إسرائيل يجب أن تقوم على البعد الأخلاقي وليس الأسماني، ويقول يهودا شاؤول أحد الذين يديرون منظمة «كسر الصمت»، التي تضم جنودا إسرائيليين سابقين تحدثوا عن انتهاكات الاحتلال «في أثناء فترة العبودية بالولايات المتحدة ونظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا كان هناك من انتقعا من النظام الاجتماعي الذي جسدهه قانون تلك الفترة»، و«أي شخص يعيش في بلد أفقد بناء على قرار من الأمم المتحدة وقامت على حق تقرير الصير سيخون نفسه عندما يحرم السكان الأصليين الذين يعيشون إلى جانبه من الحق نفسه».

... و«ليزيكو»: واشنطن تجهض مشروع الضم

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

تحت عنوان: تأجيل الضم الجزئي للضفة الغربية، قالت صحيفة «ليزيكو» الاقتصادية الفرنسية إن تاريخ الأول من يوليو/ تموز 2020 حل أمس الأربعاء، لكن يبدو أن مشروع ضم 30٪ من أراضي الضفة الغربية المحتلة (كان يفترض أن يبدأ اليوم) تم إجهاضه من قبل الولايات المتحدة، وسقط تجاهل تام من قبل غالبية الشعب الإسرائيلي.

وأشارت الصحيفة إلى أن اتفاق التحالف الذي وقع عليه بين حزبي الليكود وأزرق - أبيض في العشرين من نيسان/ابريل الماضي كان واضحا: ضم 30٪ من الضفة الغربية قد يخضع لتصويت الحكومة بحلول الأربعاء الموافق الأول من تموز/يوليو، وبعد سنوات من التكتلات حول حجم وتفصيل هذا المشروع، يبدو أن العملية لن تتم، في هذا التاريخ على الأقل، وفق ما أكدت مصادر أمريكية رسمية لوسائل إعلام إسرائيلية.

وأوضحت «ليزيكو» أن هناك أسباباً عدة لهذه العودة إلى السوراء، لكنها تطالب جميعها بالتأجيل أو التخلي عن فكرة الضم: فولا، ثمة تحفظات من بعض المسؤولين الكبار داخل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقدمتهم صهره غاريد كوشنير، على ضم من جانب واحد خارج أي عملية تفاوضية حول إنشاء دولة فلسطينية كما هو منصوص عليها في خطة ترامب (صفحة القرن)، وتقلل الصحيفة عن دبلوماسي أوروبي قوله إن «هذا الملف سيكون جزءاً من إرث دونالد ترامب في حالة لم يتم انتخابه، ولذلك فإن كيفية القيام بالأمور مهمة للغاية بالنسبة لإدارته».

كما أشارت «ليزيكو» إلى خروج السلطة الفلسطينية يوم الإثنين الماضي من رفضها المقاطع لأبسط حوار من خلال الكتابة إلى اللجنة الرباعية (الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي)، التي تم إنشاؤها في عام 2002 لدعم المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، ويقول الفلسطينيون إنهم «مستعدون لاستئناف المحادثات المباشرة» من حيث توقفت في عام 2014، وإنهم سيوافقون على امتلاك «كمية محدودة من الأسلحة»، بالإضافة إلى «التبادلات الإقليمية الصغيرة»، على أساس حدود يونيو/ حزيران 1967.

ثم إن دولا عربية عدة حذرت من مغبة أن الضم ستكون له عواقب وخيمة، في مقدمة هذه الدول، المملكة الأردنية، التي وقعت معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1994، والتي تعد معنية مباشرة بضم وادي الأردن، وتقلل الصحيفة عن يشير إيتامار رايبينوفيتش، السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة، تشديده على أن «الأردن معني بشكل كبير على المستوى العاطفي»، فيالنسبة لهذا الدبلوماسي وكذلك بالنسبة لعدد من الضباط الإسرائيليين السابقين، فإن الأردن يقدم لإسرائيل عمقا إستراتيجيا لا يقدر بثمن أكثر فعالية بكثير من ضم غور الأردن.

ونشر يوسف العتيبة، سفير الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة، للمرة الأولى رسالة مفتوحة بالعبرية في «يديعوت أحرونوت» - وهي أول صحيفة إسرائيلية - موضحا أن التطبيع المستمر بين إسرائيل وعواصم عربية عدة (في مقدمتها أبوظبي) والذي توليه تل أبيب أهمية قصوى [...] قد يتم توقيضه بسبب قرار ضم الضفة الغربية.

بالإضافة إلى الأسباب سالفة الذكر، توضح «ليزيكو» أنه على المستوى الداخلي الإسرائيلي، فإن الضم ليس محل إجماع، حيث يلقي معارضة من النشطاء اليساريين، وإن كان ونهم السياسي ضئيلا، كما يتقسم المسؤولون وسكان المستوطنات بين مؤيد لفكرة الضم ومعارض لها.

فالمؤيدون يعتقدون أنه يجب اغتنام الفرصة الفريدة التي تتجها خطة ترامب، فيما يفضل المعارضون الوضع الراهن على إنشاء دولة فلسطينية، ولكن علاوة على هذين الرأيين، فإن الغالبية العظمى من الشعب الإسرائيلي متشغلة بأمور أخرى، حيث إن 85٪ منهم قلقون بشأن وضعهم الاقتصادي بعد وباء كورونا العالمي، وسط حالة من عدم الرضا على الطريقة التي تدار بها الأزمة الاقتصادية من قبل رئيس الكومة بنيامين نتانياهو، ناهيك عن أن وباء كورونا قد انتشر مجددا في البلاد.

«الغارديان»: يجب ألا يمر قرار الضم بدون تداعيات حقيقية

لندن - «القدس العربي»:

وصفت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها خطط الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية وادي الأردن بغير القانونية وغير الحكيمه وغير الأخلاقية، وقالت إن خطط الضم التي عزم رئيس الوزراء الإسرائيلي على البدء بها ستزيد من معاناة الفلسطينيين ويجب على المجتمع الدولي أن يرد عليها، وقالت إن عملية الضم تبدو مثل حالة إرهاب لحل الدولتين. فقد قامت إسرائيل بتغيير الواقع على الأرض بزيادة متسارعة للمستوطنات بشكل جعل من تحقيق الهدف قليلا وغير قابل للتحقيق. إلا أن الإعلان عن «السيادة» على أجزاء أخرى من الأراضي المحتلة سيضع الختم على الطبيعة الحقيقية للحل، وستكون لحظة جديدة وروحية و فوق كل هذا ظلم للفلسطينيين، وبناء على الصفقة لتشكيل حكومة الوحدة غير السعيدة، سيكون نتانياهو قادرا على الضم في الأول من تموز/يوليو، وهناك إمكانية

لتأجيل الخطة، كما قال شريكه في الائتلاف وعدوه السياسي بيني غانتس، وقال إن المواعيد «ليست مقدسة» ولا «عاجلة» في ظل عودة الإصابات بفيروس كورونا والضرر الاقتصادي الناتج عنه. ورغم ما يعرف عن الرئيس الأمريكي ثقليه في اتخاذ القرارات وتغيير المواقف إلا أن غياب الدعم الأمريكي للخطه يدفع في اتجاه تأجيل خطة الضم كما ذكرت بعض الصحف الإسرائيلية، وربما أخفقت الخطة. فقد كان نتانياهو يتحدث عن خطة شاملة يضم فيها كامل وادي الأردن 30٪ من أراضي الضفة الغربية. إلا أن هناك إشارات عن قيامه وبسبب الضغط الدولي إلى عملية ضم رمزية تشمل ضم مجموعة من الكتل الاستيطانية حول القدس. وتقول الصحيفة إن تهم الفساد التي تلاحقت بنتانياهو تقضي منه تقديم جائزة كبيرة للناخبين، ويعتقد البعض أن وعدا مؤجلا لهم مهم له أفضل من الوفاء به، ولكن تأخير تنفيذ لوقت طويل يعني أن ترامب الذي تعود نتانياهو على هداياه قد لا يظل في البيت الأبيض بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية

«دير شبيغل»: «ملكة أوروبا»...

الألمانية ميركل تتولى ترتيب البيت من الداخل



ميركل تتحدث في البرلمان الألماني خلال جلسة للرد على أسئلة النواب أمس في برلين

الاتحاد للمرة الأولى وهو ما اعتبرته وسائل إعلام ألمانية تحديا كبيرا لميركل التي تتولى هذه المسؤولية الآن بعد 13 عاما بينما تواجه أوروبا العديد من الأزمات الخطيرة، وتحدثت موقع «تافس شاو» عن أن ميركل مديرة الأزمات إذا نجحت في مهمتها خلال الأشهر الستة المقبلة، فقد تكون حقا ملثما يقال عنها «ملكة أوروبا»، وخاصة أنه كان من المفترض أن تركز القضايا على حماية المناخ والتحول الرقمي بالإضافة لقضايا اللجوء القوي الجحزال فيصل الشويكي، أرضية إعادة مراجعة مرحلة سياسية وأمنية على أكثر من صعيد، بعدما فقدت البلاد أحد أبرز رجالها في السنوات الأخيرة، ولاعبا كان قبل وفاته له دور مهم في العديد من المحطات. طبعاً، يحصل ذلك بدلاً من الانشغال بالاشراكة بين القطاعين واستبدال سلوكيات «تصفية الحسابات»، وأحياناً «النكيات والوشايات» بمنهجيات التعاون لتجاوز مرحلة اقتصادية ومالية معقدة وصعبة للغاية، فيما تتوسع قواعد الاشتراك الناتجة عن عملية «التحقيق» التي ترعاها هيئة مكافحة الفساد التي تم مؤخرا تعزيز صلاحياتها القانونية، بالتزامن مع نشاط مفاجئ للجنة التابعة للبنك المركزي التي تتولى التحقق من «نظافة الأموال»، وبالتالي مع الجدل الذي أثارته أصلا «المداهمات الضريبية» التي تؤسس بدورها لحالة أو ثقافة «ضريبية» جديدة.

وصف موقع «دير شبيغل» رئاسة ألمانيا الدورية للاتحاد الأوروبي بأنها فرصة أخيرة لأغنيلا ميركل قبل أن تغادر منصبها في 2021، وأن عليها أن تودع رئاستها بقوة لأن القارة المنهقة تتطلع إلى المرأة الحديدية وخاصة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد بينما تواجه أوروبا تداعيات الجائحة الاقتصادية، فقد تسرعت ألمانيا أمس الأربعاء ورئاسة الاقتصاد الأوروبي في ظروف صعبة ومعقدة يمر بها العالم بسبب أزمة فيروس كورونا، وهي رواية يصاق عليها مسؤول بارز للنتقة «القدس العربي» أمس الأول، وشدد على أن «الورقة في جيب المرجعية» فقط، وكل ما يجري في الوسط السياسي هو مجرد تكهنات، الأمر الذي أكده الفايز لجموعه سياسيين كبار في أحد اللقاءات الاجتماعية الأسبوع الماضي، بحضور رئيس البرلمان الأسبق كوندو الهادي المجالي.

لكن تلك التكهانات تزيد، والقدرة على الصمود في منطقة التوقع والتنبؤ لفترات أطول قد تنقص حسب الخبراء، وطالم الحكومة الحالي الوزاري بدأ يشكو ويتضرر من كثرة التقلبات و«المنمية» السياسية.

والنميمة أياها تجد دوما من يسرّج لها على منصات التواصل وفي صحافة الشبكية، في توقيت حساس فتحت فيه أجهزة الدولة الرقابية باب «تحقيقات الطعاط المال»، على مصراعيه وبصيغة لا تخلو أيضا من الإثارة

«البايس» عن منظر سياسي ألماني - أمريكي: حياتنا لن تتغير بعد كورونا... وفوز ترامب يضرب الديمقراطية الأمريكية

عدنا إلى أزمات وجائحات أخرى سابقة، سلاحظنا أنه لم يتغير الشيء الكثير، حيث سجد أن الناس عادوا ليعيشوا حياتهم الاجتماعية العادية بشكل سريع جدا. فبعد الإنفولنزا الإسبانية، عاش العالم صخب عشرينيات القرن الماضي، وإذا نظرنا إلى المناطق التي ضربها الإراهب مثل بغداد مع بداية القرن الحالي، أو العنف في ريو ديجانيرو اليوم، سنرى أن أماكن الترفيه والتسليّة مازالت مليئة عن آخرها.

في قضايا الديمقراطية والاستبداد والشعبوية. ويعمل استنادا في جامعة جونز هوبكنز في ولاية ميريلاند الأمريكية، وأطلق عليه لقب «نبي الانبياء»، حيث يعمل في البحث العلمي في مسألة «انهيار الديمقراطية». ويضيف المنظر السياسي الشهير، أنه من الخطأ القول إن حياتنا الاجتماعية ستغير بشكل جذري؛ بسبب جائحة كوفيد-19، وأنه لن تكون هناك حانات ولا مطاعم ولا حفلات... ذلك غير صحيح، فإذا

يقول الباحث والمنظر السياسي الألماني - أميركي، ياشا مونك إن التاريخ يظهر لنا جليبا أن حياتنا لن تتغير كثيرا بسبب جائحة «كوفيد-19»، والجائحة ستثبت، أيضا، أن الشعبوية غير قادرين على حماية الشعب، ويستند في ذلك إلى تقشي الوباء في الولايات المتحدة بسبب سوء التدبير... ويعتقد أن الديمقراطية الأمريكية في خطر في حال فاز الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بولاية ثانية.

وأصبح مونك، أحد أكبر الباحثين

وسط تجاذبات ونكيات وتسريبات وتصفية حسابات وشائعات

«النميمة السياسية» تتصدر في الأردن و«أسبوع مناصب حاسم»

التشويق وسط تراكمة حادة «مستجدة» لم يعايشها الواقع الاقتصادي سابقاً، وقوامها إبلغات وإفصاحات وكشف المزيد من الأوراق من جهة «متخاصمين ومتنافسين» في طبقة رجال الأعمال والمال والقطاع الخاص، ويمكن ببساطة ملاحظة ارتفاع الهاد في مستوى ومنسوب النميمة السياسية والنخبوية كلما زاد نشاط بعض الأقطاب دون غيرهم، فقد أشعل الرئيس فيصل الفايز التوقعات بعدة «إطلاقات» إعلامية، وفور رحيل الفريق القوي الجحزال فيصل الشويكي، أرضية إعادة مراجعة مرحلة سياسية وأمنية على أكثر من صعيد، بعدما فقدت البلاد أحد أبرز رجالها في السنوات الأخيرة، ولاعبا كان قبل وفاته له دور مهم في العديد من المحطات. طبعاً، يحصل ذلك بدلاً من الانشغال بالاشراكة بين القطاعين واستبدال سلوكيات «تصفية الحسابات»، وأحياناً «النكيات والوشايات» بمنهجيات التعاون لتجاوز مرحلة اقتصادية ومالية معقدة وصعبة للغاية، فيما تتوسع قواعد الاشتراك الناتجة عن عملية «التحقيق» التي ترعاها هيئة مكافحة الفساد التي تم مؤخرا تعزيز صلاحياتها القانونية، بالتزامن مع نشاط مفاجئ للجنة التابعة للبنك المركزي التي تتولى التحقق من «نظافة الأموال»، وبالتالي مع الجدل الذي أثارته أصلا «المداهمات الضريبية» التي تؤسس بدورها لحالة أو ثقافة «ضريبية» جديدة.

التجاذب والاحتمالات، حراك الأسماء هذا لا يعني شيئاً في المحصلة بقدر ما يعني بأن نسبة التوسع بالتحرش بالحكومة والبرلمان زادت، وبأن العمل بدأ فعلا من تحت أرجل مكتب الرزاز، ومناخ الأسيات والسهوات السياسية يتصاعد، ويعرفه مخضرمون جدا، من بينهم الرئيس الأسبق سمير الرفاعي، وعلى أساس أن التغيير الوزاري «ياتي» «فجأة» ك«صعقة الموت».

لكن تلك التكهانات تزيد، والقدرة على الصمود في منطقة التوقع والتنبؤ لفترات أطول قد تنقص حسب الخبراء، وطالم الحكومة الحالي الوزاري بدأ يشكو ويتضرر من كثرة التقلبات و«المنمية» السياسية.

والنميمة أياها تجد دوما من يسرّج لها على منصات التواصل وفي صحافة الشبكية، في توقيت حساس فتحت فيه أجهزة الدولة الرقابية باب «تحقيقات الطعاط المال»، على مصراعيه وبصيغة لا تخلو أيضا من الإثارة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا يخلو صباح ولا أمسية هذه الأيام في الأردن من حراك له علاقة ببيورصة الأسماء والتغييرات الرقبية على أساس القناعة بأن الانتخابات البرلمانية ستجري قبل نهاية العام، في مسار يفترض أن يبذل ويغير في الهيكل المعني بالمناصب العليا.

شائعات وتسريبات وتكهنات من كل الأوزان والأصناف تملأ مجموعات ومنصات التواصل، ويتبادلها الهامسون- عشية أسبوع يتردد أنه «حاسم وفضلي» في ترسيم الخطة والتربكية.

صباح الأربعاء، دخل اسم الوزير السابق جمال الصرايرة، سياق التقدم المحتمل نحو «رئاسة الوزراء»، وقبل الصرايرة، وفي إحدى الزوايا المعنية بالترشيح لخلافة الرئيس الدكتور عمر الرزاز، جلس الأكاديمي والوزير السابق الدكتور عوض خلفات، الرشيد الذي حظي سابقا بنسبة لا تقل عن 75٪ من تنسيبات كل البرلمان عندما تولدت آلية «المنشاورات البرلمانية»، قبل أن تنجّه بوصول الدكتور فايز الطراونة، وقد كان رئيسا للمدىوان الملكي آنذاك،



قادة الفصائل خلال مهرجان غزة المضاد للضم من بينهم أحمد مسؤؤل فتح ويحيى السنوار مسؤؤل حماس... وجبريل الرجوب عضو مركزية فتح ومسؤؤل ملف الضم في زيارة إلى إحدى المناطق المهدهة بالضم في اريحا



إعلان بدء المواجهة وفتح كل الخيارات

يوم غضب شعبي فلسطيني موحد في الضفة وغزة رفضا للضم

الشعبي لها، وكيفية مواجهتها من خلال تخصيص برامج أو موجات خاصة بكل وسيلة إعلامية، وفي السابق، قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن المسيرات التي خرجت تمثل "غضباً حقيقياً لمواجهة قرار الضم الاستعماري وصفقة القرن"، مؤكداً أن "غزة كما الضفة ستكون حاضرة في ميدان المواجهة، وهي جزء أصيل في مقاومة المخطط الصهيوني وسيستقطق رهان العدو على تجزئة الوطن"، مشيراً أيضاً إلى أن جميع القوى والفصائل الفلسطينية حاضرة وموحدة في الميدان لمواجهة مخطط الضم الاستعماري.

وطالب بتوحيد الجهد الفلسطيني وضرورة وجود حالة وحدة متكاملة ليس فقط في غزة بل وينسحب على جميع الساحات لمواجهة مخطط الضم، خاصة في الضفة الغربية، داعياً قيادة السلطة للدعوة إلى عقد الإطار القيادي الموحد الذي هو مطلب الفصائل والقوى الفلسطينية كافة، كما دعا لتعبئة الشعبية لتحرير فلسطين إلى تنظيم تحركات ميدانية محلية في مدن الضفة الغربية، في ظل محاولات الاحتلال الإسرائيلي تقسيمها وإغلاقها وتحويلها إلى كاتناوات مقطعة الأوصال، لقطع الطريق على أية فعاليات جماهيرية ضاعضة ضد مخطط الضم، مشيرة إلى أن الرد على تحويل الاحتلال الضفة إلى منطقة عسكرية مغلقة وتعزيزها بنش حملة اعتقالات واسعة، يستدعي ضرورة تنظيم مسيرات شعبية عارمة تخرج في كل المناطق، وتحويل الأيام المقبلة إلى "أيام غضب عارم".

الورقة لاجتماع عاجل للأمناء العامين للفصائل لمواجهة قرارات الضم، واستعادة الوحدة والاتفاق على "استراتيجية وطنية" لمواجهة التحديات، وجرى الاتفاق حسب الخطة على إطلاق الحملة الوطنية لمواجهة مخططات الضم وصفقة القرن، ودعت لتشكيل جبهة وطنية موحدة للمقاومة الشعبية بإدارة "الأشباح الميداني".

كما أكد المؤتمر على أهمية توسيع مساحة "الأشباح السياسي" في كافة المؤسسات الرسمية والشعبية، لحاصرة الاحتلال في العالم، وتحمل المجتمع الدولي المسؤولية عن منح غطاء للاحتلال لمواجهة إجراءات الضم والاستيطان.

وفي الضفة الغربية، ومع ساعات الصباح الأولى، فتحت الأذاعات والتلفزيونات المحلية موجات بث خصصتها ضد مخطط الضم وصفقة القرن، وازاعت أغاني وطنية حماسية، ومقابلات مع المسؤولين ومواطنين مشاركين في الفعاليات المنذرة بالمخطط الإسرائيلي الخطير.

كما انطلقت حملة عبر وسائل الإعلام الفلسطينية رفضاً لخطة الضم، شملت أيضاً مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بالتزامن مع انطلاق المسيرات والتظاهرات الشعبية الغاضبة التي تنتقل في كافة المناطق الفلسطينية، حيث نشر المشاركون العديد من التوثيقات على مواقع التواصل مستخدمين هاشتاغ #لا للضم".

وأفادت المنسقة الإعلامية شذى حماد، أن الحملة تهدف إلى الحد من خطورة خطة الضم والرفض

الوطني والمركزي في ظل تنكسر الاحتلال لهذه الخيارات واستنكون مفتوحة لواجهة المخطط، بما في ذلك الانتفاضة الشعبية العارمة والمقاومة المسلحة، وأكد أن الفعالية الحاشدة في غزة تؤكد وحدة الموقف الفلسطينية والإدارة الأمريكية، مشدداً على ضرورة الاستمرار في رفض خطط الضم، وقرارات الاحتلال والإدارة الأمريكية، مشدداً على ضرورة الاستمرار في العمل على كل الصعيد، بما فيها السياسية، للاحقة قادة الاحتلال ومحاکمتهم في المحاكم الدولية على الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.

وطالب القيادي في حماس بمواقف عربية وإسلامية أكثر دعماً للشعب الفلسطيني من خلال توفير شبكة أمان سياسي ومالي، كما أكد على ضرورة "التورق" من المطيعين، الذين قال أنهم تخلوا عن "الروح الوطنية".

والتقى مسعودي عايد ممثل حزب "فدا" كلمة مركزية باسم الشعب والقوى والفعاليات المشاركة في المسيرة، أكد خلالها أن الفصائل الفلسطينية سيقفل كل المشاريع الإسرائيلية كما أفضل "مشروع التوطين"، وشدد على ضرورة إنجاز الوحدة الفلسطينية في أسرع وقت للتصدي لمخطط الضم، مؤكداً أن قرار الضم يمثل تهديداً وجودياً لشعبنا الفلسطيني، ويفسح المجال أمام انجرار شامل وانتفاضة جديدة".

وقال محذراً "إن بصمت شعبنا، وستنطلق موجة عارمة وسالمة"، وناشد بموقف القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير بالتحلل من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، ودعا لاستكمال تنفيذ كل قرارات المجلس

الفصائل وأبرزهم أحمد مجلس مسؤول تنظيم حركة فتح في قطاع غزة، ويحيى السنوار رئيس حركة حماس في القطاع، وشيخ قادة الفصائل أيديهم بأيدي بعض، وردوا هتافات موحدة من المشاركين ضد المخطط الإسرائيلي.

وقال أحمد مجلس لـ "القدس العربي"، على هامش المهرجان، إن الفعالية حملت رسالة للعالم أجمع بأن الشعب الفلسطيني موحد في رفض المخطط الإسرائيلي وصفقة القرن، وأنه "لن يصمت على ضياع حقوقه أو سلب أرضه وسيواصل نضاله حتى استرداد كامل حقوقه".

وأكد أن الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وفي الخارج موحد ضد المخطط الاحتلالي، ولن يقبل أن يستنفر الاحتلال بمنطقة دون أخرى، وسيواصل العمل لإسقاط المشاريع الاحتلالية مهما كلف الثمن، مضيفاً "لن نعطيهم إيلك خيارات كثيرة للدفاع عن أرضه، ولن يدفع الثمن لوحده".

وطالب في الوقت ذاته المجتمع الدولي بالتحرك العاجل للجم خطط الاحتلال والإدارة الأمريكية، وأن يرفض عن قراره الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الجانب الفلسطيني لا يعول على ما يسرب من الجانب الإسرائيلي حول تجميل مخطط الضم، أو تنفيذ على مراحل، وقال "الاحتلال أخذ قراره بالضم، وسنواجه هذا المخطط سواء طبق أو أجز".

وقال الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس "إن مخطط الضم لن يمر إلا على أجسادنا".

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خرجت الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في "مسيرات غضب شعبي" عارمة أمس، رفضاً لمخططات الضم التي تنويها حكومة الاحتلال تطبيقها، وتنبأ 30% من أراضي الضفة الغربية، وتحويلها إلى كتونيات.

وأطلق قادة الفصائل انذارات ساخنة، وتعدوا بتصعيد موجات الغضب، حتى إسقاط المخطط بالكامل.

وفي غزة نظمت مسيرة جماهيرية مركزية، انطلقت من مفترق الجامعات، وسارت مئات الأمتار حتى وصلت إلى مكان قريب من مقر الأمم المتحدة الرئيسي غرب المدينة، وهناك نظمت وقفة احتجاجية حاشدة شارك فيها ممثلو الفصائل والمواطنون وممثلون عن المنظمات الأهلية والشعبية، ورجال دين وحشد كبير من النساء.

ورفع المشاركون أعلاما فلسطينية، ولأغنية كبيرة تندد بمخطط الضم، وتدعو للتصدي له بكل السبل، كتب على بعضها "لا لصفقة العار وخطة الضم"، كما وضعت لافتة كبيرة على المنصة المركزية كتب عليها "مسيرة الغضب الشعبي في مواجهة خطة الضم وصفقة القرن".

وتواجد على المنصة المركزية للفعالية قادة

لم يخرج لحيز التمثيد في مواعده وينتظر الضوء الأخضر الأمريكي وتهيأه يلتزم الصمت وزير إسرائيلي بارز: تطبيق مخطط الضم سيبدأ بعد أسابيع أو شهر

وردا على سؤال قال شلحمانتس إن الانتظار هو الأمر السليم خاصة أن مخطط إسرائيليا يستلزم تهيئة أفضلية للقيام بتطبيق مخطط الضم رغم تحفظ "أزرق - أبيض" الذي يزيد ضم الكتل الفلسطينية والأغوار الفلسطينية ميدانيا، لكنه يفضل أن يكون ضم صفة سياسية وبالتنسسيق مع الولايات المتحدة ودول عربية ومع السلطة الفلسطينية.

ويستفيد نتنياهو من الخلاف داخل "أزرق - أبيض" حيث هناك عدد من نوابه يؤيدون الضم ويلعبون لخصومتهم معه منذ طرحه على طاولتي الحكومة والبرلمان، وفي المقابل يرهن نتنياهو هو أن يصوت عدد من نواب كتل اليمين المعارضة مع مخطط الضم عند طرحه في الكنيست، وحسب تسريبات إسرائيلية فإن نتنياهو لا يكتفح بعراضه "أزرق - أبيض" شملسا لا يكتفح بتعهديات الاتحاد الأوروبي وبريطانيا التي حذر رئيس حكومتها جونسون أن إسرائيل من مغية الخطوة المنافية للقانون الدولي، والتي ستؤثر على العلاقات الطيبة بينها وبين بريطانيا.

كما أن نتنياهو لا يأخذ بالحسبان التهديدات الفلسطينية بجل السلطة وغيرها كما كتبت الإذاعة العبرية أمس، موضحة أن نتنياهو يعتبرها "كلاما بالهواء"، مشيرة إلى استعداده أيضا من ضعف الموقف العربي ومن صدقته مع بعض الدول العربية خاصة في الخليج.

وتؤكد الإذاعة العبرية ومصادر إسرائيلية إعلامية وسياسية كثيرة أخرى أن ما يهيم نتنياهو هو الأساس هو موقف الليابض، رغم مخاوفه من محكمة الجنايات الدولية.

تلك ميدانيا لم يبدأ الاحتلال ما هو جديد من ناحية التعديرات الأمنية تزامنا مع الودع المحدد للضم في الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس عن مصادر في جيش الاحتلال قولها إن المؤسسة الأمنية لا تقوم باستعدادات ميدانية استثنائية على الأرض، ولم تقم برفع حالة التأهب، لكن المصادر المذكورة ووضحت أن قوات الاحتلال زادت من يقظتها واستعداداتها لـ "يوم الغضب" الذي أعلنت عنه المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة.

وردا على سؤال قال سيب رفض الملك الأردني عبد الله الثاني استقباله، قال غانتس "اعتقد أن السلام مع ملك الأردن هو كثر لدولة إسرائيل. واعتقد أنه يجب تعزيزه وتنفيذ مشاريع مشتركة تكونها لصحة الطرفين من أجل دفعها والحفاظ عليها، واعتقد أنه ستكون هناك تحديات في كافة الجوانب لحظرة أحادية الجانب، الجوانب الاقتصادية، وفي المستوى الدولي، وأن نقرر ما نريد هو أمر شرعي، لكن ينبغي العمل بالأسس المطلوبة في المستوى الأمني وبسبل الأفضليات الصحيح بالنسبة لإسرائيل".

وردا على سؤال حول سبب رفض الملك الأردني عبد الله الثاني استقباله، قال غانتس "اعتقد أن السلام مع ملك الأردن هو كثر لدولة إسرائيل. واعتقد أنه يجب تعزيزه وتنفيذ مشاريع مشتركة تكونها لصحة الطرفين من أجل دفعها والحفاظ عليها، واعتقد أنه ستكون هناك تحديات في كافة الجوانب لحظرة أحادية الجانب، الجوانب الاقتصادية، وفي المستوى الدولي، وأن نقرر ما نريد هو أمر شرعي، لكن ينبغي العمل بالأسس المطلوبة في المستوى الأمني وبسبل الأفضليات الصحيح بالنسبة لإسرائيل".

وردا على سؤال قال سيب رفض الملك الأردني عبد الله الثاني استقباله، قال غانتس "اعتقد أن السلام مع ملك الأردن هو كثر لدولة إسرائيل. واعتقد أنه يجب تعزيزه وتنفيذ مشاريع مشتركة تكونها لصحة الطرفين من أجل دفعها والحفاظ عليها، واعتقد أنه ستكون هناك تحديات في كافة الجوانب لحظرة أحادية الجانب، الجوانب الاقتصادية، وفي المستوى الدولي، وأن نقرر ما نريد هو أمر شرعي، لكن ينبغي العمل بالأسس المطلوبة في المستوى الأمني وبسبل الأفضليات الصحيح بالنسبة لإسرائيل".

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

رغم التكلف عن خطة الضم الإسرائيلية من قبل القادة العبرية الرسمية، إلا أن رئيس حكومة الاحتلال لم يبدأ أمس، وهو الموعد الذي حدده للبدء في إعلان إحالة السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة، بأي خطوة عملية بهذا الاتجاه، وسط انباء عن استمرار المفاوضات بينه وبين الإدارة الأمريكية، وتسريبات عن تأجيل الخطة والقيام بالتقسيم، وسط تزايد ضغوط دولية للحيلولة دون تنفيذها.

وقفاً للشريطة الإسرائيلية المزعومة بحفظ الاحتلال أيضا معظم الشوارع الواقعة تحت سيطرته حاليا داخل الضفة الغربية، مما يعطي فرصة حقيقية على الأرض وتحويلها لجمعة جزر متناثرة لا تبقى لتسوية الدولتين فرصة حقيقية على الأرض لتبقى المصفاة متاحة لدولة الاحتلال الفلسطينية بمنعزرة صورة خريطةها تشبه "طبخة الشكشوكة"، كما قال الناطق الإسرائيلي البارز برنتع قبل شهر.

ولا يستبعد مراقبون محليون اهتمام نتنياهو بتسريب الخريطة المذكورة ضمن استراتيجية تخدير الفلسطينيين وكل المعارضين للضم، مهيدا لاستمرار في نهب وسلب الأرض الفلسطينية خطوة خطوة، كما فعلت إسرائيل منذ 1948 حيث قامت ولا تزال تقوم باقتطاعها بطريقة قطع وجبات "الشاورما" ولا تثير موجة تكتلها خسائر كبيرة.

وما زالت المفاوضات مع الإدارة الأمريكية مستمرة بعدما التقى نتنياهو مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط أفي بيرو فينتش والسفير ديفيد فريدمان، وقال نتنياهو عقب الاجتماع أنه "سيواصل العمل حول فرض السيادة في الأيام المقبلة" في مقالته، ويثقل القادة الإسرائيلية الرسمية عن مصدر أمريكي قوله "أنا أكثر معرفة اليوم من يوم الأحد الماضي، ونحن راضون من التقدم في المفاوضات ونتطلع لاستمرار الحوار وإن زلتناغين الأمور".

يذكر أن اتفاق الائتلاف بين "الليكود" و"أزرق-أبيض" يقضي بأن يكون بوسع نتنياهو الشروع في خطوات الضم في الأول من يوليو/ تموز دون أن يكون لبيني غانتس أي حق نقض، فيقول، على مخطط الضم رغم إمكانية معارضته له.

وعيني مخطط الضم من الناحية الدستورية الإسرائيلية طرحه للمصادقة عليه أولا في المجلس الأمني - السياسي المصغر (الكابينيت) قبل طرحه على الحكومة ثم على البرلمان (الكنيست) للمصادقة عليه، وهذا لم يحصل بالأساس.

وسبق أن ألح نتنياهو قبل ذلك بتأجيل موعد الضم، حيث قال في غرف مغلقة طبقا لتسريبات ربما تكون معددة أن الضم ربما يؤجل لاعتبارات أمنية وسياسية وسط إشارة لوجود خلافات أمريكية داخلية أيضا.

ويبدو أن تأجيل العمليات المذكورة التي تعني بدء خطوات فعلية للضم، مرده ليست الخلافات الإسرائيلية الداخلية، إنما التردد الأمريكي والخلافات الأمريكية

وردا على سؤال حول سبب رفض الملك الأردني عبد الله الثاني استقباله، قال غانتس "اعتقد أن السلام مع ملك الأردن هو كثر لدولة إسرائيل. واعتقد أنه يجب تعزيزه وتنفيذ مشاريع مشتركة تكونها لصحة الطرفين من أجل دفعها والحفاظ عليها، واعتقد أنه ستكون هناك تحديات في كافة الجوانب لحظرة أحادية الجانب، الجوانب الاقتصادية، وفي المستوى الدولي، وأن نقرر ما نريد هو أمر شرعي، لكن ينبغي العمل بالأسس المطلوبة في المستوى الأمني وبسبل الأفضليات الصحيح بالنسبة لإسرائيل".

وردا على سؤال حول سبب رفض الملك الأردني عبد الله الثاني استقباله، قال غانتس "اعتقد أن السلام مع ملك الأردن هو كثر لدولة إسرائيل. واعتقد أنه يجب تعزيزه وتنفيذ مشاريع مشتركة تكونها لصحة الطرفين من أجل دفعها والحفاظ عليها، واعتقد أنه ستكون هناك تحديات في كافة الجوانب لحظرة أحادية الجانب، الجوانب الاقتصادية، وفي المستوى الدولي، وأن نقرر ما نريد هو أمر شرعي، لكن ينبغي العمل بالأسس المطلوبة في المستوى الأمني وبسبل الأفضليات الصحيح بالنسبة لإسرائيل".

وردا على سؤال حول سبب رفض الملك الأردني عبد الله الثاني استقباله، قال غانتس "اعتقد أن السلام مع ملك الأردن هو كثر لدولة إسرائيل. واعتقد أنه يجب تعزيزه وتنفيذ مشاريع مشتركة تكونها لصحة الطرفين من أجل دفعها والحفاظ عليها، واعتقد أنه ستكون هناك تحديات في كافة الجوانب لحظرة أحادية الجانب، الجوانب الاقتصادية، وفي المستوى الدولي، وأن نقرر ما نريد هو أمر شرعي، لكن ينبغي العمل بالأسس المطلوبة في المستوى الأمني وبسبل الأفضليات الصحيح بالنسبة لإسرائيل".

وردا على سؤال حول سبب رفض الملك الأردني عبد الله الثاني استقباله، قال غانتس "اعتقد أن السلام مع ملك الأردن هو كثر لدولة إسرائيل. واعتقد أنه يجب تعزيزه وتنفيذ مشاريع مشتركة تكونها لصحة الطرفين من أجل دفعها والحفاظ عليها، واعتقد أنه ستكون هناك تحديات في كافة الجوانب لحظرة أحادية الجانب، الجوانب الاقتصادية، وفي المستوى الدولي، وأن نقرر ما نريد هو أمر شرعي، لكن ينبغي العمل بالأسس المطلوبة في المستوى الأمني وبسبل الأفضليات الصحيح بالنسبة لإسرائيل".

معادلة جديدة متوازنة

أما زميله وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكازي، فشهد الليلة قبل الماضية، على أنه "يجب السعي لتحرير خطة الضم الإسرائيلية وتطبيقها من خلال الاستعانة وجلب أكبر عدد ممكن من الشركاء".

وقال في اجتماع مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط آفي بيرو فينتش في القدس المحتلة أن خطة السلام "جديدة، وتخلق معادلة متوازنة ومتوازنة، التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الوضع في المنطقة وتسهم بإحلالها في الفلسطينيين"، وأعاد أشكازي في حديثه أسس مع "إذاعة الجيش"، عن إشكاله في تنفيذ مخطط الضم الإسرائيلي كما هو مخطط له، قائلا أنه: "لا يعرف ما إذا كان سيتم إعلان السيادة اليوم، يجب أن يتم سؤال رئيس الوزراء، ولكن يبدو من غير المحتمل أن يحدث اليوم".

معدلة جديدة متوازنة

أما زميله وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكازي، فشهد الليلة قبل الماضية، على أنه "يجب السعي لتحرير خطة الضم الإسرائيلية وتطبيقها من خلال الاستعانة وجلب أكبر عدد ممكن من الشركاء".

وقال في اجتماع مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط آفي بيرو فينتش في القدس المحتلة أن خطة السلام "جديدة، وتخلق معادلة متوازنة ومتوازنة، التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الوضع في المنطقة وتسهم بإحلالها في الفلسطينيين"، وأعاد أشكازي في حديثه أسس مع "إذاعة الجيش"، عن إشكاله في تنفيذ مخطط الضم الإسرائيلي كما هو مخطط له، قائلا أنه: "لا يعرف ما إذا كان سيتم إعلان السيادة اليوم، يجب أن يتم سؤال رئيس الوزراء، ولكن يبدو من غير المحتمل أن يحدث اليوم".

معدلة جديدة متوازنة

أما زميله وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكازي، فشهد الليلة قبل الماضية، على أنه "يجب السعي لتحرير خطة الضم الإسرائيلية وتطبيقها من خلال الاستعانة وجلب أكبر عدد ممكن من الشركاء".

وقال في اجتماع مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط آفي بيرو فينتش في القدس المحتلة أن خطة السلام "جديدة، وتخلق معادلة متوازنة ومتوازنة، التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الوضع في المنطقة وتسهم بإحلالها في الفلسطينيين"، وأعاد أشكازي في حديثه أسس مع "إذاعة الجيش"، عن إشكاله في تنفيذ مخطط الضم الإسرائيلي كما هو مخطط له، قائلا أنه: "لا يعرف ما إذا كان سيتم إعلان السيادة اليوم، يجب أن يتم سؤال رئيس الوزراء، ولكن يبدو من غير المحتمل أن يحدث اليوم".

معدلة جديدة متوازنة

أما زميله وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكازي، فشهد الليلة قبل الماضية، على أنه "يجب السعي لتحرير خطة الضم الإسرائيلية وتطبيقها من خلال الاستعانة وجلب أكبر عدد ممكن من الشركاء".

وقال في اجتماع مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط آفي بيرو فينتش في القدس المحتلة أن خطة السلام "جديدة، وتخلق معادلة متوازنة ومتوازنة، التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الوضع في المنطقة وتسهم بإحلالها في الفلسطينيين"، وأعاد أشكازي في حديثه أسس مع "إذاعة الجيش"، عن إشكاله في تنفيذ مخطط الضم الإسرائيلي كما هو مخطط له، قائلا أنه: "لا يعرف ما إذا كان سيتم إعلان السيادة اليوم، يجب أن يتم سؤال رئيس الوزراء، ولكن يبدو من غير المحتمل أن يحدث اليوم".

رئيس وزراء بريطانيا في مقال خصّ به «يديعوت احرونوت»، بوريس جونسون: تكديق لإسرائيل أنشدكم عدم الضم والمملكة المتحدة لن تعترف بأي تغيير على حدود 1967

لندن - «القدس العربي»:

بعد ديباجة مطولة حول حبه لإسرائيل ودفاعه المستميت عنها وزيارته المتكررة إليها منذ كان طفلي، حيث قضى وقتا في كيبوتسها (القرى التعاونية)، حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في مقال خصّ به صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، عن أن ضم الضفة الغربية يهدد العلاقات الناشئة بين إسرائيل والعالم العربي والإسلامي، وأن أعداء إسرائيل سيستقون هذه الفرصة واستخدموها ضد من يريد التقدم في الشرق الأوسط.

وقال "أريد أن أرى نتائج طلب العدل للإسرائيليين والفلسطينيين معاً، وكثيرا ما اصطفق بريطانيا إلى جانب الأقلية الصغيرة في الأمم المتحدة ضد الانتقادات الشديدة من الجبهة العربية لإسرائيل".

وأضاف أن "الضم سيهددك انتهاكا للقانون الدولي، كما أنه سيهددك هدية للذين يسعون لتخليد الروايات القديمة عن إسرائيل، وأمل ألا يتم الضم، لكن إذا ما حصل فإن المملكة المتحدة لن تعترف بأي تغييرات على حدود 1967 إلا تلك التي يوافق عليه الطرفان".

وتابع القول "هناك طريق آخر، وكثير في الكثير من الإسرائيليين، أشعر بالإحباط من انتهاء محادثات السلام بالفشل، وبينما أشعر بالإحباط الذي

لندن - «القدس العربي»:

بعد ديباجة مطولة حول حبه لإسرائيل ودفاعه المستميت عنها وزيارته المتكررة إليها منذ كان طفلي، حيث قضى وقتا في كيبوتسها (القرى التعاونية)، حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في مقال خصّ به صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، عن أن ضم الضفة الغربية يهدد العلاقات الناشئة بين إسرائيل والعالم العربي والإسلامي، وأن أعداء إسرائيل سيستقون هذه الفرصة واستخدموها ضد من يريد التقدم في الشرق الأوسط.

وقال "أريد أن أرى نتائج طلب العدل للإسرائيليين والفلسطينيين معاً، وكثيرا ما اصطفق بريطانيا إلى جانب الأقلية الصغيرة في الأمم المتحدة ضد الانتقادات الشديدة من الجبهة العربية لإسرائيل".

وأضاف أن "الضم سيهددك انتهاكا للقانون الدولي، كما أنه سيهددك هدية للذين يسعون لتخليد الروايات القديمة عن إسرائيل، وأمل ألا يتم الضم، لكن إذا ما حصل فإن المملكة المتحدة لن تعترف بأي تغييرات على حدود 1967 إلا تلك التي يوافق عليه الطرفان".

وتابع القول "هناك طريق آخر، وكثير في الكثير من الإسرائيليين، أشعر بالإحباط من انتهاء محادثات السلام بالفشل، وبينما أشعر بالإحباط الذي

لندن - «القدس العربي»:

بعد ديباجة مطولة حول حبه لإسرائيل ودفاعه المستميت عنها وزيارته المتكررة إليها منذ كان طفلي، حيث قضى وقتا في كيبوتسها (القرى التعاونية)، حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في مقال خصّ به صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، عن أن ضم الضفة الغربية يهدد العلاقات الناشئة بين إسرائيل والعالم العربي والإسلامي، وأن أعداء إسرائيل سيستقون هذه الفرصة واستخدموها ضد من يريد التقدم في الشرق الأوسط.

وقال "أريد أن أرى نتائج طلب العدل للإسرائيليين والفلسطينيين معاً، وكثيرا ما اصطفق بريطانيا إلى جانب الأقلية الصغيرة في الأمم المتحدة ضد الانتقادات الشديدة من الجبهة العربية لإسرائيل".

وأضاف أن "الضم سيهددك انتهاكا للقانون الدولي، كما أنه سيهددك هدية للذين يسعون لتخليد الروايات القديمة عن إسرائيل، وأمل ألا يتم الضم، لكن إذا ما حصل فإن المملكة المتحدة لن تعترف بأي تغييرات على حدود 1967 إلا تلك التي يوافق عليه الطرفان".

وتابع القول "هناك طريق آخر، وكثير في الكثير من الإسرائيليين، أشعر بالإحباط من انتهاء محادثات السلام بالفشل، وبينما أشعر بالإحباط الذي

لندن - «القدس العربي»:

بعد ديباجة مطولة حول حبه لإسرائيل ودفاعه المستميت عنها وزيارته المتكررة إليها منذ كان طفلي، حيث قضى وقتا في كيبوتسها (القرى التعاونية)، حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في مقال خصّ به صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية، عن أن ضم الضفة الغربية يهدد العلاقات الناشئة بين إسرائيل والعالم العربي والإسلامي، وأن أعداء إسرائيل سيستقون هذه الفرصة واستخدموها ضد من يريد التقدم في الشرق الأوسط.

وقال "أريد أن أرى نتائج طلب العدل للإسرائيليين والفلسطينيين معاً، وكثيرا ما اصطفق بريطانيا إلى جانب الأقلية الصغيرة في الأمم المتحدة ضد الانتقادات الشديدة من الجبهة العربية لإسرائيل".

وأضاف أن "الضم سيهددك انتهاكا للقانون الدولي، كما أنه سيهددك هدية للذين يسعون لتخليد الروايات القديمة عن إسرائيل، وأمل ألا يتم الضم، لكن إذا ما حصل فإن المملكة المتحدة لن تعترف بأي تغييرات على حدود 1967 إلا تلك التي يوافق عليه الطرفان".

وتابع القول "هناك طريق آخر، وكثير في الكثير من الإسرائيليين، أشعر بالإحباط من انتهاء محادثات السلام بالفشل، وبينما أشعر بالإحباط الذي

عودة مئات العالقين من تركيا والإمارات وأمريكا

الوضع يزداد سوءا في الضفة... مئات الإصابات الجديدة بكورونا وارتفاع عدد الوفيات والحالات الخطرة والأجهزة المعنية تبقى على الإغلاق

غزة - «القدس العربي»:

تصاعد مؤشر الخطر من فيروس كورونا في الضفة الغربية، خاصة بعد تسجيل حالة وفاة جديدة، لترفع عدد حالات الوفاة خلال أسبوع واحد فقط إلى أربع حالات، وهو رقم لم يسجل منذ وصول الوباء للمناطق الفلسطينية.

مئات الإصابات الجديدة

وأعلنت وزيرة الصحة في الكلية، أمس الأربعاء، تسجيل 280 إصابة بفيروس كورونا، ما يرفع الحصيلة في فلسطين إلى 3045. وأوضح أن من بين الإصابات الجديدة 199 في محافظة الخليل، و47 في محافظة بيت لحم، و17 في محافظة نابلس، و3 إصابات في محافظة أريحا، و4 إصابات في طولكرم، و10 في محافظة رام الله والبيرة، موضحة أنه تم تسجيل 9 حالات تعاف في الظاهرية في محافظة الخليل. وأشارت إلى أن هناك 11 إصابة من المرضى في العناية المتكثفة، بينها 3 حالات موصولة بأجهزة التنفس الاصطناعي ووضعها حرج، وبينت أن عدد الحالات النشطة بلغ 2400، وعدد حالات التعافي 634، فيما بلغت الوفيات 11.

وسجلت أول من أمس أعلى نسبة إصابة منذ بداية وصول الفيروس إلى المناطق الفلسطينية، بعد تسجيل 67 إصابة جديدة ليلا، ما رفع من عدد الإصابات منذ صباح ذلك اليوم إلى 322.

وهذه الأرقام الجديدة تعكس تفشي المرض بشكل كبير في العديد من مناطق الضفة، وثمة توقعات بأن يكون الفيروس قد أصاب الكثير من المواطنين الذين لم تجر لهم أي فحوصات طبية، مما يزيد من خطورة تسجيل إصابات أخرى في صفوف المخالطين.

تذكر أن لشرال هناك مخاوف على حياة عدد من المصابين الراقيين في غرف العناية المركزية، بعد وصولهم على أجهزة التنفس الصناعي، كما تخشى الطواقم الصحية من عدم قدرتها على توفير تلك الأجهزة، في حال زاد عدد الحالات الخطرة بين المصابين بالمرض.

وعصر أول من أمس الثلاثاء أعلن عن تسجيل وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد في محافظة الخليل، لشباب في منتصف الأربعينيات، ليتم الإعلان ليلا عن وفاة والدته في منتصف الستينيات، بسبب إصابتهما بالفيروس.

وكانت وزيرة الصحة قد أصدرت جملة من الإجراءات داخل مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، بعد تسجيل إصابة في صفوف الأطباء، وقررت إغلاق الأقسام النسائية ولتوليد وغسيل الكلى لمدة 24 ساعة والبدء الفوري بتحقيقها.

استمرار إغلاق المناطق الموبوءة

وأوعزت وزيرة الصحة بحصر جميع المخالطين من الطواقم الطبية والعاملين والمرحليين في الحجرهم منزليا لمدة 14 يوما وسحب عينات منهم على اليوم الخامس، والاستبدال الكوادر العاملة في هذه الأقسام بكوادر جديد لم يخاطب الصاب لضمان سير العمل.

كما أوعزت وزيرة الصحة بتنظيف وتعطير قسم العمليات دون الإغراق، وتشديد الرقابة على تطبيق التعاميم الصادرة عن الوزارة فيما يخص مكافحة العدوى في المستشفيات، وشددت أيضا على ضرورة متابعة مدى التزام الطواقم الطبية العاملة والمرجعين ببروتوكولات الوقاية الشخصية تحت طائلة المسؤولية.

إلى ذلك لا تزال الإجراءات الوقائية قائمة ويشكل مشهد في



جنود الاحتلال يعتزرون فلسطينيين في طريقهم للحلول في محافظة الخليل

وقال إنه لن يتم التهاون مع أي من المخالفين، ومن لا يلتزم ذاتيا سيلزمه القانون، مؤكدا أن هذه الإجراءات موحدة وتطبق في كافة محافظات الوطن، لافتا إلى أن الفئات التي ستتم محاسبتها حال عدم الالتزام، هي: المواطن الذي يمشي في الشارع العام، والسائقون، أما الفئة الثالثة فهي المحال التجارية والمطاعم والمؤسسات.

وأشار إلى تقديم بعض أصحاب صالات الأفراح للقبض، منها إلى أنه حسب ما نشرته وزارة الصحة فإن معظم الحالات الأخيرة كانت نتيجة الإخلاء في الأفراح وبيوت الغزاء.

ودعا إلى التعايش مع هذا المرض من خلال الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية، محذرا من تهاون البعض والتشكيك بوجود المرض من عدمه.

جدير بالذكر أن قرار إغلاق صالات الأفراح، ومنع إقامة بيوت الغزاء، ومنع أي تجمعات سكانية لا تزال قائمة في كل مناطق الضفة الغربية، كإجراء وقائي من المرض.

وحسب ما كشف فإن قائمة العقوبات، على مستوى الأفراد، تشمل فرض غرامة قدرها 100 شكيل لكل شخص لا يلتزم بإجراء الوقاية، من خلال عدم لبس الكمامة خلال أماكن وجوده، كما تشمل فرض مخالفة بقيمة 250 شكيل لكل سائق لا يلتزم بالبعد المسوح كركابه.

وقرر محافظ بيت لحم كامل حميد أول من أمس الثلاثاء، استمرار إغلاق المحافظة، كما أقر في بيان منع الدخول أو الخروج منها باستثناء الطواقم الطبية والحالات الانسانية تسجل فيها أعلى نسب إصابة في الضفة الغربية.

وكان الدكتور عفيف عطانة مدير صحة جنوب الخليل ومسؤول ملف كورونا في المحافظة، أكد أنها أصبحت على رأس السلم العالمي في تفشي الفيروس، واعتبارها «منطقة موبوءة» حسب تعداد السكان.

ونقلت عنه وكالة «معا» المحلية القول «فيروس كورونا أصبح يتجول في محافظة الخليل والوضع جدا خطير، وفي حال عدم الالتزام بشروط السلامة العامة ستكون هناك بؤر جديدة وسترفع عدد المصابين في المحافظة».

وقرر محافظ طوباس والأغوار الشمالية يونس العاصي إغلاق مدينة طوباس وبلدة طمون لمدة 48 ساعة، بعد الحديث عن وجود إصابات بفيروس كورونا في المحافظة.

وبين العاصي أن القرار جاء من أجل تتبع الخريطة الوبائية لمصابي الكناثين، ويشمل كافة مناحي الحياة، باستثناء المخازن والصناعات.

ولا يزال الإغلاق يشمل محافظات أخرى، كما لا تزال هناك بلدات في شمال الضفة الغربية مغلقة بأوامر من المحافظين، بناء على حالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس محمود عباس وقرارات رئيس الوزراء.

العديد من المناطق الفلسطينية، حيث لا يزال بعضها يخضع لإغلاق كامل، بأوامر من المحافظين، خاصة محافظة الخليل التي تسجل فيها أعلى نسب إصابة في الضفة الغربية.

وكان الدكتور عفيف عطانة مدير صحة جنوب الخليل ومسؤول ملف كورونا في المحافظة، أكد أنها أصبحت على رأس السلم العالمي في تفشي الفيروس، واعتبارها «منطقة موبوءة» حسب تعداد السكان.

ونقلت عنه وكالة «معا» المحلية القول «فيروس كورونا أصبح يتجول في محافظة الخليل والوضع جدا خطير، وفي حال عدم الالتزام بشروط السلامة العامة ستكون هناك بؤر جديدة وسترفع عدد المصابين في المحافظة».

وقرر محافظ طوباس والأغوار الشمالية يونس العاصي إغلاق مدينة طوباس وبلدة طمون لمدة 48 ساعة، بعد الحديث عن وجود إصابات بفيروس كورونا في المحافظة.

وبين العاصي أن القرار جاء من أجل تتبع الخريطة الوبائية لمصابي الكناثين، ويشمل كافة مناحي الحياة، باستثناء المخازن والصناعات.

ولا يزال الإغلاق يشمل محافظات أخرى، كما لا تزال هناك بلدات في شمال الضفة الغربية مغلقة بأوامر من المحافظين، بناء على حالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس محمود عباس وقرارات رئيس الوزراء.

رام الله - «القدس العربي»:

استقبلت قوات الاحتلال أمس فعاليات يوم «الغضب الشعبي» الرفض لمخطط الضم، بحملة اعتقالات واسعة النطاق طالت عددا من المواطنين امرة، من مناطق عدة في الضفة الغربية المحتلة، وهدمت منازل ومنشآت في القدس المحتلة، في وقت جرف فيه مستوطنون مساحات واسعة من الحقول الفلسطينية شمال الضفة، تمهيدا للاستيلاء عليها.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت عبد الكريم زياد المهنشري (31 عاما)، من عزبة الجراد شرق طولكرم شمال الضفة، والأمير الحر سليمان حسيني سليم خريشة (37 عاما)، من ضاحية تناية شرق المدينة، بعد ان داهمت منزلي ذوبهما

تلك اعتقلت أربعة من محافظة نابلس شمال الضفة، وذلك بعد ان اقتحمت العديد من الآليات العسكرية عدة أحياء في المدينة، وداهمت حي الماومن، واعتقلت حربي داود من منزله، كما اعتقلت بشار منصور من مخيم عسكري شرق نابلس. ونكرت مصادر محلية ان قوات الاحتلال اقتحمت قرية تل غرب نابلس، واعتقلت صايل تحسين رمضان، وأيوب أحمد عصيدة بعد ان داهمت منزلها، واعتقلت شابا من بلدة عزون شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة خلال وجوده قرب وادي قانا، ونشرت حواجز على المدخنين الشرقي والشمالى للمدينة، ما أدى إلى تشويش حركة السير.

وطالت الاعتقالات أيضا ثلاثة بينهم امرأة من محافظة رام الله والبيرة، حيث اقتحمت قوة عسكرية في الطيرة غرب المدينة واعتقلت حنين نصار زوجة الأسير راسمي فضايل، بعد ان داهمت منزلها، والشاب مهدي ناصر صمامة (19 عاما) من مخيم الجازون، وأحمد عامد سمحان من بلدة بيرزيت، بعد ان داهمت منزلها.

وأغلق قوات الاحتلال أمس الأربعاء، المدخل الرئيسي لبلدة انطا غرب الخليل، ومنعت المواطنين ومركباتهم من الدخول والخروج من البلدة، وقامت بتجريف الأراضي وإغلاق حُط المياه الناقل والغذي للبلدة بحجة عدم قانونيته، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت منتصف ليل أول من أمس الثلاثاء، حاجز قلنديا و«الكوتنيتز» شمال جنوب القدس المحتلة بشكل مفاجئ، ونكر شهود عيان أن الحاجزين أغلقا أمام المواطنين في كلا الاتجاهين، دون وضوح الأسباب، وهو ما تسبب في أزمة سير كبيرة.

ومن مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال 11 مواطنا من عدة أحياء من المدينة المقدسة، خلال حملات دهم وتفقيش.

وحسب شهود عيان، اقتحمت القوات أحياء الطور وسولان وبيت حنينا، واعتقلت أحمد أبو الرب، وأكرم سلامة، ومحمد خليل عميرة، وجواد جودة، وأحمد مهاني، وعلاء أبو الهوى، ووليد الصبا، وإيهاب أبو سببتيان، ورائد الأشهب، ومحمد عبيد.

وتعرض مدينة القدس المحتلة لهجمة احتلالية شرسة، تشمل تنفيذ حملات اعتقال كبيرة، وإبعاد مسلمين عن المسجد الأقصى، ومن بينهم قامت بدنية، كما تشمل الحملة تكثيف سلطات الاحتلال حملات هدم المنازل ضمن المخطط الرامي لتهجير السكان قسرا عن أراضيهم، ضمن مخططات توسعة المستوطنات وتوحيدها.

وفي بلدة العيسوية هدمت تلك قوات الاحتلال برصا ومنزلا. وقال محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في البلدة، إن جرافات الاحتلال هدمت منزلا، كما هدمت برصا للخليل، وجرفت عدة قطع زراعية وخربت تمديدات المياه. وأضاف أبو الحمص أن جرافات الاحتلال نفذت الهدم في المنطقة الشرقية الجنوبية المهددة لصالح إقامة «حديقة وطنية»، وهي المنطقة الوحيدة المتبقية للاهالي للبناء والتوسع.

وأضاف أن هدم المنشآت المختلفة في العيسوية يتنم ضمن سلسلة اعتداءات وعقوبات تفرض على أهالي البلدة منذ عام، حيث الاقتحامات المتكررة والاعتقالات اليومية وتوزيع إخطارات الهدم والاستعدادات للبلدية واقحام المنازل وتزويق الأطفال واستهداف المدارس والطبية. وكانت المحكمة المركزية الإسرائيلية، قد أصدرت مساء أول من أمس الثلاثاء، قرارا بإخلاء عائلة سميرين من عقارها الكناثين في حي وادي حلوة في

إشادة بموقف الكنائس الأمريكية الراض للضم و«برلمانيون لأجل القدس» قلقون من المخطط

غزة - «القدس العربي»:

أشدت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، بموقف الكنائس الأمريكية الراض لمخطط حكومة الاحتلال الإسرائيلي، فيما أعربت رابطة «برلمانيون لأجل القدس» عن قلقها البالغ إزاء احتمال ضم الاحتلال الإسرائيلي لأراض الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت الهيئة في بيان صحفي، على ما جاء في بيان «لجنة القدس» وهي تحالف لمثلثين عن عدة كنائس أمريكية مقرها مدينة لوس أنجلوس، التي قامت بجمع توقيع لنحو 200 ألف أمريكي، مطالبة أعضاء الكونغرس باتخاذ موقف قوي وواضح ضد ضم إسرائيل للمستوطنات غير القانونية ومعظم أو كل منطقة (ج) في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية حنا عيسى، من استمرار صمت العالم بدوله ومؤسساته عن الانتهاكات الاسرائيلية الجسيمة، التي يمثل آخرها بمخطط الضم، مؤكدا أن المخططات الاسرائيلية ستحول دون تحقيق سلام شامل وعادل.

جدير بالذكر أن حملة الكنائس تتزامن مع تكثيف الضغوط الداخلية على إدارة الرئيس دونالد ترامب، لتثني حكومة إسرائيل عن نيتها ضم أجزاء من الضفة الغربية، بعد أن وقع 189 عضو كونغرس على رسالة تطالب بوقف الضم، فيما وقعت 129 مؤسسة على رسالة مشابهة، كما يجري العمل على جمع توقيع من أعضاء كونغرس تهدد بفرض عقوبات مالية على إسرائيل إذا نفذت نحوها الضم.

في السياق أعربت رابطة «برلمانيون لأجل القدس» عن قلقها البالغ إزاء احتمال ضم الاحتلال الإسرائيلي لأراض من الفلسطينيين المحتلة، الذي قالت إنه يمثل «انتهاكا خطيرا لميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف ويتعارض مع المعايير الدولية القائمة على الإجماع». وطالبت الرابطة في بيان لها رفضا لقرار الاحتلال بالضم، المجتمع الدولي بالرد على أي ضم للأراضي الفلسطينية، من خلال فرض إجراءات مساعلة صارمة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت الرابطة أن «جريمة الضم أحد أفعال الاستعمار الاستيطاني التي شهدتها المجتمع الدولي في القرن الماضي»، مبيته أن الضم سيحول الضفة الغربية إلى «مئات الكانتونات المعزولة التي تشبه نظام الفصل العنصري، ما يمثل انتهاكا خطيرا لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وسيكون له تأثير عميق على الحياة الفلسطينية اليومية».

وقالت إن تحرك الاحتلال نحو الضم يأتي في ظل استمرار سياسة الضم الفعلي في الضفة وانتهاكات منهجية لحقوق الإنسان، وفقا للأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، كالتحصار المفروض على غزة، والنقل القسري للسكان، والاستخدام المفرط للقوة والتعذيب، والهجمات المتكررة على المؤسسات الفلسطينية.

وشددت الرابطة على أنه أصبح أكثر إلحاحا «لعمل الحازم» من جانب المجتمع الدولي، لرفض الخطة الإسرائيلية وعمل ملموس من قبل المجتمع الدولي لتجريم الاحتلال. ودعت مؤسسات الحكم والبرلمانين العالميين لوضع نواصع نحو سياسة عدم التسامح إطلاقا، ردا على تحركات الاحتلال نحو الضم، مع التأكيد أن مثل هذه الخطوات تهدد السلام والاستقرار، ليس فقط للإسرائيليين والفلسطينيين ولكن للمجتمع العالمي ككل.

وفي سياق الحديث عن مخطط الضم، أطلقت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، كتابا جديدا بعنوان «الضم الوشيك» الذي يأتي في سياق عزم حكومة الاحتلال الإسرائيلية على ضم المزيد من أراض فلسطين المحتلة.

وأكدت الدائرة أن «هذا الإنتاج يأتي في سياق حملة مناصرة دولية تظفعتها الدائرة لـ«فرض الخروقات الإسرائيلية وحشد الدعم الدولي لردع هذه الخروقات المنهجية والمتواصلة المخالفة لقواعد القانون الدولي وفي مقدمتها سياسة الضم والتفويض والاستيطان الاستعماري والإعدامات الميدانية وغيرها من الانتهاكات».

ويقع الكتاب في 117 صفحة باللغة الإنكليزية، ويحتوي على مساهمات سياسية وقانونية وفنية تسلط الضوء على سياسة الضم غير القانونية الإسرائيلية منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة عام 1967 حتى الوقت الحالي، وشرح معانيه وآثاره السياسية والقانونية على المنظومة الدولية وحقوق الإنسان الفلسطيني، وأثره الفعلي على حق الشعب الفلسطيني في الوجود وتقرير المصير.

نصب العديد من الحواجز وأغلق مداخل بلدات وهدم منازل ومنشآت الاحتلال يمهّد للضم وينفذ اعتقالات ويحمي اعتداءات للمستوطنين على حقول زراعية ويخطر مواطنين بمصادرة أراضيهم



رجل أمن إسرائيلي يعلق مداخل بلدة سحير جنوب الضفة

وقرأة بني حسان)، وتمتد إلى محمية «وادي قانا»، الواقعة شرق قلقيلية وأغلبها مزروعة بأشجار الزيتون، وتبلغ مساحتها آلاف الدونمات.

وكان مئات المستوطنين المنظرين اقتحموا ليل الثلاثاء، تحت حماية وحراسة مشددة من جنود الاحتلال، جبل الجمجمة الواقع بين بلدتي لحلول وسحير في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، ورفعا اعلامهم عليه في محاولة للاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي المنطقة.

وقال رئيس بلدية لحلول حجازي مرعب، إن مئات المستوطنين قدوموا في حفلات من خارج المحافظة على اراضي المواطنين وممتلكاتهم وسرقتها واعتلوا جبل الجمجمة المطل على الشارع الاستيطاني رقم (60) ورفعا اعلامهم عليه وأطلقوا هتافات عنصرية معادية للער، تدعو للاستيلاء على أراضي الجبل المذكور الملوثة مواطنين من بلدتي لحلول وسحير شمال الخليل.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال التي فرضت طوقا كاملا على جبل الجمجمة وحولته إلى ساحة عسكرية، تمنع المواطنين والمزارعين من الوصول إلى أراضيهم وممتلكاتهم في المنطقة منذ سنوات.

كما أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين من قرية الجبعة جنوب غرب بيت لحم، بالاستيلاء على المئات من الدونمات الزراعية.

وقال رئيس مجلس قروي الجمجة نياش مشاعلة أن الاحتلال قام بوضع إخطارات في أراض في مناطق السهول والخابية والشماس جنوب وغرب القرية جميعها مزروعة بأشجار الزيتون، تعود لجميع عائلات القرية من مشاعلة وطوس.

بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة ملكيته من قبل «الصندوق القومي اليهودي».

وأوضح المرکز أن المحكمة المركزية أمهلت عائلة سميرين البالغ عددها 18 فردا، حتى تاريخ 16 آب/ أغسطس المقبل لتنفيذ قرار الإخلاء لصالح المستوطنين.

وأضاف أن المحكمة المركزية عقدت صباح أول من أمس الثلاثاء جلسة للنظر باستئناف عائلة سميرين على قرار محكمة الصلح الصادر نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، والذي يقضي بإخلائها من منزلها، وبعد عدة ساعات أصدرت قرار الإخلاء، وأشار المرکز إلى أن تلك العائلة تخوض سريعا في محاكم الاحتلال منذ عام 1991، بعد دعوى إخلاء من قبل شركة «ميمونتا» الإسرائيلية، التي تعتبر إحدى شركات «الصندوق القومي اليهودي» بادعاء ملكية العقار.

وقال علاء سميرين، وهو واحد من أصحاب العقار، إن سلطات الاحتلال قامت بتحويل ملكية المنزل عام 1983، واعتبرته لـ«حارس أملاك المغائبين»، وذلك بعد وفاة الجد الأكبر لعائلة موسى سميرين، بعد عشاء أن أبناء الحاج موسى في الأردن وليس له ورثة داخل الأراضي الفلسطينية، رغم أن محمد سميرين ابن شقيق الحاج موسى كان قد عاش معه في المنزل واشتراه منه قبل موته، لافتا إلى أن سلطات الاحتلال حولت ملكية العقار دون إبلاغ العائلة حتى وصولهم دعوى الإخلاء عام 1991، علما بأن أفراد العائلة يعيشون في العقار ولم يخرجوا منه.

ويتألف عقار عائلة سميرين من 4 شقق ويعيش فيه 18 فردا، ويقع داخل البويرة الاستيطانية السياحية المسماة «مدينة داود» عند مدخل وادي حلوة، ومطل على المسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبية.

تذكر جف مستوطنون مساحات سن أراضي قرية عينابوس جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطني «بيتسار» شرعوا بعمليات تجريف في منطقة باطن العين في أراضي قرية عينابوس، القريبة من مدرسة الذكور في القرية.

كما قام مستوطنون بجماعة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، بجرف أراض واقعة بين محافظتي قلقيلية وسلفيت، تقع على مقربة من منطقة «أبو شراوح»، وهي تتبع أراضي بلدات (كفر ثلث، وسديريا، وبديا،

فيما تواصل البلاد تلمس الطريق لما بعد الحجر الصحي وتداعياته المأساوية رئيس وزراء المغرب يؤكد على ضرورة إحداث توازن بين استئناف النشاط الاقتصادي وحماية صحة المواطنين



مغاربة يرتدون كمامات يتجولون في أحد شوارع العاصمة الرباط

الرباط – «القدس العربي»:

في تقريرها اليومي حول تطورات وباء كورونا المستجد في المغرب، قالت وزارة الصحة المغربية إنها رصدت خلال ليلة الثلاثاء 63 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 12596 حالة، فيما بلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصاباتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، 677129 حالة منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد.

وأضافت أس الأربعاء، في تقرير على موقعها الإلكتروني، أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس خلال الفترة الزمنية بين السادسة من مساء أول أمس الثلاثاء والعاشر من صباح أمس، ليثبت إجمالي الوفيات إلى 228 حالة والتأكد من 58 حالة شفاء جديدة ليرتفع مجموع الحالات التي نجت في التعافي من الجائحة إلى 8978 حالة وتصبح نسبة التعافي من كورونا حاليا 71,28 في المئة ونسبة الفتك 1,81 في المئة، ويقي 3390 يتلقون العلاج.

الإصابات

الإصابات الـ63 الجديدة توزعت على 10 جهات بـ19 حالة في فاس مكناس و11 بجهة مراكش أسفي و9 في الرباط سلا القنيطرة، و6 على مستوى العيون الساقية الحمراء و6 في جهة الشرق، و5 في البيضاء سطات و5 في جهة طنجة، و1 في سوس ماسة و1 في جهة كلميم و1 في الداخلة وادي الذهب لتصبح الحصيلة التراكمية للملحّن بإصابتها بالعدوى 3432 حالة في جهة البيضاء و2304 في طنجة تطوان الحسيمة، و1973 في جهة الرباط سلا القنيطرة و1951 في مراكش أسفي، و1271 في فاس مكناس و586 في جهة درعة تافيلالت وبلغت في جهة العيون الساقية الحمراء 535 إصابة مؤكدة مقابل

212 في جهة الشرق و152 في بني ملال خنيفرة، و92 في جهة سوس ماسة و76 في كلميم وادي نون و14 في جهة الداخلة وادي الذهب، ويواصل المغرب تلمس الطريق لمرحلة ما بعد الحجر الصحي وتداعياته المأساوية الاقتصادية والاجتماعية، وأكد رئيس الحكومة المغربي، سعد الدين العماني، أن الرهان بالنسبة لبلادنا يقتضي إعادة تنشيط الحركة الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة.

وقال في افتتاح الدورة العادية الـ11

للجمعية العامة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي إن الرهان اليوم يتعلق بتجاوز تداعيات الأزمة الصحية التي تسببت فيها جائحة (كورونا المستجد)، وإعادة تنشيط النشاط الاقتصادي مع استمرار اليقظة والحذر لحماية صحة المواطنين.

وأكد أن حكومته تعمل على الحد من تأثير الأزمة الصحية على التوازنات الماكرو-اقتصادية للبلاد، مشددا على ضرورة إحداث توازن بين استئناف النشاط الاقتصادي

والاجتماعي والبيئي إن الرهان اليوم يتعلق بتجاوز تداعيات الأزمة الصحية التي تسببت فيها جائحة (كورونا المستجد)، وإعادة تنشيط النشاط الاقتصادي مع استمرار اليقظة والحذر لحماية صحة المواطنين.

وأكد أن حكومته تعمل على الحد من تأثير الأزمة الصحية على التوازنات الماكرو-اقتصادية للبلاد، مشددا على ضرورة إحداث توازن بين استئناف النشاط الاقتصادي

هيئة حقوقية مغربية تنتقد قرار إلغاء عملية «مرحبا 2020» المتعلقة باستقبال أبناء الجالية في أوروبا

الرباط – «القدس العربي»:

انتقدت هيئة حقوقية مغربية قرار السلطات بإلغاء عملية «مرحبا 2020» التي تعني تنظيم عودة أبناء الجالية المغربية في أوروبا، وأكدت حق المواطنين والمواطنات المغاربة المقيمين في الخارج في «العودة إلى بلدهم مهما كانت الظروف، والتي يجب على الدولة المغربية تأمينها والتكفل بها».

ودعا مرصد الشمال لحقوق الإنسان إلى نهج سياسة عمومية واضحة، ترقى عن النظرة الانتهازية التي ترى فيهم مجرد «الات» لتحويل الأموال من العملة الصعبة إلى مواطنين ومواطنات لهم حقوق وعليهم واجبات.

وعبر مرصد الشمال لحقوق الإنسان، في بلاغ نشره موقع «العق»، عن استغرابه من تخطب الحكومة المغربية في تعاملها مع مسألة عودة الجالية المغربية القمية في الخارج، والتي يتعدى عددها الخمسة ملايين أغلبها يقيم بدول الاتحاد الأوروبي، واعتبر أن هذا التخطب ناتج عن تفشي

فيروس كورونا، والمتثل في إقدام الحكومة على إلغاء ما يسمى بعملية «مرحبا 2020»، مستنكرا عدم وجود خطة استباقية واضحة لتأمين عودتهم خلال هذه الفترة. ويرى مرصد الشمال لحقوق الإنسان أن تصريحات بعض المسؤولين الحكوميين الأخيرة تضرب مبدأ حق العودة، الذي هو مبدأ من مبادئ المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، الذي يكفل حق كل فرد في العودة الطوعية إلى بلده الأصلي... كما هو منصوص عليه في عدة معاهدات واتفاقيات، أبرزها إعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948، والمعاهدة الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966، وانتقد تصريحات بعض المسؤولين الحكوميين التي وصفها بـ«الانتهازية»، مشددا على أن الحكومة ترى في الجالية فقط مجرد «آلات» لتحويل الأموال من العملة الصعبة، حيث إنهم ساهموا، مثلا، خلال سنة 2019، في تحويلات وصلت إلى 64 مليار و862 مليون درهم، (نحو خمسة ملايين ونصف مليار دولار) وهي التحويلات التي تعتبر مصدرا مهما لدعم رصيد المغرب من العملة الصعبة، وتغطي في المتوسط حوالي خمسة أشهر لتأمين واردات البلاد من السلع والمواد الأساسية.

قانون المالية التعديلي لسنة 2020 والذي سيتم تقديم أبرز توجهاته خلال المجلس الوزاري، سيكون له دور أساسي في تكريس هذا المخطط. وأضاف العماني أن مخطط الإقلاع الاقتصادي على المدى المتوسط سيكون الدعامة الثانية، وسيكون منسجما مع ورش تجديد النموذج التنموي مع إعادة تنظيم الأولويات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وقال إن الإجراءات التي اتخذها المغرب خلال الأزمة الصحية مكنت من مراقبة الوضعية الوبائية، عبر تجنيب تفشي فيروس كورونا وارتفاع حالات الإصابة، ودعم القدرة الشرائية للمواطنين والمقاولات التي تأثرت بالجائحة، من خلال تخفيف الضغط على خزائنها، وتسهيل سيولتها. وقال حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي المعارض) إن تقديم الحكومة لمشروع القانون المالي التعديلي يستلزم «اعتماد نهج اصلاحي يقوم على تعاقف سياسي جديد، يتناسب على العناش الاقتصادية وإعمال العدالة الاجتماعية ومحاربة الهشاشة والفقر وتعميق المسار الديمقراطي» معربا عن «ارتياحه إزاء استئناف الحركة الاقتصادية والحياة الاجتماعية ويدعو إلى التقيد بقواعد الاحتراز الصحي، والخروج التدريجي من الحجر الصحي واستئناف الحركة الاقتصادية والحياة الاجتماعية»،

أكد على «ضرورة الحفاظ على المكتسبات التي حققها بلادنا في معركتها المتواصلة ضد الجائحة، والحرص على التقيد بجميع شروط السلامة والوقاية، من أجل تفادي أي انتكاسة في الوضعية الوبائية ببلادنا»، وطالب المكتب السياسي للحزب الحكومة، في بيان أرسل لـ«القدس العربي»، بـ«إقرار حد أدنى لدخل الكرامة واستئناف المشاورات بخصوص الانتخابات المقبلة بين الحكومة والبرلمان والأحزاب السياسية بخصوص القوانين والترتيبات التي ستؤطر الاستحقاقات

الانتخابية المقبلة التي يتعين أن تُنظَّم في آجالها القانونية، مع تحضير الأجواء الكفيلة بإرجاع ثقة المواطنين في العمل المؤسساتي والسياسي، مما من شأنه أن يساهم في ترسيخ المسار الديمقراطي والبناء المؤسساتي الوطني، فلا تنمية من دون تقوية البعد الديمقراطي». وقال بعد أول اجتماع حضوري يعقد بالقر الوطني للحزب، بعد شهور من النشاط المنمى والمستمر عن بُعد أثناء فترة الحجر الصحي، إن «المرحلة تقتضي لزوماً تقوية البعد الديمقراطي الذي لا تستقيم أي تنمية من دون الارتكاز عليه»، وشدد على أن «الانتخابات المقبلة يتعين أن تنظم في آجالها القانونية، مع تحضير الأجواء الكفيلة بإرجاع ثقة المواطنين والمواطن في العمل المؤسساتي والسياسي، مما من شأنه أن يساهم في ترسيخ المسار الديمقراطي والبناء المؤسساتي الوطني».

تحديد المسؤوليات

وجدد الحزب مطالبته الحكومة بالارتقاء بمقارباتها التوافقية إزاء الرأي العام الوطني بخصوص مستجدات الوضعية الصحية العامة وبشأن التحسيس والتدابير الاحتياطية الواجب اتباعها من طرف المقاولات والإدارات والمهنيين والمواطنين، لوكالة هذه المرحلة وتاطيرها والنجاح في اجتيازها، معربا عن «تفقه إزاء ظهور مؤثر مهينة وبطاب بتحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات في واقعة للاميمونة».

واعتبر في بيانه أن «الظهور المتواتر للعديد من البؤر الوبائية في عدد من الولايات الإنتاجية من شأنه أن يهدم مكتسبات بلادنا في مواجهتها للجائحة»، مطالبا الحكومة «بتحمل مسؤوليتها في مراقبة وزجر كافة الممارسات الخسلة بإجراءات الوقاية والسلامة داخل الفضاءات المهنية والإنتاجية».

مركز حقوقي مغربي يدعو إلى إطلاق سراح رئيسه المعتقل «تفسيا»

الرباط – «القدس العربي»:

دعا مركز حقوقي مغربي إلى إطلاق سراح رئيسه الذي اعتقل الثلاثاء، على خلفية شكايات موظفين ومسؤولين في الدولة يتهمونه بالابتزاز والتهديد والنصب، وتقول الأوساط الحقوقية إن الاعتقال تعسفي وغير منبر واستمرار للتضييق على نشطاء حقوق الإنسان.

وقر قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية في مدينة مراكش، أول أمس الثلاثاء، متابعة محمد المديمي، رئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان، في حالة اعتقال بعدة تهم من بينها الابتزاز والتهديد والنصب وتم إيداعه بسجن الوداية.

وارتبط اسم محمد المديمي بقضية حساب «حمزة مون بيبي» المخصص بالتشهير وابتزاز الفنانين والفنانات ورجال أعمال ومغاربة خارج المغرب والتي يتابع فيها المعنية المغربية المثيرة للجدل دنيا بطمة وشقيقها ومقربون منها، وكان المديمي أول من كشف عن هذه الشبكة وتقدم بشكوى للقضاء باعتبار مركزه طرفا مدنيا في الملف، وكشفت التحقيقات مع أصحاب الحساب عن شبكة ابتزاز متشعبة تتقاطع فيها مصالح الجنس والمال والشهرة والسلطة وقررت المحكمة متابعة دنيا بطامة بحالة اعتقال، فيما تتابع شقيقاتها والمقربون منها بحالة اعتقال، وبلغت مجموعة من الشكايات حوالي 30 شكاية، من بينها شكاية تقدم بها وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت

في قضية متعلقة بـ«إهانة عامل (محافظ) سابق في إقليم الحوز»، تقررت متابعته بتهم تتعلق بـ«الوشاية الكاذبة، ومحاولة النصب، وإهانة موظفين عموميين أثناء أداء واجبهما، وإهانة هيئة منطمة، وتوزيع ادعاءات ووقائع لأشخاص، والتشهير بهم»، وكتب الحقوقي عبد الرزاق بوغنيور، الرئيس السابق لـ«العصبة المغربية لحقوق الإنسان»، على صفحته الرسمية على فيسبوك، أن اعتقال المديمي جاء «على خلفية شكاية رفعها ضده وزير الداخلية باسم عامل إقليم الحوز الأسبق يونس البطحاوي، والذي اتهمه رئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان، في تصريحات للإعلام ومجموعة من الوقفات الاحتجاجية ضمنها وقفة في باب دكالة، باختلاس ملايين من المال العام وامتلاك ضيعات فلاحية بأزميز وتمسولت»، وخلال جلسة الاستئناف تم الاستماع للمديمي كمشكيت به، كما تم الاستماع للمشتكين كضحايا، وقد وصل عددهم إلى ما يربو العشرين، منهم رئيس جماعة تمسولت ورئيس بلدية أزميز، ورئيس مصلحة التقنين والجمعيات بولاية جهة مراكش أسفي، ومجموعة من المشتكين الآخرين». وأضاف أنه بعد استئناف المسعني بالأمر، من طرف وكيل الملك النيابة العامة) تمت إحالته على قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية في مراكش الذي أمر بإيداعه بسجن لوداية في مراكش. ووصف بوغنيور اعتقال المديمي بأنه «استمرار للتضييق على كل النشطاء الذين يفضحون الفساد والاستبداد».

رحبت بقتل دروكدال وحذرت من تدهور الوضع الليبي ومن آثار كورونا قمة الساحل وفرنسا تدعو للتكاتف في سبيل مواجهة حازمة متواصلة للإرهاب

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أعلن قادة دول مجموعة الساحل والخمس وفرنسا «أن قمتهم التي اجتمعت أشغالها أمس بنواكشوط انعقدت في سياق دولي يشهد تطورات كبيرة، خاصة فيما يتعلق بتصاعد الهجمات الإرهابية في الساحل وتدهور الوضع الأمني في ليبيا، بما يندرج بحدوث مخاطر حقيقية على الاستقرار في الساحل وفي شبه المنطقة، مع ما يواجهه هذا الاستقرار من اختيارات صعبة بسبب تفشي جائحة كوفيد 19 التي أصبحت تأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية يادية بصورة خطيرة».

وتوقف البيان الختامي مطولا أمام آثار جائحة كورونا، فاكد: «لحقت الجائحة أضرارا كبيرا باقتصاديات بلدان مجموعة الخمس في الساحل الهشة أصلا، ما يهدد باتكاش حقيقي للنتائج الداخلي الخام قد تصل نسبته في بعض هذه البلدان ما بين 7% و8% خلال سنة 2020».

واعتقد رؤساء في بيانهم فرصة القصة «لتجديد الدعوة لإلغاء المديونية الخارجية لهذه البلدان، وفقا لما تضمنه «إعلان نواكشوط حول جائحة كوفيد 19» المنبثق عن الدورة الطارئة لمؤتمر رؤساء دول مجموعة الخمس في الساحل المنعقد بتاريخ 27 أبريل 2020».

وأعرب رؤساء الدول عن «ارتياحهم للانطلاق الرسمية لقيام «تحالف من أجل الساحل» في الثامن والعشرين من أبريل نيسان الماضي خلال مؤتمر عبر الفيديو بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول الساحل الخمس، والاجتماع الوزاري لهذا التحالف في الثاني عشر يونيو / حزيران 2020، وحيوا مشاركة جميع شركاء مجموعة الخمس في الساحل في هذا الاجتماع، ودعوا إلى دعم هذا التحالف وتحديد بنيته وأدوات إدارته بالتعاون الوثيق مع الأمانة التنفيذية لمجموعة الخمس في الساحل.

وحرص الرؤساء بتصفية قائد تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي) في الثالث من يونيو 2020 في منطقة تساليات من طرق قوة برخان الفرنسية وحلفائها.

وحرص الرؤساء بتصفية قائد تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي) في الثالث من يونيو 2020 في منطقة تساليات من طرق قوة برخان الفرنسية وحلفائها.

القوة المشتركة».

وأخذ الرؤساء علما، طبقا للبيان الختامي، «بإعادة الانتشار التدريجي للإدارات في جمهورية مالي، وعودة عدد من الذين أجبروا على ترك بلدانهم إلى بلدانهم الأصلية في إطار عمليات تأمين المجموعات، ولاحظوا الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود ليس فقط من أجل العودة الفعلية للسكان ولكن أيضا لتنفيذ برامج تنمية أعاقها انتشار وباء كورونا».

وفي مجال القضاء على التخلف ومواصلة تعبئة الموارد من أجل تنمية فضاء مجموعة دول الساحل الخمس، أكد البيان الختامي «أن الرؤساء، بعد الاطلاع على حصيلة تعبئة الموارد لصالح برنامج الاستثمارات ذات الأولوية لمجموعة الخمس في الساحل، لاحظوا أنه بالرغم من الجهود التي تم بذلها من طرف مختلف الشركاء، فإن مستوى هذه التعبئة مازال بعيدا عما كان منتظرا في مجمل مناطق الساحل».

«وعلى هذا الأساس، يضيف البيان، دعا الرؤساء إلى مواصلة الجهود من طرف مختلف الشركاء و دعوا أولئك الذين تعهدوا بالوفاء بالتزاماتهم في نواكشوط في السادس من دجنبر 2018، وناشد رؤساء دول المجموعة، حسب بيانهم الختامي، المنظومة الدولية لتوفير دعم عسكري أكثر حاررية شاملة للإرهاب في منطقة الساحل»، مرحبين، إيمانا منهم بأن عمل القوة المشتركة لمجموعة الخمس في الساحل يندرج في إطار عمل مستقبلي طويل الأمد لمحاربة الإرهاب في الساحل، بمقتراحات الأمين العام للأمم المتحدة و دعمه، وجددوا طلب التمويل الدائم للقوة المشتركة ووضعها ضمن البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

وجدد رؤساء الدول «دعهم لتنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسلسل الجزائر المتعلق بالجانب الأمني»، وأعربوا عن «ارتياحهم لعملية الاندماج وعودة الوحدات الأولى من القوات المالية المعاد تشكيلها إلى الشمال والتي لم تستكمل بعد في كيدال».

وجاء هذا البيان ختاماً لقعة رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في مجموعة الخمس في الساحل وفرنسا، التي استضافتها العاصمة الموريتانية نواكشوط أمس.

وشارك في هذه القمة بصورة مباشرة قادة دول مجموعة الخمس في الساحل، والرئيس الفرنسي، ورئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، ورئيس لجنة الاتحاد الإفريقي موسى في محمد، والأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية لويزا موشيكويابو، كما شاركت فيها عن بعد المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس المجلس الإيطالي ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل والأمين العام للأمم المتحدة.

وحصصت هذه القمة لمتابعة مدى تنفيذ خريطة طريق قمة رؤساء دول مجموعة الساحل الخمس وفرنسا، التي عقدت قبل ستة أشهر بمدينة «بو» في جنوب غرب فرنسا.

وحرص الرؤساء بتصفية قائد تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي) في الثالث من يونيو 2020 في منطقة تساليات من طرق قوة برخان الفرنسية وحلفائها.

ماكرون: لا وجه للمقارنة بين تدخلنا في الساحل وتدخل أمريكا في أفغانستان



إيمانويل ماكرون

نواكشوط – «القدس العربي»:

أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، «الأوجه لقارنة التدخل العسكري الفرنسي في منطقة الساحل مع التدخل العسكري الأمريكي في أفغانستان».

ولم يستبعد في تصريحات أدلى بها أمس في نواكشوط في ختام قمة جمعته بقيادة دول الساحل، أن تطول مدة التدخل الفرنسي في الساحل، وقال: «لا يمكنني تحديد سقف زمني للتدخل العسكري الفرنسي في منطقة الساحل».

واعتبر الرئيس إيمانويل ماكرون أن التدخل العسكري الفرنسي في الساحل مختلف عن التدخلات الأخرى في مناطق أخرى من العالم لأنه جاء يطلب من دول ذات سيادة تعاني من اعتداءات إرهابية».

وأضاف: «لم تكن لفرنسا لتدخل سنة 2013 في عملية

«سرفال» في عهد الرئيس هولاند دون طلب من الدولة المالية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا؛ إننا نحن هنا لمحاربة الإرهاب إلى جانب دول ذات سيادة إلى جانب قواتها المسلحة»، وأوضح الرئيس ماكرون «أن فرنسا ستقوم بتقييم تدخلها العسكري في عام 2021 بناء على معيارين، الأول طلب الدول والثاني جدوائية وفعالية التدخل».

وجدد رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانتشيز، خلال المؤتمر الصحافي، التزام إسبانيا ووقوفها إلى جانب دول الساحل باعتبارها الأقرب جغرافيا لهذه المنطقة مع دول الساحل في وجه فيروس كورونا المستجد وجمع المخاطر المحدقة بالمنطقة.

وجدد رئيس الجمهورية، خلال هذا المؤتمر الصحافي باسم مجموعة دول الساحل الخمس، الدعوة للإلغاء النهائي لدويونية هذه الدول التي تعاني صعوبات جمة

ليس أسهلها الخطر الإرهابي والتهديد الأمني وإنما البنى التكنولوجية الهشة والتأثيرات الكارثية لفيروس كورونا المستجد.

وقال رئيس الجمهورية إن هذه الدول وإن كانت نظرت بكثير من الإرتياح إلى تأجيل سداد فواتر الديون وتأجيل دفع خدمة الدين الذي تقرر على مستوى مجموعة العشرين فإنها تعتقد أن ذلك لا يقدم حلا ناجعة لمشاكل التنمية في هذه الدول التي لا تجد أفضل من الإلغاء النهائي لهذه الديون لتتمكن من توجيه مواردها لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

ودعا رئيس الجمهورية إلى عقد قمة دولية حول الديون لحسم الكثير من الإشكالات التي تحيط بهذا الملف وقال إن قضية الديون هي قضية أساسية بالنسبة للدول الإفريقية ودول الساحل خاصة في ظل انتشار فيروس كورونا الذي فاقم الوضع الاقتصادي الهش أصلا.

تتزامن مع الخطاب المتدني والترشق المستمر داخل مجلس نواب الشعب حرب الملفات تلوث الحياة السياسية في تونس... ومبادرة تشريعية لتنقيتها



البرلمان التونسي

ضيف الله: "في الديمقراطيات، الأحزاب تدفع ثمن أخطاء قياداتها، ويعاقبها الناخبون إن فشل مرشحوها أو أخطأوا في ممارستهم للسلطة، وحيث إن حزب الكتلة، الذي يتحدر منه الياس الفخفاخ، لا وزن ولا حتى وجود برلماني له، وهو بالتالي في وضعية من هو مُعاقب أصلاً، وهذا يستوجب البحث عن يجب أن يعاقبه الجمهور الانتخابي. خاصة وأن التكتل لم يكن مسؤو ولا عن تسمية الفخفاخ في رئاسة الحكومة".

وأضاف: "لم ننس أن الفخفاخ قد رشحه حزب تحيا تونس، ولم ير حزب التيار الديمقراطي -والتعبير له- مانعاً في ترشيحه، بما جعل قيس سعيد يحسب أن الفخفاخ مرشح الحزبين معاً، وهو ما يجعلهما في وضعية من فاز بالانتخابات، ولذلك قدمه كمرشح لهما، وبالتالي، فيما يتحملان معاً مسؤولية خطئه إن أخطأ حتى وإن لم يكن منخرطاً فيهما، بل هو أكثر من مجرد منخرط، هو مرشحهما لرئاسة الحكومة".

وتابع صيف الله بقوله: "كأن، إلى جانبيهما نجد أيضاً الرئيس قيس سعيد الذي اختار الياس الفخفاخ دون مرشحين آخرين كانت حظوظهم أكبر منه إذا أخذنا بالإعتبار القاييس الموضوعية، وهم من تكون وراءهم أحزاب ذات وزن برلماني، فاختار الفخفاخ من دونهم، وتفهم أنه فعل ذلك حتى يكون الرجل مدنياً له، دون الأحزاب، وهو ما يعني أنه كان يريد أن يستفيد منه سياسياً، وبالتالي فإن فشل الفخفاخ أو تورطه في شبهة تضارب مصالح من شأنه أن ينعكس سلباً على قيس سعيد نفسه، ويعاقب من أجل الخيار الذي أقدم عليه ولم يكن مضطراً له، ولأنه ليس من المعقول أن يكون داخلها به في الربح خارجاً من الخسارة".

وأمام هذا الوضع السياسي المتردي، تقدمت كتلة ائتلاف الكرامة بمبادرة تشريعية تهدف إلى تنظيم عمل الأحزاب، التي بلغ عددها 224 حزياً، بهدف تنقية أجواء العمل السياسي.

وتنص المبادرة على تعليق نشاط الأحزاب السياسية التي تعتمد في نشاطها أو بياناتها أو برامجها تمجيد الدكتاتورية والاستبداد والتعذيب وتدنيس الانتخابات أو إهانة ثورة الشعب التونسي أو شهداء الثورة وجرحائها، أو تدعو للتعد على مؤسسات الدولة المنتخبة ديمقراطياً.

وكان سياسيون تونسيون دعوا في مناسبات عدة إلى أخلة العمل السياسي وترشيح الخطاب البرلماني، في ظل تدني مستوى الخطاب السياسي عموماً في البلاد.

(النظام القديم) ولم يكن يطعم حصولها بعد أشهر معدودات من مباشرة الحكومة عملها. ألومهم في حاجة واحدة: لم يقدموا ملفاً واحداً من ملفات النهضة، وقد كانوا لحوأ إليها وهذا هو طابع المفاوضات حول الحقائق الوزارية عند تشكيل حكومة الجملي وحكومة الفخفاخ، وضع كارثي بكل المعاني".

وتحت عنوان "دعوا الفخفاخ"، دُون المؤرخ محمد بشكل كلي، فيما كشف حمة الهامي، رئيس حزب العمال، عن قضية فساد مشابهة تتعلق بشراء سياسيين لشقق في مدينة نيس الفرنسية.

سفر تابعة له في توقيع عقد بقيمة 20 مليون دينار (7 ملايين دولار) مع الفسارة الليبية في تونس، لوضع 11 ألف ليبي، بينهم مسؤولون كبار، في الحجر الصحي في فنادق تونسية، وتزامن ذلك مع قضية "ششق اليكافتي" التي تتعلق بشبهة امتلاك سياسيين ورجال أعمال لنق في إسبانيا بطرق غير قانونية، حيث تحدث البعض عن "سورط" رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد بهذه القضية، وهو ما نفاه الشاهد

فيما نشرت الشؤون "الشرق" المحلية مقالاً تحدثت فيه عن تورط وزير السياحة محمد علي التومي، بتهمة استغلال وكالة تضارب مصالح ضد.



عمال من اللجنة المكلفة بالكشف عن المقابر الجماعية في مدينة ترهونة الليبية

انتشال 208 جثث من مقابر جماعية في طرابلس وترهونة غوتيريش يؤكد دعم الأمم المتحدة للحكومة الليبية

يقارب من 3 سنوات على توليه المنصب، وأضاف دوجاريك أن "المفلة الخاصة إلى ليبيا بالنيابة مستغفياً ويليامز، التقت في روما، قبل أيام، رئيس الحكومة فايز السراج، وناقشا إزالة الألغام (بمناطق سكنية كانت تخضع لحفر بضواحي طرابلس)، ودعم التحقيقات بالمقابر الجماعية بترهونة (شرق طرابلس)".

وفي سياق متصل، أعلن الجيش الليبي، الثلاثاء، انتشال 208 جثث من مقابر جماعية جنوب العاصمة طرابلس وفي مدينة ترهونة ومحيطها، خلال 23 يوماً. جاء ذلك في "إنفوغرافيك" نشره المركز الإعلامي لعلية "بركان الغضب" العسكرية على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وتم انتشال هذه الجثث من مناطق كانت تسيطر عليها ميليشيات الجندال الانقلابي المتقاد خليفة حفتر، الدعوم من دول عربية وأوروبية، وينساز منذ سنوات الحكومة الشرعية، المعترف بها دولياً، على السلطة في البلد الغني بالنفط.

وأفادت عملية "بركان الغضب" التابعة للحكومة، بأن إجمالي ما تم انتشاله بين 5 و28 حزيران/يونيو الماضي يبلغ 208 جثث وعدد من الرفات والأشلاء. وأضافت أنه توجد جثث لأطفال ونساء وبها آثار تعذيب، تم العثور عليها داخل ثلاثة مستشفيات ترهونة (90 كم جنوب شرق طرابلس).

البيدولة لضمان المساءلة". وقرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في 22 حزيران/يونيو الماضي، تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق في كافة أرجاء ليبيا، منذ مطلع 2016.

وكانت منظمة الأمم المتحدة أعربت، الثلاثاء، عن "إحباطها" من عدم تنفيذ مخرجات مؤتمر برلين بشأن ليبيا، ما أدى إلى زيادة الأوضاع سوءاً، مع تدفق المزيد من الأسلحة والمرتزقة إلى ليبيا. جاء هذا في مؤتمر صحافي عقده المتحدث الرسمي باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، عبر دائرة تلفزيونية، مع الصحافيين بمقر المنظمة الدولية في نيويورك.

واحتضنت العاصمة الألمانية برلين، في 19 كانون الثاني/يناير الماضي، مؤتمر دولياً حول ليبيا، بمشاركة 12 دولة و4 منظمات دولية وإقليمية، خلص بيانه الختامي إلى ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار، وحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا.

وقال دوجاريك: "الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، استخدم لغة ربما أقل سخونة، لكنه شارك المبعوث السابق إلى ليبيا غسان سلامة إحياطه، الذي أعرب عنه في مقابلة، الإثنين".

وفي 2 آذار/مارس الماضي، أعلن غسان سلامة استقالته لأسباب صحية، بعد ما

■ نيويورك/طرابلس - الأناضول: أكد أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الأربعاء، دعمه للحكومة الوفاق الليبية، برئاسة فايز السراج. جاء ذلك في بيان أصدره ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام، عقب محادثة هاتفية أجراها غوتيريش مع السراج، الأربعاء، وناقشا خلالها الوضع في ليبيا.

وأضاف: "نشاز رئيس الوزراء (السراج)، خلال المحادثة الهاتفية، إلى التزامه بالحول في إطار اللجنة الليبية المشتركة 5 + 5، وأعرب عن اهتمامه بالحل السياسي القائم على الانتخابات".

وأعلنت الأمم المتحدة، مطلع حزيران/يونيو الماضي، عن قبول الحكومة الشرعية ومليشيا حفتر استئناف مباحثات وقف إطلاق النار، التي سبق وأن انطلقت في 23 شباط/فبراير الماضي. وتابع دوجاريك أن غوتيريش والسراج "ناقشا كذلك ضرورة إعادة فتح محطات وحقول النفط المغلقة في البلاد".

وأغلق موالون لحفتر موانئ وحقول نفطية، بزعيم من الحكومة الليبية، للتعرف بها دولياً، تستخدم أموال بيع النفط لأجور مقاتلين أجانب، وهو ما تنقده طرابلس بشدة. وأعرب غوتيريش عن "التصمة إزاء العثور على المقابر الجماعية في ليبيا مؤخراً، مؤكداً استعداد الأمم المتحدة للمساعدة في الجهود

المقابر الجماعية في ترهونة، ويوماً بعد آخر يتكشف مزيد من جرائم ميليشيات حفتر، في ظل تحقيق الجيش الليبي انتصارات متتالية، أبرزها تحرير مناطق كانت تحتلها الميليشيات في طرابلس، إضافة إلى مدنتي ترهونة وبنى وليد، وكامل مدن الساحل الغربي، وقاعدة "الوطية الجوية، وبلدات بالجبل الغربي.

الجماعية في ترهونة والألغام في طرابلس، وأعربت الحكومة عن استعدادها التام للتعاون مع بعثة دولية قرر مجلس حقوق الإنسان الأممي، في 22 حزيران/يونيو، تشكيلها لتقصي الحقائق في كافة أرجاء ليبيا منذ مطلع 2016.

وأعلنت المحكمة الجنائية الدولية، الخميس، أن تحقيقاتها في ليبيا ستشمل وتابعت أنه تم التعرف على هويات 15 جثة، بينها أطفال ونساء، وجرى تسليمها إلى أهالي منطقة قصر بن غشير جنوبي العاصمة، حيث كانوا قد تعرضوا للاختطاف أثناء عدوان ميليشيات حفتر على طرابلس.

ودعت الحكومة الليبية، في أكثر من مناسبة، الأمم المتحدة إلى إجراء تحقيق بشأن جرائم ميليشيات حفتر، لا سيما ضحايا المقابر

وقال المتحدث الليبي طاهر السنني، عبر "تويتر": "تشكر الدول والمجموعات الإقليمية التي تدعم ليبيا، وخصوصاً فرنسا، التي تدعم ليبيا منذ سنوات".

وأوضحت في بيان مساء الثلاثاء: "فازت ليبيا ممثلة في مندوب الأمم طاهر السنني بأحد مقاعد منصب نائب الرئيس التي يتم منحها حسب التوزيع الجغرافي للدول".

وأضافت أن "منصب النائب يعني تمثيل الرئيس في اجتماعات الجمعية العامة، والمسماة في إدارة جلساتها، والتنسيق المشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن في متابعة الملفات المختلفة".

■ طبرق - د ب: أكد وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، أمس الأربعاء، دعم بلاده لأي حل سياسي للأزمة في ليبيا. وواصل الوزير أمس، على رأس وفد رفيع، إلى طبرق في شرق ليبيا، والتقى رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح لبحث تداعيات الأزمة الليبية والعلاقات بين البلدين، حسبما أفاد مدير الإعلام لرئيس مجلس النواب حميد الصافي في بيان صحفي.

ووفق البيان، بحث اللقاء مبادرة رئيس مجلس النواب الأخرى بتشكيل مجلس رئاسي جديد من رئيس ونايتين من أقاليم ليبيا التاريخية الثلاثة، لاقا إلى أن الوزير اليوناني أعرب عن ترحيبه بمبادرة رئيس مجلس النواب التي تقضي بإعادة تشكيل المجلس الرئاسي، وأشار إلى أن الوزير اليوناني أعلن دعم بلاده باتخاذ البديل الغلفي في تنفيذ مبادرة القاهرة، مشدداً على حق ليبيا في الدفاع عن نفسها ضد أي غزو يستهدف

مقترح بإنشاء حرس وطني ليبي يحافظ على مدينة الدولة

■ طرابلس - الأناضول: أحالت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي مقترحاً إلى رئيس الحكومة، فايز السراج، مذكرة تتضمن إنشاء حرس وطني تتفصل إحدى مهامه في الحفاظ على مدينة الدولة، جاء ذلك في مذكرة أحالها رئيس الأركان الفريق ركن محمد علي المهدي الشريف، إلى القائد الأعلى للجيش (السراج)، نشر إعلام محلي نسخة منها أمس الأربعاء.

وحددت المذكرة عدة مهام للحرس الوطني، أبرزها مواجهة أي خطر يهدد مدينة الدولة، ومساندة الجيش في الدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها.

وتضمن المقترح أيضاً أن تكون العاصمة طرابلس المقر الرئيس للحرس الوطني، وأن يتولى إمرته (قيادته) ضابط لا تقل رتبته عن عقيد، ويعين بقرار من القائد الأعلى للجيش.

وأشار أن الانضمام إلى الحرس الوطني يكون وفق الضوابط والشروط، سواء كان ذلك من طريق التجنيد أو التعيين أو النقل أو الندب أو الإعارة. وأكدت الحكومة الليبية، في أكثر من مناسبة سابقاً، رفضها خطط الجنرال الانقلابي خليفة حفتر لـ"عسكرة" البلاد، مؤكدة أنها لن تقبل أبداً بغير دولة ديمقراطية مدنية، نشدها الشعب الليبي، وضحي من أجلها بالكثير من الأفسس عندما هب لإسقاط نظام معمر القذافي في 2011.

انتخاب ليبيا نائبا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

■ طرابلس - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الليبية، انتخاب مندوبها الأممي طاهر السنني، نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة الخامسة والسبعين المقرر انطلاقها في أيلول/سبتمبر المقبل.

وقالت: "تم انتخاب ليبيا نائبا للرئيس الجديد للجمعية العامة للأمم المتحدة التركي فولكان بوزكير".

ويعد هذا ثاني منصب أممي تفوز به ليبيا خلال أقل من شهر، إذ تم انتخابها في 18 حزيران/يونيو الماضي، عضواً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، خلال الفترة من 2021 إلى 2023، وتبدأ الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر من كل عام، حيث يلتقي رؤساء وزعماء وملوك الدول الأعضاء في اجتماعات مباشرة بالقر الرئيسي للمنظمة الدولية في نيويورك.

وزير خارجية اليونان يؤكد دعم بلاده لأي حل سياسي للأزمة في ليبيا

أرضها وسيادتها، ولفت إلى أن الموقف المبني لليونان في الخلاف مع تركيا هو أن القانون الدولي وقانون البحار الدولي هما السبيل الوحيد لحل الخلافات وتحديد المناطق البحرية في البحر الأبيض المتوسط، منتقداً الاتفاق الذي أبرمه رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، قد وقعت اتفاقاً مع تركيا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. ووفق وكالة الأنباء الليبية، التي تتخذ من بنغازي مقراً لها، فإن وزير الخارجية اليوناني أعرب عن استنكار بلاده للتدخل التركي في ليبيا، مؤكداً أن وجود قوى أجنبية وتدخل أجنبي في ليبيا لا يؤدي إلى أي حل يتناقض مع القانون الدولي ولا يوفر مستقبلاً أفضل للشعب الليبي.

النفط الليبية يعرض سلامتها للخطر، ما قد يترتب على ذلك من آثار بعيدة المدى على إنتاج النفط في ليبيا. والجمعة، أعربت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط عن بالغ قلقها إزاء وجود مرتزقة روس ومن جنسيات أخرى، في حقول نفطية بينها "الشراة" (جنوب)، الأكبر في البلاد.

وفي 17 كانون الثاني/يناير الماضي، أغلق موالون للجنرال الانقلابي خليفة حفتر، ميناء الزويتينة (شرق)، بدعوى أن أموال بيع النفط تستخدمها الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً. كما أقفلوا في وقت لاحق، موانئ وحقولاً أخرى، ما دفع بمؤسسة النفط إلى إعلان حالة "القوة القاهرة" فيها. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط يومياً، قبل غلق الحقول والموانئ، 1.22 مليون برميل، وفق بيانات مطابقة لمؤسسة النفط الليبية، ومنظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك".

البناء في الجهود المبذولة لرفع الحصار عن المنشآت النفطية". وأضاف: "هولندا تقف مع وحدة ليبيا، وتدعم بشدة وجود مرتزقة أجانب يحاولون تقويض شرعيتها". وتتهم الحكومة الليبية وتقارير أممية، الإمارات وروسيا بإرسال مرتزقة إلى ليبيا من شركة "فاغنر" الروسية الخاصة، ومن سوريا والسودان.

والثلاثاء، أعربت بعثة الاتحاد الأوروبي، بالاتفاق مع سفراء دول الاتحاد المعتمدين لدى ليبيا، عن دعم المؤسسة الوطنية الليبية للنفط في جهودها لاستئناف إنتاج النفط، مع سعيها لضمان الشفافية في استخدام إيراداته.

وقال بيان للبعثة الأوروبية إن "إفصال النفط حرم الشعب الليبي أكثر من 6 مليارات دولار من الإيرادات المفقودة، وتسبب في إلحاق أضرار للبنية التحتية الهامة منذ يناير (كانون الثاني)".

وأوضح البيان أن "وجود المرتزقة في منشآت ومرافق

أبناء الشعب الليبي.. مضمون على أن يضمن الاتفاق الشفافية، وأن تحقق إيرادات النفط العدالة الاجتماعية لجميع الليبيين".

ولفتت المؤسسة إلى أن يتضمن الاتفاق، حلولا لحماية المنشآت النفطية، "والتأكد من عدم استخدامها أبداً كهدف عسكري أو كقرعة مساومة سياسية مرة أخرى".

وأعلنت السفارة الهولندية في طرابلس، الأربعاء، دعم بلادها للجهود لرفع الحصار عن المنشآت النفطية في ليبيا، مدينة بشدة إرسال مرتزقة إلى هناك، جاء ذلك وفق تغريدة للسفير الهولندي لاس تومرز، عبر حسابه على "تويتر".

غداة إعلان بعثة الاتحاد الأوروبي دعم المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، في جهودها لاستئناف الإنتاج النفطي بالبلاد.

وقال تومرز: "تنضم السفارة الهولندية لدى ليبيا لدعوة جميع الجهات الفاعلة الليبية والإقليمية للمشاركة

وأشار إلى أن "وجود المرتزقة يعرض سلامة المنشآت والمرافق للخطر، ما قد يترتب على ذلك من آثار بعيدة المدى على إنتاج النفط في ليبيا. وشدد البيان: "يجب على جميع الفاعلين، الليبيين منهم والأجانب، التأكد من تمكن مؤسسة النفط الوطنية من أداء مهامها الحيوية نيابة عن جميع الليبيين دون عراقيل.

والإثنين، أعربت المؤسسة الوطنية للنفط، عن أملها في قيام الدول الإقليمية (لم تسماها) المسؤولة عن إغفال النفط، برفع الحصار عنها، بعد أسابيع من المفاوضات. وكشفت، في بيان لها، عن مفاوضات على مدى الأسابيع القليلة الماضية، بين كل من الحكومة الليبية والمؤسسة وعدد من الدول الإقليمية، تحت إشراف الأمم المتحدة والولايات المتحدة، من أجل استئناف إنتاج النفط.

وقالت: "تأمل برفع الدول الإقليمية، الحصار، وتسمح للمؤسسة باستئناف عملها لصالح جميع

توتر بين قوات حكومية وأخرى موالية للإمارات

اليمن: تظاهرة شعبية في تعز تطالب الرياض بإطلاق سراح الرئيس هادي من الإقامة الجبرية



تظاهرة في تعز مؤيدة للرئيس عبد ربه منصور هادي

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

خرجت مظاهرة جماهيرية حاشدة في مدينة تعز، وسط اليمن، أمس الأربعاء، تطالب السلطات السعودية بالإفراج عن الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، مما وصفته بـ«الإقامة الجبرية»، وأعضاء حكومته الشرعية الذين يقيمون في السعودية منذ اندلاع الحرب اليمنية مطلع العام 2015، بالإضافة إلى إضراب الاحتفال الوطني لبعض المحافظات الجنوبية وجزيرة سقطرى اليمنية.

وذكر شهود عيان لـ«القدس العربي» أن المظاهرين هتفوا بإخراج التحالف العربي بقيادة السعودية من اليمن ورفعوا لافتات تحمل شعارات تندد بالاحتلال الإماراتي للمحافظات والجزر اليمنية، وتطالب بتحرير ما وصفته بـ«الرئيس المحتطف» من قبضة التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات وتحرير القرار السيادي اليمني.

وجابت المظاهرة بعض شوارع مدينة تعز، وقالت إحدى اللافتات: «نرفض الاحتلال السعودي الإماراتي للمهرة وسقطرى وعدن وسواحل شبوه وتعز أو المساس بالسيادة اليمنية والتحكم بالقرار اليمني».

وعكف المظاهرون عن جام غضبهم على دول التحالف العربي وفي مقدمتهم الإمارات والسعودية، وأعلنوا رفضهم القاطع للتجاوزات الكبيرة التي تقوم بها الميليشيات التي زرعها دولة الإمارات في اليمن ويتواطؤ من قبل السعودية، والاستغراق في بث الفتن في اليمن وتقويت لحتمتها السياسية والاجتماعية واحتلال العديد من مناطقها ومدنها.

وحل بيان صادر باسم المشاركين في هذه المظاهرة التحالف العربي في اليمن المسؤولية الكاملة عما يحدث في اليمن وفي مقدمة ذلك احتجاز الرئيس وحكومته الشرعية في الرياض والتدخل في شؤونها ومنعها من اتخاذ القرارات الحاسمة لردع الانقلابيين والانفصاليين الجنوبيين، بالإضافة إلى ما سببته الحرب من سقوط الضحايا ودمار وخراب في الممتلكات العامة والخاصة في كافة أرجاء اليمن.

وأوضح البيان الجماهيري الذي صدر باسم المكونات الشعبية والشعبية والمجموعية والمدنية المشاركة في هذه المظاهرة بمدينة تعز أن دول التحالف العربي انحرفت عن أهداف تدخلها العسكري في اليمن وأصبحت تتسعى إلى إسقاط الدولة وحكومتها الشرعية بدلاً من دحر الانقلابيين الحوثيين وإعادة الحكومة الشرعية إلى العاصمة صنعاء، وفقاً للهدف المعلن من انطلاق عملية عاصفة الحزم التابعة

للتحالف العربي في 26 آذار/ مارس 2015.

وقال البيان إن «التحالف العربي عمل على إضعاف السلطة الشرعية التي بدورها أهدمت المنافي وصمدت على الدوام عن التجاوزات الداخلية في فساد السلطات وتجميد الجبهات وترك الموارد للنهب الحوثي شمالاً والنهب الانتقالي جنوباً وفساد السلطات المحلية المعنية في عموم المناطق الحرة».

وأعلن البيان أن اليمنيين من أقصى البلاد إلى أقصاها يرفضون قيام التحالف باختلاق ميليشيات مناهضة لسلطات الدولة وعاملة على توقيضها والسعي إلى زرع سلطة انفصالية في الجنوب للحيلولة دون تمكن سلطات الدولة من ممارسة مسؤولياتها المنوطة بها دستورياً.

وطالب المظاهرون الرئيس هادي والحكومة الشرعية بالعودة إلى أي مدينة آمنة في اليمن وممارسة سلطاتهم الشرعية منها بعيداً عن التدخلات السعودية والإماراتية في القرارات السيادية اليمنية، والسعي إلى معالجة الاختلالات الاقتصادية والخدماتية والخدمية التي تعانيها الدولة في الحكومة الشرعية الذين استغلوا تواجدهم في السعودية لممارسة الفساد في أسوأ أحواله ما وجدوه من بيئة خصبة لذلك، في ظل انشغال القيادة العليا بالأولويات العاجلة المتعلقة بالحرب.

وطالب بيان المظاهرين أيضاً بالعمل الجاد من قبل الحكومة اليمنية الشرعية وقوات دول التحالف العربي إلى إسقاط الحصار الحوثي المفروض على مدينة تعز ووضع حد للاحتلال الإماراتي للساحل الغربي في محافظة تعز وتحرير ميناء المخا وجزرها من الميليشيات الإماراتية الخارجة عن سلطات الدولة، كما طالبوا بتحرير محافظتي الحديدة وإب اللتين تعدان العمق الجغرافي للمناطق الحرة من الانقلابيين الحوثيين، وشدد على ضرورة استئناف عمل الموانئ البرية والجوية في محافظات تعز والحديدة عقب تحريرها من الميليشيات الحوثية، ورفع الوصاية الإماراتية والسعودية عنها والسعي لاستعادة العاصمة صنعاء من قبضة الانقلابيين الحوثيين.

ودخلت الحرب في اليمن عامها السادس بعد سقوط عشرات الآلاف من القتلى وأضعافهم من الجرحى، وفقاً لتقارير المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة في اليمن والتي تسببت في وقوع أكبر كارثة إنسانية في اليمن أسفرت عن انهيار المنظومة الصحية والوضع الاقتصادي والأمني.

في غضون ذلك، شهدت مدينة التربة، التابعة لمحافظة تعز، توتراً عسكرياً بين قوات الحكومة وأخرى موالية لدولة الإمارات، حيث تسعى الأخيرة إلى السيطرة العسكرية على الريف الجنوبي الغربي

الجيش اليمني يعلن مقتل 241 من مقاتلي الحوثي في البيضاء

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الجيش اليمني، أمس الأربعاء، مقتل 241 مسلحاً حوثياً وأسر 21 آخرين، في معارك بفي محافظة البيضاء وسط البلاد، خلال 9 أيام. وقال الجيش، في بيان، إن جماعة الحوثي «تكبدت خسائر كبيرة في جبهة قانية شمالي محافظة البيضاء، بنيران قواتنا والمقاومة الشعبية، وبغارات لطيران التحالف، في الفترة من 20-29 يونيو/ حزيران». وأضاف: «بلغت الخسائر البشرية للميليشيات الحوثية 562 عنصراً ما بين 241 قتيلاً و300 جريح و21 أسيراً لدى قوات الجيش».

وفي سياق منفصل، أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، مساء الثلاثاء، انشقاق قائد عسكري كبير عن قوات مدعومة إماراتياً وانضمامه إلى صفوفها. وذكر موقع «المسيرة» التابع للحوثيين أن قائد العمليات الحربية في قوات المقاومة الوطنية المدعومة إماراتياً (يقودها طارق صالح، نجل شقيق الرئيس الراحل على عبد الله صالح) عبد الملك خماش الأبيض، عاد إلى صنعاء وانضم لصفوف الجماعة.

فيما قال محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي للحوثيين عبر «تويتر»، إن «الأبيض اعتذر للوطن وانضم إلى صفه لقتال المحتلين (يقصد التحالف العربي)»، دون مزيد من التفاصيل.

الخنق على سيطرة القوات العسكرية المحسوبة على دولة الإمارات، والتي تسيطر على تلك المناطق وتسعى إلى تسليمها لميليشيات طارق صالح الخارجة عن سلطة الدولة بتأييد من دولة الإمارات في محافظة تعز.

الوحيد لسكان مدينة تعز، بعد الحصار الحوثي المطبق عليها من قبل الجهات الشمالية والشرقية والغربية. وذكرت مصادر أمنية أن التوتر العسكري وقع بين القيادة العميد طارق صالح إلى السيطرة عليها الحكومية في محيط مدينة التربة وضواحيها لتضييق

لندن تسهل منح الجنسية البريطانية لعدد من سكان هونغ كونغ

■ لندن - أف ب: أعلنت الحكومة البريطانية، أمس الأربعاء، أن المملكة المتحدة ستوسع حقوق الهجرة لتسهيل منح الجنسية البريطانية لسكان هونغ كونغ، معتبرة أن قانون الأمن القومي الجديد الذي فرضته الصين فيها يعد «انتهاكاً واضحاً» لاستقلالية المستعمرة البريطانية السابقة. ودان وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمام الصحافيين، فرض القانون الصيني، معتبراً ذلك «انتهاكاً واضحاً للحكم الذاتي» في هونغ كونغ وتهديداً مباشرًا بحريات سكانها.

وأضاف أنه ينتهك أيضاً «بشكل واضح وخطير» الإعلان المشترك بين لندن وبيكين، الذي فتح الطريق لإعادة التنقلة إلى الصين في 1997. وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون من جهته أمام مجلس العموم البريطاني، إن المملكة المتحدة ستدقق تعهداتها بتوسيع حقوق الهجرة لسكان المدينة، موضحاً «هذا ما سنفعله بالضبط».

وستعدّل الحكومة الشروط الخاصة بجوازات سفر «بي إن (أو)»، بريتش اشيوال (أو فرسيز) أي مواطن بريطاني - ما وراء البحار، لتسهيل بشكل يسمح لحاملها بالقدوم إلى المملكة المتحدة والعيش والعمل فيها، ما يسهل الحصول على الجنسية البريطانية فيما بعد. وكان عدده حاملي هذا الجواز في هونغ كونغ يبلغ 35 ألف شخص، لكنه تضاعف منذ بدء حركة الاحتجاج قبل عام. وهناك 2.9 مليون من سكان المنطقة جميعهم ولدوا قبل 1997، يمكنهم الحصول على هذه الوثيقة. وقال راب إن أولاد هؤلاء مؤهلون أيضاً لحمل الجواز، ولذلك تطبق التدابير الجديدة على المقيمين الأصغر سناً في المنطقة أيضاً.

وبات بإمكان حاملي الجواز الإقامة خمس سنوات في المملكة المتحدة، مقابل ستة أشهر مسموح بها حالياً، يمكن لهم بعدها الحصول على إقامة بعد عام إضافي، على الجنسية، كما أوضح راب أمام مجلس العموم. ومن شأن هذا القرار إثارة غضب بيكين التي طلبت مطلع حزيران/يونيو من لندن التوقف فوراً عن أي تدخل، بشؤون هونغ كونغ. وأضاف راب أنه فضلاً عن هذا الإجراء المتخذ انطلاقاً من «التزامنا التاريخي تجاه شعب هونغ كونغ»، ستواصل المملكة المتحدة التعاون مع شركائها الدوليين للنظر بأي خطوة إضافية يتعين علينا اتخاذها.

وانضم 26 بلداً بينها فرنسا وألمانيا واليابان، إلى المملكة المتحدة في إدانة القانون لدى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وأعدت المملكة المتحدة عام 1997 هونغ كونغ إلى الصين شرط أن تحافظ المستعمرة السابقة على بعض الحريات وعلى استقلال قضائي وتشريعي لمدة 50 عاماً. وقال راب أمام البرلمان «تلك خطوة كبيرة ومثيرة جداً للقلق»، مضيفاً: «نريد علاقة إيجابية مع الصين لكننا لن نلحق عيننا». وانتقد أيضاً المصارف، مثل مجموعة إنتش أس بي سي، البريطانية العاملة، التي تتهم بدعم النظام الصيني. وأعلن: «الحقوق والحريات ومسؤولياتنا (تجاه شعب هونغ كونغ، لا يجب التضحية بها على مذبح المصالح المصرفية».

60 مهاجراً يعتقد أنهم من أفغانستان وإيران مفقودون منذ أيام في بحيرة شرقى تركيا

بأنهم يركبون البحر للعبور نحو الجزر اليونانية وأوروبا، وهي معلومات لم تؤكد مصادر رسمية تركية. وتحدث وزير الداخلية التركية عن صعوبات تواجه فرق الإنقاذ التركية في الوصول إلى المفقودين بسبب عمق البحيرة وقلة المعلومات المتوفرة عن المركب والغرقى واعداهم، لافتاً إلى أنها حادثة نادرة ولم يسبق لفرق الإنقاذ التركية أن تعاملت مع حوادث غرق لاجئين في بحيرة داخلية.

وتقع بحيرة وان قرب الحدود مع إيران، حيث يعبر المهاجرون القادمون من إيران وأفغانستان ودول أخرى باستمرار إلى تركيا متجهين عبر نحو أوروبا، بعد أن تحولت محافظة وان التي تقع فيها

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

ما زالت تتكشف مزيد من التفاصيل عن حادثة غرق مركبة كانت تقل مهاجرين يعتقد أن أغلبهم من أفغانستان وإيران في بحيرة شرقى تركيا، وذلك عقب انتشال جثامين 6 أشخاص، وتدفيرات صامدة بأن المركب كان يقل قرابة 60 شخصاً فقط آثارهم منذ أيام، وتبين تدريجياً الآمال بإمكانية وجود أحياء بينهم.

ومنذ مساء السبت الماضي، بدأت أبحاث تحتدر عن قرب قاربين يحمل عدداً من المهاجرين غير الشرعيين في بحيرة وان، أقصى شرق تركيا قرب الحدود مع إيران، لكن حجم الكارثة تكثف بشكل أكبر، الأربعاء، مع زيارة وزير الداخلية التركي سليمان صويلو للمنطقة والإعلان عن أن التقديرات تشير إلى أن المركب كان يقل على متنه ما بين 55 إلى 60 شخصاً.

وتعمقت فرق الإنقاذ التركية، حتى مساء الأربعاء، من الوصول إلى المكان وانتشال جثامين 6 أشخاص فقط، في حين اعتقلت السلطات التركية 11 شخصاً يعتقد أنهم على علاقة بشبكة تهريب مسؤولة عن مساعدة المهاجرين في عبور البحيرة الكبيرة، والتي تشير تقديرات إلى أن المركب الذي كان يقل المهاجرين غرق على عمق 100 متر في قاعها، وتواصل وحدات كبيرة من قوات الجيش

مجلس الأمن يعتمد بالإجماع مشروع القرار التونسي - الفرنسي حول كورونا

نيويورك - «القدس العربي»:

اعتمد مجلس الأمن للأمم المتحدة منذ قليل بإجماع كافة أعضائه الخمسة عشر مشروع القرار التونسي - الفرنسي حول جائحة كورونا (كوفيد - 19) بعد مسار تفاوضي طويل امتد لأكثر من أربعة أشهر منذ طرحه في صيغته التونسية منذ شهر مارس/آذار المنقضي، على أعضاء المجلس.

ويأتي اعتماد القرار بالخصوص إثر زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى فرنسا يومي 22 و23 يونيو/حزيران الماضي، حيث التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتطرق للتيامن خلال اللقاء إلى مشروع القرار التونسي - الفرنسي حول جائحة «كوفيد - 19» بعد التضرر الذي شهده مسار المفاوضات بين بعض أعضاء مجلس الأمن. وقد قرر الرئيسان إعطاء الدفع اللازم للتقدم بمسار المفاوضات وتشجيع وفدي البلدين في نيويورك على تثقيف التسسيق والتعاون

برئاستها الاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن... ألمانيا تحاول إنقاذ أوروبا وتوحيد رؤى العالم حول ليبيا وفلسطين والفيرسوس

السياسي، وتستحضر ألمانيا دائماً روسيا التي تشكل التهديد العسكري بالأساس. ويعتقد السفير الإفريقي نقطة محورية في أجندة الاتحاد الأوروبي، إذ ترى في هذه القارة امتداد النفوذ الاستراتيجي تاريخياً للقارة الأوروبية، وترغب في إعادة صياغة العلاقات بين الطرفين القائمة على «أسس سياسية وصحية بعيدة عن ماضي الاستعماري». وتعتبر ألمانيا من الدول التي استقبلت نسبة كبيرة من القادة الأفارقة خلال السنوات الأخيرة ورفعت من استثماراتها في عدد من الدول.

الملف الليبي

ووسط هذه العلاقات، تعتبر برلين الملف الليبي أساسياً، فليبيا تنتمي إلى الجوار المتوسطي والعصق الإفريقي. وعليه، تراهن على تحريك توصيات مؤتمر برلين الذي أقامته في يناير/كانون الثاني الماضي، ويقول عميد الدبلوماسية الألمانية، هايكو ماس: «ليبيا هو كوزب أخذت فيه ألمانيا على عاتقها دوراً رئيسياً منذ سنوات، ونحن نعيدون عن توصيات عدد من برلين التي نصت على وضع حد للتدخل الأجنبي.

الأهمية في مثل الظروف الحالية»، وصرحت بعد لقائها الرئيس الفرنسي لرسم السياسة الأوروبية المستقبلية: «العالم سيكون مختلفاً بعد الجائحة، ولهذا سيكون مهما للغاية الاستثمار في المستقبل وفي التحديات الكبرى». ومن الملفات المستعجلة في الأجندة الألمانية الجاري بشأن كيفية جمع وتوزيع 750 مليار يورو لتحريك الاقتصاد الأوروبي، إذ ما زالت بعض الدول مثل هولندا تعارض التصور القائم على عبات بل جزء منها يجب أن يكون فروضاً تسهيلية.

ملف بريكست

ويعد ملف بريكست تحدياً آخر، حيث ترغب برلين في التوصل إلى التفاهات مع بريطانيا حول الاتفاقية التجارية وما تبقى من قضايا عالقة بشأن وضعية مواطني الطرفين قبل نهاية ديسمبر/كانون الأول المقبل لتفادي طلاق تجاري صعب، لا سيما وأن المفاوضات خلال السنة الماضية الأولى من عام 2020، لم تسجل أي تطور بسبب الجمود الذي هيمن على العلاقات

لجال السياسي وليس فقط الاقتصادي، وكتبت مجلة «دير شبيغل»، أمس الأربعاء، في موقعها أن المستشارة أنجيليا ميركل استقبلت الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، منذ يومين لتحديد مستقبل أوروبا بعد الجائحة والدور الأوروبي في العالم.

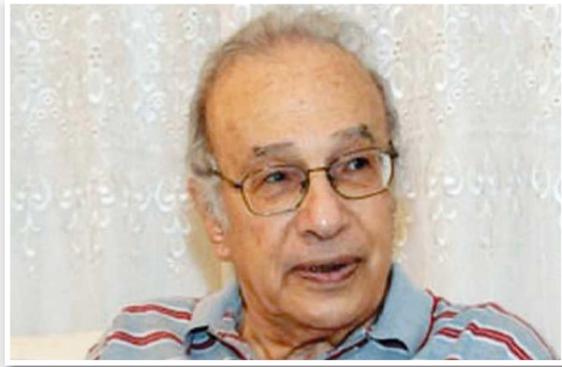
ومن الأهداف الكبرى التي ترغب ألمانيا بتحقيقها هي إعادة التلاحم بين أعضاء الاتحاد الأوروبي بعد غضب دول جنوب أوروبا مثل إيطاليا وإسبانيا واليونان إثر غياب تضامن الشمال الأوروبي معهم خلال الجائحة. ومن مخاطر غياب التضامن هو بروز الأطروحات القومية التي ترغب في الانسحاب من الاتحاد الأوروبي وتطبيق سيناريوهات جديدة من البريكسيست، ومن أبرز هذه التصورات كانت سياسة إيطاليا التي بدأت تتقرب من روسيا والصين لتعزيز تنوع اقتصادها.

وكانت ميركل قد تحدثت أمام البرلمان الألماني «بونستاج»، معتبرة جائحة كورونا التحدي الأكبر في تاريخ أوروبا خلال العقود الأخيرة، ونهيت من انتعاش القوميات، وحاولت إرسال خطاب التضامن إلى باقي الأعضاء قائلة: «علامة على يسبق أن كان التضامن والتلاحم بهذا القدر من

تشجيع حسنين كروم... جبرتي الصحافة المصرية وأحد رواد القومية العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:



القاهرة، وصلت له معلومه مفادها أن العامل الأردني الراحل الملك حسين يبدأ يومه بالإطلاع على تقرير صحف القاهرة، الذي يحرره في «القدس العربي» كانت تلك المعلومة كغلبه بمنح غير أن مسعاده كانت مضاعفة عند علمه بأن السفارة الأردنية في القاهرة، تبادر إلى إرسال تقرير الصحف مصوراً للقصر الملكي، حال تأخر الطائرات لأي سبب.. قبل أن يمر العام الأول على الكاتب الراحل في «القدس العربي»، تمكنه يقين بأن ما يقوم به ليس من قبيل الحرث في الماء، فقد تعاضم تأثير الصحفية في أوساط المثقفين والسياسيين المصريين والعرب، وهو ما كان يعود عليه بدعم نفسي لا يغبى. أما جائزته الكبرى التي كان يحرص على كثير من الأحيان على أن يشارك فيها بعض خصومه الذين طلوا بقدرونه طيلة حياته فتحملت في سيره على الأقدام من مقر المكتب في شارع قصر النيل لميدان التحرير، حيث يتمركز أكبر موزع صحف، مندوح عامر على مدار حقبة التسعينيات. كانت «القدس العربي» تحجز مسبقاً، وكثير من القراء يدخلون في وصلة رجاء وإصرار لبائع الصحف كي يتألف نسخة من الصحيفة، التي باقت وقتها تمثل عملة صعبة. وفيما كانت العائلة لا تزال عند صدمتها الأولى، فرائحة الحبر والصحف ومسودات كتابة تقرير صحف «الأربعاء» موضوعه عناية على المكتب في انتظار أن يفيق من قبولته ليستأنف الكتابة، وفق منهج صارم لم يخرج عليه على مدار الأعوام الثلاثين الماضية.. كان «جبرتي» الصحافة المصرية قد سن لنفسه منهجاً في عمله على مدار السنين يتمثل في الإطلاع على الصحف ليلة صدورها، والتجهيز للكتابة فجر اليوم التالي وسن فضيلة مهمة، حيث عمد لتعقب الكتاب والمسؤولين للرد على ما يثار من قضايا ووعود، لأجل ذلك اعترف الدكتور ضياء رشوان نقيب الصحافيين بأنه إن يكون من السهل بأي حال من الأحوال تجاوز تأثير الكاتب الراحل على المهنة والعاملين فيها.. وشهد رشوان على أن الفقيه صاحب محطات مهمة في الصحافة المصرية والعربية وأعظمي الكثير لهما بما جعل منه رمزاً كبيراً من رموزهما.

أمنيته سحيا

كل الشواهد كانت تؤكد أنه سينال أمنيته الأخيرة، وربما الوحيدة.. مات وبين يديه صحيفة وعدة مسودات لمشروع كتب كان يعد لها منذ عقود.. بعد ما يزيد على 31 عاماً من عمر الكاتب الصحافي حسنين كروم المتواصل مديراً لمكتب «القدس العربي» في القاهرة من صحافة الكاتبة هديته التي ظل ينتظرها، أن يموت محاصراً برائحة الصحف/وقد كان له ما أراد، حيث فاضت روحه وهو مسك صحيفة، ومودنا لحظة عمل اليوم التالي.. لم يستهوي الكاتب الذي ذاع صيته بين العواصم العربية، متكرراً لعدة ألقاب أبرزها «جبرتي الصحافة المصرية» و«وزير إعلام القراء»، وسائل الاتصالات الحديثة ولم تستهوه المطالعة عبر الهواتف الذكية، ففضى العقود الثلاثة الماضية منشئاً بالصحف الورقية، ليسجل مرحلة من تاريخ مصر عبر قراءته اليومية في الصحف المصرية، خلال تلك الفترة حتى فاضت روحه الطيبة أمس.. بجانب مقالاته ودراساته التي تلقى الضوء على جوانب مهمة من تاريخ مصر الحديثة، هناك ثلاث نبوءات للكاتب الذي غيبه الموت أمس، إحداهم لم تتحقق بعد، والثنتان صدق خلالها حدسه.. الأولى سقوط دولة الإخوان المسلمين خروج التيار الإسلامي بكافة أشكاله من المعادلة السياسية، أما حلمه الكبير الذي تمنى أن يتحقق قبل رحيله فيقول في عودة المد القومي للعالم العربي، مؤكداً على أن مصر رشحها التاريخ لقيادة أمته، بعد أن تتخلص من مشاكلها التاريخية، وفي القلب منها الأزمة الاقتصادية، وبدوره يرى الإعلامي وعضو البرلمان مصطفى بكري، أن أمنيته الراحل المؤجلة ستجد لها موضعاً من التحقق، خلال المرحلة المقبلة مشدداً في تصريحاته لـ«القدس

العربي» بأن السلطة الحاكمة تسير بخطى واثقة نحو أهدافها، وعبر بكري عن حزنه الكبير على رحيل كروم، كاشفاً عن صداقة بينهما تجاوز عمرها أربعة عقود، وأضاف أن مناقب الراحل لا تحصى وفي مقدمتها إصراره على الدفاع عن موقفه ورايه، الذي يدين به، وأضاف أن حسنين كروم يعد من أشد رموز التيار الناصري تشبهاً بأحلامه وفتاياته، وبأنه خاض العديد من المعارك الصحافية خلال صحيفة «الأسبوع» التي أصدرها منذ سنوات، وكان كروم أحد أبرز عمدتها وطالب بكري بنشر التراث الذي خلفه الكاتب الكبير، على مدار مشواره الكبير. وشهد على أن أهم ما كان يميز الراحل الثقافة والاطلاع والتثبث من معلوماته، لذا حظي بتقدير عميق في الوسط الإعلامي والسياسي.

لن يتكرر

مثل قديس بابي إلا أن يقاتل على حلمه، عاش حسنين كروم ذلك الذي أحب الحقيقة، كما لم يحبها كاتب في ضمير السياسة من قبل، واختار عبد الناصر على العالمين، ليكون الأقرب إلى قلبه بين الزعماء، وفي سبيل ذلك واجه الكثير من المتاعب، وكتب في ذلك كتابه الذي تجاوزت طبعاته العشر طبعات «عبد الناصر المفترى عليه»، ومن خلاله ألقى الضوء على حملة التشويه المنظمة، التي جرت بحرفية ضد الراحل جمال عبد الناصر، والتي بدأت في عهد الرئيس أنور السادات، ويتناول كروم أبرز من شارك في الحملة بالتحليل والتدقيق، ودافع بعناية دهشت خصومه عن عبد الناصر، وفترته، وفندهم وأراه كل من حاول تشويه عبد الناصر، خاصة على يد رجال (السادات) الذي حقد على الفكرة الناصرية، وأمر بتجريف كل ثمارها.

اهتم كروم برقع الأذى ودحض الأكاذيب التي لحت بشوب عبد الناصر وتوصل لحقيقة مفادها، أن من هدم نظامه وانقلب على مكاسب الثورة والإصلاحات الاشتراكية من اختراهم ليكونوا من بين وزرائه ورجالهم القريبين، وفي طليعتهم السادات، وكانت النتيجة مأساوية بطبيعة الحال، إذ تحولت مصر إلى دولة منتجة للفساد، ونجى عن ذلك نكسة يونيو/حزيران بطبيعة الحال، ومن أبرز كتب الراحل «صلاح نصر.. الأسطورة والمأساة» الذي ألقى من خلاله الضوء على جوانب مخفية من حياة ذلك الرسول، الذي كان مجرد ذكر اسمه يصيب السامعين بالذعر. من جانبه اعترف الدكتور ناجح إبراهيم بأن شخصية حسنين كروم من الصعب تكرارها كونه ينتمي لجيل ذهبي من المؤرخين السياسيين والكتاب الذين ندر وجودهم، مضيفا لـ«القدس العربي» من المستحيل أن تتوافر موهبته في الكتابة والإيجاز بدون خلل، أو تفريط، كما أن ذاكرته ظلت على السواء بيقظة، وأبرز ما يميزه أنه كان عفيف اليد واللسان وظاهر الطوية ولديه قدرة على التحاور، وإبداء شرف الخصومه في كل المواقف، حتى مع أولئك الذين إناءوا بجواهره الهدايا، كما لا يسع يوماً إلا من خصومه، وأوجز ناجح إبراهيم شخصية الراحل في قوله «كان متقفاً وناهباً ونظيف اليد في زمن صعب...»

رغم فصاحة وزير الخارجية اللياس يخيم على المصريين من حل قريب ومحتمل لورطة السد

إلقاء الضوء على التاريخ السري لنجل الرئيس والأطباء ينددون باعتقال زملائهم

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أسئلة تلو الآخر لا محالة حين تطالع صحف القاهرة، خاصة القريبة منها للسلمة، ولا مفر من أن يسيطر عليك سؤال حول سبب إلقاء الضوء على التاريخ السري لنجل الرئيس، في هذا الوقت بالتحديد، وشبكات علاقته المتسعة في سيناء، وهل المطلوب مجرد دحض الأكاذيب التي لاحقت الإبن الفقرة الماضية، من قبل خصوم السيسي الأب وسلطته؟ أم أن وراء الأكمة ما وراءها.

أمس الأربعاء 1 يوليو تموز، كان اللياس هو العنوان العريض لصفحة القاهرة، حتى أولئك الكتاب الذين سعوا لنشر التفاؤل، بدت الخيبة تطل من بين حروفهم، إثر التلاعب والتجاهل الذي بدت عليه تبديده إيثيوبيا بشأن أزمة سد النهضة. المفكر نايل الشافعي ردً بذلك شديد على أولئك المتفائلين بإمكانية كبح جماح أديس أبابا، فبث فيديو لنحو صناعي أقيم في العاصمة الإدارية، يحيط ببعض المنتجعات التي أقيمت على نسق قصر باكنغهام، ليبلغ إلى أن الأغلبية في واد، والحكومة في واد آخر، فيما أكد الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، على ضرورة احترام حق مصر التاريخية في مياه نهر النيل، لافتاً إلى أن نهر النيل هو شراب الحياة لمصر، التي كانت دائماً ولا تزال داعية سلام واستقرار لكل العالم، وأن دفاعها عن حقوق شعبها في الحصول على حصته المائية، واجب ولا يحتمل الجدل، ولا يقبل التهاون. ويبقى

عمر الشويكي في «المصري اليوم» في صدارة من يريدون هزيمة اللياس، مؤكداً على أن الجوء إلى مجلس الأمن بداية الطريق الصحيح، لممارسة الضغوط المؤثرة على إثيوبيا، لكي توقف عملية ملء السد بشكل أحادي هذا الشهر، مع ملاحظة أن إثيوبيا لديها أوراق، منها تعاطف الرأي العام الأفريقي، ومعظم دول حوض النيل، وأن السد سبئي وأصبح واقعا، في حين أن مصر تحتاج المزيد من التحرك السياسي مع الدول الأفريقية والعواصم الكبرى، للتأثير في النخب المؤثرة، والتركيز على استحالة أن تعيش «هبة النيل» بدون أن تحصل على حصتها التاريخية في المياه، ففي معركة وجود وليست معركة حدود.

وخاطبت نقابة الأطباء، المستشار حمادة الصاوي النائب العام، بخصوص واقعة القبض على الدكتور محمد معتز مندور الفوال عضو مجلس نقابة أطباء الشرقية، على ذمة القضية رقم 558 لسنة 2020، على خلفية الرد على تصريحات رئيس الوزراء التي أثار جموع الأطباء.

وأكدت النقابة أنه سبق وخاطبت النائب العام بخصوص وقائع إلقاء القبض على بعض الأطباء عقب نشرهم آراء شخصية، تتعلق بجائحة كورونا على صفحات التواصل الاجتماعي، ما يتسبب في حالة قلق واسع بين أوساط الأطباء الذين يتقدمون المصابين والشهداء يومياً أثناء مكافحتهم للوامة دفاعاً عن سلامة الوطن.

ثانوية عامة

الواد أخولك زهق من الحبسة في البيت ...
ما تاخده معاك الامتحانات بغش معاكم !!



أحذروا سمها

على رأس المنتسائين أمس عماد الدين حسنين في «الشرق»، الذي لديه من الأسباب ما يبسرر إحصاءه في المنطق والطريقة التي تحدث بها مندوب إثيوبيا في مجلس الأمن مساء الاثنين، لا يقدم أي أمل في التفاؤل بالتوصل إلى اتفاق عادل بشأن سد النهضة الإثيوبي، ولو استمرت هذه الروح الإثيوبية لنقل فصل لأي اتفاق خلال أسبوعين أو شهرين أو سنتين، أو حتى عقدين، مصر جربت كل الطرق الودية مع إثيوبيا، لكن الأخيرة تتشكف كل يوم عن رغبتها في تعطيش مصر.

وزير الخارجية سامح شكري تحدث في جلسة المجلس الأمن عبر الفيديو كونفرانس وعرض وجهة النظر المصرية بصورة قوية ومشرفة، تليق بعراة الدبلوماسية المصرية وتلقاها البراعة، المندوب الإثيوبي في الأمم المتحدة ارتكب كل الأخطاء من أول تزوير الحقائق واختلافها، نهاية بمحاولة الظهور بظهور المظلوم والضحية، لكن الأخطر أنه يريد أن يعطش مصر، فحسب كلامه، مصر استفادت من العمل العادي لدة أكثر من أربعين سنة، وحين الوقت كي تستفيد إثيوبيا من سدودها لند مائتة، المندوب الإثيوبي تحدث بصورة غريبة عن قناة توشكي وترعة السلا، باعتبارها تصرفاً أحادياً مصرياً، لكنه نسى معلومة بسيطة وبيديه أن مصر دولة مصب، وبالتالي فلو أقامت مليون سد وترعة على أراضيها، فإن ذلك لن يضر بأي صورة من الصور أي دولة من دول المنابع، أو المرور، سواء كانت إثيوبيا أو غيرها، طالما أن مصر تحصل على حصتها ويصبح منطقياً أن تنصرف فيها كما تشاء..

أقوى من الفيروس

لاحظ سامح فوزي في «الشرق» أن هناك مزاجاً عالمياً لدى قطاعات واسعة بات يغلب فكرة «السلطة القوية»، أو التي تستطيع مواجهة التحديات، والأزمات، وتحافظ على الأمن والاستقرار.. في أزمة فيروس «كوفيد 19».. سار داء الجدل بقوة عندما ظهر أن الدول التي تنتمي سياسات سلطوية حققت نجاحات مقارنته بدول أخرى

ديمقراطية، الصين نموذجاً، والولايات المتحدة نموذجاً مغاير. بالطبع يصعب اختزال النقاش في الحديث عن الديمقراطية والسلطوية، لأن هناك دولاً ديمقراطية أبنت بلاد حسنا، وأخرى سلطوية تعبرت كثيراً، ولكن ما أريد الإشارة إليه أن المزاج العالمي بات يقبل هذا الجدل لمواجهة مخاطر غير مألوفة، ولا تغفل أن السياسات الشعبية، التي تقدمت في العديد من الدول الديمقراطية في جورها تمثل مراجعة للعديد من المفاهيم الليبرالية، وتراجعا عنها، يضاف إلى ذلك أن هناك دراسات عديدة أثبتت تراجع المؤسسات الديمقراطية في عقر دارها، لم تعد الأحزاب بالوقوة نفسها التي كانت عليها في الماضي، ولم تعد الحكومات من التماسك الذي يولها لصنع سياسات عامة فاعلة، خاصة في مواجهة التحديات، هذا فضلا عن أن الحكومات الديمقراطية ذاتها لتجأ إلى قرارات تتسبب منها السلطوية في مواجهة الأزمات الطارئة مثل الإجراءات التي اتخذت في مواجهة فيروس كورونا، بالطبع لن تخفى الصيغ الديمقراطية في الحكم، بل هي أقوى وأبقى، ولكن يبدو أن هناك صعوداً في نماذج تختلف في منهجها عن الديمقراطية الغربية، لا بغلق القمع وحده، ولكن لأن هناك تاييدا شعبياً لها، وهذه هي المفارقة، فإن الشعوب باتت نتيجة الأزمات الاقتصادية والطبية، تميل إلى تفضيل الحماية على الديمقراطية، على الأقل مؤقتاً، هذه دورة حياة..

فلنستعد للأسوأ

لا يختلف اثنان والكلام لحمود خليل في «الوطن» على أن العائدين من الخليج سوف يضيفون المزيد من الإنهك إلى الاقتصادات المحلية المنهكة في الأصل، بفعل سياسات الإغلاق التي اضطرت إليها لحاصرة انتشار فيروس كورونا، مؤسسة صناعة القرار الاقتصادي في مصر مطالبة بالتخطيط الجيد للتعامل مع مشكلة المصريين العائدين من الخليج، وعليها أن تفكر في كيفية استيعابهم، من يمكن استيعابه في دوائر العمل، ومطلوب منها أيضاً التفكير في تأثير هذه العودة على مصادر الاقتصاد، وثمة العملة الأجنبية، وتدبير الأمر على هذا المستوى، وثمة واجبات معنية على مؤسسات التعليم في بلادنا، تفرض

عليهم ضرورة الاهتمام بإنتاج المزيد من الخريجين في التخصصات التي لا تستطيع دول الخليج أو غيرها الاستغناء عنها، مثل خريجي كليات الطب بتخصصاتها المختلفة، وخريجي التمريض، ومن الواجب أيضاً الاهتمام بالخريجين القادرين على الانخراط في آليات اقتصاد المعرفة، بعد أن أصبحت تداعيات كورونا تدفع العالم دفعا إلى العمل، أما المصريون العائدين من الخليج فليعلم أن يتخطوا عن فكرة الوظيفة «المري» التي لم تعد تتمتع باليقظة أو الوجاهة، التي تمتعت بها في ما سبق، وأن يتجهوا إلى الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مساهمة منهم في حل مشكلة تواجدهم بشكل شخصي، كما تواجه آخرين غيرهم، كل طرف من أطراف هذه المشكلة على دول إيجابياً.

لوعاد الإخوان

مرت 7 سنوات على ثورة 30 يونيو/حزيران، وهي الثورة التي يرى محمود دياب في «الأهرام» أنها أعادت لصر وشعبها هويتها وكرامتها، الذي فقد على أيدي جماعة الشيطان الإرهابية، التي فترت، وفق ما يرى الكاتب على الحكم في أسوأ فترة عاشتها مصر وأهلها، بعد أن قاموا معهم الخونة والمتآمرين من ناشطي السبوية، الذين باعوا بلدهم نظير حفة من الدولارات، وقاموا بتدمير وإحراق الوطن ومنشأته أيام خراب 25 يناير/كانون الثاني 2011، وهي الفوضى التي استشهد خلالها العشرات من رجال الشرطة والجيش، وقتل الآلاف من المصريين، وتم إحراق كثير من المنشآت الشريفة والنيابية، والمعالم والشارات كل مؤسسات الدولة، ولكن والحمد لله، بعد عام واحد من حكم هؤلاء هكسوس والعصر وتجار الدين، تكاتفت غالبية الشعب المصري، وناشدت قواته المسلحة التي استجابت لنداء الوطن، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي كان حينها يشغل منصب وزير الدفاع، وتمت إزالة هذا الكابوس الخفيف والنبت النيطاطي الذي جذع على قلب صلبة طيلة 12 شهراً وإحلتهم إلى القضاء للاقصاص منهم، على ما عرفوا من قتل وسفك للدماء الطاهرة للشعب المصري وخبائثتهم لتواصلهم مع أعداء

مصر في الخارج لتخريب وتدمير الوطن، والحمد لله منهم الآن، من تم الحكم عليه والباقي تجري محاكمته، ومنهم من فر خارج مصر.

ومر رعاية الله وحفظه لأرض الكنانة، أن وفق الرئيس السيسي، بأن يقوم بنهضة تنموية كبيرة في كافة المجالات الزراعية والصناعية والاقتصادية والسياسية، وأيضا العسكرية والشريعية وإعادة هيكلة الدولة وإعادة أهم عنصرين وهما الأمن والأمان..

ينبغي عدم تجاهلها

الانحياز إلى منظمات يمينية متطرفة تؤمن بتفوق البيض، أو غرض البصر عن غنفلها، أحد الانتقادات الموجهة ضد الرئيس الأمريكي ترامب، كما أكد وحيد عبد المجيد في «الأهرام» متابعا: «بخلاف ما يتطلبه السلوك العقلاني في مثل هذه الحالة، لم يهتم ترامب بمراجعة مواقفه التي تتسبب في توجيه هذا النقد ضد، أنتجت له فرص عدة لإثبات أنه رئيس لـ«الأمريكين»، ولكنه أهدرها جميعها، وما هو صيغ فرصة أخرى، وربما أخيرة قبل انتخابات 3 نوفمبر لتفريغ الثاني الرئاسية، بسبب موقفه تجاه الاحتجاجات التي اندلعت إثر مقتل الشاب الأسود جورج فلويد، أسرع ترامب إلى اتهام منظمة ضد الفاشية «انتيفا» اليسارية، بتحويل مسار بعض الفعاليات الاحتجاجية باتجاه العنف، بدون أن يقدم دليلاً أو حتى قرينة، وصفها بأنها حركة إرهابية، ورغم أن خطاب ترامب، ووزير العدل ليام بار، يوحي بأن الأدلة لا تتفق قبل حوزتها، فقد تضمنت تقارير بغيره بعدم وجود ما يدل على حضور أنصار «انتيفا» في المواقع التي شهدت أعمال العنف، وبعض هذا الحماس في السعي إلى اتهام حركة «انتيفا»، تجاهل ترامب عنف منظمات يمينية متطرفة تؤمن بتفوق البيض على البشر، كعلم، عقب اعتداء عناصر من ميليشيا يمينية متطرفة تدعى الحرس المدني على متظاهرين في مدينة بوكرام ولاية نيو مكسيكو قبل أيام، ولا يبدو ترامب وأركان إدارته المبالغين في عدائهم لليسار، مهتمين بعشرات المنظمات والمجموعات اليمينية العنصرية المتطرفة، التي ازداد عدواها في العقود الأخيرة بالتوازي مع فق التقدم الذي يتحقق نحو تحقيق المساواة العرقية، وربما كمد

إعدام أشعيا

تحول صفحات الحوادث في «اليوم السابع» حيث قضت محكمة النقض بتأييد حكم الإعدام على أوائل سعد تاونس «أشعيا المقاري»، وتخفيف الإعدام للمؤبد للراهب فلنأسس المقاري في قضية اتهامهما بارتكاب جريمة قتل الأنبا إيفانيوس أسقف دير أبو مقار في وادي النطرون، كانت محكمة جنابات دنهور أصدرت في شهر إبريل/نيسان 2019، حكمها بإعدام كل من أوائل سعد تاونس والراهب فلنأسس المقاري، بتهمة قتل الأنبا إيفانيوس رئيس دير الأنبا مقلر، وأحال النائب العام المستشار نبيل صادق، في أغسطس/آب 2018 المتهمين أوائل سعد تاونس والراهب فلنأسس المقاري، إلى المحكمة الجنائية، لقيامهما بقتل الأنبا إيفانيوس أسقف دير الأنبا أبو مقار في وادي النطرون.

وتكشفت تحقيقات نيابة استئناف الإسكندرية قيام المتهمين بقتل الجنتي عقب قيامه عليه الأنبا إيفانيوس، المتهم الأول خلال التحقيق معه بأنه على إثر خلافاته، والمهم الثاني مع الجنتي عليه، اتفقا على قتله، وكان ذلك منذ شهر سابق من تاريخ الواقعة في هذا التاريخ، وأعدا له كميناً في طريقه للعتاد من سكنه إلى كنيسة الدير لإدائه صلاة قداس الأحد، وما أن شاهد المتهم الأول الجنتي عليه قام بالعدى عليه، مسدداً له 3 ضربات متتالية على مؤخرة الرأس بواسطة الأداة التي أعدها لذلك مأسورة حديد، قاصداً من ذلك إزهاق روحه حالة مراقبة المتهم الثاني للطريق، والشد من أزره، وعقب تقينتها من وفاة الجنتي عليه فراها برين.



خالد الحروب*

استمررا في تعمرين تدوير الكاميرا واكتشاف ما أخفته الصورة، ماذا نرى لو ضبطنا عدسة الكاميرا للالتقاط صورة مكبرة (zoom in) لما وراء التلال الظاهرة في الفسحة «الوادة» التي يُظهرها الغلاف؟ عندها نتكشّف لنا شبكة من الطرق الواصلة بين المستوطنات، والشوارع الجانبية، والأنفاق والجسور، المبنية أو المنفّعة من «شمارع ليبرمان». هذا الشمارع الشرياني، يربط بين أجزاء الكتلة الاستيطانية المؤلفة من مستوطنات «نوكديم»، و«توكوا»، والمستوطنتين الأصغر «كفار إلهاد» و«معاله» رهفام، على طول الخط الصاعد شمالا إلى مستوطنة «حار حوما» والقدس. يبيّض هذا الشمارع في طريقه بأراضي القرى الفلسطينية؛ حرما، ورفيديا، وزعته، وقرى التعمارة، ورأس الواد، وبيت ساحور والنص. ويمتد بكلفته الباهظة وبنيتة التحتية الضخمة على طول تسعة كيلومترات فوق مساحة تبلغ 392 هكتارا من الأراضي الفلسطينية المبتلعة، وسمي تيمنًا به «أفيغندو لبرمان»، الزعيم اليميني الإسرائيلي وزير الدفاع والخارجية السابق، الذي يعيش في مستوطنة «نوكديم»، ويعرف بعنصريته الصارخة ضد الفلسطينيين ودعوته إلى طردهم.

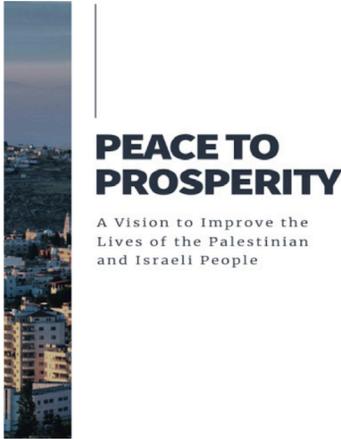
خديعة الصورة التي تُظهر أراضي تعمورها السكنية فوق الأرض، تخفي أيضا واقعا بشعا يمتد إلى ما تحت الأرض. سرقة إسرائيل اليومية للمصادر المائية الفلسطينية في بيت لحم، وفي سائر الضفة الغربية، لن تظهر أبدا في صورة الغلاف، منذ احتلالها العسكري في عام 1967، بسطت إسرائيل سيطرتها على كافة المياه الجوفية، والينابيع، والمصادر المائية الفلسطينية ومنذ ذلك الحين وهي تستغل هذه المصادر في تغذية مستوطناتها ومنها الإسرائيلية. ومن المفارقات المريبة للاحتلال الإسرائيلي الإسرائيلي أن يشترى سكان بيت لحم (كما هو الحال في المدن الفلسطينية) مياههم من الأراضي المحتلة الإسرائيلي، وأن يدفعوا أربعة أضعاف ما يدفعه المستوطنون الإسرائيليون، الذين يعيشون بجوارهم وفوق أراضي سُرقَت أيضا منهم. بسبب الكلفة الباهظة، والانقطاع المتواصل وشح المياه أصلا، يبلغ معدل استهلاك الفلسطينيين الذين يعيشون في البيوت التي تظهر في صورة الغلاف 69 ليتر لكل شخص، مقارنة بـ 287 ليتر لكل مستوطن يعيش في الكتل الاستيطانية المحيطة بهم. داخل تلك البيوت الفلسطينية نفسها، هناك شخص من بين كل أربعة أشخاص بالغين عاطل عن العمل وفق الأرقام المسجلة لعام 2019 بسبب خضوع المدينة لسياسات إسرائيلية خائفة، في ما يتصل بالاقصاد والسيطرة على الأراضي.

خداق المشهد الوديع الذي يظهر في صورة غلاف صفقة القرن، ويصعد خلق شعور بوجود حياة عادية وواعدة، يخفي وراءه البطش المتواصل في المدينة، التي تقلصت إلى 13 % من المساحة الأصلية التي كانتها عام 1967، والبطش المتواصل في سكانها، فوق الأرض وتحت الأرض أيضا. تقيهم «خدعة القرن»، كما هم تحت نظام السيطرة هذا، من دون تفكير أي من أجزائه، وتقول لهم بأن ما فيها فرصة لا تفتوت.

* كاتب فلسطيني

«الخدعة» الكبيرة في صورة الغلاف على «صفحة القرن»

للاحتلال الإسرائيلي، يصعب عموما التقاط صور جوية واسعة الزوايا (zoom out) لأي مدينة فلسطينية، أو منطقة واسعة، بحيث تكون خالية من مظاهر السيطرة الإسرائيلية والاحتلال والمستوطنات. مع ذلك، وفي صورة الغلاف «الظلمية»، لو أجرينا أي إزاحة ولو طفيفة في زاوية التصوير، من نقطة التقاط الصورة نفسها لقم فضح ما أراد مصممو الغلاف طمسها، وحرصوا على إبقائه بعيدا عن أنظار متأملي



الصورة. فلو عدلت زاوية الالتقاط إلى أقل من ثلاثين درجة جنوبا، لظهرت في اللقطة مستوطناتنا «توكوا» و«نوكديم» الإسرائيليّتان، أولهما، «توكوا»، أقيمت في الاستيطانية الجنوبية الغربية بالكتل الاستيطانية الجنوبية الشرقية، التي تضم مستوطنتي «نوكديم» و«توكوا»، وبهذا يتم تطويق المدينة من الناحية الجنوبية بشكل تام. هذا التطويق يقطع بيت لحم عن مدينة الخليل من جهة الجنوب، مظلما تم قطعها عن مدينة القدس من جهة الشمال والشرق، ويستكمل الطوق الاستيطاني الدائري التام حول بيت لحم. السكنية «الواعدة» التي تبديها صورة غلاف «خدعة القرن» تُسكّت هذا الخفق المتواصل لمدينة بيت لحم، وتتكتم على الضجيج اليومي لجرفات الاستيطان التي تدمر

أرض الناس وأملهم ومستقبلهم. الحذر البالغ في إنتاج صورة وغلاف يقولان سررايا ويخفيان جريمة، خانتها بعض عناصرها وقد أبت إلا أن تشي بما هو على الصد من التلغيف، ففي أعلى الصورة، في الزاويتين اليمنى واليسرى، هناك رمزان مهدشان للاحتلال والسيطرة الإسرائيلية على الحيز المكاني. أولهما، في الزاوية اليمنى، حمية «هيروودس» الأثرية السياحية في قمة جبل الفرديس، المحتل منذ عام 1967؛ وثانيهما، في الزاوية اليسرى، طرف مستوطنة «حار حوما» التي تقطع بيت لحم عن القدس. الحيز المكاني الذي تعرضه الصورة كحيز «متاح»، ويمثل وعد النعم والتوسع بالنسبة لبيت لحم، يقع في الحقيقة من هذه المستوطنات، أو الاحتلال الإسرائيلي، أو العنصري، لصار الأمر أصعب. المدينة بمرتها مسؤرة

للاحتلال الإسرائيلي، يصعب عموما التقاط صور جوية واسعة الزوايا (zoom out) لأي مدينة فلسطينية، أو منطقة واسعة، بحيث تكون خالية من مظاهر السيطرة الإسرائيلية والاحتلال والمستوطنات. مع ذلك، وفي صورة الغلاف «الظلمية»، لو أجرينا أي إزاحة ولو طفيفة في زاوية التصوير، من نقطة التقاط الصورة نفسها لقم فضح ما أراد مصممو الغلاف طمسها، وحرصوا على إبقائه بعيدا عن أنظار متأملي



الصورة. فلو عدلت زاوية الالتقاط إلى أقل من ثلاثين درجة جنوبا، لظهرت في اللقطة مستوطناتنا «توكوا» و«نوكديم» الإسرائيليّتان، أولهما، «توكوا»، أقيمت في الاستيطانية الجنوبية الغربية بالكتل الاستيطانية الجنوبية الشرقية، التي تضم مستوطنتي «نوكديم» و«توكوا»، وبهذا يتم تطويق المدينة من الناحية الجنوبية بشكل تام. هذا التطويق يقطع بيت لحم عن مدينة الخليل من جهة الجنوب، مظلما تم قطعها عن مدينة القدس من جهة الشمال والشرق، ويستكمل الطوق الاستيطاني الدائري التام حول بيت لحم. السكنية «الواعدة» التي تبديها صورة غلاف «خدعة القرن» تُسكّت هذا الخفق المتواصل لمدينة بيت لحم، وتتكتم على الضجيج اليومي لجرفات الاستيطان التي تدمر

أرض الناس وأملهم ومستقبلهم. الحذر البالغ في إنتاج صورة وغلاف يقولان سررايا ويخفيان جريمة، خانتها بعض عناصرها وقد أبت إلا أن تشي بما هو على الصد من التلغيف، ففي أعلى الصورة، في الزاويتين اليمنى واليسرى، هناك رمزان مهدشان للاحتلال والسيطرة الإسرائيلية على الحيز المكاني. أولهما، في الزاوية اليمنى، حمية «هيروودس» الأثرية السياحية في قمة جبل الفرديس، المحتل منذ عام 1967؛ وثانيهما، في الزاوية اليسرى، طرف مستوطنة «حار حوما» التي تقطع بيت لحم عن القدس. الحيز المكاني الذي تعرضه الصورة كحيز «متاح»، ويمثل وعد النعم والتوسع بالنسبة لبيت لحم، يقع في الحقيقة من هذه المستوطنات، أو الاحتلال الإسرائيلي، أو العنصري، لصار الأمر أصعب. المدينة بمرتها مسؤرة

حاولت في مقال سابق تفكيك العنوان الرسمي لما يُسمى «صفحة القرن» وحمولته البراقة: «السلام لأجل الأدهار: رؤية لتحسين حيوات الفلسطينيين والشعب الإسرائيلي»، وكشف ما انطوى عليه العنوان من تراتبية استعمارية وحصر مفهوم «الشعب» بالإسرائيليين، وسوى ذلك من عناصر، خاصة في الصيغة الإنكليزية الأصلية للعنوان. (انظر: «خدعة القرن: تفكيك العنوان وتأملات في لغة العنصرية الكولونيالية»، «القدس العربي» 10 إبريل/نيسان 2020)، واستكمالا لذلك التفكيك، تحاول هذه المقالة كشف عملية خداع أخرى تتربع على غلاف نص «الصفحة» المنشور بالانكليزية، وتمتلة في الصورة المستخدمة المنظر الفلسطيني هانئة، يمتد أمامها مستقبل واعد. هذه السطور تستنطق الصورة لتحكي ما حاول مصممو الغلاف إخفاؤه على حدودها. العنوان والصورة يستكتمان تصنع الوهم الذي يحمله الغلاف الادعائي، وكلاهما يحرصان على تعزيز حلم «السلام والأدهار»، ذاتها. بيد أن واقع القصة، وكما هو واقع نصوص «الصفحة»، منسوج من سراب تقيض لذلك الحلم الصنع بدخا ليس ماهرا.

يحمل الغلاف المصمم بداهة صورة منتقاة بعناية بالغة. يظهر فيها الجزء الجنوبي الشرقي لمدينة بيت لحم بأفق مفتوح يتلاقى أفقيا مع هضبة جبلية لتلال متوسطة الحجم. للوهلة الأولى، يثير هذا المنظر الإحساس بوجود مدينة تخبم عليها السكنية، تنعم بأحياء فسحية، ونظيفة إلى حد مقبول، كما تنتشر في أرجائها مبان متعددة الأدوار. خط الأفق المفتوح يعانق تضاريس شبه خضراء تولد الإحساس بأمل ما «أزدهار» مقبل. في الوسط العلوي من الصورة ثمة حيز مكاني «متاح» يحتل مركزية بصرية فيها يجسد الوعد بإمكانية الامتداد والتطور في الاتجاه المرصود ولا ينتظر من المدينة سوى أن تعمل على تحقيقه فقط. عناصر «الوعد» في الصورة تؤكد جوهر الرسالة المضمرّة والمؤشّرة إلى مستقبل إيجابي زاهر للفلسطينيين – ينسجم على نحو سلس مع «الأدهار» الذي يتضمّنه عنوان الصفقة البارز عموديا على طول الصورة. المأمول من الصورة هنا هو أن تحقق أثرها بصريا يعزز رطانة الوعد المحمول في العنونة المباشرة والإيجابية. كلاهما يقولان للفلسطينيين إن ما تحمله النصوص المغلفة بالصورة والعنوان فرصة لا تفتوت للقبض على مستقبل مشرق. لكن كيف يمكن أن تكون الصورة خادعة وهي حقيقية بالغلج للجزء الظاهر من المدينة؟ وهل ثمة تعسف وتأييل مزيدي في قراءة تفصيلية كهذه لصورة، ربما كانت «عادية» واختيارها عادي وربما اعتباطي؟ لإختبار ذلك، نحتاج للتلاعب مع الكاميرا بعض الشيء، فلهربنا سعادنا ذلك في التأكد من الزعم الذي تسوقه هذه السطور. مثلا، ماذا لو حركنا الكاميرا قليلا نحو الأطراف، التي لا تظهر في الصورة، ويمينا ويسارا؟ ماذا لو اقتربت الكاميرا أكثر (zoom in) نحو عناصر الصورة وكبرتها، أو ذهبنا إلى مكونات الأطراف والزوايا التي بالكاد تظهر، ماذا سنرى عندئذ؟

ابتداء، تتوضّع «عدم المصادفة» في اختيار هذه الصورة من الدقة في انتقالها المقطع من المدينة لا يظهر فيه بوضوح أو فجاجة أي جزء من المستوطنات الإسرائيلية، أو الجدار العنصري أو الوجود العسكري



محمود سعيد*

عن التوت، قريتها، فقد كتب عن سر آخر، غريب جدا، حيث رأت مزنة وعاشت «سواء تحدين الواقع، فلم يستسلمن له، ولم يقبلن التصيب المسنوم، لا بل المفروض عليهن باسم العفة والسترّة والسمة». لم يقبلن قدرا ليس بالضرورة محتوما، أردن للحياة أن يكون لها طعم آخر...، فنكّلت بقل عين التوت عرفن تلك القصص الخيرة و«الرشاحة»، في آن، فقررت بدون تردد أنها ستكون من تلك القلة. أخبروا مزنة بأن تستعد، لحظة زواجها من ابن عمها، لكنها تحبّ أخ، تعرّفت عليه قبل أكثر من شهرين. فمادّا تفعل؟ كانت في طريقها للرجوع عند الغروب من المزرعة، عندما رأت يد تُؤسّر لها، فاقترعت، ورأت رجلا جريحا، في أسفل بطنه، يضغط على الجرح، ليوقف سيل الدماء، فتوسّس لها أن تناوله جمعة راء، وغادر بعد أن أخبرها بأنه مطارد، وسببا إلى الجبيل كي لا يلقي عليه القبض. وبعد عدة جاس مسلما ويديه عُصن نسيجا عطر ردا المعروف، وشكرها، وعرف منها أنها مخطوبة لابن عمها، فأخذت منه العصن، فأثنى على جمالها إنجاب انتشت له، فأخبرته أنها مخطوبة لابن عمها، وأن عمرها ستست عشرة سنة، فقال لها إنه يكبرها بعشر سنين، وأنه أحبها من أول نظرة، لكنه لا يستطيع الزواج منها، لأنه مطارد وسيرفض أهلها، تزويجها، كما سترفض كل عائلة عندها بنت صالحة للزواج، ووعدها بأنه سيخفي من حياتها، لكنها قالت له جملة مستقبليّة واعد، لم يكن يتوقّعها منها: «لا تتسرّع، الزواج شيء والحب شيء ثان، انظر إلى هذا البيت، هنا ساعيش مع ابن عمي، في المزرعة».

فرح محسن ووعدها أن يزورها ثانية، وحقق وعده فعاد مساء بعد أيام فارشدته إلى التصرف الشبكي، «انظر، هذا شبكي بيتي، تعال بعد منتصف الليل». انتظر محسن تحت الشبكي حتى سمعه ينفث، فقفز هو ويندقيه بسرعة إلى الداخل، لم تضيق أي وقت، تعزت أمامه فارتبك، ثم وضع بندقيته جانبا واندس معها في الفراش حالا، ثم نزع ملابسه وهو تحت العطاء، ويبدو أن المؤلف تأثر بالأفلام الأمريكية، التي تتكلل أي قصة بهيما الجنس، فهو يصف لنا الطريقة كل مرة يلقي فيها حبيبان، واستمرت علاقتهما تزداد عطاء وتوحشا، فانسلت في إحدى المرات زفرائتها التي لم تستطع حبسها، لتلتقط بعدها بصرخة مدوية متكررة، لم تنته إلا بوقع أقدام قائمة، فحمل محسن ملابسه وقفز من الشبكي، وانفجرت فحمت عينها رأت ابن العم يفسر عن سبب الصراخ. ولم يكن الصراخ وحده مثيرا، بل كان كل شيء فيها يصرخ كاشفا واقعا للنشاز: شعرها، ملايسها، فراشها البعثر، وفي الأساس خرسها وعدم إجابتها لزوجها، لكنها قالت له بعد أن هذا، وبوقاحة: أي صريح تقصد؟ ثم رفضت أن يأتيتها بالأم، ورفضت كذلك أن يتبادلوا في الغرف، لأنه شك فيها، وعندما زارها أبوها بعد أن شرح له زوجها عمق تراتبته في ما جرى، نصحتها أبوها أن تبحر الغرفة، وتضع فيها نسخة من القرآن لطرد الكوابيس، ثم ذهب مع الزوج إلى الشيخ حسن إمام عن التوت، ويبدو أن الأب يعرف الشيخ حسن، فزاره قبل أن يرى ابنته وزوجها، واتفق كلاهما على رأي واحد، فعندما ذهبت مع زوجها وأبيها لزيارته في اليوم التالي، باردها إنه يعرف لماذا هم هنا، وأن مزنة ضحية لشخص من شيوخ الجن، لكن الجنّي غير مؤذ، ثم نظر إلى زوجها وقال له: «اعتن بها لأنها تحبك»، وهي طاهرة وخلوقة، ثم طلب منهم أن ينقر بمنزلة، وقال لها إن محسن حبك، فلا تخشي شيئا، من هذا المنهم نامي مع زوجك، فإذا غفي يقيصه بصرخة قوية، حتى يطلب منك أن تفتسل في غرفة وحده فيها، ويخبرني أن ضايقي في الاستيقظ. وهكذا أصبح الطريق سالكا لحسن كل ليلة، كما أصبح أبوها ورجل الدين، قوادين شرعيين، وبات الذين دستورا للخيانة الزوجية، فحشا محكما للشخص يخفي قواته فيه، وهكذا نجح العزيز في رسم شخصيات تعيّن خيالا متنوعة، في بلادنا يرفضها حتى الغرب المتحرر، إن لم تكن باتفاق علني.

لقد تركتني هذه الرواية أضرب أخصاسا في أساس، أي يمكن أن تقع أحداث مثل هذه الرواية بين نقيضين في غاية تطرف شديد، فالثانوية تفصل طلبة لجرد سؤال بري، بينما يعلم الأب ابنته كيف تخدع زوجها، ويشجعها على الخيانة، ويلقي مساعدة من رجل دين، يخفي فساد في عمامته؟

* كاتب عراقي

حكايات المنفى في رواية «تغريبة وطن» للبناني محمد العزيز

سببا يبرز هذه الخيانة، زوجها محبّ لها، متجاوب معها، سهل رؤوف طيب، لم تقرا في الرواية كلمه واحدة تحط من قدره، وهو إلى جانب ذلك يخضع لها خضوعا شديدا، ويشغف فيها إلى حد الجنون، ويلتزم بما يحميها ويصونها، لكنها حين رأت ميثم أول مرة «شعرت بارتجاف خفيف تهبّ كيانها، وتعجزت عن الحفاظ على هويتها، أحسست بأنها غير قادرة على التوقف عن التحديق مباشرة إلى عينيه، أو محادثته إلخ، ضربة ريشة خفيفة انحطت ألوان اللوحة، فاخفتت القيم، والأخلاق، وانهارت المبادئ، فهربت من عينه وذهبت إلى البيت، ونزعت ملابسه، وأخذت مرش ماء ساخن، ثم بكت، لامت نفسها، لكنها صارت إليها صدقيتها، بأنها التقت من زرعها من الداخل، وقلب كيانها رأسا على عقب، بدون أن يتقوه بكلمة سوى اسمه، وأنها ارتبكت وتلعثمت، وكاد يغني عليها في حياتها، مد هو شدة تحدّق في

الرواية كبيرة جدا، في نحو 300 صفحة، وقصتان صغيرتان منفصلتان، في نحو عشرين صفحة تقريبا، لا علاقة لهما بالرواية فقط. قصة شخصيتين رئيسيتين «هدى والهلم» وهما شابان لبنانيان، هاجرتا إلى الولايات المتحدة، وكان قهرهما أن تعرفا في ديترويت، وتناقلا فيها، وتاتفقا مع محيطهما الجديد، بحيث بات لبنان وما فيه شجيحا، لا يبدو لهما إلا في الأحلام والتذكيرات السعيد.

قصة هدى رائعة، شقية، طالبة ثانوية في السنة النهائية، تفصل لسبب تافه، لا يسسى إليها، بل إلى التقاليد السخيفة التي تربينا عليها، مواطنين ومسؤولين، إن عثرت هدى على كلمة لا تعرف معناها في مجلة طبية «طبديك» الوحيدة السائدة منذ الستينيات في الوطن العربي، والتي تستهوي أي متفكّر يريد أن يستفيد من العلم في حياته، الكلمة هي «العادة السريّة»، ولما كانت تعيش في مجتمع نقّي منغلّق، فلم يكن أحد من معارفها يعرف معنى الكلمة، فهديت إلى أصغر المعلمات، وأقربهن إلى نفوس الطالبات، وسألته عن المعنى، وبدل أن تجيبها المعلمة أكفهرت، وغضبت، ونقلت الموضوع إلى المدير، التي «تكهرت» بدورها، وقررت طرد لثراياها في منطها لبنان، هنا تلعب المصادفة لعبة طيبين لكن خال هدى المتفكّر القديم ذهب إلى المدرسة، وطلب حلا وسطا، وهو ألا تداوم في المدرسة على أن يسبحوا لها بالمشارة، لإنهاء السنة الأخيرة للدراسة الثانوية، فأجيب إلى طلبه وتخرجت هدى، وتزوجت من ابن عمها، الهارب من تصفية محتومة شملت عائلته كلها، في نزاع قبلي، ليضطر إلى الهجرة إلى الولايات المتحدة، لا خوف من النزاع القبلي، بل خوف من فوضى الحرب الأهلية، وامتشاق عشرات المنظمات السياسية أسلحتها، واستشراف القتل على الهوية، وسيادة شعارات وطنية ووطنية مقوطة.

ثاني أهم شخصية في الرواية هي الهلم، طالبة الثانوية أيضا، ابنة عائلة غنيّة مستقرّة مع أختها ووالديها، ولولا دلال أخوها، وفساده، وانحطاطه، وهو مرافق طيب يكبرها بسنة أو سنتين، ولكنه من طريق المصادفة يراها عارية، فيتحرّش بها، ثم يغمصها، فيفقد صداقة عيشها، ويبدد حياتها الأمنة، يقلبها إلى جحيم، وفي حالة كهذه تكون الأنا، عدا حامية لابنتها المضطّدة، لكن هذه الأم وقفت إلى جانب الابن، وتركتها سادرا في غيبه، وهذت الهلم، إن هي لم تخضع لأخيها، وأخذت ترشدتها كيف تتجنّب الحمل، وتؤمّلها بمساعدهتها على الهجرة إلى أمريكا حال نجاحها في الامتحان، في اليوم الأول لوصول هدى إلى ديترويت، تتعرف إلى جارته في المبنى نفسه «الهلم»، وتتجذب الواحدة نحو الأخرى، فتتصاحبان، وتتعاونان، وتحسنان بالسعادة في حياتهما الجديدة معا، وتتسرعان بأنهما تسيران في أساق تطور ما كانتا لثراياها في منطها لبنان، هنا تلعب المصادفة لعبة طيبين يداوي الجروح مهما تعقدت، إن تظهر الشخصية الثالثة «لكنها مهمّة» شخصية شقيق، يصفه الكاتب بوسامة فائقة، وبداء عال أيضا، لكنه منغلّ عن المجتمع، لأنه لا يحسن بميل إلى الفتيات، ويترقب منه الهلم في الجامعة تتجذب إليه يشدّة، وتخاله قنسى أحلامها الذي قذفته المصادفات ليداوي جروحها، لكنه عندما يصارحها بميلته، تنصدم، ولأنها عقلائيّة، لا تصدّ عنه، بل تتجاوب معه، تفكّر في حل لمشكلته، وتراه خير من يمكن أن يعيش معها، لذلك تتزوج، وتتجنّب منه، وترداد احترامها له حينما يترك لها الخيار، إن تعرّف على غيره إن شاءت، ماقبل أن تتركه يعيش حياته خارج البيت مع صديقه، الذي يسكن غير بعيد في مدينة ديترويت، لكنها لم تستطع أن تتعرف على أي شخص يمكن أن يحرك عواطفها العظوية وغريزتها المؤرّة، متكفية بمساعدة يؤمنها لها عيش رغيد في ظل الأمان الكورن في البيئية الأمريكية، فالحياتة ملوثة بالأمال، وهي تعوض المتفائل بغرض شتي بدل الضائعة.

خلق الكاتب شخصية هدى قوية، فاعلة، مثيرة، مؤثرة، إذ استطاعت أن تقتنعا بتصرفاتها وسلوكها خيرا أو شرا، مسديدا أو متحرّفا، لكنها عندما تمررت على واقعها واختارت عشيقا يختلف عن زوجها، بكل شيء، لم تعطنا

تحتل بالمنطق يا بن بكري. بما أنتي عمها إذا أنا جد رضيعيها، قاتل الله المنطق رضيعينا أحيانا. ورغم المنطق؛ لكن لا أنكر أنني تميتك لو مسحتك تلك الابتسامة البلهاء التي ارتسمت على وجهي، والقيت بالولد جانبا. إنه الزمن الذي لا يقاوم، عوامل تقدمه الوقت وتقلته، لا شيء ينعغ حيالها، لا أوام الخلود، ولا إكسبر الشباب.

ذات نوبة اكتئاب شتوي، وسطي جميل، من التي أدخل فيها بين حين وآخر، كنت في الصيدلية في ليلة شتوية، أحضر دواء لنوات المساسية التي لا تنتهي، مندترا بباطل ومريح لحبتي بلا أكتراث. الشبق بطن «التوتكوك» حفاة عن جمال أنثوي يهب منه، ويتجه ناحية باب الصيدلية، امرأة تدك جسدها المكتنز بعباءة سوداء لامعة، وتنتجه نحونا.

امرأة مكتنزة، ترتدي عباءة سوداء لامعة؛ النموذج الأشد ابروتيكية لي، سواء في مراقتي، أو حتى الآن، كتلة لحم هائلة، وبالتالي دافئة (لا أنكر أنني كنت جزارا فالحا في مراقتي) بقداسة مزعومة تقترضها منطقتي الجغرافية فقط، أدت وجهي مشجحا عن الصدر البهيج، والمؤخرة الحضارية. ليذهب الريحيم إلى الجحيم، الجميلات هن المكتنزات، أما التحيفات فلهن رب اسمه الكريم. فحافة التفتت ناحيتي كتلة اللحم غير عابئة بالصيدلي، وهي تصمك بعلبة دواء، وتناقشني في مدى جدواها، لأن ابنها صغير وهي خائفة علي. وأنا عمو وأعرف كل شيء. حتى أنت يا فاتنة التوتوك تناديني عمو؟ إذا عمو ينظر كما يشاء، لا تتريب عليه، ربما الفظة الوحيدة الجيدة في تقادما بالعمما أنها تمنحنا إحساسا بالسلام، وتنشيت بحكمة اللارادية تنتظننا على أبواب الكهولة، وتتصالح بلا مبرر مع ما مضى. هذا في حد ذاته جيد، أظن لك.

* كاتب إعلامي مصري

لا يوجد شيء اسمه مستحيل: رسالة فنانة أردنية فقدت ذراعها في حادث

■ ماديا (الأردن) - رويترز: تستخدم راما أبو حشيش، الطالبة في المدرسة الثانوية، ذراعها اليمنى في صنع قطع فسيقفاة فنية بديعة، وتستخدم أحيانا بذراعها اليسرى الصناعية.

كان عمرها تسعة أشهر عندما فقدت يسراها في حادث سيارة، وبعد الصدمة الأولى والحزن الوليد في أعقاب الحادث، احتضن والدان ابنتهما بسرعة وبذلا كل ما في وسعهما لضمان ألا تصير الإعاقة عقبة في طريق حياتها. وقال الأب محمود أبو حشيش «حاولنا إحتنا نكون يدها الثانية».

ويعد أن صارت راما فتاة في السابعة عشرة من عمرها، أصبحت الفنانة الأردنية الطموحة على أبواب التخرج في المدرسة الثانوية، وقد نما حبها وتزايدت شغفها بصنع الفسيقفاة.

أضمت راما الساعات الطوال وهي تتدرب على استخدام طرفها الاصطناعي وتكسيرا قطع الحجر الصغيرة، ثم تشكيليها في أعمال فنية كبيرة تسلط الضوء على التراث الأردني.

لكن الأهم من كل ذلك، حسبما تقول الفنانة الشابة هو الرغبة في إرسال رسالة من خلال فننها إلى كل صاحب إعاقة، بأنه لا يوجد شيء في طريقهم اسمه مستحيل.

وتؤكد إن الإعاقة قدر من الأقدار التي يمكن أن تصيب أي إنسان في أي وقت.

وعن إحساسها عندما تستكمل لوحة من إبداعها بعد جهد مضن، تقول راما «شعوري كثير حلو لما أكون اشغلت، وخصوصي لما أخلصها، بحس بانجاز كبير».

أكد والد راما أنها يشعران بالفخر لإنجازات ابنتهما، وأوضح أنها في أهدافها وغايتها مساعدة الآخرين ممن لهم ظروفها نفسها في البلاد، ومحو الوصمة المقترنة بالإعاقة.

وقال الوالد محمود أبو حشيش، إن ابنته «الآن لاتخجل من إعاقتها».

ويقول المجلس الأعلى لحقوق ذوي الإعاقة، أنهم يمثلون حوالي 13 في المئة من سكان الأردن.

وفي عام 2017 أصدر البرلمان الأردني قانونا يظلم بمظلة حماية شاملة، لكن تقريرا حديثا لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» وجد أن الحكومة لم تخصص تمويلًا كافيًا لبرامج الإعاقة.



لا الصم جدارية في غزة رافضة للمخططات الإسرائيلية

■ رفح (قطاع غزة) - الأناضول: رسم فنانون فلسطينيون، صباح أمس الأربعاء، جدارية كبيرة، وسط محافظة رفح جنوبي قطاع غزة، رفضا لمشروع الضم الإسرائيلي.

ويبلغ طول الجدارية التي نفذتها دائرة «الشباب» في حركة حماس، حوالي 30 مترا، وتضم رسومات من بينها تملي قبة الصخرة، بجانب شعار «لا للضم».

كما تضمنت رسما ليد فلسطينية تحطم منازل مستوطنات إسرائيلية، وملغسون يفرسون علما فلسطينيا وآخرون يحملون أعلاما.

وقال منسق المبادرة، محمد أبو طه «تأتي هذه الجدارية، ضمن سلسلة من الفعاليات، التي تقوم بها الدائرة، رفضا لمشروع الضم الإسرائيلي».

وأضاف «سكنون هناك سلسلة فعاليات الأيام القادمة، تتمثل في مسيرات، ووقفات، ورسومات جداريات، وأنشطة أخرى على مستوى المحافظة، كي تصل رسالة الشباب للعالم وللمكان الإسرائيلي».

توم هانكس حائر متى سيعود الى العمل الذي يشقاق إليه

■ لوس أنجليس - أف ب: قال الممثل الأمريكي توم هانكس إن أوساط هوليوود «لا فكرة لديها» عن موعد استئناف تصوير الأفلام بسبب الجائحة التي وقع ضحيتها هو أيضا قبل أشهر.

وكان الممثل الحاصل على جايزتي أوسكار عن دوره في «فورست غامب»، و«فيلادلفيا» أول نجم سينمائي يعلن إصابته بـكوفيد-19 في آذار/مارس عندما كان في استراليا مع زوجته ريتا ويلسون التي أصيبت هي أيضا، تحضيرا للظلم عن الفيس بريسل.

وكانت ولاية كاليفورنيا إحدى بؤر الوباء الرئيسية في الولايات المتحدة أعلنت قبل فترة قصيرة الضوء الأخضر لمعاودة تصوير الأفلام بشرط احترام القواعد الصحية الصارمة. لكن غالبية الانتاجات لا تزال متوقفة ولا يتوقع توم هانكس أن تستأنف قريبا.

وأوضح «لا أعرف أبدا متى سأتمكن من معاودة العمل. لا أحد لديه أدنى فكرة».

ومضى يقول «سيحصل ذلك لكن لا نعرف متى. يجب أخذ الكثير من



«الفيس» من إخراج باز لورمان.

وكان من المتوقع أن يبدأ عرض فيلم «غرايهاوند» من بطولة توم هانكس خلال الصيف، لكن مع إغلاق غالبية دور السينما أو فتحها بقدرة استيعابية محدودة في الولايات المتحدة بسبب الجائحة «أفقت «سوني» على بيع العمل إلى «أبل تي في»+ ليبت مباشرة على منصة البث التدفقي هذه.

وقال توم هانكس، الذي وضع السيناريو أيضا أن عدم عرض الفيلم في دور السينما «محزن جدا»، لكنه رحب بإمكان بته في العالم بأسره اعتبارا من العاشر تموز/يوليو عبر الإنترنت.

وأستأنف تصوير الأفلام قبل فترة قصيرة في بعض الدول مثل أيسلندا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا، لكن توم هانكس قال إنه لا يعرف متى سيعاود العمل على فيلم

«نوماس» القطري: جسر ثقافي لربط النشء بموروث الأجداد

على وصف الأعمال البطولية»، ويوضح أن «نوماس» يسعى إلى إعداد جيل من المواطنين القطريين يلتزم بالقيم الإسلامية والعربية الأصيلة، لتعزيز مظاهر الهوية الأثر الثقافي القطري في البلاد، ويقول إن أهداف المركز التربوي ترتبط بروية قطر الوطنية 2030، وتحقيق أهدافها التنموية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ويذكر المعاضيد أن «نوماس»، يسعى إلى تنفيذ تلك الرؤية من خلال تشجيع النشء على الإبداع والابتكار والالتزام بالقيم الثقافية والانتماء الوطني، ويهدف أن المركز حرص على استمرار فعالياته رغم التدابير المفروضة للحد من تفشي وباء كورونا، إذ نظم عدة دورات تدريبية افتراضية، أبرزها دورة آداب المجلس

والضيافة والحوار. وبين المعاضيد أن «نوماس» يضم قسمين، أحدهما للذكور والآخر للإناث، ويلقي القسمان إقبالا متزايدا من العائلات القطرية، لا سيما وأنه ساهم في تخريج أجيال فاعلة في المجتمع القطري. ويضئ قائلا: «المركز يعتمد على فلسفة الاستثمار في النشء لتخريج أجيال قادرة على تنمية وقيادة المجتمع القطري في مختلف المجالات»، ويقدم «نوماس» القطري ضمن فعالياته الثقافية والتراثية العبايا شعبية، بهدف اكتساب النشء معارف ومهارات اجتماعية وتفاعلية.

الدوحة - الأناضول: رغم حالة الطوارئ الصحية التي فرضها تفشي جائحة كورونا، لم يتخل مركز «نوماس» القطري عن دوره الريادي في غرس حب التراث والموروث العربي في نفوس النشء.

و«نوماس» مركز تربوي (تأسس عام 2004) تابع لوزارة الثقافة والرياضة القطرية، معني بتنمية شغف النشء بالموروثات التاريخية والعادات العربية الأصيلة، ويهتم المركز القطري بتدريب النشء (من عمر 8 إلى 14 عاماً) على فنون السباحة والغوص والرماية والصفارة والهجن، ومهارات القيام برحلات برية وبحرية، وآداب المجلس والضيافة وغيرها من الموروثات العربية.

وينظم «نوماس» دورات تدريبية تربوية بهدف ربط النشء بالعادات والتقاليد العربية الأصيلة المستخدمة من حياة الآباء والأجداد وتوثيق الصلة بين الأجيال.

وفي ظل الظروف الاستثنائية الحالي، يواصل المركز القطري تقديم دوراته التربوية عبر تقنيات التواصل عبر بُعد، لتنمية مهارات النشء في الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، ويفسر جاسم المعاضيد، رئيس قسم الأنشطة في المركز القطري، أسباب تسمية المركز بـ«نوماس» قائلا: «تلك الكلمة تطلق مجازا

الأول من نوعه: معرض افتراضي للكتاب العربي في تركيا

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: في مبادرة هي الأولى من نوعها، تنظم «الجمعية الدولية لناشري الكتاب العربي» في تركيا حاليا معرضا افتراضيا للكتاب العربي، في مشاركة 30 دار نشر وأكثر من 100 ناشرًا. يستمر المعرض 9 أيام، بين يومي 27 يونيو / حزيران و5 تموز/ يوليو الجاري، وسجل إقبالا فائق كل التوقعات في أيامه الأولى.

وعبر الرابط الإلكتروني للمعرض وحسابات أخرى في مواقع التواصل، يستطيع زواره، تصفح وشراء أكثر من 100 ألف كتاب لناشرين عرب وآثار إلكترونية، إضافة إلى متابعة فعاليات أدبية وثقافية وفنية. وحول المعرض، قال منسقه العام، محمد غير أجة، إنه يُنظم للمرة الأولى عبر الفضاء الإلكتروني؛ بسبب التدابير الصحية التي فرضها تفشي فيروس كورونا حول العالم، وأوضح أن المعرض يخاطب الأتراك المهتمين باللغة العربية والعلوم الإسلامية، فضلا عن الجاليات العربية المقيمة في تركيا.

وأضاف أن المنظمين كانوا يستهدفون نحو 25 ألف زائر، لكن المعرض سجل حتى الآن معدل زيارات فائق كل التوقعات؛ حيث زاره أكثر من 7 ملايين حتى الآن. ويتيح المعرض الافتراضي الدولي للكتاب العربي في تركيا، لزواره التصفح والتسوق الإلكتروني للكتب على مدار الـ24 ساعة يوميا لمدة 9 أيام، وهي مدة تنظيم المعرض. وأكد أجة أن المعرض يقدم أيضا خصومات كبيرة على التسوق الإلكتروني للكتب عبر الشحن المجاني للمنازل؛ لتحقيق الهدف المرجو من إثراء الحركة الثقافية العربية في تركيا، وفيما يتعلق بالفعاليات الثقافية، أوضح أن المعرض ينشر أنشطة قراءات ومحاضرات ولقاءات فنية وفكرية وأدبية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

واختتم تصريحاته قائلا: «العالم العربي يبحث عن بدائل للمعارض العادية، والمعرض الافتراضي للكتاب العربي في تركيا نموذج جيد في التواصل المباشر بين الناشرين والناشرين».. (الأناضول)

بريتني سبيرز تنافس على لقب «كوين بي»

■ لوس أنجليس - «القدس العربي»:

دخلت النجمة بريتني سبيرز في صراع قوي على لقب «كوين بي»، والذي يطلق عادة على النجمة بيونسيه.

إلا أن سبيرز قررت أن تخطف هذا اللقب منها، إذ نشرت منذ أيام عبر صفحتها الخاصة صورة لحلة وعلقت عليها باسم «كوين بي»، ما أثار الجدل بين محبي بيونسيه، الذين انتقدوا بريتني واعتبروها مستفزة.

وعلقت إحدى المؤيدات لبريتني: «كما هو الحال دائما لمحبي بيونسيه المرتبكين، يجب أن تعرفوا أن بريتني كانت تسمى «كوين بي»، قبل بيونسيه بوقت طويل»، وفي تعليق آخر: «بريتني أفضل من بيونسيه. فانا أجد بيونسيه تباليغ دائما، وهذا رايب، وأنا أشك بشدة أنها تحاول منافستها».

ورفض الكثيرون أن تمنح بريتني لنفسها هذا اللقب، الذي انطبع باسم بيونسيه لسنوات طويلة.



أبراج

الحمل

تكثر اللقاءات والمفاوضات. فترة ناشطة وبناءة لإسراع المعاملات والتسويات. تظهر في النقاشات العائلية وتملك أفكارا مميزة

الثور

تفرض المصالحة. دافع عن حقه ولا تنم على ضيم. الوقت مناسب للتوظفات المالية الكبيرة أو طويلة الأمد شرط التدقيق بكل التفاصيل

الجوزاء

تعاني من تراجع في المعنويات والحظوظ بشكل كبير صباح اليوم، لا تجازف ولا تنتظر جوابا سريعا

السرطان

يخيم جو من الفراغ والملل والجمود عليك. تجنب خوض التجارب ولا توقع على عقد. يسود الابتاس وسوء التفاهم

الاسد

تكون أعمالك تحت الجهر. تجد نفسك أمام مسؤولية كبيرة أو ظرف طارئ. قلق حول أحد الوالدين

العذراء

تعيش تجربة مهمة وتحقق أفضل إنجاز إذا أردت ذلك. قد تتعرض للمساءلة وتضطر لتقديم تبرير أو تفسير

الميزان

تستعيد معنوياتك وحماسك وتتلقى جوابا أو نتيجة لتساؤلاتك. تنصير على خصمك ومنافسك

العقرب

استمع إلى آراء الآخرين لا تحاول أن تفرض موقفا. تناسبك التحركات الدبلوماسية. تنشغل بمتابعة أوراق إدارية

القوس

جدال أو قطعية. فكن حذرا وسيطر على انفعالاتك ومشاعرك الجارفة

الجدي

نسق واجباتك ولا تتأخر عن جدول أعمالك. قد تفزع لعمل جديد أو لانطلاقك في حماية غذائية. نشاطات مكثفة ومفيدة شرط تحديد الأولويات ومراعاة الظروف

الدلو

أنت في حاجة إلى تعزيز المعنويات وتصحيح الأخطاء إذا أمكن. تخنفي بعض الضغوط لتفصح المجال للمصالحة على صعيد عاطفي أو اجتماعي. فترة تيشير بالنجاح

الحوت

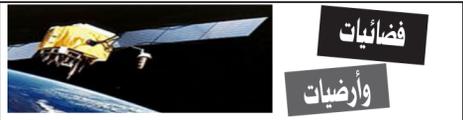
تفضل البقاء في منزلك أو مكتبك. طباعك متقلبة ومزاجك لا يهدأ إلا بالقرب من الأحباء والأصدقاء

حل العله السابق

6	3	1	4	8	7	5	9	2
7	2	5	9	6	3	4	1	8
9	4	8	1	5	2	3	6	7
3	8	9	5	2	1	7	4	6
1	5	4	7	9	6	8	2	3
2	7	6	3	4	8	1	5	9
8	6	3	2	1	4	9	7	5
4	9	2	8	7	5	6	3	1
5	1	7	6	3	9	2	8	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	4					
1	8		7				4	
7		4					2	6
4			8			6		
8		1				4		2
			3			6		7
6	4					5		1
			1				6	3
			7			5		



أه يا بيروت ماذا فعلوا بك؟ وأعراس من خلف زجاج السيارات

مريم مشتاوي*

ألم يكتفوا بسرقتك وتجويع أهلك ونسف كرامة شعبيك؟
ألم يكتفوا بإغراقك في مياه الصرف الصحي وتحويل ترابك إلى مزابل، تنبت فيها النفايات بدل اللورد؟!

ماذا بعد؟

أكتب والحرقه والحسرة تعترضاني.
حاولت الابتعاد في الأشهر الأخيرة عن تناول أزمة بلدي المنكوب في زاويتي الأسبوعية، لاني أنزف وجعا لجرد التفكير في الأحداث الراهنة.

جوع وفقر وتشرد واعتقالات في ظل حكومة تجتمع فرحة لتخربنا أنها حققت إنجازات كثيرة، ويظهر رئيس وزرائها متباهيا بأنه نال ثقة أغلب الشعب اللبناني!

حكومة تعيش في كوكب آخر، تغرد بفرداه تحت سماء لا تشبه سماءنا!

عرضت قناة «الجديد» اللبنانية مقطع فيديو انتشر بصورة واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي، لما فيه من مأساة يصعب على الإنسان الذي يحمل أدنى معاني الإنسانية تحمله.

إنها جولة قامت بها وزيرة الإعلام منال عبد الصمد في الطرقات لتحاول التعرف عن قرب على مآسي الناس، التي كانت تصلها من خلال تقارير جاهزة توضع على مكتبها!

من يشاهد الفيديو لن يعلق على جولتها، ولن يلتفت إلى مدوع الوزيرة، بل سيشعر بالعجز والغضب والحزن الشديد أمام منظر رجل لبناني أربعيني يفترش الأرض، بعد أن أنهك جسده المرض. وقد علق خلفه ورقة كتب عليها:

«أمسح لك حذاءك مقابل مئتين وخمسين ليرة فقط».

دعونا لا نحاول تحويل الرقم المطلوب إلى دولار، لأنه سيكون لا شيء.

تقرب منه الوزيرة فينظر إليها قائلاً: أنا مريض، ولكن لا أحمل في جيبتي خمساً وعشرين ليرة لبنانية لدخول المستشفى الحكومي.

لقد كان الرصيف أشد رافة به من البشر.

هذه بيروتنا... باريس الشرق!

تتحول شيئاً فشيئاً إلى مقبرة جماعية بفعل شلة من السراق، الذين نهبوا البلد لسنوات طويلة ولم يشعروا بعد، بل هم مستمرون بمص دماء الشعب اللبناني.

حكومة تكتم صوت كل من يطالب بحقه، شباب اعتقلوا فقط لأنهم رفَعوا صوتهم مطالبين بآدنى حقوقهم الإنسانية، ولم تكف باعتقال الشبان، بل تحاول قمع الصحافة أيضاً. إنه زمن الديكتاتورية، زمن قمع الحريات.

حكومة ستدخل حتماً موسوعة غينيس ويحتل أفرادها خاتمة أسوأ سياسي العالم عبر التاريخ.

هنيئاً لنا بوزراء لن يتنازلوا عن كراسيهم قبل أن يموت الشعب بأكملهم فيحكوم أنفسهم بأنفسهم!

أين العناق والرقص والموسيقى؟

بثت قناة «بي بي سي» الإنكليزية مؤخراً عرساً حزيناً، لا يشبه الأعراس، في زمن فرض فيه التباعد الاجتماعي.

كان العروسان يقفان إلى جانب بعضهما البعض على الطريق وحيدتين في انتظار مرور المدعوين ممن أمامهما في سيارات مغلقة الشبابيك.

كل سيارة تقف لدية واحدة. يأخذ ركبها صورة تذكارية للعروس والعريس، ثم يلوحون من خلف الزجاج لهما قبل أن تغادر السيارة فتقف مكانها أخرى.

أين العناق والرقص والموسيقى؟

أين الحفلات والزينة واللورد؟

ذلك المشهد الكئيبة أعادني إلى أيام الطفولة.

رحلت أتذكر أعراس الهجعة فسي ضيعة «كفتون» الشمالية، التي تتمسك أطرافها بالجلال البيضاء الشمامخة وتترجم كطفلة مشاغبة فوق نهر الجوز المتمد على صدر ديرها القديم. هناك تدق أجراس الفرخ بقوة. وتتمايل أشجار السنديان الكثيفة المعمرة المنتشرة على مد النظر، بسبب الهواء الذي يخاوي القرية، يخف ويقوى حسب مزاجه.

أشجار قد تتحرك من مكانها وترتكض على الطرقات في أية لحظة لتدب مع أهلها!

كان يخيل لي أن جذوع تلك الأشجار هي سيقان ألهة.

تلك هي قرينتي، التي لا تغيب سوى في الشتاء، وجن يغمرها الهدوء تترقق لها العصافير كي تصحو من نومها ويلاعب الهواء شبابيكها المفتوحة محاولاً باستمرار استنفاذ الحياة.

ما زلت أحاول أن أستنشق هواءها النقي الطازج من بعيد. كنا نتنفسه بحرية نفتقدنا اليوم في زمن التباعد الاجتماعي، زمن الكمامات، التي فرضها فيروس كورونا.

تدهني الآن برودة هوائها النظيفة، التي تتغلغل إلى أبعد نقطة في أعماق ألهة لتعقيهم من خيبات متراكمة متناصرة. هواء معطر بزهور صغيرة بيضاء ووردية اللون متطايرة في كل مكان.

لطالما اعتقدت أن بيوت العقد المنتشرة في ضيعتي هي بيوت مقدسة تستسكنها أرواح ملائكة نائمة تخفف عن السكان حشر الصيف وبرد الشتاء لتمنحهم نعمة الاعتدال.

إنها هدية الألهة القرية لتتبارك فيها ويهطل المطر فيغسل خطاياها. والأهم أنني كنت أؤمن بأن تلك الحجارة ترمز إلى قوة العلاقات وصلابتها بين سكان القرية.

لا شيء أبداً يهدمهم عن بعضهم البعض.

علاقات تجسدت قوتها أيام الحزن والفرح.

أتذكر الآن نساء الضيعة أيام الأعراس كيف كُنَّ يتجمعن معاً ليساعدن أم العروس بعجن الفطائر وتجهيز الكبة. يجلسن على الأرض بشكل دائري واحدة تغني، وهي تكبب الأقران وأخرى تترعد والكل منهنك بتحضير مادة العرس، وأحياناً يتوقفن عن العمل ويبدأن بالرقص والتصفيق، يحولن الطناجر المعدنية والملاعق إلى آلات موسيقية رنانة ويبدأن بالغناء معاً:

«طالعة من بيت أبوها رايحة بيت الجيران... فأت ما سلم علي يمكن الحلو الزعان».

لم تكن هناك بطاقات دعوة لتقديم للمدعوين. كان أحد أبناء الضيعة يحمل طبلًا ويمشي في كل الأحياء وهو يضرب عليه فيعلم الجميع أن سهره العرس قد بدأت، والكل مدعو. صغاراً وكباراً.

كانت نساء القرية يمسكن بأيديهن صوتي مليئة باللورد والأرز، يفرقن منها ويرششن على العروس وهي تنبض فرحاً متباهية ببستانها الأبيض.

تغيرت الأيام مع مجيء كورونا. وأصبحت للأعراس أشكال آخر لا علاقة لها بأعراس الزمن الجميل. زمن ليس بالبعيد، ولكنه يبدو كذلك منذ بدأنا نحاول التقاط لحظات الفرحة من خلف زجاج السيارات.

وكان مصيبة الجوع والحروب والطفلة لا تكفي ليأتي المرض فيحرقنا من أحضان الأحياء؟!

وكيف استحالنا أجسادنا ألقاصاً تحترقنا وتبعدنا عن الآخر، الذي لا معنى للحياة في غيابها؟ هل ستعود يوماً الحياة إلى طبيعتها؟

.....
*كاتبة لبنانية

ويرز في المعارضة أيضا الفنان مكسيم خليل وزوجته سوسن أرشيد، وفنانة الثورة في مكاف، التي توفيت في باريس وفارس الحلو وعبد الحكيم قطيفان وريم علي ويارا صبري وواحة الراهب ولوليا عبدالكريم وإيمان الجابر، وربما فليحان.

فنانون مصريون ساندوا النظام السوري

وقد ايد فنانون في مصر نظام بشار الأسد، حيث وقع العشرات من الفنانين والعاملين في المجال الفني والصحافيين المصريين على بيان يؤكدون فيه ووقوفهم الى جوار الشعب السوري الشقيق مطالبين الفنانين السوريين بالإنحياز الى شعبهم، جاء من بين الموقعين المنتجة إسعاد يونس، والمخرج خالد يوسف، والفنان خالد النبوي، والمخرج زكي فطين عبد الوهاب، والفنان أحمد عيد، والفنانة نهي العمروسي، والمخرجة كاملة أبو ذكري، والمخرج أحمد ماهر، والفنانة سهير المرشدي وأكثر من 170 آخرين.

وتسبب الفنان المصري أحمد آدم في غضب كثير من السوريين عقب إذاعة برنامج الفنان أحمد آدم «بني آدم شو»، وذلك بسبب سخريه «آدم» من المجازر التي وقعت ضد الشعب السوري في مدينة حلب.

وأطلق إعلاميون سوريون حملة على شبكات التواصل الاجتماعي لجمع توقيعات على بيان إدانة لسا وصفوه بحملة التزوير والتضليل المنهج التي مارستها وسائل إعلام مصرية خلال تغطيتها لمجازر حلب.

وتعد الفنانة الهام شاهين من أكثر المؤيدين لنظام بشار الأسد، حيث أعربت عن سعادتها بمشاركتها في الدورة 59 لمعرض دمشق الدولي بعد توقف دام 5 سنوات، واصفة مشاركتها مصر في المعرض بأنه انتصار لسوريا، وأكدت فرحتها لما حققه الجيش السوري من انتصار، وقالت «لا يصح إلقاء الصيحات على بيان إدانة لسا وصفوه بحملة التزوير والتضليل المنهج التي مارستها وسائل إعلام مصرية خلال تغطيتها لمجازر حلب».

وللميش السوري، الذي استطاع الوقوف في وجه كل المؤامرات وكل المايجورين - على حد قولها.

كما وجهت التحية للرئيس السوري بشار الأسد، والذي وصفته بأنه وقف صامداً وهو يحمي شعبه ويعيد سوريا لتقف على قدميها مرة أخرى.

وقالت إنها فخورة ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد، الذي وصفته بالرابع، مع مجموعة من الفنانين السوريين.

عادل امام بدوره أيضاً أعرب عن إعجابيه بشخصية الرئيس بشار الأسد في أكثر من لقاء صحافي وتلفزيوني.

ورغم انتقاد معظم الفنانين في سوريا ومصر مواقف مع وضد، إلا أن جزءاً كبيراً منهم كان مدفوعاً لذلك خشية على حياتهم ومستقبلهم. وقد تبذرت مواقف بعضهم.

لكن مواقف الفنانين أيضاً قسمت الجمهور وأثرت كثيراً على مجريات الأمور، وهناك من يتهمهم بأنهم خانوا رسالتهم لمصلحة الأنظمة ضد شعوبهم وجمهورهم، الذي كان يضع ثقته فيهم.



«الثورة»، لأن ذلك أدى إلى تفشي الغموض وانتشار الجماعات المتطرفة، وأن الحل للأزمة الحالية سياسي للحفاظ على نسيج المجتمع وعدم حدوث عمليات انتقام طائفية تستمر إلى أجل غير مسمى. وكذلك أعلنت الفنانة كندة علوش أنها تؤيد الاحتجاجات في سوريا، وعلى «ضرورة تحقيق مطالب الشعب»، واضطرت كندة أن ترد في أكثر من لقاء على أنها سورية الأب والأم وأنها من مدينة حماة وسقط سوريا، بعد أن اتهمها بعض الموالين للنظام بأنها فلسطينية الجنسية ولا يحق لها التدخل بشأن سوريا خاص.

انقسام الفنانين العرب بين تأييد الثورات الشعبية وموالاة الأنظمة القمعية يدمر الفن والذوق العام

القاهرة - «القدس العربي»:

مع بداية ثورات الربيع العربي في تونس، وانتشارها في أكثر من بلد عربي، انقسم الفنانون العرب ما بين مؤيد لهذه الثورات ومعارض لها، ووقفاً في صف الأنظمة الحاكمة، التي ثار عليها الشعب لفسادها.

وقد بدأ هذا الإنقسام واضحاً في مع اندلاع ثورة 25 يناير/ كانون الثاني في مصر، فبينما انضم عدد من الفنانين إلى الثوار منذ اللحظة الأولى، كان هناك عدد آخر، ناصر نظام مبارك بشدة، واصفاً الثوار بالخرين، من بينهم الفنانة عفاف شعيب التي ادعى على ثوار ميدان التحرير، أنهم يتعاونون المخدرات ويقومون بعلاقات جنسية كاملة، والفنانة سماح أنور، التي طالبت بحرق الثوار، وغيرهم من الفنانين المصريين، الذي وضوا في قوائم سوداء أثرت كثيراً على مسيرتهم قبل أن تراجع الثورة،

ويتصدر هؤلاء المشهد من جديد، وذلك على عكس الفنانين الذين تضامنوا مع الثورة، مثل عمرو واند وخالد أبو النجا، اللذين تعرضا للتشويه والهجوم ويعيشان حالياً خارج مصر، والفنان الراحل خالد صالح والفنان خالد الصاوي، والمخرج خالد يوسف والمنتج محمد العدل، وكثير من الفنانين الشباب، الذين كانوا يتواجدون مع الثوار في ميدان التحرير بشكل يومي حتى تم خلع مبارك.

تشتت الفنانين السوريين

انقسم الفنانون أيضاً تجاه نظام بشار الأسد في سوريا بعد اندلاع الثورة الشعبية ضد في مارس/ آذار 2011، حيث اصطف بعض الفنانين السوريين إلى جانب النظام، مثل دريد لحام،

الذي لا يترك مناسبة دون أن يعلن تأييده لبشار الأسد، وإنما ما تنتشر صور تجمعهم، كما شخج لحام دائماً على بقاء حزب الله في سوريا من أجل مناصرة الرئيس على التخلص من الجماعات الإرهابية على، حد وصفه.

وشاركت سوزان نجم الدين في المسيرات المؤيدة للنظام منذ انطلاق الثورة، وعرفت بإرثائها البديلة العسكرية. وقالت في أحد تصريحاتها: إن الصمود العربي يعظه الرئيس السوري بشار الأسد، وكانت من أوائل من خرجوا في مسيرات لتأييده.

وأعلنت سلاف فواخرجي تأييدها للأسد، وقالت: إن كل ما يجري في سوريا هو مؤامرة غربية، وإنما تقف وبكل قوة إلى جانب الرئيس بشار الأسد.

وعرف عباس النوري، بموالاه لنظام الأسد منذ انطلاق الثورة، حيث شن الكثير من الهجمات على المعارضين السوريين، كما انتخب بشار الأسد عند ترشحه لولاية ثانية في 2014.

أما الفنانة رغدة، التي تعيش في مصر، فتدافع دائماً عن بشار الأسد، حيث يصفا المعارضون بسيدة الشبيخ، وظهرت أكثر من مرة وهي ترتدي بدلة عسكرية.

ويدافع الفنان أيمن زيدان عن نظام الأسد، ويؤكد معادته للثورة السورية، التي نعت ثوارها بالإرهابيين. وكان لزيدان تصريح شهير قال فيه «كميماوي الوطن ولا يرافسان الغربية»، تعليقاً على مجزرة السارين، التي ارتكبتها قوات الأسد في مدينة خان شيخون في ريف ادلب الجنوبي، وراح

ضحيتها أكثر من 90 مدنياً بينهم 30 طفلاً، ميادة الحناوي، أيضاً تساند النظام بقوة، حتى أنها هاجمت المطربة أصالة نصري، بسبب معارضتها للنظام، أصالة، التي أعلنت تأييدها للاحتجاجات الشعبية منذ الأيام الأولى.

كما يناصر الفنان جورج وسوف النظام السوري على طول الخط ويقو. في المقابل لسع عدد كبير من النجوم انحازوا لوطنهم وليس لأشخاص مثل

مغني الثورة سميح شقير، الذي غنى بعد نحو أسبوعين من اندلاع التظاهرات في درعا جنوبي البلاد أغنية «يا حيف»، وهاجم فيها قوى الأمن لأنها، قتلت أطفالاً ومدنيين عزل بدون أي مبرر، مما اضطره إلى البقاء خارج البلاد وأصبحت أغنيته نشيد ثورة السوريين.

ومن أبرز الفنانين الذين أعلنوا معارضتهم لنظام الحكم في سوريا جمال سليمان، الذي لم يكتف بإعلان معارضته فقط، بل شارك سياسياً من خلال اجتماعات

ولقاءات مع المعارضة، وانضم لفترة إلى الائتلاف السوري المعارض، قبل أن يعلن استقالته، وفي أحد لقاءاته يقول سليمان، الذي ينتمي إلى الطائفة العلوية: «أنا شخص علماني وأحترم جميع الطوائف، وأعتقد أن ما حصل في سوريا هو استحقاق تاريخي كان سيحدث بشكل أو بآخر في أي وقت، نتيجة وجود حكم شمولي اعتمد كثيراً على أدوات القمع».

وشدد على أنه عارض كافة أشكال عسكرية

افتتاح 21 متحفاً ومنطقة أثرية أمام الزوار في مصر

■ الأقصر - دب: أعلن أمين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية الدكتور مصطفى وزيري افتتاح 21 متحفاً وموقعاً أثرياً للزيارة مجدداً بعد إغلاق قرابة ثلاثة شهور بسبب فيروس كورونا المستجد.

وأشار إلى أن المتاحف والمواقع الأثرية التي جرى افتتاحها للزيارة اعتباراً من أمس تقع في ست محافظات هي الجيزة، والجيزة، والإسكندرية، ومطروح، والأقصر، وأسوان، وأوضح أن عملية الافتتاحات ستواصل بشكل تدريجي، وحسب جدول زمني ينتهي بإعادة افتتاح كافة المتاحف والمواقع الأثرية المصرية أمام الزوار.

وقال أن المتاحف والمناطق الأثرية التي جرى افتتاحها للزيارة هي أهرامات الجيزة، والقلعة، والمتحف المصري في ميدان التحرير، والمتحف الإسلامي والقبطي، وذلك في كل من محافظة القاهرة والجيزة.

ولفت وزيري إلى أنه في الإسكندرية جرى افتتاح المتحف القومي للمحافظة، ومتحف الجواهرات الملكية، ومناطق عمود السوراري، وعوم الشقاقة، وقلعة قايتباي، وفي مطروح جرى افتتاح متحف مطروح وكهف روميل.

وقال إنه جرى في الأقصر افتتاح مقابر وادي الملوك في غرب المدينة، ومعابد الكرنك والأقصر وحشيشوت، بجانب متحف الأقصر، مشيراً إلى أنه في أسوان جرى افتتاح متحف النوبة، ومعبد فيله، ومعبد أبو سمبل الكبير والصغير، وكان رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية في صعيد مصر، محمد عثمان، قد أشار في تصريحات سابقة إلى أن موسم السياحة الثقافية في مصر سيبدأ في مواعده مطلع شهر تشرين أول/ أكتوبر المقبل.

وقال إن الشركات السياحية المصرية، بدأت التسويق بالفعل للموسم السياحي المقبل، لافتاً إلى أن هذه الشركات تلقت طلبات واستفسارات بشأن قيام شركات وكلاء سفر أوروبيين بتنظيم رحلات إلى مقاصد مصر السياحية قريباً.

■ القاهرة - رويترز: أعلنت جائزة آدم حنين لفن النحت أسماء الفائزين بدورتها الرابعة وذلك بعد 40 يوماً من وفاة الفنان التشكيلي المصري البارز الذي تحمل الجائزة اسمه.

وتوفي آدم حنين في الثاني والعشرين من مايو/ أيار الماضي عن عمر ناهز 91 عاماً بعد رحلة طويلة مع الفن.

وقالت لجنة التحكيم في بيان أمس إن الجائزة الأولى، وقيمتها 50 ألف جنيه (نحو 3100 دولار)، فازت بها ليلى الجندوب فيما فازت بالجائزة الثانية، وقيمتها 20 ألف جنيه (نحو 1250 دولار)، منى عمر.

وفاز بالجائزة الثالثة، وقيمتها 10 آلاف جنيه (نحو 600 دولار)، باهر أبو بكر. وقدمت اللجنة جائزة تشجيعية بقيمة خمسة آلاف جنيه (نحو 300 دولار) إلى يوستينا فهمي.

تشكلت لجنة التحكيم برئاسة الفنان عصام درويش وعضوية كل من الفنان أحمد شحيا والأستاذة الأكاديمية أمل نصر والفنان إيهاب اللبان والفنان شريف عبد البديع والفنان محمد رضوان والفنان ناجي فريد.

والجائزة تمنح للفنانين الشباب في مصر والعالم العربي ممن تقل أعمارهم عن 35 عاماً وهي مقدمة من مؤسسة آدم حنين للفن التشكيلي التي تأسست عام 2007 وأقيمت دورتها الأولى في 2016/2017 والثانية في 2017/2018 والثالثة في 2018/2019.

ومرعاة للجراءات الوقائية المفروضة للحد من تفشي فيروس كورونا أعلنت المؤسسة إرجاء «حفل توزيع الجوائز وافتتاح معرض الأعمال المشاركة» إلى شهر سبتمبر/ أيلول.

كانييه ويست يطلق أغنية وفديو كليب عن وحشية الشرطة الأمريكية وعنصرتها

■ نيويورك - أ ف ب: أصدر المغني كانييه ويست أغنية جديدة بعنوان «ووش اس إن ذي بلاذ»، إضافة إلى فيديو يتضمن صوراً من الاحتجاجات الأخيرة المناهضة للعنصرية.

وتشير هذه الأغنية من ألبوم «غودز كاتري» إلى الاضطرابات المدنية الأخيرة المرتبطة بعمليات القتل المستمرة، التي يقوم بها عناصر شرطة أمريكيون بحق السود، وتلمح إلى الحبس الجماعي والفقر المستوطن.

ويتضمن الفيديو لقطات لبريونا تايلور وهي امرأة سوداء أردتها الشرطة بعد دخولها منزلاً عنوة ومن دون مذكرة تفتيش بالإضافة إلى مشاهد من الاحتجاجات الأخيرة على وحشية الشرطة ووفادة جورج فلويد.

وشارك في إنتاج هذه الأغنية مغني الراب ترافيس سكوت والمنتج الأسطوري دكتور دري.

وأخرج الفيديو آرثر جافا الذي تعاون سابقاً مع ويست وصوّر أيضاً فيديوهات لنجوم أبرزهم جي-زي وصولانج.

إنتاج «أوبك» النفطى تراجع بفضل تعميق السعودية ودول الخليج تخفيضاتها

■ لندن – رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز أن إنتاج «أوبك» من النفط سجل أدنى مستوى له في عقدين في يونيو/حزيران مع قيام السعودية وأعضاء آخرين من دول الخليج العربية بتخفيضات أكبر، مما دفع امتثال المجموعة لاتفاق خفض الإمدادات إلى أكثر من 100 في المئة، على الرغم من عدم وفاء العراق ونيجيريا بكامل حصتهما. ووجد المسح أن الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» الثلاث عشرة ضخت 22.62 مليون برميل يومياً في المتوسط في يونيو/حزيران، بانخفاض 1.92 مليون برميل يومياً عن الرقم المعدل لشهر مايو/أيار.

و في أبريل/نيسان اتفقت المنظمة وحلفاؤها، فيما يعرف بإسم مجموعة «أوبك+»، على خفض قياسي للإنتاج لتعويض تراجع في الطلب نجم عن أزمة فيروس كورونا. وساعد تخفيف إجراءات العزل العام وانخفاض العرض على ارتفاع الأسعار إلى أكثر من 40 دولاراً من أدنى مستوى في 21 عاماً في أبريل/نيسان حين كان سعر البرميل دون 16 دولاراً.

وقال تاماس فارغا من «بي.في.إم» للمسسة في النفط «من المتوقع أن يرتفع الطلب في النصف الثاني من العام، وهناك توافق عام على أن مجموعة أوبك+ ستعفي بالتوقعات وستحقق امتثالاً كبيراً في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز)». واتفقت المجموعة على تخفيضات قدرها 9.7 مليون برميل يومياً، أو عشرة في المئة من الإنتاج العالمي، اعتباراً من الأول من مايو/

بغداد – وكالات الأنباء: تراجع صادرات العراق النفطية بنسبة 11 في المئة خلال يونيو/حزيران الماضي، مقارنة بالشهر السابق له، مدفوعة بالتزام البلاد في اتفاقية «أوبك+» لخفض الإنتاج. وقالت وزارة النفط أمس الأربعاء أنها صدرت 2.816 مليون برميل يومياً في يونيو الماضي، بإيرادات مالية بلغت 2.861 مليار دولار. وتراجع حجم الصادرات من قرابة 3.212 مليون برميل يومياً في مايو/أيار، بقيمة عائدات بلغت ملياري دولار. ويأتي ارتفاع الإيرادات في يونيو/حزيران رغم تراجع

أيار. وتبلغ حصة «أوبك» من الخفض 6.084 مليون برميل يومياً. وكشف المسح عن أن «أوبك» أوفت الشهر المنصرم بـ6.523 مليون برميل يومياً من التخفيضات التي تعهدت بها، وهو ما يعادل الامتثال بنسبة 107 في المئة، مقابل 77 في المئة في مايو/أيار. وأظهرت سجلات المسح أن إنتاج «أوبك» في يونيو/حزيران كان الأدنى منذ عام 2000

العربية المتحدة والكويت قدمتا تخفيضات طوعية إضافية.

كما انخفض إنتاج «أوبك» بسبب تخفيضات أكبر نفذها العراق ونيجيريا، البلدان اللذان كانا متخلفين عن الامتثال في مايو/أيار وفي اتفاقات سابقة. وخفض العراق الصادرات من جنوب وشمال البلاد، ورفع التزامه إلى 62 في المئة، على الرغم من أن امتثاله ظل أقل من التزام

دول أوبك العربية الخليجية الأخرى، في حين عززت نيجيريا التزامها إلى 72 في المئة. واستقر العرض الإيراني والليبي في يونيو/حزيران، في حين انخفض الإنتاج الغزوليبي بدرجة أكبر. والدول الثلاث مستثناة من التخفيضات الطوعية بسبب عقوبات أمريكية أو قضايا داخلية تحد من إنتاجها. وسجلت فنزويلا انخفاضا آخر في الصادرات في يونيو/حزيران.

وهو إنتاج النفط في ليبيا منذ يناير/كانون الثاني بسبب حصار موانئ وحقول نفطية من جانب جماعات موالية لقوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر. وهناك محادثات جارية للتمكين من إعادة التشغيل.

ويهدف مسح رويترز إلى تتبع الإمداد للسوق، ويستند إلى بيانات الشحن المقدمة من مصادر خارجية، وبيانات «رفينيتيف أيكون»، والمعلومات من تعقب الناقلات مثل «بترول-لوجيستكس» و«كبيل»، والمعلومات المقدمة من مصادر في شركات النفط، وأمانة «أوبك»، واستشاريين.

... وتراجع صادرات العراق 11%

الصادرات، نظرا إلى استعادة أسعار النفط في الأسواق العالمية جزءاً من عافيتها، بعد فقدانها أكثر من 50 في المئة من قيمتها خلال الأشهر الأخيرة بفعل أزمة كورونا. وقال المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، في بيان أن الإحصائية الأولية لشركة تسويق النفط «سومو» الحكومية تفيد بأن مجموع الصادرات في يونيو بلغ 84.49 مليون برميل، وأنها حققت إيرادات مالية بلغت أكثر من 2.86 مليار دولار، على أساس سعر وسطي للبرميل الواحد 33.86 دولار.

من جهة ثانية أفادت برامج تحميل من وكيل شحن بحري بأن

العراق سيخفض صادراته النفطية من خامي البصرة الخفيف والثقيل في يوليو/تموز إلى 1.53 مليون برميل يومياً من 3.1 مليون برميل يومياً في يونيو/حزيران امتثالاً لتخفيضات إنتاج «أوبك+». وستتقلص صادرات خام البصرة الخفيف إلى نحو 817 ألف برميل يومياً في يوليو/تموز من 2.24 مليون برميل يومياً في يونيو/حزيران، في حين ستتراجع صادرات خام البصرة الثقيل لحوالي 710 ألف برميل يومياً من 833 ألف برميل يومياً في يونيو/حزيران.

«إيني» الإيطالية: كشف غاز بحري مصري واتفاق تسويق طويل الأمد مع «سوناطراك» الجزائرية

حقوق غازية جنوب شرقي البلاد حتى عام 2049، وجاء في بيان للشركة الحكومية أن الحقل الثلاثة التي سيتم تسويق إنتاجها هي «أورهدال»، و«سيف فاطمة»، و«زمالة العربي»، بكمية تسويق سنوية إجمالية 1.5 مليار متر مكعب، وقد جددت عقد توريد الغاز لصالح «إيني» في مايو/أيار 2019 لمدة 8 سنوات مع إمكانية تمديدتها عامين إضافيين، بكميات تقدر بـ9 مليارات متر مكعب سنوياً.

وقالت «إيني» عقب اجتماع بين رئيسها التنفيذي مع الرئيس التنفيذي لـ«سوناطراك» ووزير الطاقة الجزائري أنها وقعت أيضاً اتفاقاً مع الشركة الجزائرية لتوسيع التعاون في أنشطة المنبع، وأنها ستواصل تسريع مشروع خط أنابيب غاز حوض بركين الشمالي، وأضافت أنها ناقشت إنشاء وإدارة محطات للطاقة الشمسية في

روما/الجزائر – وكالات الأنباء: أعلنت شركة «إيني» الإيطالية أمس الأربعاء أنها نجحت في حفر أول بئر استكشافي في منطقة امتياز شمال الحاد في المياه المصرية في البحر المتوسط. ونكرت في بيان أن الكشف الجديد يقع على بعد 11 كيلومتراً من الساحل و12 كيلومتراً شمال غرب حقل نورس وحوالي كيلومتر واحد إلى الغرب من حقل بطليم الجنوبي الغربي، وكلاهما ينتجان بالفعل. وقالت «إيني» أنها ستستبد مع شركائها «بي.بي.» و«توتال» بالتنسيق مع قطاع النفط المصري، في مراجعة خيارات التطوير لهذا الاكتشاف الجديد، بهدف الإسراع في بدء الإنتاج بالاستفادة من البنى التحتية الحالية في المنطقة.

من جهة ثانية أعلنت شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات أمس توقيع عقد مع شركة «إيني» الإيطالية لتسويق إنتاج ثلاثة

مواقع الإنتاج بالجزائر تديرها هي «سوناطراك».. والخميس الماضي أعلنت «سوناطراك» تجديد عقد توريد الغاز المسال لشركة «توتال» الفرنسية لـ3 أعوام. وقالت أن الاتفاق الجديد سيسمح للشركة «بزيادة السوق الفرنسية بالغاز الطبيعي المسال الجزائري، بأكثر من مليون طن سنوياً»، وقيل أسبوعين أعلنت «سوناطراك» تجديد عقد توريد الغاز إلى تونس حتى 2027، وإمكانية تعديده عامين إضافيين. وفي 2018 و2019، وقعت الجزائر عقود تجديد صادرات الغاز لمعظم شركائها في أوروبا للقرات راححت بين 5 إلى 10 سنوات، على غرار تركيا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال. وأنتجت الجزائر نحو 130 مليار متر مكعب من الغاز خلال 2019، وفق بيانات «سوناطراك»، صدرت منها ما يقو 51 مليارات.

«بروج» الإماراتية: أثر محدود لتفشي كورونا على منشآت تخزين النفط



خزانات نفط تابعة لشركة «بروج» في إمارة الفجيرة

وتأسست «بروج» للاستثمارات النفطية والغاز، المدرجة في الولايات المتحدة، عام 2013 وهي واحدة من أكبر حائزي أصول التخزين في الفجيرة.

من العراق والسعودية والكويت وإيران. وقالت «بروج» أنه من المتوقع في إطار المرحلة الثالثة من خطط التخزين في الفجيرة أن تزيد الشركة طاقتها بنحو 22

دبي – رويترز: قالت شركة «بروج» الإماراتية للاستثمارات النفطية والغاز أمس الأربعاء أنها تضيي قُدماً في خططها للتوسع في تخزين النفط، مشيرة إلى أن أثر تفشي كورونا على عمليات الشركة كان محدوداً.

كما أعلنت عن ارتفاع إيراداتها في 2019 بنسبة 23 في المئة عن العام السابق إلى 44 مليون دولار وعن زيادة إجمالي أرباحها 29 في المئة عنه قبل عام إلى 34 مليون دولار. وقال نيكولاس باردتكوبر، الرئيس التنفيذي للشركة، في بيان «الاضطرابات التي أحدثها الوباء في أسواق النفط أظهرت القيمة الإستراتيجية الكبيرة لامتلاك أصول تخزين في موقع جيد».

وأضاف «منشأتنا لا تزال تعمل بالكامل في هذا التوقيت، ولم تشهد تأثيراً يذكر جراء الجائحة».

وقال أيضاً أن المرحلة الثانية من خططها لتوسيع قدرة التخزين في الفجيرة، التي ستضيف ثمانية صهاريج تخزين تسع 3.8 مليون برميل، من المتوقع أن تكتمل في نهاية 2020. وأضاف أن من المتوقع أن تبدأ مصفااتها في الفجيرة العمل في الربع الثالث من العام المقبل.

وإمارة الفجيرة واحدة من أكبر مراكز معاودة تزويد السفن بالوقود في العالم بسبب موقعها خارج مضيق هرمز مباشرة. والمضيق مهم لملاحى مهم لصادرات النفط

انكماش اقتصاد دبي 3.5% بسبب تداعيات تفشي الوباء

■ دبي – رويترز: قالت مجموعة «كيه.بي.بي.أو» الإماراتية أمس الأربعاء أنها عينت مستشارين لإعادة هيكلة التزامات قائمة على كبرى في مجموعة «إن.إم.سي.هلت» المتعثرة لإدارة المستشفيات.

وقالت المجموعة في بيان أنها عينت شركتي «تروسبريدج أديفيسوري» و«بي.دي.بي.سي. الشرق الأوسط» وخبريين ماليين، و«مكتبي المحاماة «هادف أند بارتنرز ليميتد» و«كيري غوتليب ستين أند هاملتون إل.إل.بي» مستشارين قانونيين.

ولم تكشف عن حجم الديون المستحقة عليها، وأضافت «المجموعة تواجه تحدياً يتعلّق في

2019. كان من المتوقع أن الاقتصاد سيشهد تراجعاً في الربع الأول من 2020 بسبب التأثير العالمي لجائحة كورونا. وأوضح البيان أن إجمالي الناتج المحلي لدبي في 2019 بلغ 407.42 مليار درهم (110.87 مليار دولار) محققاً نمواً بنسبة 2.2 في المئة على أساس سنوي.

وانكشمت أنشطة التجارة والنقل والتخزين في الربع الأول، إذ تراجع نشاط التجارة، أكبر مساهم في اقتصاد الإمارة، بنسبة 7.5 في المئة على أساس سنوي. وقال البيان أن قطاع خدمات الإقامة

انتكشافها على إن.إم.سي.بالإضافة إلى تفشي وباء كورونا، وهو ما أثر على عمليات مختلفة، ولم تقدم المجموعة تفاصيل عن انتكشافها على «إن.إم.سي.هلت» المتعثرة. وكان خليفة بن بطي، رئيس مجلس إدارة «كيه.بي.بي.أو»، قد استقال هذا العام من منصب نائب رئيس مجلس إدارة «إن.إم.سي.هلت» بعدما قالت هيئات تنظيمية بريطانية أنها تتحرى أمر الشركة بعد أنباء عن أن مؤسسها ورئيس مجلس إدارتها بر-شيتي كشف عن حجم حصته في الشركة على نحو غير دقيق. وقالت «إن.إم.سي.هلت»، وهي أكبر شركة خاصة لتشغيل المستشفيات في الإمارات، هذا العام عن مساهمة شيتي وبطي ومستثمر كبير

ارتفاع أسعار النفط بفضل مؤشرات على تعاف اقتصادي

■ طوكيو – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعدما أظهر تقرير للقطاع انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكثر مما هو متوقع، ما يشير إلى تحسن الطلب، ولكن إصابات كورونا الجديدة حذت من الارتفاع. وزاد خام برنت 13 سنتاً، بما يوازي 0.3 في المئة إلى 41.40 دولار للبرميل بحلول الساعة 1236 بتوقيت غرينتش، وزاد الخام الأمريكي 14 سنتاً، أو 0.4 في المئة، إلى 39.41 دولار للبرميل. وفي وقت سابق من الجلسة، ربح كلا الخامين دولاراً. وأظهرت بيانات من معهد النفط الأمريكي أمس الأول أن مخزونات النفط الخام والبنزين في الولايات المتحدة سجلت هبوطاً فاق التوقعات في الأسبوع الماضي، بينما ارتفعت مخزونات نواتج التقطير. وهبطت مخزونات الخام 8.2 مليون برميل إلى 537 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 710 آلاف برميل.

وقال أفتار ساندو، مدير السلع الأولية لدى «فيليب فيتشرز» للمسسة بعقود النفط الأجلة «يحرص المستثمرون على متابعة ما إذا كانت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.. ستفقق مع أو تأكد بيانات معهد النفط الأمريكي، مما يسهم في صعود أسواق الخام رغم القلق المتزايد إزاء انتشار فيروس كورونا».

وقالت لويز ديكسون، المحللة في «ريستاد إنرجي»، الاستشارية النرويجية «الاهتمام الرئيسي في السوق هو الطلب وكيف سيتأثر بوباء كورونا، لذا فإن أي مؤشر على تعافي الطلب يقابل بدعم سعري».

كما دعم الأسعار انخفاض إنتاج «أوبك» النفطي الشهر المنصرم لأدنى مستوى له في عقدين.

«كلارينت» السويسرية تسعى للانفلات من قبضة «أرامكو» عبر حل يحفظ ماء وجه السعودية

■ زوريخ – رويترز: امتنعت مجموعة الصناعات الكيماوية السويسرية المتخصصة «كلارينت» عن التعليق أمس الأربعاء عن تقرير صحفي ذكر أنها تجري محادثات اندماج بلغت مرحلة متقدمة قد تقود لإفلاتها من قبضة أرامكو السعودية. وقالت صحيفة «تاغيس أنستشير»، نقلا عن مصادر مطلّعة على الأمر أن «كلارينت» تجري محادثات مع أربع شركات محتملة وأن المحادثات مع مجموعة واحدة بلغت مرحلة متقدمة بحثاً عن «حل يحفظ ماء الوجه للسعوديين».

وتمتلك «أرامكو السعودية» حصة 31.5 في المئة في «كلارينت» انتقلت إليها بعد الاستحواذ على الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك».

ونقلت الصحيفة من محللين الإشارة إلى شركات «أشلاند»، و«سيلانيز»، و«ديليو. آر غريس»، و«إفونيك»، كشركاء محتملين في صفقة اندماج.

وقال محللون في «بادير هيفا إيكوي تي ريسيرش» في مذكرة «كلارينت» من أكثر المرشحين المرجح لنصفقات استحواذ بين شركات الكيماويات في الاتحاد الأوروبي، والأجواء بينها وبين أكبر مساهم فيها ليست في أحسن أحوالها. لذلك فإن تقرير دخولها في محادثات اندماج مع أربعة أطراف أبعد اهتماماً ليس مفاجئاً لنا، وأشاروا إلى أن شركة «لانكسيس» مرشح محتمل آخر.

وفي معاملات البورصة السويسرية الصباحية ارتفع سهم «كلارينت»، التي تبلغ قيمتها السوقية حوالي 6.2 مليار فرنك سويسري (6.55 مليار دولار)، بنسبة 8.7 في المئة.

(الدولار يساوي 0.9469 فرنك سويسري).

البنوك تدعم بورصة قطر... وصعود أسهم «داماك» بفضل اتجاه لتحويلها شركة خاصة

■ بنك قطر الوطني» في مذكرة بحثية أن «بنك الخليج التجاري» يتمتع بسيولة كبيرة في قوامه المالية مما قد يفيد «صرف الريان».

وأضاف المؤشر السعودي الرئيسي 0.4 في المئة، مدعوماً بارتفاع سهم «مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية»، 7.3 في المئة.

ونزل سهم «فواز عبد العزيز الحكير» 4.2 في المئة بعدما منيت الشركة بخسائر سنوية. وتحلّى مؤشر بورصة دبي الرئيسي عن مكاسبه الكبيرة ليخلف مستقرًا، وفق سهم «أرامكس» 4.9 في المئة بعد انقضاء الحق في التوزيع النقدي للسهم.

وقفز سهم «داماك» العقارية 7.2 في المئة، بعد تقرير نذكر أن رئيس مجلس الإدارة يدرس شراء حيازات مساهمي الأقلية وجعل الشركة خاصة.

وقال مصدر مطلع أن حسين سجواني، الذي

البنوك تدعم بورصة قطر...

■ دبي – رويترز: أغلقت أسهم القطاع المصرفي في قطر مرتفعة أمس الأربعاء بدعم من إعلان مصرفين يد مد محادثات اندماج، بينما صعدت أسهم «داماك» العقارية المدرجة في دبي بفضل تقرير ذكر أن رئيس مجلس إدارة الشركة ربما يجعلها شركة خاصة. وفي قطر، تقدم مؤشر البورصة واحداً في المئة، و«فوز سهم» مصرف الريان» بنسبة خمسة في المئة، بعدما قال المصرف «بنك الخليج التجاري» أنها تبدأ مفاوضات اندماج محتمل قدره 45 مليار دولار). و«فوز سهم» بنك الخليج التجاري»، الذي ليس جزءاً من المؤشر، عشرة في المئة، وقال البنك في إفصاح أن الاندماج المحتمل سيفرز أحد أضخم البنوك الإسلامية في قطر والشرق الأوسط.

ونُكرت «كيو.إن.بي» للخدمات المالية التابعة

آخر، هو سعيد بطي القبيسي، في الشركة نقل مجتمعة 30 في المئة عما جرى الكشف عنه من قبل. وأدى ذلك إلى تغير في شروط تسهيلات الدين المقدمة لها، مما أثر على ترتيب قرض حجمه ملياراً دولاراً وتسهيلات معينة أخرى.

عبدل الشركة المهدة بالإفلاس، التي خضعت للوصاية الإدارية، في الشؤون القليلة الماضية مركز ديونها إلى 6.6 مليار دولار، وهو ما يزيد كثيراً عن تقرير سابق بلغ 2.1 مليار في يونيو/حزيران من العام الماضي.

مبادرات لبنان مع «صندوق النقد الدولي» حول صفقة إنقاذ بلغت طريقاً مسدوداً

■ بيروت – رويترز: في الوقت الذي يغذي فيه الفقر المتسارع مشاعر الغضب واليأس والخوف من انفجار اجتماعي، يبذل أن جهود النخبة الحاكمة في لبنان لإنقاذ البلاد من انهيار مالي بمساعدة «صندوق النقد الدولي» تسير في الاتجاه العكسي.

وفي لبنان الذي اشتهر وسط بلدان الشرق الأوسط بأنه سويسرا الشرق، أصبح الفقر الذي حل بالبلاد منقرا بعواقب وخيمة تتبدى في صور مواطنين يستجدون في الشوارع، أو ينيشون القمامة بحثًا عن شي يصلح للأكل، أو يقايضون أثاث بيوتهم بالطعام.

ويتفق العديد من المسؤولين اللبنانيين الحاليين والسابقين والدبلوماسيين والمسؤولين الدوليين وخبراء الاقتصاد والمحللين أن المحادثات مع صندوق النقد لانتشال لبنان من أزمتة الاقتصادية تشرف على الانهيار، لكن الوقت بدأ يتفدد.

وقال ناصر سمدي، وزير الاقتصاد السابق وهو من قيادات مصرف لبنان المركزي سابقا، عن المحادثات مع الصندوق أنها «بلغت طريقا مسدودا».

وتقول أغلب المصادر التي اشترطت عدم الكشف عن هويتها أن الطبقة السياسية، التي يتكفل أفرادها وفق أسس طائفية وعائلية أبعد ما تكون عن الانفتاح على نهج مشرف، لا تزال تتشبث بمصالحها الخاصة، بل أن الجدل بينها يصل إلى حد الاختلاف على ما إذا كان لبنان قد أقس فعلا.

وقد استقال اثنتان من أعضاء فريق التفاوض اللبناني خلال شهر واحد استنادا إلى ما وصفاه بمحاولات للتخفيف من خسائر مالية هائلة في خطة الحكومة.

خلاف على الأرقام والإصلاح

وقال مسؤول كبير مطلع على المحادثات «هم لا يتفاوضون على برنامج مع صندوق النقد الدولي»، وأضاف «لا يوجد توافق على التشخيص، لذا ما الذي يمكن أن يتفاوضوا عليه».

وبدا النقد الأجنبي يتفد بسرعة من لبنان الذي يبلغ عدد سكانه ستة ملايين نسمة، واعدت الدولة التي تشهد انهيارا في إيراداتها إلى طباعة النقد لصرف أجور العاملين فيها الذين يقدر عددهم بنحو 800 ألف موظف. وقال دبلوماسي غربي «تمّ خطر حقيقي أن يحدث انفجار، مضيغا أن ثلث مليون شخص فقدوا وظائفهم منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي عندما تفجرت احتجاجات على الطبقة السياسية وأدت إلى استقالة الحكومة.

مع التخلص من القيود التي فرضتها السلطات لاحتواء فيروس كورونا عادت مشاعر الغضب التي فجرت الاحتجاجات في الخريف الماضي للظهور، بل وازدادت مظاهر الغضب بالقاء قنابل حارقة على بعض فروع البنوك التي أصبحت أكبر هدف للاستيلاء الشعبي بعد الخبث السياسية التي ترسخ بها صلات وثيقة.

وأخيرا تولىست اللفة حكومة جديدة في اوائل العام الجاري، ورغم أنها وُصفت بأنها حكومة من التكنوقراط فقد كان جميع أعضائها من ترشيح

أصحاب السلطة الحقيقية.

وهي تضم بعض التكنوقراط إلى جانب مرشحين حزبيين. ويقول معارضون أن رئيس الوزراء حسان دياب «أسير معروف من جاءوا به إلى السلطة» وعلى رأسهم حزب الله وحلفاؤه المسيحيون وأبرزهم الرئيس ميشال عون وحركة أمل الشيعية برئاسة نبيه بري رئيس مجلس النواب. وقد نفى دياب مرارا أن حكومته تتحازز إلى أصحاب المصالح السياسية. ولم يرد مكتبه على استفسارات من رويترز.

ويبلغ الأمر بلبنان حد الإفلاس، ولن يتمكن من سداد ديونه الضخمة بالكامل، وجانب كبير منها مستحق للبنك المركزي والبنوك المحلية. لكن لم يطرح أحد إستراتيجية متفق عليها لتوزيع الخسائر بين المودعين وحملة الأسهم في البنوك وحملة السندات الأجنبي والدولة.

والتحدي الأكبر هو القبول بحجم الخسائر، وقد أقر «صندوق النقد الدولي» أرقام الخسائر التي تشير إلى أن العجز يتجاوز 90 مليار دولار. غير أن البنوك والبنك المركزي وأعضاء في البرلمان يمثلون قضايا سياسية نافذة يقولون أن الرقم الحقيقي نصف هذا الرقم. ويصف معارضون ذلك بأنه حيلة محاسبية قائمة على سعر صرف مشكوك فيه.

وقال رئيس الوزراء دياب في بيان أمس الأول «ملتزمون بالخطة المالية

وبأرقام الخسائر الواردة فيها وقد تجاوزنا ذلك، ونبحث الآن في كيفية توزيع الخسائر بالتواصل مع حاكم المركزي والقاع المصرفي ووزير المال،

رفع سعر الخبز المدعوم وسط تواصل انهيار الليرة

■ بيروت – رويترز: رفعت الحكومة اللبنانية سعر ربطة الخبز المدعوم جزئيا زنة 900 غرام إلى 2000 ليرة من مستواه قبل أزمة أكتوبر/تشرين الأول البالغ 1500 ليرة، في أول تغيير من نوعه للسعر في ثمانية أعوام.

وخسرت الليرة اللبنانية المربوطة رسميا عند 1507.5 للدولار، أكثر من 80 في المئة من قيمتها منذ أكتوبر/تشرين الأول ويجري تداولها الآن في السوق السوداء عند حوالي 9000 للدولار بعد انخفاضات حادة في الأيام القليلة الماضية.

ومنذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وقع لبنان في أزمة مالية تسببت في إغلاق شركات وقفة في الأسعار والبطالة.

والأزمة هي أسوأ تهديد لاستقرار لبنان منذ الحرب الأهلية التي عصفت به بين عامي 1975 و1990.

ويُفيئ البلد المنقل بالديون على سعر الربط الرسمي للعملة عند 1507.5، لكن الدولارات عند هذا المستوى متاحة حصريا لواردات

حتى نجد السيناريو المناسب، وليس هدفا تركيع القطاع المصرفي أو مصرف لبنان، ولن يدفع المودعون النخن».

وقالت عدة مصادر أن صندوق النقد حاول إقناع المصرف المركزي بقبول الأرقام الأعلى، لكن حاكم الصرف رياض سلامة تمسك بموقفه، وامتنع سلامة عن التعليق وقال إنه لا علم له بمثل هذه الانتقادات.

وقالت لجنة برلمانية لتقصي الحقائق أمس الأربعاء أنها تقدّر الخسائر الإجمالية في النظام المصرفي بما بين 60 تريليون و122 تريليون ليرة لبنانية، ويقع هذا النطاق بين ربع ونصف المبلغ الذي تعترف به الحكومة

ويقبله صندوق النقد.

وقال رئيس اللجنة إبراهيم تنعان المنتمي للتيار الوطني الحر الذي

يترجمه الرئيس ميشال عون وقد وقف حوله نواب من الأحزاب الرئيسية الأخرى «الفرق كبير».

وأضاف «هذه هي الخيارات. اتمنى على الحكومة انها تدرسها ... وننتقل الى المرحلة الثانية التي هي مرحلة التفاوض بوقد موحد برؤية واحدة».

وامتنع الصندوق عن التعليق على المناقشات مع الجانب اللبناني، لكنه أhal رويترز إلى تصريحاته السابقة ومنها أن الأرقام الأصلية التي طرحها الحكومة «تتفق بصفة عامة مع الحجم السليم».

وقال سمعدي الوزير السابق «أمر لا يُصدق أن مجموعة من البرلمانيين في دولة فاشلة يحاولون التشكيك في خبرات صندوق النقد الدولي. لا يمكن أن

يقبل صندوق النقد ذلك».

ويضيف أن القبول بالأرقام لن يكون كافيا. إذ يتعين على لبنان أن يعالج سبب المشكلة وهي إنفاق الحكومة بشكل مفرط لكثافة أنصار تيارات بعينها. وسيتعين أيضا تقليص كلفة مرتبات العاملين في الدولة ومعاشات التقاعد وهي كلفة باهظة. ويتفق الجميع تقريبا على أن شركة كهرباء لبنان تتصدر قائمة الإصلاح إذ أنها تخسر حوالي ملياري دولار سنويا. كسا أن البدء في التفاوض مع صندوق النقد يتطلب تنفيذ إصلاحات أساسية تجاهلها الحكومة حتى الآن. ويجب أن تفرض سلطة تنظيمية سيطرتها على الممارك التي تخضع الآن لإقطاعات حزبية. كما يجب إنشاء حساب موحد للمصروفات والإيرادات في وزارة المالية وتوحيد أسعار الصرف.

لا ارتقاء إلى مستوى الأزمة

منذ أكتوبر/تشرين الأول حرم أصحاب الودائع إلى حد كبير من القدرة على السحب من حساباتهم الدلارية. ويمثل الدولار عملة ثلاثة أرباع الودائع كلها تقريبا. وقد استغل البنك المركزي والحكومات التعااقبة الجهاز المصرفي في تمويل الدولة فيما يصفه المنتقدون بأنه خطة تقوم على الاحتيال، لكن على مستوى الدولة لا على مستوى الأفراد.

وققدت الليرة اللبنانية 80 في المئة من قيمتها منذ تفجرت احتجاجات شعبية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي على النخبة التي تحكم البلاد على أسس طائفية.

وكانت العواقب الاجتماعية مفرعة. فالطبقة المتوسطة اللبنانية بدأت تغرق، وقد قدر البنك الدولي أن حوالي 48 في المئة من اللبنانيين كانوا يعيشون في نهاية 2019 تحت خط الفقر.

وتضاعفت أسعار المواد الغذائية، ودعت البطالة كثيرين إلى اللجوء للجمعيات الخيرية وبنوك الطعام. غير أن الجوع قد ينتشر على نطاق واسع عندما تنفد الدولارات التي يستخدمها البنك المركزي في دعم أسعار الخبز والدواء والوقود، وهو ما سيحدث عاجلا أو آجلا إذا لم يحصل لبنان على مساعدات خارجية.

والعشرات السنين ظل المانحون الأجانب يقدمون العون منذ انتهاء الحرب الأهلية وعلى رأسهم فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ودول عربية خليجية، لكنهم أصبحوا غير مستعدين لانتشال لبنان من أزمتة

ويطلبون بالإصلاح.

وإذا انسحب صندوق النقد الدولي» من المحادثات معها، فعلى بيروت ألا

تتوقع أن تتقدم دول ممن كانت تساعدها في السابق لإنقاذها.

ويقول الدبلوماسي الغربي «إذا كان هذا الطريق (صندوق النقد) مغلقا فستخلف كل الطرق الأخرى، فهم بحاجة لتنفيذ إصلاحات حقيقية يمكن التحقق منها، كما يشترط الصندوق، حتى إذا لم تكن مثالية».

ويضيف «لن يتقدم بلد أوروبي أو عربي خليجي ولا أمريكا لإقناع بإنقاذ لبنان، يجب على القيادات اللبنانية أن تستجمع إرادتها لإنقاذ بلادها».

المغرب يراهن على السياحة الداخلية لإنعاش القطاع وسط مخاوف من بقاء تعافيه حتى بعد انتهاء الوباء



شيان مغاربة على شاطئ مقابل الحي القديم لمدينة سلا التاريخية الواقعة إلى شمال الرباط

تقريباً مفصلاً بشأن أسعار المبيت في الفنادق، وغيرها من الخدمات، وتبين أن بعضها مقبول وفي متناول السائح الغربي، فيما البعض الآخر يحتاج إلى مراجعة كتحفيز السائح.

وأضاف أن الأزمة الحالية يمكن أن تكون حافزا لتغيير الرؤية، وبلورة استراتيجية شاملة لتنمية السياحة الداخلية. من جهة ثانية ومع استمرار

شكوى السياح المغاربة من ارتفاع أسعار الخدمات الفندقية، دعا نشطاء إلى تخفيض أسعار الفنادق والخدمات لتشجيع السياح.

وفي تدوينات على منصات التواصل الاجتماعي، انتقد عدد من المواطنين ارتفاع أسعار الفنادق والخدمات في عدد من المناطق في البلاد.

وقال الموظف الحكومي محمد بابا حيدة أن «السياحة الداخلية في المغرب غير مشجعة، نظرا لغياب المنطق في الأسعارالمرتفعة مقابل خدمات بلا جودة».

وفي تدوينة له على صفحته في موقع «فيسبوك»، قال ببلغ عدد السائحين المغاربة إلى إسبانيا عام 2008، نحو 900 ألف شخص. وبلغت مصاريفهم هناك 500 مليون دولار، حسب تقرير سابق لوقع مديا 24 المستقل.

وأضاف «لأن فرصة أمام قطاع السياحة للتصالح مع السائح الداخلي، بعد رفع الحجر الصحي وعودة الحياة بشكل تدريجي إلى طبيعتها، لأنه الممول عليه لتحريك عجلة القطاع بعد توقفها للأسباب المعروفة». وقال عادل بنحمر، القيادي في حزب الاستقلال المعارض، أن «العودة للحيث مع السائح المغربي في لحظات الأزمة فطر أمر غير جدي إذا لم تنتم مراجعة شاملة لطريقة التعامل معه».

وأضاف، في تدوينة على «فيسبوك»، أن الكثير من المغاربة يفضلون الوجهة الإسبانية بعدد يقارب مليون سائح، والأمر في غالبيتها لا يتعلق بوجاعة اجتماعية، بل فقط لأن الأسعار هناك أقل من مراكز (شمال) وأغادير (وسط) ومارتيل

(أقصى شمال)».

وتابع «بالإضافة إلى الإطار العام سواء تعلق الأمر بالنظافة أو توفر المواد الاستهلاكية بأسعار

عادية، هذا الاختيار يحمل ملايين الدولارات للوجاعة الشمالية».

ولفت إلى أن «هذا الوضع سيستمر إذا لم تتم

مراجعة حقيقية للأسعار المعتمدة في كل القطاعات

وبشركة الخطوط الملكية المغربية (حكومي)، والفنادق، وكالات تأجير السيارات.

وقال في تدوينة على «فيسبوك»، إن هذا التشجيع يمكن عبر جعل الأسعار في متناول

المواطنين، وتجويد الخدمات وحسن المعاملة.

محلل اقتصادي أمريكي: كورونا يكشف عن مدى تراجع مكانة الولايات المتحدة

الذي يمثل قاطرة نمو الاقتصاد الأمريكي.

وكل هذا سيحتول إلى تراجع في حصيلة الضرائب، والمزيد من التدهور في المناطق الحضرية، نتيجة تراجع الإنفاق على البنية التحتية وبرامج الضمان الاجتماعي والتعليم في الولايات المتحدة. في الوقت نفسه فإن السياسات المناهضة للهجرة حاليا ستحرم الولايات المتحدة من أهم مصدر للعمالة الماهرة، وستضعف النظام الجامعي في الولايات المتحدة والذي يعاني من ضغوط هائلة نتيجة تقليص الدعم الحكومي له.

ويقول سميث أن كل ميزة اقتصادية كبرى للولايات المتحدة تواجه خطراً حاليًا. ويضيف أنه إذا لم يتم التحرك بقوة لوقف تدهور الأوضاع، وفتح أبواب الهجرة والمحافظة على مراكز الأبحاث الجامعية، وتوفير السكن بتكلفة أقل، وخفض تكاليف البنية التحتية، وإصلاح جهاز الشرطة، واستعادة كفاءة الخدمات المدنية، ستكون النتيجة عبارة عن عقود من الجمود أو الانهيار في مستويات معيشة الأمريكيين.

وأخيرا يرى نواه سميث أن الخطر الأكبر الذي يهدد الاقتصاد الأمريكي فيما بعد، سيتمثل في فقدان الولايات المتحدة لمكانتها باعتبارها المركز المالي للعالم والتي ظلت تتمتع به لعقود طويلة، مع استخدام العالم للدولار الأمريكي كعملة للتجارة الدولية.

وهذه المكانة تتيح للولايات المتحدة الانقراض من الأسواق العالمية بتكلفة منخفضة للغاية، وتتيح للمركيين الاستيراد بأسعار منخفضة. ولكن إذا فقد عدد كبير من المستثمرين الأجانب والمحليين ثقتهم في فعالية الولايات المتحدة بشكل عام، فإن هذه المكانة ستلاشي.

وإذا بدأت رؤوس الأموال في العالم تتبعد عن الولايات المتحدة وعن الدولار كميات كبيرة، فإن العملة الأمريكية ستلحق وسيدج الأمريكيون أنفسهم مضطرين لدفع أثمان أعلى لكل شيء من السيارة إلى جهاز التلفزيون ومن البنزين إلى الأغذية المستوردة.

■ واشنطن – د ب أ: يقول المحلل الاقتصادي الأمريكي نواه

سميث أن تراجع الولايات المتحدة بدأ بأشياء صغيرة اعتاد عليها الناس فلم يتفوقوا عندها. فقد مر الأمريكيون على مواقع البناء الحالية من العمل ولم يفكروا لماذا لا يعمل العمال في الموقع. وبعد ذلك يتساءلون لماذا يستغرق بناء الطرق أو المباني وقتا طويلا للانتهاء منه. كما اعتاد الأمريكيون تجنب الذهاب إلى المستشفيات لتلقي العلاج بسبب الفواتير الباهظة وغير المتوقعة من جانب هذه المستشفيات.

ويضيف أن الأمريكيين يدفعون 6 في المئة عمولة للوسيط العقاري عند شراء مسكن، ولا يعرفون أن الأستراليين يدفعون 2 في المئة فقط. ويتذمر الأمريكيون من الضرائب المرتفعة وقيمة وئاشق التأمين الصحي العالية والطرق المليئة بالحفر، لكنهم نادرا ما يتخيلون كيف ستكون الحياة لو كانوا يعيشون في ظل نظام يعمل بطريقة أفضل.

وعندما يتحدث الكتّاب عن التراجع الأمريكي، فإنهم عادة يتحدثون عن أساس القوة الدولية، مثل صعود الصين وتراجع السيطرة السياسية والأخلاقية للولايات المتحدة في العالم. وهذه الأمور بالنسبة لأغلب الأمريكيين تعتبر أشياء بعيدة ومجردة وليس لها تأثير على حياتهم اليومية.

ولكن تدهور فعالية المؤسسات الأمريكية سيفرض على الأمريكيين أعياء عام لزيادة. وإذا أدى هذا التدهور في نهاية المطاف إلى فقدان عام لثقة المستثمرين في الولايات المتحدة فالخسائر من الممكن أن تكون أكثر ضخامة.

ويرى نواه سميث الحاصل على الدكتوراه في علم الاقتصاد من جامعة ميشغان في تحليل حديث أن الثمن الأوضح من الأسرع للتدهور الأمريكي على الآن في صورة التعامل الكارثي للمؤسسات الأمريكية مع جائحة فيروس كورونا المستجد. فقد كانت إخفاقات القيادة منتشرة وكارثية على كل المستويات، بدء من الرئيس الأمريكي وحتى حكومات الولايات



برشلونة يواصل خيباته ويتعثر أمام أتلتيكو مدريد... وميسي يسجل هدفه الـ700

الدوري الإسباني



نيغيز يسدد ركلة الجزاء الثانية التي جاء منها هدف التعادل لآتلتيكو في مرمى برشلونة

■ برشلونة - روبرتو: تعثر برشلونة مجددا في الصراع مع ريال مدريد على لقب الدوري الإسباني وتعادل 2-2 مع ضيفه أتلتيكو مدريد بينما سجل ليونيل ميسي هدفه رقم 700.

ويبقى برشلونة في المركز الثاني برصيد 70 نقطة وبفارق نقطة واحدة خلف الريال المتصدر الذي يستطع توسيع الفارق إلى أربع نقاط قبل خمس جولات من النهاية إذا فاز على ضيفه خيتافي اليوم. وتقدم برشلونة بهدف في ملعبه الخالي من المشجعين في الدقيقة 11 عندما أخفق ديبغو كوستا في إبعاد ركلة ركنية نفذها ميسي ووضعها بطريق الخطأ في مرماه، وادرك ساؤول نيغيز التعادل لآتلتيكو من ركلة جزاء أعيد تنفيذها بعدما أهدر كوستا المحاولة الأولى وانقدها الحارس مارك أندريه تيرشيتغن لكن الحكم أعادها بسبب تقدم الحارس الألماني عن خط المرمى، واستعاد برشلونة التقدم من ركلة جزاء بعد الاستراحة بقليل ونفذها ميسي بهدوء في منتصف المرمى ليحصد هدفه الـ700 مع ناديه ومنتخب بلاده، لكن ساؤول سجل مجددا من ركلة جزاء في الدقيقة 62 ليحصل كل فريق على نقطة واحدة. وقال كيكي سيوتين مدرب برشلونة والذي تعادل فريقه ثلاث مرات في ست مباريات منذ استئناف الموسم: "من المؤسف أن لقب الدوري يبدو أصعب لنا مع كل لقائه"، وأضاف: "في الواقع إهدار هذه النقاط بعدنا عن اللقب لكننا سنواصل العمل بجدية". وكان برشلونة في أشد الحاجة إلى الفوز بعدما أهدر تقدمه مرتين وتعادل 2-2 مع سيلتا فيغو السبت الماضي لكن التاريخ أعاد نفسه وأخفق فريق المدرب سيوتين في الفوز أمام أتلتيكو الذي لم يخسر منذ استئناف الموسم بعد التوقف الطويل. وقال سيرخيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونة: "يكون من الصعب جدا المحاولة والمنافسة على اللقب عندما تهب نقطتين في مباراتين متتاليتين لكننا سنواصل العمل حتى النهاية". وإلى جانب الدفاع الصلب المعتاد من فريق المدرب ديبغو سيميوني، فإنه تسبب في مشاكل لبرشلونة عن طريق التقدم من الجناحين في ظل سرعة يانيك كاراسكو والدور الجديد لماركو يورينتي في الهجوم. وحصل البلجيكي كاراسكو على ركلتي الجزاء حيث راوغ آرثورو فيدال وتفوق على نيلسون سيميديو في سياق سرعة في المثلثين المحتسبين. وسجل ساؤول ركلة الجزاء الأولى بعدما اتجه تيرشيتغن إلى الاتجاه الآخر لكن الحارس الألماني توقع بشكل صحيح اتجاه الركلة الثانية لكنه لم يكن محظوظا في إبعاد الكرة، حيث لستت يده ثم دخلت المرمى. وأبقى سيوتين أنطون غريزمان، المنضم من أتلتيكو في صفقة ضخمة، على مقاعد البدلاء للمباراة الثانية على التوالي ولم يشترك المهاجم الفرنسي إلا في الوقت بدل الضائع.

حديثا جاننيسا بين الرجلين. وتطرق سيوتين إلى الدور المحدود للفرنسي أنطون غريزمان مع الفريق، واقتصا مشاركته على الدخول في الدقيقة 90 بدلا من التشغلي آرثورو فيدال. وقال عن المهاجم السابق لآتلتيكو والذي يخوض موسمه الأول مع برشلونة: "هو لاعب مهم، وصحيح أن إيداله بهذه الطريقة صعب للاعب بهذا المستوى. لكن الظروف هي التي أرغمتني على القيام بذلك". وأضاف: "سأتحذّر إليه، لكن لن أقدم باعتذار له، لأن هذا قرار على تحمل مسؤوليته، لكنني واثق من أنه قرار سيقتفمه لأنه لاعب كبير، محترف كبير، وأنسان كبير".

على الصعيد الداخلي، شعورهم جيد، وأنا راغب عن فريقي". وشدد على شعوره "بعدم غرقة الملائم"، وأشار إلى اللاعبين. ويعاني برشلونة للأميرين هذا الموسم، فبعدما أقال مديره إرنستو فالغيري مطلع العام الحالي، لم ينجح خليفة سيوتين في تحسين نتائجهم بشكل ملموس، ما وضعه تحت موجة من الانتقادات أخرها من النجوم. وأقيمت مباراة أتلتيكو وسط تقارير عن خلافات في غرف ملابس برشلونة وتوتر بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ومساعد المدرب إيدر سارابيا، في ظل خسارة الفريق صدارة الدوري، لكن مشاهد مباراة الثلاثاء أظهرت

سبق له أن أصيب فيه هذا العام. واعتبر زيدان أن المهاجم "أمضى وقتا طويلا بعيدا عن اللاعب، واختبر صعوبات، ويجب التعامل معه بروية. ليس لدي أدنى شك أن إيدان سيكون جيدا جدا في وقت قصير". وقبل ساعات من تصريحات زيدان، اعتبر سيوتين بعد التعادل مع أتلتيكو، أن فريقه الذي أهدر تقدمه مرتين قدم "مباراة كبيرة". نحن على اقتناع بأننا سنجاوز هذا الأمر". وتابع: "النتيجة محت كل الأمور التي قمنا بها بشكل جيد، لكنني معتاد على الخروج من الأوضاع الدقيقة. أنا لست سعيدا بقرار ما كنت لدى وصولي (توليه الفريق منتصف الموسم)، لكن

زيدان على أن فريقه يبحث "عن الفوز في كل مباراة، وتتبع لنا ست مباريات (حتى نهاية الموسم)، وفيها 18 نقطة (ممتنة). نحن نقدم بفارق نقطة، لا أكثر ولا أقل. نحن على الطريق الصحيح، لكن يجب أن نواصل القيام بذلك (الفوز) النهائي". وأكد النجم السابق للنادي الملكي أن لاعبيه لا يبدون أي "إفراط في الثقة". سبق لي أن كنت لاعبا وعشت هذه التجربة، أعرف جيدا، واللاعبون يعرفون جيدا، أننا لم نفر بشيء". وتطرق زيدان إلى وضع البلجيكي إيدان هازارد الذي خرج خلال المباراة ضد إسبانيول الأحد (1-1 صفر) ووضع مكعبات تلج حول الكاحل الأيمن الذي

زيدان - أ ف ب: شدد المدرب الفرنسي زين الدين زيدان على أن فريقه ريال مدريد لم يجس لقب الدوري الإسباني. عادة تعثر جديد لغريمه برشلونة لم يزعزع ثقة مدربه كيكي سيوتين بلاعبيه ودعمهم له. ورغم النتائج التي يحققها، رفض زيدان التلميح إلى أنه فريقه حسم اللعب عمليا هذا الموسم. وقال: "لم نَفِر بأي شيء بعد، هذا هو الواقع، الحقيقة، طالما أن الموسم لم ينته، طالما أننا لم نصبح أبطالًا حقيقيًا، لا يمكن أن نقول أي شيء". وتابع: "مجرد تحقيقنا ثلاث أو أربع نتائج جيدة لا يعني أن الأمور انتهت". وشدد

زيدان متريث وسيوتين واثق من تجاوز برشلونة لعثراته!

ساري واثق من عدم انشغال بيانيتش بالانتقال الى برشلونة

■ روما - روبرتو: قال ماوريتسيو ساري مدرب يوفنتوس إنه يبقى في أن لاعب الوسط الميرالي بيانيتش لن يشبثت ذهنه بالانتقال إلى برشلونة بعد انتهاء الموسم ويؤمن بأن اللاعب البوسني سيتربك بطل إيطاليا في أفضل مستوياته. وتراجع مستوي بيانيتش هذا الموسم وعانى في التأقلم مع أسلوب ساري، وتأكد انتقاله إلى برشلونة يوم الاثنين في صفقة تبادل مع البرازيلي آرثورو ميلو. وقال ساري: "لم أتحدث مع ميرالي هذه الأيام لكننا تحدثنا خلال فترة التوقف عن أسباب انخفاض مستواه". وأضاف: "في الفترة المتبقية أنا متأكد من أنه سيلعب بشكل جيد جدا. ويبدو متناغما مع زملائه وطامح الفريق لذا لا يوجد أي تحوف لدي".

وانضم بيانيتش، الذي يلعب دور المايسترو أمام المدافعين، إلى يوفنتوس في 2016 من روما وفاز بلقب الدوري في كل موسم تحت قيادة المدرب ماسيميليانو الغيري. وحين تولى ساري القيادة قال إنه يريد منح بيانيتش دورا أكبر وحده له هدفا بتمرير 150 كرة في المباراة، ورحب بيانيتش بالتحدي لكن مستواه تراجع في أول ثلاثة شهور بالعام. وتسبب ذلك في إعطاء ساري تقييما منخفضا للاعب على نحو مفاجئ قبل استئناف الموسم في يونيو/حزيران الماضي. وقال المدرب: "لا يمكن للاعب مثله تقبل أربعة أو خمسة تغييرات بسبب مستواه وهو يتفقد معي ويجب أن يقنع نفسه بأنه لاعب كبير وحتى العظماء يرتكبون أخطاء ولكن كرة أو مرتين ثم ينتفضون". لكن ساري يبدو مقتنعا بأن بيانيتش سيغادر في قمة مستواه. وتابع: "ستشاهدون بيانيتش يقوم بعمل رائع هنا حتى النهاية. أراه هادئا ومطمئنا".

يوفنتوس يستعرض بانتصار سهل ولاتسيو يصمد ويفوز



رونالدو يسدد كرة صاروخية جاء منها الهدف الثاني لليوفي في مرمى جنوى

فوز 2-1، وبعدهما توقف مسلسل مبارياته المتتالية من دون هزيمة عند 21 بخسارته قبل سبعة أيام أمام أتالانتا 3-2 بعدما كان متقدما بثلاثية نظيفة، نجح فريق المدرب سيميوني إيتزاسي في مواصلة صحوته بفوز ثان على التوالي جاء بمثابة انتصار الذي حققه السبت أمام فيورنتينا 2-1. ووقع نادي العاصمة، الساعي للقبه الأول في الدوري منذ 2000 والثالث في تاريخه بعد الأول عام 1974، رصيده إلى 68 نقطة. ولم تكن بداية اللقاء إيجابية لنادي العاصمة إذ وجد نفسه متخلفا منذ الدقيقة الخامسة بركلة جزاء تسبب بها هدافه تشيرو إيموبيلي الذي سبق له الدفاع عن ألوان تورينو على فترتين بعدما بدأ مسيرته الاحترافية في صفوف اللندود يوفنتوس، بلمسه الكرة داخل المنطقة الحرة، فأنزى لها أندريا بيولوتي بنجاح، وحاول رجال إيتزاسي العودة إلى الأجواء لكتمهم جزوا عن تهديد مرمى الحارس سالفاتوري سيريفو بشكل فعلي باستثناء تسديدتين قويتين لإيموبيلي، إلا أن الكرة علت العارضة بقليل في الحالتين، وكان هدف بيولوتي الفاصل بين الفريقين مع دخولها استراحة الشوطين بعدما ألغى هدف للشيوف سجله فرانثيسكو آشيريبي في الوقت بدل الضائع بداعي التسلسل. لكن إيموبيلي الذي سيجيب عن لقاء السبت ضد ميلان بسبب تراكم الإصابات، عوض الخطأ الذي ارتكبه في مستهل الشوط الأول بإدراكه التعادل في الدقائق الأولى من الثاني إثر تمريرة بديهة من لويس البرنو (48)، معززا صدارته للهدافين بـ29 هدفا، ليعادل الرقم القياسي لأفضل هداف لنادي العاصمة في موسم واحد، والمسجل باسمه بالذات موسم 2017-2018، وعلى غرار مباراة المرحلة الماضية ضد فيورنتينا، لقب لاتسيو الطاوله بتسجيل هدف التقدم في الدقيقة 72 عبر ماركو بارولو بتسديدة من مشارف المنطقة تحولت من أحد المدافعين وخذعت سيريفو.

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: بقي فارق النقاط الأربع مخيمًا بين يوفنتوس المتصدر وصيفه لاتسيو، بعد فوز الأول على ضيفه جنوى 3-1 بثلاثة أهداف استعراضية والثاني على ضيفه تورينو بصعوبة 2-1. في افتتاح المرحلة 29 للدوري الإيطالي. ووقع يوفنتوس، حامل اللقب في آخر ثماني سنوات، رصيده إلى 72 نقطة مقابل 68 للاتسيو. وشارك لاعب الوسط البوسني ميرالي بيانيتش أساسيا مع يوفنتوس رغم الإعلان عن رحيله إلى برشلونة، في صفقة ادت إلى قدوم البرازيلي آرثورو في الاتجاه المعاكس في نهاية الموسم. ودخل يوفنتوس اللقاء وهو مدرك فوز لاتسيو على تورينو، فسيطر لاعب المدرب ماوريتسيو ساري على الجريات، وامتحن فيديريكو برنارديسكي والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الحارس ماتيا بيرين في أول ربع ساعة. ورغم الإيقاع السريع، خيم التعادل السلبي على الشوط الأول، بدون قدرة لاعبي يوفنتوس الوصول إلى شبك بيرين. لكن الأرجنتيني باولو ديبالا تابع بالدفاع مطلع الشوط الثاني، واطلق كرة أرضية جميلة من داخل المنطقة إلى بين الحارس (50). ومر بيانيتش إلى رونالدو، فأطلقها أفضل لاعب في العالم خمس مرات صاروخية من نحو 25 مترا عانتك الشباك (56). واستمر يوفنتوس في تسجيل الأهداف الجميلة، وهذه المرة بالقدم اليسرى للبرازيلي دوغلاس كوستا انفجرت في المص الأيسر البعيد (73). وسجل أندريا بيانوموني هدفا شرفيا جميلا لجنوى، ثم تلاه مساعي يوفنتوس وتسديدته كرة قوية من مسافة قريبة (76). لتنتهي المباراة بفوز سادس تواليا ليوفنتوس، علما أنه خسر هذا الموسم 3 مرات في الدوري، على غرار وصيفه لاتسيو والانتز الثالث. وكر لاتسيو سنجاروا مباراته الماضية ضد فيورنتينا، وحول تخلفه أمام ضيفه تورينو إلى

الموسم الجديد للبوندسليغا ينطلق في 11 أو 18 سبتمبر

■ برلين - د ب أ: قال كريستيان شايفرت رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم أن الموسم الجديد للبوندسليغا سينطلق في 11 أو 18 أيلول/سبتمبر المقبل، بينما ستسمح للفرق المشاركة في المنافسات الأوروبية، بدء مشوارها في الدوري في وقت لاحق. وتذكر شايفرت، إنه من المحتمل أيضا السماح بعودة الجماهير إلى المدرجات من جديد، واختتمت منافسات الموسم الماضي السبت الماضي، بينما تقام المباراة النهائية لكأس ألمانيا السبت المقبل، وتقام مباراة إياب الملحق الفاصل، الذي يحسم الصعود والهبوط، يوم الاثنين التالي. وأوضح شايفرت إنه من المؤكد انطلاق الموسم الجديد للبوندسليغا في 11 أو 18 أيلول/سبتمبر لكن المحادثات لا تزال جارية مع الاتحاد الألماني للعبة، نظرا لأنه من المعتاد أن تقام منافسات الدور الأول من بطولة الكأس قبل انطلاق البوندسليغا، ومن المقرر أن تستكمل المنافسات الأوروبية، التي تشهد مشاركة خمسة فرق ألمانية، في آب/أغسطس المقبل، حيث تقام بطولة مجمعة لكل من دوري الأبطال والدوري الأوروبي، وتقام دوري الأبطال في البرتغال وتختتم في 23 آب/أغسطس، بينما تقام البطولة الحاسمة للدوري الأوروبية في ألمانيا وتختتم في 21 من الشهر نفسه. وقال شايفرت إنه من المحتمل منح الفرصة للفرق الخمسة، لبدء مشوارها في البوندسليغا في وقت لاحق. وأضاف شايفرت: "هناك حاجة إلى قدر من المرونة في هذه الأوقات. ففي الفترات الاستثنائية، يمكن أن تتخذ قرارات غير معتادة بشكل استثنائي". وذكر شايفرت إنه لا يزال من المأمول السماح بعودة بعض المشجعين إلى الاستادات رغم أن حظر التجمعات الكبيرة في ألمانيا لا يزال مستمرا حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر بسبب جائحة فيروس كورونا. وأشار في الوقت نفسه إلى أن عدم المشجعين لن تتحقق من دون التوصل إلى بروتوكول صوري صارم وآلية تتبع للمشجعين. وأضاف شايفرت أن مهمة رابطة الدوري الألماني تتمثل في تطوير إطار عمل لضمان تقديم إجراءات صحية صارمة. وتابع أنه ليس من الممكن تطبيق حل واحد على مستوى جميع الاستادات في ألمانيا، نظرا لإمكانية تفاوت حجم العدى من منطقة لأخرى وكذلك اختلاف الإجراءات الاحترازية من منطقة لأخرى.

بايرن ميونخ يتعاقد مع الفرنسي كواسي ويقرب من ضم ساني

المباريات. وساعمل بجدية من أجل ذلك. وسيكون كواسي ثالث مدافع فرنسي ضمن صفوف البايرن، بعد بنجامين بافارد ولوكاس هيرنانديز، وسادس لاعب فرنسي بشكل عام في الفريق البافاري، حيث يضم أيضا كينغسلي كومان وكوينتن تولىسو ومايكل كويسانسكي. وافتتحت سوق الانتقالات في ألمانيا أمس الأربعاء، ليوم واحد فقط، من أجل إتمام صفقات التعاقد المجهزة بالفعل، وفتحت سوق الانتقالات مجددا بعد أسبوعين وتستمر حتى تشرين الأول/أكتوبر، حيث اختلفت المواعيد عن المعتاد، في ظل الارتباك الذي أحدثته جائحة فيروس كورونا. ويأمل البايرن بأن يحقق كواسي تطورا مع الفريق، على خطى المدافع الكندي الشاب ألفونسو ديفيز الذي تألق بشكل ملفت هذا الموسم، وينتظر أن يعزز ساني من السرعات في جناحي الفريق مع كومان وسيرج غنابيري. وجدد البايرن عقد ديفيز حتى عام 2025 وعقد المخرمين توماس مولر ومانيول نوير حتى 2023، لكن التساؤلات لا تزال قائمة حول ديفيد ألبا وتياغو الكانتارا اللذين ينتهي عقدهما العام المقبل. ورغم أن التعاقد المنتظر مع ساني قد يكتب نهاية مساعي البايرن لضم كاي هافيرتز المتألق من باير ليفركوزن، وربما يتحرك الناديين مجددا في حالة رحيل تياغو أو ألبا.

طريقه إلى ميونخ. تتمنى له التوفيق وتقدم له بجزيل الشكر على السنوات التي عملنا خلالها معا". ويتوقع إعلان البايرن اليوم عن حسم صفقة ضم ساني، حيث تردد أن السني وافق على الاستغناء عن خدمات اللاعب مقابل 49 مليون يورو، وقد ترتفع إلى 60 مليونا، وفقا للمتغيرات. ومن المفترض أن يستمر عقد ساني مع السني لعام آخر، وكان اقرب من الانضمام إلى البايرن قبل 12 شهرا لكنه تعرض حينها لقطع في الرباط الصليبي وغاب عن الملاعب لعدة شهور. وتردد أن ساني كان سيكلف البايرن نحو 100 مليون يورو العام الماضي، ولكن بعد الإصابة التي تعرض لها وفي ظل تبقي عام واحد على نهاية عقده الحالي، يرجح أن تقل قيمة الصفقة لتصل هذا المبلغ. وذكر البايرن أنه ضم كواسي (18 عاما) بعقد أربعة أعوام، من باريس سان جيرمان، الذي بدأ اللاعب مشواره في أكاديميته قبل أربعة أعوام. وبات كواسي ثاني صفقة للبايرن هذا الصيف بعد حسم التعاقد مع الحارس الكسندر نويل من شالكه. وقال حميديتش: "نرى أنه (كواسي) واحد من أبرز المواهب في أوروبا. أفضل المراكز التي يلعب بها هو قلب الدفاع لكن يمكنه اللعب بمراكز عدة. ونحن واثقون من أنه سيقدم مسيرة رائعة في ميونخ ويعزز فريقنا". وسجل كواسي مشاركته الأولى للفريق الأول لسان جيرمان في كانون الأول/ديسمبر الماضي، كما لعب دوليا على مستوى قطاعات الناشئين. وقال كواسي: "أنا سعيد للغاية بأبني سأتمكن من اللعب في ناد كبير وعريق. أتمنى أن أثبت نفسي هنا وأخوض العديد من

الكرة بالبايرن: تجري مفاوضات جيدة للغاية مع إدارة أعمال ساني ومانشستر سيتي. ولكن الآن علينا التحلي بالصبر". وقال بيب غوارديولا مدرب سيتي: "لا تزال هناك بعض الأمور التي لم تحسم، لكن يبدو أنه في

برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ تعاقد مع المدافع الفرنسي الشاب تاغوي كواسي، ولغ إلى أنه اقرب أيضا من ضم ليروي ساني لاعب مانشستر سيتي. وقال حسن صالح حميديتش مدير

الدوري الألماني

ساني بات قريباً من الانتقال من مانشستر سيتي إلى بايرن ميونخ

الدوري الإنكليزي

ثنائية فرنانديز تقود يونايتد الى الفوز على برايتون وسولشاير يثني على غرينوود



فرنانديز (18) يسدد كرة في طريقها الى شباك برايتون مسجلاً الهدف الثالث ليونايتد

■ لندن - رويترز: أحرز برونو فرنانديز هدفين رائعين ليقود مانشستر يونايتد للفوز 3-0 صفر على مستضيفه برايتون في الدوري الإنكليزي ويستمر في سباق إنهاء الموسم في المربع الذهبي. وعزز يونايتد المتألق، مسيرته الخالية من الهزائم إلى 15 مباراة بجميع المسابقات، واستعاد المركز الخامس برصيد 52 نقطة من 32 مباراة بفارق نقطتين خلف تشلسي الرابع الذي تتبقي له مباراة بينما يتقدم على ولزهامبتون بفارق الأهداف. وشعر أولي غونار سولشاير مدرب يونايتد بالرضا عن النتيجة والأداء بعدما احتفل فريقه بانتصاره الأول في الدوري على ملعب برايتون منذ 1982. وقال سولشاير: "من الممتع متابعتهم عند التعبير عن أنفسهم بهذا الشكل". وأضاف: "تأتي الثقة من الأداء وإدراك أنك نفذت الشيء الصحيح... لقد عملوا بجدية كبيرة خلال فترة التوقف وتعرف أننا نلعب من أجل الكثير من الأهداف". وتابع: "جاء الهدف الثالث بمجهود جماعي للفريق. من الرائع متابعة تقدم العديد من اللاعبين بسرعة إلى الأمام. أنهى برونو فرنانديز الهجمة بشكل مميز". وأضاف: "هدف مايسون (غرينوود) الأول كان مذهلاً ولعب بشكل رائع. إنه شاب واع، ونحن نعرف أنه عندما يتقدم إلى الأمام يكون خطيراً. كان يتعاون بشكل رائع". وسيطر يونايتد على المباراة من البداية وسدد فرنانديز في القائم من 20 متراً قبل أن يضعه غرينوود البالغ 18 عاماً في المقدمة بهدف من انطلاقه فريدة في الدقيقة 16. وضاعف فرنانديز لاعب وسط منتخب البرتغال، الذي سدد في القائم في بداية المباراة، النتيجة بتسديدة أبدلت اتجاهها في الدقيقة 29 بعد بضع راتج لتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة

86 حيث انغرد بالرمي قبل أن يتألق الحارس ماثيو رايان. وأكد البرتغالي فرنانديز أن انتصارات الفريق أهم من الأهداف التي يسجلها، معرباً عن سعادته بالفوز الكبير للفريق، وقال: "أهم شيء حصد النقاط الثلاث، ولكننا لعبنا جيداً كما كانت

النتيجة جيدة". وأوضح: "لم تستقبل شباكتنا أي أهداف وهو أمر مهم. نأتمنئ مستطيع تحقيق هذا". ويلقي يونايتد بعد ذلك مع بورنموث المهذب بالهبوط بينما يحل برايتون ضعيفاً على نورويتش متذليل الترتيب يوم السبت.

الهجمة. وسجل يونايتد هدفاً ثالثاً جميلاً إثر مرور نيمانيا ماتيتش كرة طويلة إلى غرينوود وأرسل المهاجم تمريرة عرضية منقطة إلى فرنانديز ليضعها في الشباك من عشرة أمتار. وأهدر البيدل دانييل جيس فرصة لتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة



حفيظ دراجي

برشلونة يخسر الدوري قبل الأوان!

■ تعثر البارسا ليلة الثلاثاء أمام أتلتيكو مدريد في الظروف الصعبة التي يمر بها النادي الكتالوني، مقابل تألق الريال، سيكون في نظير المتابعين عاملاً مفصلياً في تحديد مصير لقب الليفال لهذا الموسم الذي سيخلف تداعيات كبيرة وعميقة على برشلونة تتجاوز خسارة الدوري إلى آقاله المدرب والاستغناء عن بعض اللاعبين، والخروج من دوري أبطال أوروبا، ما يؤدي إلى حدوث تغييرات عميقة إدارية وفنية في منظومة ناد ليس ككل الأندية، لا يقبل جمهوره ولا إعلامه وضعه الحالي منذ استئناف الدوري في الثالث عشر من يونيو/حزيران وتعثره للمرة الثالثة في ست مباريات أمام اشبيلية وسيلتا فيغو وأتلتيكو مدريد، بمنظومة لعب وخيارات فنية لم تلق الإجماع. الأداء الفني للثلاثاء لم يكن خيباً، خاصة أمام منافس كان جيداً وعنيدا كعادته لا يرحم صغيراً ولا كبيراً، لكن روح الانتصار والإرادة والعزيمة غابت عن البارسا كما كانت عليه الحال منذ استئناف مباريات الدوري في زمن كورونا التي ضيع فيها الفريق سنت نقاط استفاد منها الريال قبل أن يخوض مواجهته ضد خيتافي الليلة، لتضيع فرصة ثمينة قد تكون الأخيرة للبارسا في مشوار الدفاع عن لقبه، والأخيرة للمدرب كيكي سستيين رغم استمرار عقده لموسميين آخرين، لكن التعثر الجديد ودخوله بروفقة طاقمه الفني في متاعب مع ليو ميسي وجمهور البارسا والإعلام الكتالوني كلها عوامل ستدخل النادي في أزمة غير مسبوقة تؤدي إلى إعادة فتح كل الملفات وتقتضي إجراءات استثنائية لتخفيف الضغوطات.

الصحافة الكتالونية وجماهير البارسا في شبكات التواصل الاجتماعي صبت غضبها على الإدارة والطاقم الفني وبعض اللاعبين، وحملتهم مسؤولية تعثر الثلاثاء وتراجع النتائج والأداء وتراكم المشاكل الإدارية والفنية والمادية التي تجسدت في خيارات الرئيس غير الموفقة وانعدام التوافق بين الإطار الفني وكوادر الفريق، إضافة إلى نقص السيولة المالية نتيجة تراجع المداخل، ما أدى إلى إبرام صفقة تبادلية مع يوفنتوس استغنى فيها النادي عن الجوهر الكروي أرتور مقابل 70 مليون يورو مقابل استخدام ميرالم بيانيش (60 مليوناً، وهي الصفقة التي لاقت انتقادات شديدة في أوساط جماهير البارسا، على غرار ثاني أكبر صفقة في تاريخ النادي والمتملة في استخدام غريزمان الذي وجد نفسه في كرسي الاحتياط مع مرور الوقت.

الصحافة المدرية من جهتها عمقت جروح البارسا عندما راحت تهلّل التعثر وتعبر عن ابتهاجها بتضيق البارسا تقطين آخرين في مباراتين بعد التعادل أمام سيلتا فيغو قبلها بثلاثة أيام، ما يفتح الباب واسعاً أمام اشبيل زيدان لاستعادة لقب ضائع منذ ثلاث سنوات، ويفتح باباً آخر لن يغلق بسهولة على إدارة النادي التي يطالبها البعض بالرحيل لأنها تتحمل مسؤولية الفشل عندما عينت فالغريدي ثم كيكي سستيين وشملت في استخدام تشافي أو كومان، ولما استقدمت غريزمان وفيدال وصبرت على لويس سواريز و صامويل أومتيتي، في وقت نجح الريال في استعادة زيدان وتعويض رحيل رونالدو بمنظومة لعب جماعية تجاوزت الاعتماد على اللاعب المعجزة عناوين كثيرة كانت تحملها مواجهة الأتلتيكو مثل "الفوز أو الأزم" ومباراة الدوري "و رد الاعتبار أو الانكسار". ليضع الدوري بنسبة كبيرة ويحصل الانكسار، ويدخل البارسا أزمة ستولد "فوضى خلاقة"، تطيح بسستيين وربما تؤدي إلى الاستغناء عن غريزمان وسواريز وتعود إلى التفكير من الآن في بارسا ما بعد ميسي الذي لم يبق له بالمنافسة على دوري الأبطال في أغسطس/آب لإقناع القرار في تعيين المديرين وانتداب اللاعبين والاستغناء عنهم، أو حتى في اختيار التشكيلة التي تخوض المباريات.

في الكرة النتائج الجيدة تغطي على العيوب، لكن الاخفاق يعري الجميع ويكشف العيوب حتى ولو تعلق الأمر بنجم من حجم ميسي وفريق من حجم البارسا المطالب بالبحث سريعاً عن نفس جديد يسمح له بالمنافسة على دوري الأبطال في أغسطس/آب لإقناع موسم، خاصة وأن البعض يعتقد أن المسؤولية لا يتحملها لودعه المدرب سستيين الذي جاء في الوقت بدل الضائع بعدما أخفقت الإدارة في خياراتها السابقة، على غرار خيار انتداب فالغريدي، لذلك يتوجه البعض نحو المطالبة برحيل الإدارة الحالية التي أنتهت صلاحيتها مثل العديد من اللاعبين، وحان وقت التغيير، لكن ليس من أجل التغيير لاسكات الجماهير والاعلاميين كما كان يحدث في كل مرة.

* إعلامي جزائري

الحارس هارت يؤكد حماسه لتقديم المزيد بعد رحيله عن بيرنلي

■ لندن - د ب أ: قال جو هارت الحارس السابق للمنتخب الإنكليزي أنه لا يزال يمكنه تقديم الكثير في الملاعب، رغم استغناء نادي بيرنلي عن خدماته. ولم يعد هارت (33 عاماً)، حارس مانشستر سيتي السابق والذي خاض 75 مباراة دولية، يرتبط بأي عقد، بعدما قضى 18 شهراً كحارس احتياطي لبيرنلي، وقال هارت: "أنا صغير السن، بالنظر إلى كوني حارس مرمي، بل أنا أصغر سنماً عندما يتعلق الأمر بالعمر العقلي لشخص يرغب فقط في الوقوف بالرمي

وأن يسدد الآخرون باتجاهه". وقمى هارت 12 عاماً مع مانشستر سيتي واعتلى معه منصة التتويج بالدوري مرتين، قبل أن يفقد مكانه بالفريق في بداية موسم 2017/2016. وذكر أنه مستعد لتلقي العروض، لكنه بحاجة فقط إلى فرصة لإثبات أنه لا تزال لديه القدرة على تحقيق النجاح، وأضاف: "لا أتوهم بأن ريال مدريد سيطر على باي، ويخرج كورتوا ويدفع بي مكانه، لكنني أرى أنه يمكنني تقديم الكثير. أحتاج إلى ما يثق بي وسأثبت جداتي بهذه الثقة".

ليستر يواصل منافساته رغم تقادم أزمة كورونا في المدينة!

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي ليستر أنه سيواصل خوض مباراته بالدوري الإنكليزي رغم دخول المدينة في فترة إغلاق إضافية لأسبوعين بسبب زيادة أعداد المصابين بفيروس كورونا. وقررت سلطات المدينة غلق محلات السلع غير الضرورية مجدداً مع الغاء قرار عودة الحانات للعمل في الرابع من تموز/يوليو المقبل، بعدما سجلت ليستر 90% من أعداد المصابين بفيروس كورونا في بريطانيا، وأوضح ليستر أنه "تتعاون مع السلطات

الحلية، ومستشاري السلامة للنادي ورابطة الدوري الإنكليزي". وأضاف: "كل الأطراف راضية تماماً أنه من خلال استمرار تنفيذ خطة العمليات الخاصة بفيروس كورونا فإن أنشطة كرة القدم بالنادي يمكنها أن تعمل بأمان وفقاً للبروتوكولات القائمة، ومن خلال القيام بذلك لن تكون هناك مخاطر أكبر للمنتسبي النادي والفريق الزائرة أو مجتمعاتنا المحيطة". ويلتقي ليستر الثالث، إضافة كريستال بالاس يوم السبت.

الدوري الصيني تحديد 25 يوليو موعداً لانطلاق الموسم

■ بكين - أ ف ب: حدد الاتحاد الصيني لكرة القدم تاريخ 25 تموز/يوليو موعداً لانطلاق الدوري المحلي، بتأخير شهوور عن مواعده المقرر بسبب فيروس كورونا. وأعاد الاتحاد أن الموسم الجديد من الدوري السوبر الذي كان من المفترض أن ينطلق في شباط/فبراير الماضي وعلق بعدما أصبحت البلاد سابقاً البلجيكي مروان فلايني الذي يلعب حالياً في شانداونغ لونيغ، اللاعب الوحيد في الدوري السوبر الصيني، ممن أعلن عن إصابتهم بفيروس "كوفيد-19"، وأضفى في آذار/مارس ثلاثة أسابيع معطلات العمل الوطني للوقاية من الوباء، بحسب البيان الذي لم يحدد ما إذا كانت المباريات ستقام بغياب الجمهور، وقد يتمكن كل اللاعبين المتواجدين خارج البلاد من الالتحاق بفريقهم، لأن الصين ما زالت تمنع دخول الأجانب إلى البلاد خوفاً من موجة جديدة من "كوفيد-19"، وفي 20 حزيران/يونيو أصبح

الامارات مطلع العام الماضي 24 منتخباً للمرة الأولى، وأحرز المنتخب القطري اللقب للمرة الأولى في تاريخه على حساب اليابان في المباراة النهائية (1-3). ورغم إحراقها لقب كأس آسيا ثلاث مرات في 1984 و1988 و1996، لم تستضف السعودية النهائيات في تاريخها، على غرار الهند وأوزبكستان، وتستضيف المملكة العديد من الأحداث الرياضية في الأونة الأخيرة، في مسعى منها لزيادة النشاطات الرياضية في إطار "رؤية 2030" التي تسعى من خلالها الرياض إلى تنوع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة، أما قطر، فاستضافت النهائيات مرتين في 1988 و2011، محرزة اللقب في النسخة الماضية في الإمارات، وإيران الدولة الوحيدة التي أحرزت اللقب مرتين على أرضها في 1968 و1976، علماً أنها حققت ثلاثة متتالية بتتويجها أيضاً في تايند عام 1972، وعلى غرار جميع الأحداث الرياضية المحلية، القارية أو الدولية، تم تعليق التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات 2023 ومونديال قطر 2022 بسبب "كوفيد-19".

كأس آسيا 2027 خمسة ملفات مهمة بالاستضافة

■ كوالالمبور - أ ف ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن أحداث الهند وإيران وقطر والسعودية وأوزبكستان، أعربت عن اهتمامها باستضافة نهائيات كأس آسيا 2027، على أن يكشف هوية الدولة المضيفة في 2021. وأعاد الاتحاد: "بعد دعوة جميع الاتحادات القارية للتعبير عن اهتمامها باستضافة كأس آسيا 2027 بحلول 30 حزيران/يونيو، يؤكد الاتحاد أنه تلقى اهتماماً من خمسة اتحادات أعضاء، مضيفاً أنها "الهند وإيران وقطر والسعودية وأوزبكستان". وأردف أنه سيعمل مع الأعضاء لتقديم الوثائق اللازمة للترشح "وسيعمل عن الدولة المضيفة في 2021". وتستضيف الصين النسخة المقبلة في 2023، وكان الاتحاد الآسيوي قرر مطلع نيسان/أبريل الماضي تمديد مهلة الموعد النهائي للتقديم بالعرض الأولية، بعدما كان الموعد النهائي في 31 آذار/مارس، على خلفية فيروس كورونا الذي أحدث فوضى عارمة في روتناسة الأحداث الرياضية حول العالم، وشارك في النسخة الأخيرة التي استضافتها

وقياس درجة حرارة المشاركين قبل دخولهم حرم الحلية. ورغم كل ذلك، ستكون عودة المنافسة الأولوية للفريق العشرة التي غابت عن الحلقات لفترة طويلة، في ابتعاد أثر على خزائنها المالية وخطط التعديلات الواسعة التي كان مقرراً اعتمادها في 2021، لكن يؤمل في ألا يكون قد خفف من شغفها بالمسابقات. ويدخل فريق مرسيدس المنافسة بعد هزيمة على بطولة العالم للسائقين والصانعين منذ العام 2014، مع خمسة القاب لهاميلتون بينها ثلاثة متتالية في المواسم الثلاثة الأخيرة، وبعد لقب الأول في مسيرته الذي أحرزه مع مكلارين العام 2008، يأمل هاميلتون (35 عاماً) في إضافة لقب سابع هذا الموسم، ليعادل الرقم الذي حققه شوماخر مع بيينتون وفيراري، وقال مدير مرسيدس النمساوي توتو فولف إن فترة انتظار انطلاق الموسم "كانت لا تطاق. افقدت المسابقات والتنافس بشكل كبير، والعودة ستكون رائعة". ورغم توقف المنافسات في الحلقات، لكن حركة انتقال السائقين بين الفرق لم تتجدد، وأبرزها الإعلان عن نهاية مسيرة بطول العالم أربع مرات الألماني سباستيان فيتيل مع فيراري في ختام الموسم، على أن يحل بدله الإسباني كارلوس ساينز من مكلارين، وسيكون بديل الأخير في الفريق البريطاني، الأسترالي دانيال ريكاردو، سائق رينو حالياً، بدون مشجعين أو عصرية ورغم أن هذه التبدلات لن تدخل حيز التنفيذ قبل الموسم المقبل، إلا أنها قد تؤثر على ديناميات العلاقة بين سائقي الفريق الواحد في

البريطاني لويس هاميلتون يطارد شوماخر على حلبات الافلات من الفيروس!



الاستعدادات على قدم وساق في حلبة سبيلبرغ النمساوية لاستقبال سباق فورمولا-1 الأول في الموسم

بطولة هذا الموسم، وسيكون الأكثر استحوذاً على الاهتمام بطبيعة الحال فيراري، حيث بدأت منذ الموسم الماضي ملامح توتر في علاقة فيتيل مع الوفاق الجديد الشاب شارل لوكلير من موناكو، ورغم صغر سنه (22 عاماً) وتواضع خبرته مقارنة بزميله الألماني (32 عاماً)، تمكن لوكلير من فرض نفسه بقوة، وفاز بسباقين، وأظهر أنه قادر على أن يصبح أحد أبرز السائقين في الأعوام المقبلة، ولم يتطرق فيتيل الذي أحرز اللقب أربع مرات توالياً مع فريقه السابق ريد بول بين 2010 و2013، بشكل مباشر إلى علاقته مع لوكلير على إثر التجارب التي أجراها السائقان الآسيويين في إيطاليا، قبل خوض السباقين المتتاليين في النمسا، والذين ستليهما جائزة المجر. وقال: "ليست لدي خبرة العودة إلى الحلبة ذاتها لخوض سباق ثانٍ (خلال الموسم ذاته)، لكنني أمضيت ما يكفي من الوقت" في هذه الرياضة، وتابع: "اعتقد أن مستوى المثالية سيكون أفضل في الآسويوع الثاني، ويمكن لهاميلتون الأخطاء أن يصبح أضيّق. ستكون فرصة لمراجعة الاستراتيجية بعد تسعة أيام فقط، وهذه سابقة، ولنر كيف سنتكمن من خوض هذا التحدي". وستكون السباقات الثلاثة الأولى، جزءاً من ثنائية مسابقات تقام في أوروبا على مدى عشرة أسابيع فقط، وقد تصاف إليها جولة تاسعة (من 11) في القارة العجوز على حلبة موناكو في إيطاليا، وتطرق فيتيل إلى غياب المشجعين، مشيراً إلى أنه "لا يمكنني أن أتخيل كيف سيكون عليه الأمر". وعرفت هذه الحلبة بالظهور

فورمولا-1

■ لندن - أ ف ب: تنطلق نهاية الأسبوع الحالي من النمسا، بطولة العالم للفورمولا-1 2020، بعنوانين رئيسيين، هما سعي بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون لتعادلة الرقم القياسي للسائق الآسيوي الألماني ميكلارين شوماخر، ورغبة المنظمين بتفادي الوقوع مجدداً في سباق فيروس كورونا الذي عرقل بداية الموسم في آذار/مارس. وتشهد حلبة "ريد بول رينغ" في سبيلبرغ الأحد، منافسات الجائزة الكبرى الأولى لوسم تغيرت معالمه جذرياً بسبب "كوفيد-19"، إذ سيشهد إقامة عدد أقل من السباقات، واستضافة حلبات أكثر من مرحلة، وصولاً إلى غياب الجمهور في المراحل الأولى، والامنع من الحضور الصارمة للوقاية من أي انتقال محتمل للعدوى، وكان انطلاق البطولة مقرراً كما العادة في مدينة ملبورن الأسترالية منتصف مارس، قبل أن يتم إلغاء السباق قبيل انطلاق تجاربه الحرة، بعد إصابة أحد أفراد فريق مكلارين بالفيروس. وبعد أخذ ورد وتعديلات كبيرة في الجدول، سيكون الخامس من تموز/يوليو الموعد الرسمي لاستضافة السيارت العشرين على خط الانطلاق في جبال الألب لولاية ستيريا في جنوب النمسا، وسيكون هدير المحركات سيد الحلية، في غياب أي منافات من المشجعين، وستتعهد على هامش السباقات إجراءات صحية، تشمل خفض العدد الأقصى لأفراد الفرق إلى 80 شخصاً، وإخضاع الجميع لفحوص كشف "كوفيد-19" قبل أربعة أيام على الأكثر من موعد بدء منافسات الجائزة الكبرى،

أدرك أن استجابته لهم ستحول الفلسطينيين إلى رعايا في محيط إسرائيلي وستصبح خطتهم أرضية دولية لمفاوضات تحت غطاء حل الدولتين عباس أمام إملاءات الطاولة المنحازة: حتى لا يتحول الضم إلى «مقبلات» طبخة إسرائيلية مؤجلة بيد «شيف» أمريكي

يهودا شاؤول



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)

إملاء أمريكي من إنتاج مجلس «يشع» يجب علينا دعمه وفي الوقت نفسه تعزيز التفاهات مع الشركاء التقليديين لحل الدولتين. يجب القيام بذلك ليس من خلال السعي لحل الدولة الواحدة مثلما رمز الـ «شيف» بل من خلال الالتزام العميق بالواقع الذي سيحكم من وجود

على ازدهار إصلاحات «أوباما - كير» وتوقعه إلى ترك أرض محروقة في الحقل الذي حرثه سلفه، والتصميم الأيديولوجي لمقربيه. إن أي مكالمة هاتفية من عباس لن تقضي على هذا التوقف. ورغم ذلك، تدرج القيادة الفلسطينية بأن رفض الجلوس على طاولة مفاوضات منحازة جداً، يشكل العائق الوحيد أمام استسلام اللاجئين الآخرين لنزوات الرئيس الحالي. ودخول الفلسطينيين ودول أوروبية ودول عربية إلى عملية ترتكز على خطة ترامب ستحدد موقفها كعملية ذات صلة. وبهذا ستحولها إلى أرضية سترتكز عليها المحادثات المستقبلية. وفي المقابل، رفض الخضوع للإملاءات السياسية الجديدة سيمكن الإدارة القادمة من العودة ويلورة رؤيتها حسب المبادئ المقبولة عليهم. افتراض آخر خفي يقف في أساس تحليلات الـ «شيف» وهو أن ضمًا جزئيًا هو إمكانية الأسوأ التي تقف على الأجدد. لذلك، فإن استبدال النظام القائم في الضفة بسلطة أبرتهاد بصورة قانونية يعد تطوراً فظيماً، سواء بسبب جانبه الإعلاني أو بسبب تداعياته الفعلية. حينئذ، علينا النضال بجميع السبل ضد ذلك. ولكن استبدال ضم أحادي الجانب الآن بضم بعد ذلك، الذي سيرافقه إلى جانب الموافقة الأمريكية أيضاً الإضرار بفرصة البديل - هو خيار أكثر سوءاً؛ لأنه يسرق من الفلسطينيين ومنا إمكانية الاحتجاج مستقبلاً على الوضع القائم والعودة إلى الخطوط الأساسية التي تقوم على قرارات الأمم المتحدة.

ومن يؤمن بوجود إنهاء الاحتلال الآن، فعليه الاعتراف بأن هناك فترات لا يكون فيها خيار عدا عن لعبة القبول. وبدلاً من انتقاد رفض الفلسطينيين والخضوع

الدولتين الذي يقوم على قرارات الأمم المتحدة والإجماع الدولي الواسع إلى تطبيق لا عودة عنه لحلم سيطرة إسرائيل على جميع الغطاء الذي يقع بين النهر والبحر، وتثبيت مكانة الفلسطينيين كرعيا ليس لهم حقوق. الخطوة الرئيسية لصانعي الخطة، الذين يدفعون بها قدماً، هي اختطاف عنوان حل الدولتين وإفراغه من المضمون وتنفيذ نقيضه. «الدولة الفلسطينية» التي يدعون إليها ستكون تجمع مناطق معومة التواصل والسيطرة على دخول الأشخاص والبضائع وعلى المجال الجوي والحقول الإلكترونية ومناطيسية، وستكون خاضعة لسيطرة أمنية إسرائيلية كاملة. هكذا، في غطاء الدولتين، تريد الخطة تجنيد الدعم الدولي كي تثبت جزر كانتونات فلسطينية محاطة ببحر من السيطرة الإسرائيلية الدائمة. لذلك، فإن المفاوضات التي سترتكز عليها لا يمكن أن تدفع قدماً باتفاق سلام مأمول، بل وسيكون لتأثيرها أضرار بالضرورة ستساهم في تخليد الاحتلال. وفي الوقت الذي ستحصل فيه السلطة الفلسطينية على كاتونات تسمى «دولة»، وفق الخطة، بشرط تلبية شروط غير ممكنة مثل سيطرة كاملة على قطاع غزة ونزع سلاح حماس ووقف كل ما تعتبره إسرائيل تحريضاً... فإن إسرائيل سمح لها - حسب الخطة - أن تضم نحو 30 في المئة من الضفة، خلافاً للقانون الدولي والمعايير الأساسية.

احتمالية موافقة الإدارة الأمريكية الحالية على إجراء مفاوضات ليس على أساس خطوط الخطة التي عملت عليها في السنوات الأخيرة، والتمسك بالخطوط الأساسية القائمة على القانون الدولي أو المخطط المتماهي مع إدارة كلينتون... تشبه احتمالية يساعده ترامب

مأترس 2020/7/1

كيف يبدو «الضم» خطراً يهدد إسرائيل بنار أمريكية؟

الأبد وليس دولة وهمية. إذ لم تكن الدولتان ممكنتين، فلا استطلاعات واضحة: الأمريكيون سيصلون وغالبية ساحقة دولة ديمقراطية واحدة، دولة كل مواطنيها. خيار الدولة الواحدة التي لا تكون فيها المواطنة الكاملة إلا للناس من خلفية واحدة يوجد برأيهم اسم يتطابق مع أبرتهاد. إسرائيل تشرح للعالم طوال سنوات بأنها تتطلع إلى تقسيم البلاد، غير أن ذلك حال في هذه اللحظة، لأسباب وجيهة. أما الضم فيعد إعلاناً إسرائيلياً واضحاً بأن قصة الدولتين انتهت وأن الحد الأقصى الذي يمكن الحديث فيه هو جملة بدليات مرتبطة بطرق، على نمط خطة ترامب. في اليوم التالي لعهد ترامب، وهو كفيلاً بأن يحل في 20 كانون الثاني/يناير، يمكن لتناجج الضم أن تكون قاسية في الولايات المتحدة أيضاً، جو بايدن، إذا انتخب رئيساً، لن يتحول فجأة ليصبح مقلع إسرائيل، ولن يفتح من جديد اتفاق المساعدة، ولن يفرض بدليات مرتبطة بطرق، على نمط خطة ترامب. في اليوم التالي لعهد ترامب، وهو كفيلاً بأن يحل في 20 كانون الثاني/يناير، يمكن لتناجج الضم أن تكون قاسية في الولايات المتحدة أيضاً، جو بايدن، إذا انتخب رئيساً، لن يتحول فجأة ليصبح مقلع إسرائيل، ولن يفتح من جديد اتفاق المساعدة، ولن يفرض بدليات مرتبطة بطرق، على نمط خطة ترامب.

نثان زاكس

ثمة سوء تقدير خطيري في إسرائيل بشأن الضرر البيئي الذي سيلحقه الضم، حتى لو كان ضمًا صغيراً، قياساً مع وضعها في الولايات المتحدة، وهو ضرر فكري وأخلاقي سيلحق ضرراً سياسياً، بل واقتصادياً أيضاً. ثمة ستطور معروفة للغاية في إعلان الاستقلال الأمريكي، وهي: «نرى هذه الحقائق واضحة من لقاء ذاتها: بأن كل بني البشر (الرجال في الأصل) خلقوا متساوين، وزرع الخالق فيهم حقوقاً غير قابلة للإلغاء...» (و) من أجل ضمان هذه الحقوق، تنشأ من الناس حكومات تستمد صلاحياتها من موافقة الحكوميين». في الإعلان كانت هناك ازدواجية: محرره الرئيس، توماس جيفرسون، وكثيرون من الموقعين عليه كانوا يملكون عبيداً لم يسارعوا إلى تحريرهم باسم المساواة، أو الاعتراف بحق النساء في الاقتراع. ولكن بالنسبة للأمريكيين كثيرين في الميادين واليسار، فإن الكفاح البيئي لتحقيق تلك الرؤيا هو وجه جوهري في تعريف أنفسهم كأمريكيين. إن حركة الاحتجاج التي تجتاح المدن الأمريكية اليوم ترضع غير قليل من شعبيتها، في أوساط البيض أيضاً، من تلك البنية التحتية المعارضة لتلك ازدواجية. وبالفعل، يمكن لكثير من الأمريكيين أن يؤيدوا الضم بحماسة، على أن يكون فقط ضمًا للأرض كلها حتى نهر الأردن وضمًا لكل سكانها، عرباً ويهود، مواطنين كاملين. إن تاييد الأمريكيين لدولة واحدة بين النهر والبحر - المصيبة للصهيونية وللسكان تلك الدولة - يكاد يكون متساوياً مع تاييد الدولتين. فليس معظم الأمريكيين أسهم في الوطنية الفلسطينية أو في الدولة الفلسطينية. وهم غارقون في فكرة أن للناس كلهم حقوق المواطنة في الدولة التي تحكمهم، مهما كانت. في الأمريكية العادية تعد المواطنة موضوعاً جغرافياً، وليس قومياً.

فقد أعلن الأمريكيون عن الاستقلال عن بريطانيا ليس باسم حق الشعب الأمريكي في دولة - فالشعب لم يكن قائماً - بل باسم حق المستوطنين البريطانيين في القارة الأمريكية للحكم بمصيرهم. وقد طالبوا الملك البريطاني أن يختار: إما أن يعطيهم حق الاقتراع والتأثير في البرلمان، أو يعطيهم الاستقلال. إما دولة واحدة، أو دولتان.

هذا فارق جوهري بين الرؤية الأمريكية النموذجية وتلك الإسرائيلية. في نظر معظم الأمريكيين، باستثناء الأقلية الإنجليجية المحافظة، لا يوجد خيار ثالث. دولة مجردة من السلاح نعم، ولكن ليس حكماً ذاتياً إلى

الأمل الذي رافق انتخاب «أزرق أبيض»، حتى أنه لم يعد هناك أي مبرر للاحتجاج على الجئة السياسية التي أطلق عليها هذا الاسم. لقد تحول غانتس إلى سياسي لفترة ولاية واحدة، يمكن في نهايتها أن يورثشف فترة ولايته في سلسلة مهمات التاريخ. وإذا تجرأ في أي يوم على طرح نفسه كبديل فسيكتشف ما يشعر به المرشح في عرض تكبيرتي (زوم). ربما يكون غانتس هدفاً مريحاً، لكن الضم وكارته هما نتاج لنتنياهو، سواء برعاية غانتس أو بدونها. وفي الوقت نفسه قناع الخصميات حول قراره (هل سيكتفي بضم جزئي ومرزوي ويستجيب لطلبات مجلس «يشع» الذي يطالب بضم كامل لا تنازل فيه عن أي ذرة، أم أنه سيتأثر من المستوطنين المستعدين برعاية صدر أن يرسموا خريطة صغيرة مؤقتة حولون الذي لا يعرف فيه مواطنو اللاعقول المجونون الذي لا يعرف فيه مواطنو دولة إسرائيل ما ينتظرون، ولا يستطيعون حتى أن يؤثروا. ويوضح ذلك أيضاً بأن ليس لنتنياهو أي علاقة بين الضم والأيديولوجيا. هو يعني في حدود نتائج الاستطلاعات، وهو

ما معنى مفهوم «تسقيع مع الولايات المتحدة»، التي ليس لها موقف نهائي حتى الآن، فإن تذبذب غانتس منح الشرعية المطلوبة للضم. فقد نجح في تحويل الخلاف الذي أثاره الشعب الجديد من نقاش استراتيجي حول أخطار الضم إلى الانشغال بمسألة هل سيقيم بدعم نتائها أو الوقوف معها، وكان الأمر يتعلق بامتحان زائد سيسمح فيه دعم الضم أو معارضته بالقفز عن القاعد التسعة التي هبط إليها حسب الاستطلاعات الأخيرة. في أوقات مختلفة، كان يمكن اعتبار موقفه موقفاً حكيماً يجب الاهتمام به، وربما كان سيحصل نتائها بعيد النظر في توسيع حدود إسرائيل، ولكن غانتس كف عن أن يكون ذا علاقة عندما تنازل عن حق الفيتو، ولم يشر إلى خلق القانون الدولي، ولم يسمح صوته إزاء معارضة ساحقة لمعظم دول العالم، وتمسك بأهداف ترامب ليعطي لنفسه الشرعية لدعم الضم. وقد تحول إلى خبيثة تخفتي بسرعة في جهاز الطرد المركزي الذي أوجده نتائهاو بدون قدرة، وربما حتى بدون رغبة، على النجاسة. اختفت دعائمه الجماهيرية وتبحر

كي لا نفقد وقوف أمريكا الدائم مع المنتصر: على إسرائيل أن تبادر بالضم فوراً قبل سريان «قيم» بايند



مرشح الرئاسة الأمريكي جو بايند

من كثرة الأحاديث التي أصبحت نيشاً، يلوح وكان الحلقة المترحة في لوحة المرش في حلقة الرئيس ترامب نفسه، فالوضع لا ييمه كثيراً. له، كما هو معروف، جدول أعمال مختلف تماماً، ويتبين أنه خائب الأمل من نفس الليهود الولايات المتحدة، بل وأيضاً من يهود بلاد إسرائيل. بنظره، الجولان والقدس كانتا هدية، أما الآن فهو يتوقع من إسرائيل أن تقر «صفقة القرن» (خطة ترامب)، التي تتضمن أيضاً تنازلات معروفة من جانبها. ولكن إسرائيل تبث رسائل متضاربة ومتردة، والأشخاص ذاتهم الذين تردوا على البيت الأبيض، أحياناً بنية تجاوز حكومة إسرائيل، يتبنون بالإجماع معارضة لكل

تسفي بريثل

■ جاء اليوم المقدس، 1 تموز، اليوم المصيري، لم ينتظر إلى حين انتهاء كورونا أو حتى إلى حين عودة آلاف العاطلين عن العمل إلى عملهم. صحيح أن بني غانتس شرح لآفي باركو فيتش، الممثل الوحيد على الأرض للرئيس ترامب، جدول أولوياته القتال «قبل الدفع قدماً بخطوات سياسية يجب مساعدة مواطني إسرائيل على العودة إلى أماكن العمل وكسب الرزق بكرامة». ولكن لا يوجد لغانتس خطة عمل منظمة من أجل الدفع قدماً بالضم أو تعويقه. وأيضاً ليس لديه أي فكرة عن كيفية إعادة العاطلين عن العمل إلى أماكن العمل أو استئصال كورونا، لأن غانتس تحول إلى مراقب، وفي أفضل الحالات هو يشبه الآن دمية من الكرتون على شكل شرطي وضعته الشرطة ذات يوم لتخويف السائقين. ولكن بدون أن يعرف ما هو موقفه ويشرح

أمنون لورد

■ بدأت أعصاب مؤيدي بسط السيادة تثور. فطمة مبررات مقنعة لعدم الأخذ بالمبادرة، ولا سيما المبادرة الجريئة. ولكن في تاريخ إسرائيل كان هناك ثواب إيجابي للخطوات الجريئة؛ أما الترددات والتخوفات فقد أدت إلى نتائج سيئة وأحياناً إلى مصائب.

للاستطراب في الحديث، فميرر غانتس - أن نبحث في هذا بعد كورونا، ليس جيداً. فلنأخذ الفرض إطاران: واحد يبدأ اليوم وينتهي مع حلول تشرين الثاني، موعد الانتخابات في الولايات المتحدة. أما الإطار الثاني، الأوسع، فهو رئاسة ترامب. في نافذة الفرض التاريخية هذه يمكن أن نمر، في خطوة سياسية جريئة، فرض القانون الإسرائيلي في بضع مناطق حيوية غربي نهر الأردن.

لقد سبق أن طرحت كل المبررات مع الخطوة وضدها؛ بما في ذلك منغعة الخطوة المحدودة، والخطوة الكبيرة وال كاملة، والخطوة الكبيرة ولكن غير الكاملة. قبل كل شيء، ثمة أغلبية في الحكومة ولا حاجة لقرار يتجاوز قرار الحكومة. بعض من رجال «أزرق أبيض» يتخرون بأن كانت هناك جولة في الغور قبل الانتخابات، تحدث فيها بيني غانتس عن بسط السيادة - مع التنسيق وما شابه. لا يوجد في مكان الألوية في الاحتياط من يرفضون كل الخطوة أحادية الجانب لبسط السيادة في إطار خطة ترامب.

يديعوت 2020/7/1

إسرائيل اليوم 2020/7/1

من الضغينة الشخصية حتى الساحة الليبية: إلى أي مدى تقترب المواجهة العسكرية بين مصر وتركيا؟



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان

بالنسبة للمخابرات المصرية، إذا ما تحقق الأمران سنقف أمام لعبة جديدة. يبدو أن ياردوغان في الجولة الحالية هي

تضغط على الطرفين لعل كل شيء لامتتاع عن المواجهة. السياسي الواعي يعرف ذلك الثغرات الاقتصادية والسياسي الذي سيدفعه إذا ما حقق تهديداته واصطدم بتركيها. أما أردوغان فتزيع نجاحاته بصره. ونحن في وضع من شأن تطورين أن يغيرا الوضع الحالي. ومن تقدمت تركيا لتتجاوز بسيرت والجفرة وتتجاهل السياسي الذي سيضطر إلى العمل. والثاني، التزعم الحقيقي للإسلام المتطرف في شرق ليبيا، قرب الحدود المصرية، الذي يهدد أمنها القومي، من جهة واحدة حماس، ومن الجهة الأخرى ليبيا. هذا أكثر مما ينبغي

ومع أن مصر صنفت في المنشورات المهنية كدولة رقم سبعة في قوتها العسكرية، إلا أنها لم تخرج إلى معركة عسكرية كبرى منذ حرب يوم الغفران. كل هزيمة عسكرية، حتى وإن كانت صغيرة، ستشكل أمام تركيا صدمة قاسية لجيشها. فضلاً عن ليبيا، فإن مصر تتصدى لإثيوبيا التي بنت سد النهضة الذي سيؤثر على تدفق المياه في النيل المصري، إضافة إلى ذلك التوتر مع السودان حول مثلث حلايب، والصعوبة في القضاء على الإرهاب في سيناء، وكورونا، والوضع الاقتصادي. لا تبحث مصر عن «وجع رأس» آخر في ليبيا، ولكن السلطان من إسطنبول يتحدها. الولايات المتحدة، المنشغلة في نفسها بمشاكلها وتقييم علاقات قريبة مع البلدين، الأوسط، فرب أردوغان من حماس، وتأييده لإسقاط الرئيس السوري والتدخل العسكري في ليبيا، جسدت للسياسي كم هو أردوغان قريب من التفوق في المنطقة. لقد شكلت ليبيا منذ البداية مصلحة مهمة لأمنها القومي ينبغي الحفاظ عليه بعناية. والاتفاق الذي وقعته تركيا في تشرين الثاني الأخير مع الحكم المركزي في طرابلس يوسع مياها الإقليمية على حساب مصر واليوهان وقبرص. وهذا بالنسبة للسياسي تجاوز للخطوط. ومن أجل الحفاظ على مصالحه، يساعد السياسي حقتر بهدف تحرير طرابلس العاصمة وتوحيد ليبيا. ولكن تركيا الداعمة للسراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، تقف أمامه.

اسحق ليفانوف

■ لقد أصبحت إمكانية الاشتعال العسكري بين تركيا ومصر على الأراضي الليبية ملموسة. وقد حصل هذا في أعقاب نجاح قوات السلطة العمومة من تركيا في الوصول إلى مداخل المدينتين الاستراتيجيتين سيرت والجفرة، والساق الهزيمة بقوات الجنرال حقتر المدعوم من مصر ومن مرتزة روس من منظمة فاغنز. لقد هدد السياسي بالتدخل العسكري إذا ما اجتازت تركيا خط هاتين المدينتين. ومن شأن الضغينة الشخصية بين السيسي وأردوغان أن تسرع المواجهة. فالسياسي يعارض كل نفوذ تركي في الشرق

لم يعد وجودك يربكني!

أيمن يوسف أبولين*

في الثقافة الغربية يستخدمون عبارة (أحبك لكنك لم تعد تعجبني - I love you, but I don't like you anymore) للتعبير عن حالة عدم الرضا أو الاختلاف مع شخص عزيز، حيث يُبدي قائل هذه العبارة عدم تقبله لتصرفات ذلك الشخص واختياراته، أو أسلوبه في الحياة، دون أن يفقد مشاعر الحب والعاطفة تجاهه.

هي حالة معقدة وغامضة من الأحاسيس، التي تعبر عنها هذه العبارة والتي قد تبدو للوهلة الأولى غير مفهومة وغامضة، إلا إنها في الحقيقة غاية في المنطقية والشاعرية في أن لا يتحرج الفرد في الثقافة الغربية من التصريح والتعبير عن مشاعره وأحاسيسه، ويشعر أن ذلك هو حق من حقوقه كإنسان، لذلك ترى الإبن يصارح أباه أو أمه أو عمه أو صديقه بحقيقة مشاعره السلبية من عدم الإعجاب بقراراته وتصرفاته، أو حتى الاختلاف معه في وجهة نظر ما، دون أن يؤثر ذلك على المشاعر الإنسانية الأساسية والأولية من حب الأهل أو عاطفة الأبوة والأمومة أو مشاعر الصداقة والشراكة العاطفية، أنا أحبك، لا شك في ذلك، ولكنني لست راضياً عن كذا وكذا.

الثقافة العربية

مشكلتنا في الثقافة العربية أننا عاطفيون لدرجة أننا لا نُفَرِّقُ بين عواطفنا وتصرفاتنا، فجميع أفكارنا وأفعالنا مبنية على العواطف والمشاعر، السلبية منها أو الإيجابية، ونحن وإن تعامل

مع الدوائر المحيطة بنا، بدءاً من العائلة الصغيرة مروراً بالعائلة الكبيرة وصولاً إلى المجتمع ككل نتأثر سلباً أو إيجاباً بمشاعرنا وحالاتنا العاطفية، ونصرف بناءً على حالتنا تلك.

على سبيل المثال، نحن نحب أبناءنا ونتغاضى عن سلبياتهم وسوء تصرفاتهم، بل لا نكاد نستوعبها أو نسلم بخطئها، فأبناؤنا منزهون عن الخطأ أو الزلل، لذا نسعى جاهدين لتفسير أي انحراف أو سوء تصرف بتفسير إيجابي يبعد أي صفة سلبية أو تقصير عنهم، وعلى النقيض تماماً ننظر بعين النقد إلى تصرفات الآخرين وأبنائهم، وقس على ذلك.

أما حين تدب الخلافات مع أبنائنا، فلا نرى أي مشكلة في شتمهم وإهانتهم وتعنيفهم والتعبير عن كرهنا لهم، ودعائنا أن يريحنا الله منهم! وهكذا تنقلب عواطفنا 180 درجة من الحب المفرط إلى الكره والبغض.

ولا ندرك أننا وإن فعلنا ذلك، نزرع هذا التناقض في نفوس أبنائنا من حيث لا نعلم، بل ونغرس فيهم مشاعر سلبية حول الحب والتربية لا تلبث أن تنعكس سلباً على حياتهم وتصرفاتهم وقراراتهم بل ومعاملتهم لنا حين يكبرون.

وعلى النوازل نفسه، حين نخلف مع أحد المقربين، لا نعد نرى فيه سوى العيوب، ثم ما تلبث أن نقاطعه أو نناديه، ونغلق أبواب قلوبنا فلا رحمة ولا عاطفة وكأنه عدو مبین، فيما الحب أو العداة.

إن عدم قدرتنا على السيطرة على مشاعرنا السلبية والتحكم بها، وعدم قدرتنا كذلك على استيعاب مشاعر الآخرين واحتوائها يجعلنا مجموعة من البشر الفوضويين في علاقاتهم ومشاعرهم، غير قادرين على التفریق بين حب الآخر ومحاولة الاستحواذ والسيطرة عليه، أو بين مساعدة الآخرين على العيش بسعادة،

شغف الحياة

نشرت إحدى الناشطات هذه العبارة باللغة الإنكليزية وتساءلت عن الترجمة الأنسب لها باللغة العربية، وهذا أول دليل على غرابة هذا التعبير عن ثقافتنا العربية، إلا أن الأغرب من ذلك هو أن أغلب التعليقات جاءت لتؤكد تصور مفهوم الحب في العقل العربي على العلاقة بين الرجل والمرأة، وهو ما يحول في أغلب الأحوال دون التعامل مع مشاعرنا بتلقائية وفقدان القدرة على التحكم بها والتعامل معها، لأننا لم ننشأ على تقبل هذه المشاعر الأساسية والتعبير عنها.

أعجبني أحد التعليقات على التفرقة، رغم مسحة الانكسار التي فيه، وكان على النحو التالي: «لا زلت أحبك ولكنك لم تعد تبهرني ولم يعد وجودك يربكني!»

هذا التعليق بالذات، قادي للتأمل في حال مجتمعاتنا التي

ترفض فكرة الطلاق وتعتبرها خطيئة أو قصوراً، بل إن معظم العائلات تعتبر الطلاق فضيحة، مما يجبر المتزوجين على تقبل العيش مع شريك قد فقد شغف الحياة معه، ولم يعد يثير فيه أي مشاعر أو يحرك ساكناً، كي لا يتسبب في فضيحة أو يظهر بمظهر الفاشل عاطفياً، ولكم أن تعانوا كم العلاقات السلبية التي نراها في مجتمعاتنا، وكم التناقضات النفسية التي تورثها هذه العلاقات للأبناء، وكل هذا في سبيل المحافظة على تقاليد المجتمع وعادات العائلة. ألم أقل لكم إننا فاشلون في إدارة مشاعرنا وعواطفنا!

لم أجد أبلغ من المثل الشعبي الذي يصور حالة العقل الجمعي العربي، والذي تربينا عليه وأصبح جزءاً من ثقافتنا (أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب) فكل علاقاتنا وتحالفاتنا وتصرفاتنا مبنية على العاطفة، وعلى الحمية للدم وصلة القرابة، أما المنطق والعقل والعدل والاحسان، فهي صفات خارجة عن الوعي قلما تؤثر فينا، إلا في الخطابات والشعارات والدعايات الانتخابية.

أحلم ذات يوم أن أصحو على مجتمع لا يتحرج أفراد من البوح بمشاعرهم والتعبير عنها بكل انسيابية وأريحية، وفي ذات الوقت لا يتورعون عن تقديم النصح وتقبل النقد بشكل إيجابي دون أن يؤثر ذلك على علاقاتهم ومشاعرهم الأساسية، نحب بعضنا البعض ولكننا نخلف ونتنقد بعضنا، ولسنا مرغومون على تقبل كل تصرفاتنا وحمقاتنا. هذا ليس تناقضاً إطلاقاً، بل هو عين المنطق، أحبك ولكن وجودك لم يعد يربكني!

* كاتب ومُؤنّن من الأردن

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: اللغة شريكة المنافي

وطيس الحروب

الغربية أقل وطاة من الإغتراب في وطن حيث وطيس حروب صغيرة بلا فرسان.. لسست مجبرا على خوضها وحرف شخصيتك في اتجاه ليست لك تزاوول دورها في حرف حواسك وسرقة وقتك وتدمير مشروعك الثقافي الذي لم يعد لك سواد معقلا للمقاومة الفاعلة بشقيها المنتجين في الكتابة وفي محاولات الاندماج الثقافي مع الشعوب الأخرى والتي لا تخلو من ثمار طيبة، فإذا متنا، إذ ذاك ليس مهما أين يكون القبر..

ستنتحل الروح الجميلة كل الأشياء الجميلة وربما في محاولة لتعويض فقدانها ستكون الأرض الأولى أولى اعتناقنا كما أيام كان لها جسد بصوت عال وقدمين تنتقلان محاطين بكامل الاستلاب!

هي الروح تشنق كما تقول تلك الأغنية السورية الجميلة والروح لا تفنى ولا تستحدث من العدم.

نضال القاضي

حلم الهجرة

الغريب أننا في أوطاننا، نسمع منذ الصغر حكايات عن نجاحات مغتربينا في ديار الحرية والأرض التي تثبت ذهابنا، فما إن نصبح مراهقين إلا واستحوذ حلم الهجرة على التفكير وحرقتنا الغرائز فسراراً من أوطاننا.. ومن ينجح منها بعد جهد ويصل إلى الأرض الموعودة، فيصينا الحنين في مقتل.

أحمد

حصّة مصر من النيل



AbQuods.co.uk

تعقياً على مقال توفيق رباحي: الجزائر... دفاعاً عن قيمنا لا عن أويحيى

فن الممكن

كان الناس ينظرون في بدايات صناعة رجل مملوء بكل أنواع الخبث والدهاء السياسيين.

ينظر إلى الناس بازدراء ويقول كثيراً ولا يصيب شيئاً، غايته الاستئصال ومحاربة كل بخص أمل في أن يرتقي من له قلب سليم.

لكن السؤال الغريب في كل الأحوال من هي الجهة التي رفعت به، ومن مكنه أن يقوم بهدم أركان الأمة الواحد بعد الآخر.

حضوره لتشجيع أخيه والصورة التي ظهر بها وتهافت الإعلاميين الموسمين الذين تعلموا منه القول بلا قول وصارت (الهدرة) فن الممكن.

بن نعوم إبراهيم - الجزائر

ثمار الحقل

أويحيى هنا يجني ثمار الحقل السياسي والتربوي والأخلاقي الذي زرعه هو والنظام المتعفن الذي كان ولزم من طويل أحد رجالاته وقد قام بما هو أجنبي من ذلك.

وكما تعرف فالنظام الجزائري لا يرحم حتى أولاده حين ينظن أنه في خطر، فأيهما أقل رحمة وأخلاق في رأيك الصورة التي ظهر بها أويحيى أم اغتيال المغدور على المباشر أمام العالم، نعم أنا أبداً لست مع ما قاموا به في المقبرة ولكن تلك هي الأخلاق التي علمها أويحيى وجماعته لجيل كامل من الجزائريين وهي لا للرحمة ولا للأخلاق، إذن هم يحصدون ما زرعوا.

نور الدين - باريس

الأخلاق المتعفنة

السؤال الذي يجب طرحه هو لماذا هذا الاستعداد للانتقال من النقيض إلى نقيض أسوأ منه ولماذا هذه الأخلاق المتعفنة لدى البيروقراطيين ولدى من لا أخلاق وطنية ومهنية إلا حمل الكاميرات والهواتف الذكية والتسابق، في موقف جلال، لتصوير إظهار سمام سابق أصبح متنكسراً ومنهزماً وشارد الذهن والروح، أثناء توديع أخيه المتوفي في المقبرة، وبثها لأصحابهم وأقاربهم ورؤسائهم في العمل وللعالَم أجمع؟.

طاهر الفلاح

غيباء النظام العسكري

كل شيء جميل في الجزائر يمكن القضاء عليه إلا فساد وإجرام وخيانة وغيباء النظام العسكري الحاكم الفعلي في الجزائر منذ ما يسمى بالاستقلال غير الحقيقي.

لو كان الشعب هو مصدر السلطة فعلاً، وليس زورا وبهتانا، لما وقع ما وقع لبعض رموز «العصابة».

لو كان الشعب هو الذي يختار الرئيس، لاختار هو الكفاءات والنزهاء، وليس المسوالات والعفونة، ليعاد انتخابه، دون أن يكون مجبراً للجوء إلى تكسير الدستور.

صالح - الجزائر

أيدولوجية العيب

فلا هو الثقب الأسود الذي صنعتها أيدولوجية العيب التي استتيدت بالجزائر وشعبها ومقدراتها منذ آخر عمل جدي أشرفت عليه منظومة الاستبداد، وكانت أول وآخر انتخابات حرة ونزيهة وشفافة نهاية عام 1991!

السطايفي

المال والسلاح

رغم السمعة السيئة لأويحيى فعلاً، كان في الإمكان وضع إستثناء خاص به وتركه طليق اليد في جازة أخيه، سيما والأمر يتعلق بمنصب رئيس الحكومة..

منصور الكبير - الجزائر

النتيجة المنطقية

كما تدين تدان. هذه هي النتيجة المنطقية للسياسات التي طبقها هو وعصابته، سياسة سحق الرجال والنساء والأطفال على المباشر، من اعترافات مهينة على التلفزيون، بعضها منزع بالكلام وبعضها ملفق، صحيح، أن هذا ليس من ثقافتنا، لكنني لا أتعاطف معه أبداً.

توفيق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



«حاكمة النيل» والحل العادل بشأن «سد النهضة»

وبالتالي فإن ما يقلق القاهرة هو أن موضوع سد النهضة سيفرض مناقشة الحصص المائية لجميع دول المنصب، وهو أمر لا يتناسب، على ما يبدو، مع تصوّر السلطات المصرية لنفسها باعتبارها «حاكمة النيل»، وهي حالة لا تورث باعتبارها صاحب حضارة عظيمة، ولا يمكن أن تفرض بالقوة الغاشمة، كما هو حاصل مع شؤون النظام الداخلية مع مواطنيه.

لا تتخيل أن يقوم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بقيادة حملة لغزو الحبشة، كما فعل الخديوي إسماعيل عام 1868، وانتهت بهزيمة لمصر حينها، كما لا يفترض أن توقع القاهرة دعماً كبيراً، حتى من جارتها السودانية، التي أكد أحد خيائها «عدم تضرر مصر البتة على المدى البعيد أو القريب من بناء السد»، وأن الأمر يتعلق باختلاف على مدة تعبئة بحيرة الخزّان في مرحلة الملء الأولى، وأن هذا السد هو لتوليد الطاقة وليس للتوسع في الري أو الزراعة، معتبراً أن ما يجري سببه «المحسكات والمشاورات

في مقابل «دبلوماسية التماثيل» المصرية هذه، وبعد التلميحات السابقة بإعلان الحرب على إثيوبيا، وصولاً إلى جلسة مجلس الأمن الأخيرة وإعلان الحكومة المصرية أنها مؤيدة من قبل الدول العربية، فإن الحكومة الإثيوبية التي اعتبرت الجلسة الأخيرة استقواء للقاهرة عليها واستعانة بالولايات المتحدة الأمريكية، فقد استعانت هي أيضاً بدورها بالتاريخ فشّبهت المحاولات المصرية بالاستعمار، وفي مواجهة مطالبها بالتوقيع على اتفاقات ملزمة بخصص مائية دولية للسودان ومصر، فقد طالبت بدورها بإلغاء الاتفاقات السابقة لتوزيع الحصص المائية الموقعة خلال فترة الاستعمار.

رداً على طلب مصر الحصول على حصتها كاملة إضافة إلى تعويضها في حالة حصول جفاف، وافقت إدريس أبايلا على التعويض على أن يكون ذلك من كل السدود على النيل، بما فيها الموجودة في السودان وبحيرة ناصر، ووضع آلية توزيع عادلة للجميع،

■ خلال اللقاء كلمته عبر «الفيديو كونفرانس»، في جلسة لمجلس الأمن الدولي المتعددة بخصوص سد النهضة، ظهر وراء رأس وزير الخارجية المصري سامح شكري تمثال لראس الملكة نيفرثيتي، وقد تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الخبر فيما قامت إحدى الصحف المصرية بالتواصل مع خبير آثار أوضح لها أن «الملكة نيفرثيتي لقيت بحاكمة النيل»، وأضافت الصحيفة أن التمثال يرمز أيضاً «إلى عظمة الحضارة المصرية وحق مصر في النيل».

تستعيد الحادثة المذكورة، على ما يبدو، ما حصل في آذار/مارس الماضي خلال اجتماع بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، حيث ظهر تمثال لكتارين الثانية، وهي امبراطورة روسية المقت عدّة مزامم بالملكة العثمانية، ويبدو أن الروس، عبر هذه الإشارة التاريخية، أرادوا إصصال رسالة ومزية تعطي قوة تاريخية للمكاسرة الدبلوماسية الحاصلة آنذاك بين البلدين، في سوريا وليبيا.

بين إغراء السوريين واغوائهم بهوية وطنية سورية

بكر صدقي*



■ على وقع «أزمة الانتصار» التي يعيشها نظام بشار الأسد الكيمياوي ويعاني من أوضاعها، في ظل سريان قانون قيصر، تشتت مبعوثون روس على خطوط «الكونات» السورية، فالتقوا الشيخ معاذ الخطيب، في الدوحة، وهو رئيس سابق للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ووفداً من «علويين مؤثرين» معارضين كما وصفوا أنفسهم وبمتهم عيسى إبراهيم الذي يعود بنسبه إلى الشيخ صالح العلي، أحد رموز الاستقلال السوري، لا تعرف ما إذا كانت هناك لقاءات روسية أخرى مع شخصيات معارضة من مكونات أخرى، سرية تمت أو أنها على جدول أعمال الدبلوماسية الروسية. لكن اختيار هذين المحاورين يعطينا ما يكفي لاعتبار المنظور الروسي للحل في سوريا هو منظور توافق المكونات الأصلية إذا صح التعبير، وما لم يخفف الروس، على أي حال، فقد وضعوا، قبل منح مسودة دستور لسوريا فيدرالية، كما كان الاسم الروسي مؤتمر سوتشي هو مؤتمر الشعوب السورية، قبل أن يغيروه تحت ضغط المدعوين من كلا الطرفين، تماماً ومعارضة.

من جهة أخرى، أطلقت مجموعة من المعارضين السوريين ما أسماه «إعلان الوطنية السورية» مفتوحاً للتوقيع عليه كأفراد أو مجموعات. وينطلق منشؤ «الإعلان» من واقع التفكك الجغرافي والأهلي في سوريا في ظل احتلالات أجنبية عدة، فيدعون السوريين إلى «الإيمان بالإعلان والالتزام به والعمل من أجله وفي ضوئه، ثقافياً وسياسياً وإعلامياً ومدنياً وحياتياً» يحترمه ولا يخجل بموجباته.

لدينا، إن، بحث متعدد المصادر والمستويات عن حل سياسي للصراع الدائر في سوريا وعليها منذ تسع سنوات ونصف، ذكرنا منها نونجين، الروسي و«الإعلان»، هذا البحث الدؤوب يعبر عن حاجة موضوعية للحل ناجمة عن أزمة النظام المصم على البقاء في ظل حرب دامت، ولا قدرة لديه لخوض السياسة القانصة بدايةً على التعهد والتفاوض وإبتكار المخرج والحلول، وهو ما أسماه بأزمة الانتصار لأن النظام يتوهم أنه انتصر، في حين أن النصر العسكري يستوجب توجيهاً سياسياً يجهل النظام قاموسه.

من المحتمل أن روسيا بوتين تعاني من أزمة مشابهة، وإن كانت بطريقة مختلفة عن أزمة النظام، يتبين من مسالك الروس، في الفترة الأخيرة، تجاه النظام الكيمياوي أنهم ربما يرغبون في التخلص من رأس النظام الذي بات يشكل صعداً دائماً لهم، لكنهم لا يستطيعون أن يفعلوا ذلك قبل ضمان استقرار مصالحهم في سوريا ما بعد الأسد، ومنها معاهدة طويلة المدى في مجال السيطرة على قواعد عسكرية واتفاقات اقتصادية مع شركات روسية وغيرها. لعلم طرحوها هذه الأمور، أو لحوا إليها، في لقاءاتهم مع الخطيب والمجموعة العلوية، جسا للنض.

سواء لاقى الروس استعداداً عند بعض الجهات المعارضة لمقاومة رأس النظام بضمن المصالح الروسية أو لا، فالمنظور الروسي للحل هو منظور هوياتي قائم على ما يشبه المحاصصة في السلطة و/أو النظام الفيدرالي، الأمر الذي يلاقي ممانعة كثيرة من الفاعلين السياسيين، النظام ومعارضوه على السواء، ومن المحتمل أن يلاقي استحسان القوى السياسية الكردية فقط، باعتبار أنها تطالب أصلاً بنظام فيدرالي.

ويأتي «إعلان الوطنية السورية» (اختصاراً: الإعلان) على الضد من هذا التصور الروسي للحل، معبراً في ذلك، ليس فقط عن الموقعين عليه، بل كذلك عن رأي عام واسع، لكنه غير موحد، يرفض أي طرح من هذا النوع، هو غير موحد لأنه، أولاً، منقسم بين الموالين للنظام والمعارضين له، وثانياً، فيما بين هؤلاء الآخرين بمختلف الموانهم وتوجهاتهم الأيديولوجية، واقع الانقسام هذا هو ما يسع لم بوصف «الإعلان» بأنه نوع من الماشرة المفتوحة التي تطرح لتلبية أدواق كل الناس، ولكن، وفي الوقت نفسه، يطمح الإعلان إلى سحب البساط من تحت جميع القوى السياسية والعسكرية التي سبق له وصفها، في المن، بأنها قوى ثقيفية ومرتبطة للخارج وفي أحسن الأحوال قانصة.

إنها مفارقة أن ينطلق الإعلان من هذا الوصف (المصحح عموماً) لقوى الفاعلة، ليدعو إلى وضع معياري تمخيل، في يكون جميلاً وبلا عيوب على الورق، لكنه يحمل في داخله كل تناقضات الواقع السوري القائم، إذ لا سبب يدعون إلى افتراض أن كل مظاهر الانقسامات الاجتماعية الحادة وماخ

الكراهية بين الجماعات ستزول بانولوا الطبيعة أو يعطش معياري قائم فقط على «الإيمان» وفق نص الإعلان، أو باحترام التوقيع الشخصي وكأنه «إمساك بالمشاور» على درجة تقليدية لأهل الشام.

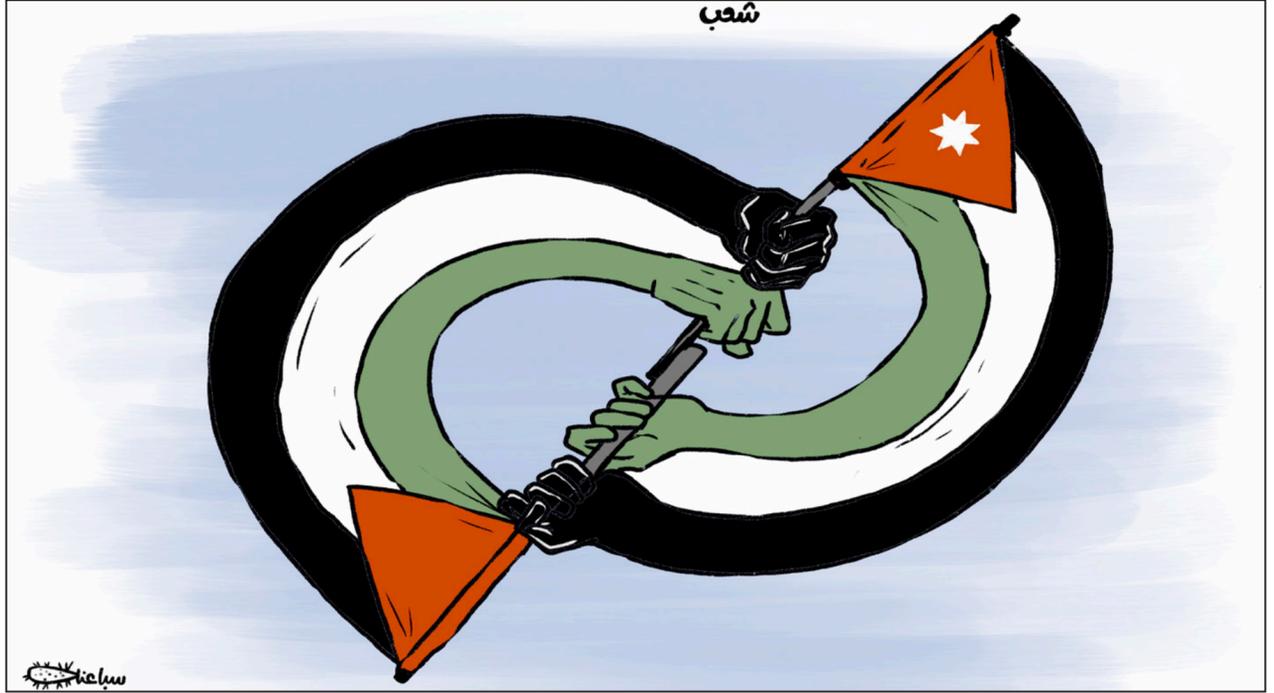
لا يفيق كثيراً مناقشة نص «الإعلان» بالتفصيل، بل أنه يحتفل ذلك، فالأهم من ذلك هو روح الإعلان الذي يتكرر في كل بيان تأسيسي لتيارات جديدة تنشأ كل يوم، وكان الأمر يتعلق بسيفح الدروس جيداً، لأن التلميح بقرار امتحان، بهذا المعنى يبدو المنظور الروسي أكثر واقعية من منظور «الإعلان»، لا تصد المفاضلة الأخلاقية بينهما، فروسيا هي دولة احتمال لبلدي سوريا، إضافة إلى سجل جرائمها التي في استهداف الدينين والنشآت العلمية، ودعمها للنظام الكيمياوي وخطتها بشأن «مناطق خفض التصعيد» والمصالحات، وصول إلى مسار أسناتة وسوتشي اللذين أسدفاً إغراق قرار مجلس الأمن الخاص بإنهاء الحرب والانتقال السياسي من أي محتوى، لكن المقارنة السياسية تشير إلى واقعية روسية في التعامل مع الوضع القائم كما هو، مع احتياج لا جدال فيه للنظام، مقابل نص في فرض وطنية سورية متخيلة بل أي حوافر حقيقية في «الإيمان» والالتزام بالواقع.

قد توجد فقه وطني للمصريين، بل هوية أسدية لسوريا، وقد شكلت ثورة آذار 2011 قضية كبيرة لصناعتها، فرصة ضاعت عن سبب مواجهة النظام الإجرامية الأبادية للثورة وفقاً لشعاع «الأسد أو تحرق البلد» قبل أن تضاف جهود أخرى إلى جهود النظام لتقويض أي احتمال لسوريا أخرى، من أجل الحصول على فرصة جديدة لا يتركها هوية وطنية سورية، بحثاً الأمر إلى حوافر مصلحية خلا منها نص الإعلان خلواً تاماً.

* كاتب سوري

السياسية الداخلية في مصر، و«مهاترات الإعلام المصري بحق إثيوبيا والسودان»، وأنه لم يعد هناك معنى لقوله «الحقوق التاريخية المكتسبة لمصر في مياه النيل»، فكل دول المنابع والمصب المتشاطئة لها حقوق متساوية، مشيراً إلى أن مصر تخرن في السد العالي 162 مليار متر مكعب وهو أكثر من ضعف حجم بحيرة سد النهضة، وتشكل احتياطياً مائياً لمصر ضد سنوات الجفاف لمدة 20 سنوات.

مهم الإشارة أيضاً إلى أن إثيوبيا حصلت على منح وقروض دولية خلال العامين الأخيرين من الصين وصندوق النقد الدولي، والولايات المتحدة، وكذلك من خليفتي مصر السياسيين: الإمارات والسعودية، والنتيجة أن السياسة المطلوبة من النظام المصري هي الموافقة على حلول عادلة لمصر والسودان (التي لم تستعد شيئاً من السد العالي) وإثيوبيا، والتخطيط الاستراتيجي لحلول تستفيد من إمكانيات مصر وليس الكيكا على أيام نغرتيتي.



الضم الإسرائيلي: خيارات وأبعاد



لا يوجد ما يؤكد أن سياسة إسرائيل التوسعية تتغير، مخطئ من يتوقع أن الصهيونية ستخون نفسها وستراجع عن القمع المنهج، فتلك السياسة هي الوحيدة التي تسمح ببقاء دولة تقوم على العنصرية والتوسع وتسعى لاضطهاد كل من لا يقبل بمشروعه. إن الاضطهاد جزء من طبيعة إسرائيل، وهي لا تعرف كيف تعيش بلا معركة وعود مباشر وسراع واقتلاع. هذا هو سبب صعودها، لكنه كان ولازال وسيبقى سبب أزمتها. سؤال مستقل للصراع مع الصهيونية سؤال مفتوح على صراعه، فالضرب العربي الفلسطيني لازال في أرضه، كما أن عملية طرده لن تكون عملية سهلة نسبة لما وقع في حرب 1948. إن النضال ضد العنصرية والنهويد وسلط الأرض والاستيطان كما وعد التهجير هو نفسه النضال من أجل بناء مؤسسات تقيت وجود الفلسطينيين على أرضهم، وهذا بالتحديد يشمل المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات العلمية ومؤسسات تعنى بالزروية الفلسطينية في كل محفل ومكان. إن مواجهة العنصرية والتهجير أصبح في الشهور القليلة الماضية عهداً مثقل جورج فلويد على يد البوليس الأمريكي جزءاً من وعي عالمي جديد، إن الخيار الجوهري في فلسطين مرتبط بتطوير المقاومة المدنية على كل الأصعدة إضافة لبناء التحالفات مع الشعوب والحركات التحررية التي تناضل ضد الظلم ومن أجل العدالة.

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

إسرائيل تعتقد بأنها أمام فرصة تاريخية لضم أراضٍ جديدة، إن العامل الأهم في وضع الحركة الوطنية الفلسطينية الرامن مرتبط بالفارق بين قوة العدو وبين واقع الضحية، فأسرائيل تمتلك القوة العسكرية والفلسطينيون الأصليون، لكن جزءاً من قوتهم مرتبط بتسليمهم بالأرض ووجودهم الجسدي في فلسطين التاريخية، لكن هذا لا يعني لتعديل ميزان القوى وتحقيق مكاسب في مواجهة الاحتلال والعنصرية والتوسع، إن قدرة إسرائيل على استخدام جيشها وأسلحتها في سؤال مفتوح للفلسطينيين خاصة في ظل أوضاع عربية تتميز بالضعف نسبي، سرح لإسرائيل بتوجيه أقصى الضربات لقواعد الحركة الوطنية الفلسطينية، لكنه بنفس الوقت استخدم القوة الإسرائيلية لم يمتها، ولم ينهها، وهي في طور إعادة تشكيل ذاتها وسالتها وأساليب نضالها.

وتضع إسرائيل السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بين خيارات صعبة، كخيار إيقاف التنسيق الأمني وتحميل الاجتياحات العسكرية لمناطق الضفة الغربية، أو إعادة الحمة لفتح وحماس وتحمل حرب جديدة فلسطينية إسرائيل على الضفة الغربية وغزة، والخيارات الفوارق في ليست سهلة بما فيها خيار حل السلطة الفلسطينية نظراً لتقسيم مناطق الضفة الغربية عبر مسوتحات تحتل لحواجز جديدة. لكن حل السلطة الفلسطينية يبقى خياراً متكاملاً قد يقع الاحتلال الإسرائيلي أمام تحديات كبرى، بل قد يكون حل السلطة الفلسطينية كجهاز سياسي وليس كجهاز إداري وتعليمي وصحي، مدخلاً لإعادة لحمة الحركة الوطنية الفلسطينية.

قلب النهوض وأذرع في الأردن

القوات المسلحة النظامية والأمنية إعادة تفعيل تقليد التجنيد الإجباري مدرسة للخدمة الوطنية أبرزتها الأوضاع القانصة، ففنيا تجنيد أكبر لماعي المسؤولية والانتماء والتقدير والانضمام المدني مع العسكري ومؤسسات الأمن، وإعلاء أكبر للهوية ومعاني التضحية لأجل الوطن.

5- كما اقتضى مفهوم الأمن الشامل مراجعة متعددة باتجاه تركيز أكبر على الأمن الوقائي في منظومة هي منظومة الكفاء والنزاهة والتسلسل الكفائي النماعي الإداري، وليس التسلسل التقليدي، وكإحدى من الأدوات الاقتصادية التي تعرف حجمها وميزتها النسبية في القوى البشرية، ولا تستطيع التسابق في التسلسل التقليدي المكلف، والتي أدركت ميكرًا أن التسلسل المناسب لها هو بالذات والإدارة الوقائية في كافة المؤسسات، علينا في الأردن مراجعة الموقف بالاتجاه الوقائي، ففي ذلك جدوى مالية اقتصادية وموضوعية، تتسجم مع ميزتنا التعليمية ومع مورادنا المحلية، والتغيرات في علاقاتنا مع الجوار، الصديق والخصم والعالم.

6- حشد الدعم لرفع أكبر لتقن محكمة التمييز والعدل العليا كسلطة قضائية لها استقلالها كسلطة بارزة للقضاء والعدل، دون غيرها، مع ضمان ذلك لها ولرئيسها، لحق أطول، تمكنها من الانجاز المحصن، فالنقاب على رأس أي سلطة قضائية لا يسعف الاستمرار فيها، وليكون من أبرز مهامها ليس فقط أنها الجهة الفاعل، بل أيضاً رافعة لتفعيل زراع التنفيد للقوانين، دون غيرها من مؤسسات دون إخالها اجتهادية أو لجان طارئة موسمية، والشأن واضح، إذ ليس عندنا عجزات في القوانين بل إن مهمة التنفيد تحتاج إلى تثقيف، فالقوة في ازحام التشريع، ولين التنفيد.

7- حشد الدعم المتنامي وتثقيف أكبر للمؤسسات الرقابية على الشؤون الاقتصادية والتقنية والخدمات المالية، والمالية العامة، ومنحها المزيد من مائة ذراع المساعة، والتركيز على مهامها الرقابية والاستشارية دون إخالها في عضويات اللجان الحكومية العامة، حماية واستقلالاً أكبر لها، وحصانة لقراراتها أمام المستثمرين والقضاء وبدلًا تحقق الأمن والحماية الوقائية والعلاجية للمواطنين، ومالكي الأسهم والمستثمرين، ومالية الدولة العامة، والخدمات في السوفين النقدي والمالي، كما تحقق مؤسساتنا الرقابية درجات أعلى إمام ميثاقاتها الرقابية في الدول

وخاصة أن العالم يخترق في هذه الفترة مناخا جديدًا حول الحقوق والثقة والمؤسسات الدولية، الضم سيحرك بعض الجهات والمؤسسات الدولية، وربما ينتج عنه قرارات دولية، كما أنه سيحفز الشعوب العربية على مقاومة الطبع مع الكيان الصهيوني، وسيستثير الدول العربية وإن بدرجات متفاوتة كالأردن ومصر وعدد من دول الخليج ممن تبنت بعض من أطروحات بيده صفقة القرن، وسيكون الضم هدية تقدمها إسرائيل للموقف الإيراني والتركي الذي يثني القضية الفلسطينية عبر خطابه السياسي ومواقفه وعلى الأخص حصول القدس والمسجد الأقصى، وهذا يعني مزيداً من الدعم الإيراني لحماس في غزة ومزيداً من الدعم التركي بوسائل مختلفة، المقصود هنا أن السائل سوف تزداد تعقيداً، يجب أن لا تقلل من إمكانية تحرك قطاعات من المجتمع الإسرائيلي ممن سيكتشفون أن هذه السياسات الإسرائيلية ستسوط الدولة في صراعات مفتوحة في المستقبل، إن حكومة اليمين الإسرائيلي الراهنة بقيادة نتنياهو لن تكون وحدها في الميدان.

إسرائيل، بوضعها الراهن، سعيدة بالحالة التي وصلت إليها القضية الفلسطينية، فبعد نضال طويل وشائك ضد الصهيونية منذ نشأة 1948، ومنذ حرب 1967 دفع الشعب العربي الفلسطيني وأناصره من الشعوب العربية أثماناً كبيرة، وبينما تجتحت الحركة الوطنية الفلسطينية منذ الستينيات من القرن العشرين بحشد قوى الشعب الفلسطيني، ثم نجحت أيضاً في انتزاع قرارات دولية ساوت بين الصهيونية والعنصرية، إلا أن تفكك الحركة الوطنية الفلسطينية منذ نهاية الانتفاضة الثانية المنذلة من العام 2000-2004 جعل

تكثر الأسئلة عن فوائد ومخاسر إسرائيل من ضم أراض فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة، فالضم يعطيها أراضي جديدة ويفتح الباب لضم عدد أساسي من المستوطنات التي أقيمت على أراضي الضفة الغربية المحتلة، ففي ظل دعم الإدارة الأمريكية المفتوح لإسرائيل، يتوافق أسلوب الضم مع السياسات الإسرائيلية منذ بدأت الصهيونية مشروعهما الاستعماري، وبعد أن تقوم إسرائيل بيده الخطوة ستعلن كعادتها أمام العالم بأن الفلسطينيين والعرب رفضوا عرضها (الدواني) وأنهم يريدون تدمير إسرائيل.

لكن الواقع الآن وفي الماضي يؤكد أن العرب وخاصة الأنظمة العربية تبنّت بسرًا وعلناً عسرات إجراءات السلام التي اصطدمت بقوة إسرائيل للتوسع ولممارسة العنصرية، وبطبيعة الحال تنتظر إسرائيل أن تقلب الضحية بسلب أراضها، وهذا لن يقع بسبب بساط، فسلب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية ينهي الأساس للدولة الفلسطينية، كما أن الشعب العربي الفلسطيني لم يسبق له أن تنازل عن أي قطعة من أرضه، ولهذا يستمر الصراع.

الضم سيحل المشكلة الفلسطينية أكثر تعقيداً، فالسؤال أمام مدعي وجود ملايين الفلسطينيين على الأرض ممن يقيمون الضم والنسب والمستوطنات التبعات، كما أن السلطة الفلسطينية لن تستطيع تحمل التبعات الشعبية للضم، وهذا سيفرض عليها تصعيد تجنيد كل أنواع التفاوض والتنسيق الأمني، وقد يؤدي كل هذا لإضعاف السلطة الفلسطينية أمام التيار الشعبي الغاضب في كل فلسطين من جراء إجراءات الضم، وينص الوقت لدى الفلسطينيين أنصار كثر في العالم

د. بسام الساكت*

1- حتى الاقتصادي يبتنا في الأردن، مل قراءة الوصفات الاقتصادية والمالية لتصحيح الأوضاع الصادرة عن من يدعون المعرفة والنصح، وسواهم، لمعالجة الميضية وجبن الإرتانة والتخرب والتفورات أو الهامجه له السخ، فهناك جوانب أخرى غير اقتصادية علينا حشدنا للعلاج، لقد كشفت الأقتعة عن وراء الذباب والناموس الإقتصادي الذي يروج للمسؤول والقرارات أو الهامجه له، فما يحتاجه اليوم التركيز على مُركبات وقلب جهاز النهوض، لا هوه بنبئية الفقر، والمؤسسات الاقتصادية والجمعية، وفيها العلوية، وأمل في عصرنا الكوروني، أن القوى الرئانية وأصحاب البيقن، والصالحين، قد تقفوا أعيننا في مجتمعنا التشريعي وفي بلداننا العربية بالذات، وأندحوا فقلبا بين صيرين حضاريين، في القرن الـ 21؛ ما قبل كورونا وما بعده، إذ رفق الواجب الغضاه على قيم إنسانية وروحية هي وداغ لنا ومدخرات، جاء بها الأنبياء والمرسل والكتب السماوية، من حملوا قيماً تتعلّق بقديسية الأسرة وحمانيته، وبيز الأهل، وقيم الخلق، وحسن التعامل والتدريب لدى الفرد والدولة والمؤسسات؛ وقضائل الطوع والإيثار الإنساني والنزاهة والعدالة، والنظافة والطهارة بكافة مظاهرها البدنية والعنوية والسلوكية، ونبدل كل نقض لها في حياتنا.

2- وما يخصنا نحن في الأردن، وأبعد، يشير إلى خريطة طريق لا تخفى على ذوي البصيرة، وتؤكد علينا إعادة اكتشاف وتفعيل المفاهيم ومركبات القيم المتأصلة والسياسيات التي احتضنتها الأوراق النقاشية المكتبة إذ لا يتحقق ذلك بالاتجاهين وحدها، ولكن من خلال أن ننهج هذه المهمة، مُجدداً، إلى لجنة مراجعة ملكية، ثقة، كفاءة، أمينة، متينة ذات سيادة ورفعة، يُحدّد لها مدّة زمنية لإخراج ضارها، وتكون قراراتها نافذة.

3- معالجة الإرتاح والارتداجية القانونية والمؤسسية، لدي قانعة مدى تفعيل أكبر للقوانين الرقابية والمحاسبية وقانون العقوبات بغيتين عن العديد من المؤسسات الطارئة، ففهيها ما يكفي من ضوابط وحدود للعدالة والنزاهة، وكذلك فإن إحياء حقبة وزارية للدفاع مستقلة عن رئيس الوزراء تُعزى بالأمن والدفاع، هو أمر عليم - ويُسمى عندئذ رئيس الوزراء، بالوزير الأول، وهو رئيس مجلس الوزراء -

4- رفع أكبر وتعقيم كالأدع الوازية لسدور الجيش

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
تأسست عام 1989
التأشير:
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 شقة المرج شقة 6 - حسان - البراط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

أمريكا للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

* وزير أردني سابق

كارول سماحة تطلق فيديو كليب أغنية جديدة

أطلقت المطربة اللبنانية كارول سماحة أمس فيديو كليب أغنياتها الجديدة «رحلة سعيدة» حيث أعلنت عبر حسابها على موقع «انستغرام» موعد إطلاق الأغنية: «الساعة 4 بعد الظهر بتوقيت لبنان والساعة 3 بتوقيت مصر».



شعرية في ديوان «السراج» للشاعر حامد المبيضين.

● الفنانة التشكيلية الكويتية ثريا البقصي كانت ضيفة جلية حوارية مع مجموعة «آرت سيوت»، أدارتها الفنانة سارة ششير. وتضمنت الحوار تجربتها الفنية، وأسلوبها في الرسم، إضافة إلى رؤيتها التشكيلية، والفنانين الذين تأثرت بهم.

● أصدر الشاعر والإعلامي المغربي مصطفى غلمان مجموعته الشعرية السادسة بعنوان «نمش على مائي الشجاج»، عن دار «فضاءات» للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان.

● انتهى الثنائي اللبناني نادين لبكي وخالد مزتر، من إخراج فيلم قصير جديد ضمن مجموعة أفلام «صناعة منزلية» التي بدأ عرضها على منصة «نتفليكس».

● اجتمعت وزيرة الثقافة الجزائرية مليكة بن دودة، بالسفيرة التركية في الجزائر ماهينور أزمير غوكتاش، وتم الاتفاق في نهاية اللقاء على تبادل فتح مركزين ثقافيين للبلدين.

● خصصت مديرية ثقافة الكرك في الأردن، جلستها الثقافية الأسبوعية عن بعد، لقراءة

أحوال الناس



الهزة المشاغبة... سهيل كيوان

تمرّ الكلمات والحروف أمام أعيننا، وننطقها دون توقف عندها، ولكنني توقفت مضطراً عند الهزة قبل يومين، بعدما سألت صديقاً يعمل في مهنة التصوير عن تأثير الكورونا على عمله؛ فردد متدبراً بأن الجائحة وتأجيل حفلات الزفاف إلى جانب المنافسة الشديدة بين ممارسي المهنة، قلصت عمله كثيراً، وبعدمه كان العمل كثيراً مثل الزيتون الحامل بالثمار، صار مثل «البعارة»، حبة هنا وأخرى هناك، ثم أضاف: كل هذا مفهوم ومتوقع وعملت حسابه، أما أن أخسر نهار عمل و يضع مئات من الشواغل بسبب الهزة، فهذا ما لم أحسب حسابه! -يسبب الهزة؟ رددت مستغرباً. -أي نعم الهزة، هذه التي يضعونها مرة على كرسي ومرة على الواو ومرة ظاهرة ومرة مخفية...؟ -وما علاقتك بالهزة، وكيف سيبت لك خسارة؟ صديقي هذا يصوّر أفواجاً من طلاب المدارس في نهاية السنة الدراسية، حيث يحصل كل طالب على صورة في إطار، تجمع الطلاب والمعلمين، يعلقونها في بيوتهم للذكرى. المهم أنه حظي بمناقضة تصوير الطلاب وإعداد براوير التخرّج، وبعد عمل وتحضير عشرات البراوير، ذهب إلى المدرسة وهو مزهو بعمله المتقن، كي يسلم البضاعة ويتسلم أجرته.

نظرت إحدى المربيات إلى واحد منها وهي تبتسم مسرورة من العمل، ولكن انقلبت سحنتها فجأة، وتساءلت مستغربة: شو هذا؟ من قال لك «واختيار»، أنا أرسلت لك النصّ واضحاً «واختيار»، بدون همزة؟ ليش كتبته (واختيار) مع همزة! أنت تتحمل المسؤولية؟ -مسؤولية شو؟ فتحت عينيها على وسعيهما - واختيار بدلاً من اختيار؟ عذارة وبهدلة... كان ردّه ببساطة: ما الفرق بين واختيار واختيار؟ وهل سقطت خضبة من السماء؟ -سقطت خضبتان... ومش واحدة بس... -مُدْرسة اللغة العربية رفضت استلام البراوير، وطالبتها باستبدال كل اللوحات بأخرى غيرها، ولكن من دون هذه الهزة التي تكاد تسبب لها التقيؤ.

وقف صديقنا مرتبكاً في حيرة من أمره، بين الوصل والقطع. -شو بدّي عمل؟ أعدت العمل كله، ولم أربح شيئاً... -الحق مع المعلمة. لأن هذه البراوير ستعلق في بيوت الطلاب، وهي للذكرى، وليس لاقتا وجود خطأ فيها، وخصوصاً أن مربية الصف مُدْرسة للغة العربية، على كل حال، انتهى الهمزات في المرات القادمة، وتأكد من صحتها قبل طباعتها، أو استشر مُعلّماً.

الحقيقة أن همزة الوصل والقطع مُركبة لكثيرين من الكتاب والشعراء، وليس فقط للناس العاديين، وسألت نفسي، يا ترى ماذا كان سيحدث لو بقيت و (اختيار)!

الحقيقة أن طلاب المدارس يعانون من صعوبة القواعد العربية، وهذا محبط جداً، أشعر بأن هناك جدراً سميكا ومرتعلاً بين الطلاب والقواعد، وأعتقد أن واجب مجاميع اللغة، محلياً وفي الوطن العربي، البحث عن سبل لتبسيط وتيسير قواعد العربية، طبعاً دون المس بها هو أساسي وجوهري.

هذه النهضة العابرة نقلتني فوراً إلى الأستاذ الباحث اللغوي فاروق موسى، الذي رحل إلى جوار رحته قبل أيام قليلة، والذي عمل في تدريس اللغة العربية لمدة سبعة وخمسين عاماً، وكان ناشطاً جداً، إلى جانب إبداعاته وكتاباتاته الغزيرة في الشعر والقصة والسيرة الذاتية، كذلك على الفيس بوك، حتى قبل رحيله بأيام قليلة، فما كان يمر يوم إلا وينشر مادة تتعلق في مسألة لغوية، يرفقها بدلائل وقرائن ويبحث جاهداً، وكثيراً ما كان يتخطّق إلى موضع الهزة، إحداهما كانت قبل شهرين تقريبا، نشرها في صفحته، أبدى فيها دهشته من أن الشاعر أدونيس كتب «سيء أن نعيش وجه الضرورة» - فكتب الشاعر والياء المشددة وبعدها همزة منفردة، والصواب هو سيئ - الهزة على ياء غير منقوطة مثل شاطئ، الياء المشددة مكسورة فيجب أن يكون بعدها ياء غير منقوطة.

وردّ عليه بعضهم مستنكرين بحته عن خطأ مثل هذا الذي مفكر كبير مثل أدونيس، وكانت ردود الأستاذ فاروق مهذبة، وأكد بأنه لم يقصد الانتقاص من أدونيس، وكتب عجز بيت شعر شهير لعلي بن الجهم «كفى المرء نبلاً أن تعدّ معايبه». ورحم الله الأستاذ فاروق موسى، فقد خلف إرثاً خفياً من سبعة وخمسين كتاباً، وصفحة جاذبة في الفيسبوك، يمكن زيارتها والاستفادة من المواد الكثيرة القيمة فيها.

الهزة قوية جداً، وهي الأقوى في اللهجات العربية المحكية، فعشرات ملايين العرب يلغظون الالف همزة، أنت الت-قلت-، أرب-اقترب، أرف-قرف، الألس أو الألس-القدس، إلخ. وعلى ذكر الهزة، تنفرد قرية بركا في الجليل التي جميع سكانها من العرب الدرّوز في طريقة لفظ الهزة في أول الكلمة، وحرف القاف، يقولون (عُملت) بدلاً من (قلت)، في لفظة عجيبة يدغمون فيها الهزة بالعين (ء) بدلاً من أن، (وأعرآن) بدلاً من قرآن.

في لقاء لي مع طلاب من هذه البلدة، استغربوا عندما أوضحت لهم بأن طريقة لفظهم للهزة تسمى (عنتعة تميم)، وأنهم بلا شك منحدرين من قبيلة عربية عريقة، وليس ما تحاول السلطة بتواطؤ البعض بنه بان الدرّوز ليسوا عرباً، من باب سياسة فرق تسد.

خلال بحثي في التت عن العنتعة، تبين أن هذه اللهجة مستعملة عند أهل دير الزور في سوريا، فهم يلغظون (عنين) بدلاً من آنين (عن) بدلاً من أن، إلخ.

حدثني أحدهم بأن سلطة أحد سجون الاحتلال دسّت مخبراً سورياً من العرب الذين يخدمون في جهاز الأمن الصهيوني بين السجناء الفلسطينيين، ليتجسس عليهم، وكالعادة رغبوا به، محاولين أن يعرفوا حقيقته، ونجح بأن يخفي موته لبعض أيام، فقدر عزم بأنه من قلقيلية ولفظها أول مرة (كلكيلية) وهذا صحيح، والبعض من أهل الشمال يلغظها (الكليزية) ويلغظها البعض (شلتشيلية) كمن قاسم مثلاً، لكنه ما لبث أن سها خلال حديث عابر معه، فخرجت من فمه: عليزية، بدلاً من كلكيلية، فكشفوا أمره وقالوا: يا هلا ومية مرحبا بأهل بركا.

19 مليون دولار تعويضات لضحايا الاعتداءات الجنسية لهارفي واينستين

شركات التأمين للمنتج لن يتكمن من ذلك لأنها ستكون في حل من أي التزامات بموجب الاتفاق. وقد اتهمت نحو مئة امرأة واينستين بالتحرش والاعتداء الجنسيين أو الاغتصاب. لكن غالبية هذه القضايا مشمولة بمرور الزمن.

وقد أدان واينستين (68 عاماً) بتهمة الاغتصاب والاعتداء الجنسي في نيويورك في شباط/فبراير الماضي، ما شكّل انتصاراً لحركة «مي تو»، التي تشكلت مع بدء اقتضاح أمر المنتج الهوليوودي.

الوطني تقدم بالشكوى الجماعية، بقرار تشكيل صندوق يسمح بالتعويض على «الكثير من الضحايا اللواتي دمرت مسيرتهن المهنية وأكثر من ذلك». إلا أن المحامين دوغلاس ويغور وكيفين مينستر، اللذين يمثلان ست ضحايا مفترضات لهارفي واينستين نددا بشروع الاتفاق «غير العادل بناتاً».

وشددا خصوصاً على أن هارفي واينستين لا يتحمل في الاتفاق أي مسؤولية عن أفعاله ولا يساهم مالياً في الصندوق، وأن الضحايا اللواتي يردن ملاحقة كل

دفرا في نيويورك، وفي حال الموافقة عليه، سيضخ هذا الشكوى جماعية أمام القضاء المدني الفدرالي ضد المنتج الهوليوودي السابق الذي يضي عقوبة بالسجن 23 سنة، فضلاً عن شكوى رفعتها في شباط/فبراير 2018 المدعية العامة في نيويورك ضد واينستين المتهم بطلب خدمات جنسية من بعض الموظفات لديه مع تواطؤ عاملين في شركته، وقالت المدعية: «بعد التحرش والتهديدات والتهميز، سستمكن الضحايا من الحصول على العدالة»، ورحبت لويزيت غايس، إحدى النساء

نيويورك- اف ب: سستمكن نساء تعرضن للتحرش أو الاعتداء عندما كن يعملن لحساب هارفي واينستين وشركته للإنتاج من الحصول على تعويضات قريباً من صندوق قيمته 19 مليون دولار، بعد التوصل إلى اتفاق من شأنه وضع حد لشكويهن قضائيتين، على ما أعلنت المدعية العامة في نيويورك.

وأوضحت المدعية العامة ليتيسيا جيمس، أن الاتفاق ينتظر الضراء الأخرى من قاضي التفليسات الذي يشرف على تصفية شركة «واينستين» ومن قاض

شركة «ليجو» لألعاب الأطفال: نعمل من أجل بيئة خالية من الكراهية والتفرقة في العالم

في قوات أخرى، كما سوف تتعاون مع شركاء «لإيجاد عالم رقمي يمكن الوثوق به بصورة أكبر للناس اليوم ولأجيال المستقبل».

وكانت الشركة قد أعلنت تسجيل صافي أرباح بقيمة 8.3 مليار كرون (1.2 مليار دولار) العام الماضي، بارتفاع بنسبة 3% مقارنة بعام 2018.

العالم الذي سوف يرثونه، مضيفة أنها تريد «بيئة إيجابية شاملة رقمية خالية من خطاب الكراهية والتفرقة على مواقع التواصل الاجتماعي لمدة 30 يوماً على الأقل، لانتقادات منصة فيسبوك، التي أعلنت الأسبوع الماضي عن تبني سياسات جديدة لحظر مزيد من أشكال خطاب الكراهية، من ناحية أخرى، قالت ليجو إنها سوف تستثمر

كوبنهاجن- د ب ا: قالت شركة «ليجو» الدنماركية للألعاب، أمس الأربعاء، إنها سوف تعلق جزئياً إعلاناتها على مواقع التواصل الاجتماعي لمدة 30 يوماً على الأقل، مثلما فعل عدد من الشركات في ظل تزايد المناقشات حول الحاجة لكبح خطاب الكراهية.

وقالت إنها «ملتزمة بترك تأثير إيجابي على الأطفال،

العثور على أنثى نمر نادرة مسمومة في إندونيسيا

جاكرتا- د ب ا: نقت أنثى نمر سومطري، وهي نوع من النمر مهدد بالانقراض، بسبب التسمم ببيدات حشرية في إقليم أتشيه الإندونيسي، حسبما أفاد مسؤول في حماية الطبيعة، أمس الأربعاء.

وعثر على أنثى النمر، التي يتراوح عمرها بين عامين إلى ثلاثة أعوام، في منطقة جنوب أتشيه يوم الإثنين وعليها آثار جروح نتيجة نصب فخ لها، حسبما ذكر أوجوس أريانتو، رئيس هيئة حماية الطبيعة التابعة لحكومة الإقليم، وقال: «التشريح يشير إلى أنها نفقت بسبب تسمم ناجم عن مبيد حشري زراعي».

ولم يتضح ما إذا كانت أنثى النمر قد تم تسميمها عمداً، والشهر الماضي، نفق نمر سومطري آخر بعدما تناول خروفاً مدسوساً فيه سم فئران في إقليم سومطرة الشمالية.

وفي حزيران/يونيو، اعتقلت شرطة أتشيه أربعة أشخاص بزعم قتلهم نمرًا باستخدام فخ، وقاموا ببيع جلده وجمجمته وأنيابه مقابل 100 مليون روبية (7 آلاف دولار).

والنمر السومطري هو السلالة الوحيدة لذلك النوع من النمر المتبقية في إندونيسيا، بعد انقراض النمر في جزر جاوة وبالي منذ سنوات. وحذر خبراء الحفاظ على البيئة من وجود حوالي 400 نمر سومطري في البرية فقط، ويتصارع عددها بسبب الصيد الجائر وفقدان الموائل الطبيعية بسبب إزالة الغابات.

إيطاليا تصادر 14 طناً من الجيوب المخدرة قيمتها مليار يورو

روما - اف ب: أعلنت الشرطة الإيطالية، أمس الأربعاء، أنها صادرت كمية قياسية من الجيوب المخدرة الأفيطامين تبلغ 14 طناً بشكل 84 مليون حبة كيتاغون. وأوضحت في بيان، أن هذه العملية تمت في مرفأ ساليرنو في جنوب نابولي، وقيمة المصبوطات تبلغ مليار يورو في السوق، محدثة عن «أكبر عملية صادرة أفيطامين على المستوى العالمي».

وحسب التحقيق الذي تشرف عليه نيابة نابولي، كانت المخدرات موجودة في ثلاث حاويات مشبوهة تتضمن لفائف أوراق معدة للاستخدام الصناعي وعبوات حديدية.

وهذه اللفائف المؤلفة من عدة طبقات يبلغ ارتفاعها حوالي مترين وقطرها 1.40 متر (مصنعة على الأرجح في ألمانيا) اتاحت إخفاء حوالي 350 كغ من الجيوب في كل منها، بعدما وضعت في الطبقات الداخلية بدون أن ترصدها أجهزة الكشف، كما كانت العبوات الحديد العملاقة مليئة بالحبوب. وأوضح المحققون أن الجيوب كان عليها ختم «كيتاغون» وهو دواء مصنف ضمن خانة المخدرات.

وقبل أسبوعين كانت وحدة التحقيق نفسها في نابولي المتخصصة في الجريمة المنظمة رصدت حاوية البيسة غير أصلية تم إخفاء 2800 كغ من الحشيش و190 كغ من الأفيطامين داخلها على شكل أكثر من مليون حبة، ويعتبر المحققون أن «تحالفاً» يضم جماعات إجرامية يقف وراء هذه العمليات، لأن الجيوب الـ 85 مليوناً قادرة على تلبية حاجات سوق أوروبية، ووفقاً لفرصية، قد يتعلق الأمر بـ«كارتل» مافيا نابولي.

أكياس البلاستيك لم تعد مجانية في اليابان

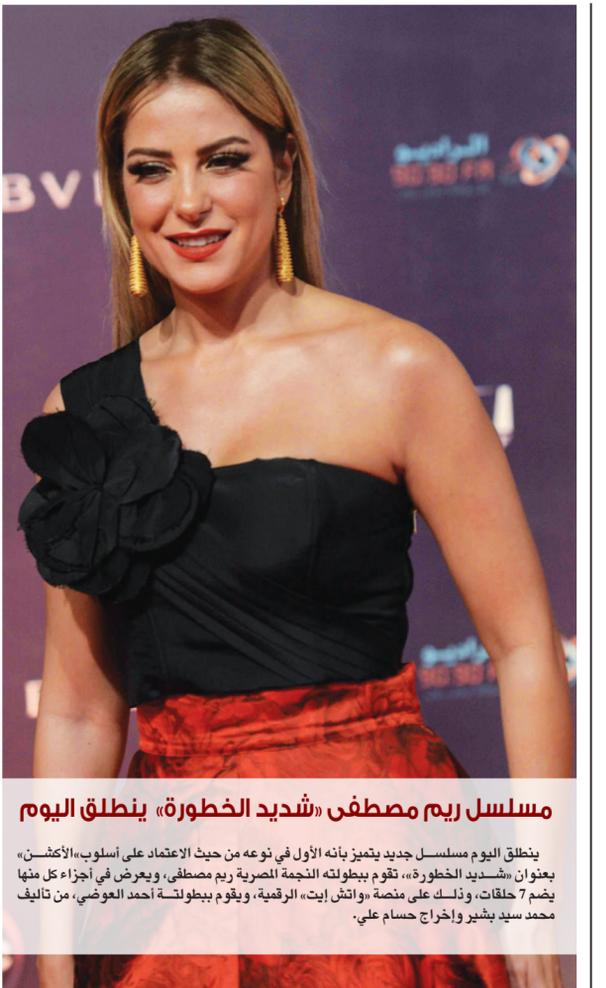
طوكيو - اف ب: بدأت المحال التجارية في اليابان، أمس الأربعاء، تقاضي ثمن أكياس البلاستيك من الزبائن بموجب تعديل في القانون دخل حيّز التنفيذ يهدف إلى لجم استخدام اليابانيين للأكياس لهذه الأكياس الملوثة للبيئة.

وبات في إمكان المحال، ومنها متاجر صغيرة معروفة باسم «كونيبيني» منتشرة بكثافة في البلاد، تحديد السعر الذي ترتثيه لهذه الأكياس، وهي تتبناها بالفعل بسعر رمزي يناهز 3 ين (أقل من 3 سنتات من اليورو).

وسرعان ما أعطت هذه الخطوة نتيجة ملموسة، وقالت إحدى المستهلكات المحطة للتلفزيونية الرسمية «إن إنش كاي»: أتبع في متجر كونيبيني صباح كل يوم، وكنت أعلم (أن الأكياس تصبح مدفوعة) لذلك أحضرت معي كيسا الخاص». ويفرض الكثير من البلديات في اليابان فرزاً دقيقاً للنفايات حسب نوعها، كالبلاستيك والعبوات والورق وسواها، لكن القسم الأكبر من النفايات المنزلية، بما فيها البلاستيك، يتم حرقها، ما يؤدي إلى انبعاثات غازات الدفيئة.

وكانت الحكومة أعلنت عام 2018 أنها تعتزم خفض كمية النفايات البلاستيكية التي يتم توليدها سنوياً في البلاد بمقدار الربع قبل سنة 2030 والذي كان يبلغ 4،9 ملايين طن عامذاك.

وتعتبر نسبة إنتاج الفرد للنفايات البلاستيكية في اليابان الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة. وقالت الحكومة إن تعميم سعر للكباس البلاستيكية «يهدف إلى تشجيع الناس على التفكير لمعرفة إن كان استخدام الكيس ضرورياً فعلاً ومراجعة نمط حياتهم».



مسلسل ريم مصطفي «شديد الخطورة» ينطلق اليوم

ينطلق اليوم مسلسل جديد يتميز بأنه الأول في نوعه من حيث الاعتماد على أسلوب «الأكشن» بعنوان «شديد الخطورة»، تقوم ببطلته النجمة المصرية ريم مصطفي، ويعرض في أجزاء كل منها يضم 7 حلقات، وذلك على منصة «نتش إيت» الرقمية، ويقوم ببطولته أحمد العوضي، من تأليف محمد سيد بشير وإخراج حسام علي.